


# القبس الدولي

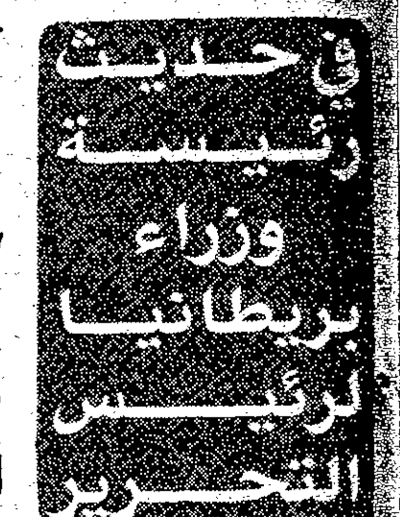
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية
مستقلة

الاثنين ٧ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٥٩٣

Monday, 2 April 1990, 5th Year, No. 1593




# تاتشر: توطين اليهود السوفيت في القدس غير مشروع ويجعل البحث عن السلام اكثر صعوبة

## المفاوضات المباشرة العراقية ـ الايرانية افضل سبيل لوضع حد نهائي لهذا النزاع المرعب والمكلف

■ طريق السلام اللبناني بدأ في الطائف ونأمل بتعاون كل اللبنانيين مع الرئيس الهراوي



● تاتشر ورئيس التحرير خلال الحديث

### كتب محمد جاسم الصقر:

اعربت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن اعتزازها بصداقتها مع الكويت ودول الخليج وقالت: «اننا كنا في المنطقة قبل ان يكتشف النفط فيها لذلك نشعر بمسؤولية خاصة تجاهها ومن حسن الحظ ان يكون لدينا اسطول قوي ارسلناه الى المنطقة ولعب دورا كبيرا في احتواء مخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية» واكدت تاتشر في حديث مع القبس جرى في «١٠ داونغ ستريت» يوم الثلاثاء الماضي: «اننا على استعداد لضمان استقرار منطقة الخليج باي طريقة ممكنة». واشارت الى ان البريطانيين تاثروا الى حد كبير بالاستقبال الحار الذي جرى لامير واميرة ويلز في الكويت العام الماضي «كما اتذكر زيارتي للكويت عام ١٩٨١ بسعادة غامرة، كما اشعر شخصيا بسعادة خاصة لان الشيخ سعد تمكن من قبول دعوتي لزيارة لندن واتطلع لاستقباله هنا».

عن الشرق الاوسط قالت تاتشر: «ان حجر الزاوية في اية تسوية ينبغي ان يكون قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبادلة الارض بالسلام وان بريطانيا تدعم جهود وزير الخارجية جيمس بيكر لتحقيق السلام وامل ان تتشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بسرعة وان تكون لديها الشجاعة لكي تقول نعم للحوار مع وفد يمثل الفلسطينيين تمثيلا صحيحا». وعن هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. جددت رئيسة وزراء بريطانيا موقف بلادها القائل بان «توطين اليهود في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية توطين غير مشروع ومن المحتمل ان يجعل البحث عن السلام في المنطقة اكثر صعوبة».

وعن كيفية ضمان عدم استئناف حرب الخليج قالت «السيدة الحديدية» كما يحب البعض وصفها: «انها مشكلة خطيرة .. ان المجتمع الدولي يستطيع منح دعمه الكامل لامين عام الامم المتحدة لعقد مفاوضات مباشرة بين الجانبين لكن الارادة السياسية الخاصة بذلك يجب ان تاتي من العراق وايران .. ويجب على الطرفين التفاوض بمرونة واستعداد لتحقيق تقدم وهو السبيل الافضل لوضع حد نهائي لهذا النزاع المرعب والمكلف».

عن لبنان قالت «ماغي»: «ان طريق السلام بدأ في الطائف ونامل ان يتعاون كل اللبنانيين مع الرئيس الهراوي في جهوده لاعادة بناء دولة موحدة مستقلة خالية من القوات الاجنبية».

وبالنسبة لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي اشارت الى .. «ان المهمة التي تواجهنا حاليا هي التاكد من ان التغييرات في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية لا يمكن الرجوع عنها وان نرى الديمقراطية تمتد من الاطلسي عبر الباسيفيكي».

● نص الحديث ص ٩ ●

---

## مجلس الوزراء الكويتي :

# اجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع الاسعار في رمضان

بحث مجلس الوزراء يوم أمس ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية مع بداية شهر رمضان بعد ان طرح سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله على المجلس ما يتردد من شكوى بهذا الصدد وما يمثله ذلك من مظاهر الاستغلال لهذه الايام المباركة. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس استمع بناء على ذلك الى شرح من وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد عن السلع التي شملها الارتفاع وحجمه ومبرراته وعن الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن، وطلب المجلس من وزارة التجارة والصناعة تكليف الشركات الوطنية المعنية باستعجال استيراد الكميات اللازمة من المواد الغذائية التي ارتفعت اسعارها من بداية رمضان وجعلها في متناول المستهلكين في السوق المحلي وفقا للاسعار السائدة في الاحوال الاعتيادية.

من جهة اخرى قرر مجلس الوزراء امس ارسال معونات طبية وغذائية وتموينية للشعب اللبناني.

### كتيبة دبابات سوفيتية دخلت عاصمة ليتوانيا

موسكو ـ رويتر ـ ذكر هنا ان الدبابات السوفيتية دخلت عاصمة ليتوانيا وتمركزت في قاعدة عسكرية بعد قليل من وصولها الى محطة السكك الحديدية .

وقال ناطق باسم جمهورية ليتوانيا في اتصال هاتفي من فيلنيوس : «انها دبابات تستخدمها القوات المظلية ولا اعرف كم عددها لكنها كافية لتشكيل كتيبة» .

● طالع ص ٣ ●



### بالشيفرة

● زعماء سودانيون يقيمون في لندن عقدوا اجتماعات متلاحقة لوضع خطة تحرك جديدة تاخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاخيرة الجارية في السودان. وقد جرى التداول حول فكرة اقصاء الصادق المهدي عن زعامة حزب الامة !

### الامير في مقدمة المشيعين

# تشييع جنازة الشيخة فتوح سلمان الحمود الصباح

شيعت في الساعة التاسعة من صباح امس جنازة الشيخة فتوح سلمان الحمود الصباح قرينة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وتقدم موكب المشيعين سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والشيوخ ونجلا الفقيدة الشيخ ناصر والشيخ حمد وافراد الاسرة.

وكان الديوان الاميري قد نعى الفقيدة الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين، كما اعلن عن تقبل العزاء بوفاتها في قصر دسمان بعد صلاة العشاء الليلة الماضية.

و«القبس» التي آلمها المصاب تتقدم من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومن اسرة الصباح الكرام باحر التعازي راجية من الله سبحانه وتعالى للفقيدة الرحمة.. انا لله وانا اليه راجعون.

---

## ثلث السكان هربوا من «منطقة الموت»

# عون: ترقبوا انباء سارة

بيروت ـ الوكالات ـ قال العماد ميشال عون ان المعارك التي دارت خلال اليومين الماضيين في المناطق الشرقية من بيروت وكسروان بين قواته وميليشيا «القوات اللبنانية» كانت «اخر المعارك الساخنة في لبنان». واضاف خلال لقاء مع الصحافيين في قصر بعبدا «لقد بلغنا المرحلة النهائية وان التغيير سيحل في وقت قريب». في اشارة الى «انباء سارة» متوقعة.

وقد ساد هدوء على جبهات القتال امس فيما وصل النواب اللبنانيون في باريس لحضور اجتماع لكركي للزعماء الروحيين والسياسيين المسيحيين بشأن القتال.

وقالت مصادر ان زعيم ميليشيات «القوات» سمير جعجع يحاول ان يظهر على انه الناطق باسم المسيحيين بعدما ظهرت حسب قول مصادر «القوات» بوادر تعاون بين العماد عون وسوريا.

واغتنم الوف اللبنانيين الهدوء للهرب من منطقة الموت. وقالت «الاسوشيتدبرس» ان ثلث سكان الشرقية هربوا منها منذ الاول من فبراير وقالت الانباء ان ايا من المقاتلين لم يستطع كسب انش واحد من الارض في المعارك الشرسة التي استمرت يومين والتي ادت الى مقتل ٦٥ شخصا وجرح ١٣٣ اخرين.

● طالع ص ٣ ●





● متظاهر يرفع شعار «لا للضريبة» خلال التظاهرات (رويتر)

## «ضريبة تاتشر» اشعلت بريطانيا

# ٧ ساعات معارك بين المتظاهرين والشرطة

■ ١٣٠ جريحا و٣٥٠ معتقلا .. وشعبية «المرأة الحديدية» تنهار

لندن ـ ا ف ب ـ اعلن ناطق باسم شرطة سكوتلانديارد امس ان الهدوء خيم في لندن خلال الليل بعد انتهاء المواجهات العنيفة التي وقعت مساء السبت اثر التظاهرة احتجاجا على فرض الضريبة المحلية الجديدة او «ضريبة الرأس» (بول تاكس) مما ادى الى انخفاض حاد في شعبية رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

واصيب اكثر من ١٣٠ شخصا بينهم ٥٨ شرطيا بجروح طفيفة خلال المواجهات. وكان اربعة جرحى لا يزالون في المستشفى امس لكن الشرطة لم تصف حالتهم بانها خطيرة.

من جهة اخرى، قبضت الشرطة على حوالي ٣٥٠ شخصا لكنها افرجت ليلا عن معظمهم.

وشارك عشرات آلاف الاشخاص (اكثر من اربعين الفا حسب الشرطة ومائتي الف حسب المنظمين) في هذه التظاهرة ضد ضريبة الاقتراع» على كل فرد بالغ من السكان والتي دخلت حيز التنفيذ امس. ونسبت الشرطة الصدامات واعمال التخريب والنهب الى «اقلية من ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ متظاهر عنيف» في حين نسبها مسؤولون سياسيون عديدون الى «مشاغبين».

وخاض المتظاهرون معارك مع الشرطة على مدى اكثر من سبع ساعات في اعنف احتجاجات على تلك الضريبة.

وهاجم المتظاهرون الشرطة بالاحجار وقلبت السيارات واشعلت حرائق وحطمت نوافذ المتاجر.

وقد تحولت المظاهرات الى اعمال عنف حين حاولت مجموعة انفصلت عن الحشد الوصول الى مقر اقامة السيدة تاتشر في داوننغ ستريت وردتهم الشرطة على اعقابهم.

وبدا مئات من الشبان يلقون الاحجار على رجال الشرطة في حي وايتهول حيث تقع المكاتب الرئيسية للحكومة.

وقال الضابط الذي كان مسؤولا عن حراسة المظاهرة ديفيد ماينيل نائب مساعد مفوض الشرطة في مؤتمر صحفي ان ٣٥٠ شخصا اعتقلوا.

وقال السيد ماينيل ان الاحداث بدأت في صورة مسيرة سلمية ومنظمة وانحى باللائمة على حوالي ٣ آلاف من المتشددين في اثارة اعمال الشغب.

واشتعلت النار في مبنى في ميدان الطرف الاغر وارتفعت سحب الدخان فوق المنطقة التي كان الزجاج المحطم والانقاض تغطي شوارعها. واخمد حريق صغير اشتعل في سفارة جنوب افريقيا.

والغت المسارح عروضها واغلقت المطاعم ابوابها مع انتشار الاضطرابات. وجرى الذاهبون الى المسارح والسياح الذين وقعوا في وسط

(البقية على الصفحة ٢)

### ٥ مستوطنات جديدة في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٢٩ مواطنا بجروح وكسور واختناقات وتسمم خلال المواجهات التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع .

وقد اعلن الراديو الاسرائيلي عن مقتل ضابط صهيوني برتبة ملازم اول يدعى عميت بن ساديه وضابط صف يدعى بواف فالمدان من سلاح الطيران نتيجة تعرضهما لحادث غامض ادى لانقلاب سيارة عسكرية كانا يستقلانها .

ولقي جندي اسرائيلي مصرعه في احدى ثكنات الجيش بشمال فلسطين المحتلة. وزعم راديو الجيش الاسرائيلي ان مصرع الجندي نجم عن انطلاق عدة طلقات من بندقية احد الجنود واستقرت بعض الرصاصات في رأس الجندي الذي قتل على الفور.

وذكر الراديو ان مصنعا للنسيج في المدينة الاستيطانية ريشون لتسيون قد احترق بكامله نتيجة اضرام مجهولين النار في المصنع وان السلطات الاسرائيلية باشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

واضاف ان النار اندلعت في ملجا

(البقية على الصفحة ٢)

## ردا على الهجرة والتهديدات ضد العراق وليبيا

# منظمة اسلامية تتوعد بالانتقام من وارسو وموسكو ولندن وواشنطن

عواصم ـ الوكالات ـ توعدت منظمة اسلامية مجهولة بالانتقام من بولندا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة ردا على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وعلى الحملة الغربية ضد العراق وليبيا.

وهددت الجبهة التي اطلقت على نفسها اسم «جبهة الجيش الاسلامي لتحرير فلسطين» في بيان سلم لوكالة انباء غربية «بتفجير مكاتب شركات الطيران البولندية ومكاتب سفارات بولندا وباغتيال دبلوماسييها في اي مكان ممكن ردا على قرار وارسو تعزيز رحلاتها الى اسرائيل لتامين نقل المهاجرين اليهود».

وهددت هذه الجبهة ايضا سفارات ودبلوماسيي الاتحاد السوفيتي بالمصير نفسه «الا اذا تخلت وارسو وتل ابيب عن قراراتهما بتسهيل هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين».

وفي بيان ثان هددت الجبهة «بكف يد بريطانيا بالطريقة التي تراها مناسبة اذا لم تتخل لندن عن الحملة ضد العراق المسلم».

كما هددت «بتدمير ١٧٣ شركة اميركية تعمل في الخليج وباغتيال الشخصيات الاميركية بمن فيها الدبلوماسيون اذا تابعت الولايات المتحدة تهديداتها ضد ليبيا المسلمة وبخاصة ضد مصنع الرابطة للادوية».

ووقع البيانين حسن الحسن الذي يقدم نفسه على انه قائد الجبهة. وقالت مصادر مطلعة ان هذه الجبهة قريبة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المتمركزة في قطاع غزة المحتل.

وكانت «منظمة العمل الثوري» قد اعلنت مسؤوليتها عن هجوم شن في بيروت مساء الجمعة على موظف في سفارة بولندا في لبنان.

رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه اكد على ضرورة «الاسراع باتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الهجرة اليهودية الجديدة الى اسرائيل».

جاء ذلك في مقابلة مع التلفزيون الاردني واشار فيها الى «ضرورة» قيام

(البقية على الصفحة ٢)

### بوصول ٣ طائرات اكتمال سرب الهدية الليبي لمصر

القاهرة ـ القبس :

تصل الى مصر خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة ثلاث طائرات ليبية طراز «ل ٣٩» ليكتمل بذلك السرب الذي اهداه العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الى الكلية الجوية المصرية خلال الاحتفالات التي جرت مؤخرا بليبيا لتنضم الى الطائرات الـ٩ التي وصلت الى مصر قبل عدة ايام .

القبس الاسبوعي مع العدد

## على امل تغيب نائب من «الليكود»

# بيريز يعرض حكومته على الكنيست الاسبوع الحالي

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز يعتزم عرض حكومة جديدة على الكنيست خلال الاسبوع الحالي املا بان تنال هذه الحكومة ثقة الكنيست على اساس افتراض بان واحدا او اثنين من اعضاء الكنيست من تكتل الليكود قد يغيبان عن جلسة التصويت. وذكرت الاذاعة نقلا عن مصادر حزبية ان بيريز توصل في المشاورات التي اجراها امس الاول الى الاستنتاج بانه من الافضل تشكيل وزارة خلال هذا الاسبوع وحتى وزارة تستند الى تاييد اقل من ستين عضوا في الكنيست .

واضافت ان قيادة حزب العمل تجري سباقا مع الزمن علما بان مدة الاسابيع الثلاثة التي منحها رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لزعيم «العمل» بيريز بتشكيل الوزارة الجديدة ستنتهي قريبا وان هيرتزوغ لن يمدد هذه الفترة في حال عدم نجاح بيريز بتشكيل الوزارة بل انه سيكلف زعيم الليكود اسحق شامير بتشكيل الوزارة .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اصواتا تعالت في حزب «العمل» تطالب باستبدال بيريز باسحق رابين في قيادة الحزب على اساس الاعتقاد بأن رابين يتمتع بفرص افضل لتشكيل ائتلاف وزاري مع الاحزاب الدينية .

## وزير الاوقاف الكويتي لـ القبس :

# التكتلات الدولية .. اكبر الازمات

اكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ان ظهور التكتلات الدولية اكبر الازمات التي يواجهها العالم الاسلامي في الوقت المعاصر، وليس امامنا كمسلمين الا ان نتحد، لان وحدتنا هي السبيل لمواجهة حقيقة هذه التكتلات وما تتمتع به من قوى الضغط والتاثير في المجالات الفكرية والاستراتيجية والاقتصادية.

وقال الوزير الجسار في حديث خاص لـ«القبس» ان في تعدد العمل وفرقه دلالة على تعدد الاجتهادات والمبادرات وهو أمر ايجابي يعطي الفرصة من خلال التنافس في الاساليب لتحقيق اكبر قدر من الاهداف لنا جميعا كمسلمين، فهي تنبع من مصدر واحد هو القرآن والسنة المطهرة.

واشاد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بجهود اللجان الخيرية الاهلية في الكويت التي تقوم باعمال كبيرة في العالم الاسلامي، مؤكدا ان الوزارة على اتصال وتنسيق دائم مع هذه الجمعيات واللجان لدعمها في هذا العمل الخيري وتوفير المشورة لها، وتبادل المعلومات معها عن احوال المسلمين في مناطق الاغاثة او الاعانة والمشاكل التي يواجهونها.

● طالع ص ٥ ●



● خالد احمد الجسار


PRICE — الثمن

| | | | |
|---|---|---|---|
| AUSTRIA | 25.00 | S | النمسا |
| BAHRAIN | 150.00 | Fils | البحرين |
| BELGIUM | 70.00 | BFr | بلجيكا |
| CANADA | 2.25 | C$ | كندا |
| CYPRUS | 55.00 | cent | قبرص |
| EGYPT | 50.00 | pt | مصر |
| FRANCE | 10.00 | Fr | فرنسا |
| GABON | 800.00 | CFA Fr | الغابون |
| GERMANY | 4.00 | DM | المانيا |
| GREECE | 250.00 | Dr | اليونان |
| IRAQ | 300.00 | fils | العراق |
| ITALY | 2500.00 | L | ايطاليا |
| JORDAN | 100.00 | fils | الاردن |
| LUXEMBOURG | 70.00 | Fr | لوكسمبورغ |
| MAURITANIA | 200.00 | ou | موريتانيا |
| MOROCCO | 2.00 | DH | المغرب |
| NETHERLANDS | 4.50 | Hfl | هولندا |
| OMAN | 150.00 | Baiza | عمان |
| PORTUGAL | 285.00 | ESC | البرتغال |
| QATAR | 2.00 | QR | قطر |
| SAUDI ARABIA | 2.00 | SR | السعودية |
| SENEGAL | 750.00 | CSF Fr | السنغال |
| SPAIN | 265.00 | Pta | اسبانيا |
| SWEDEN | 10.00 | SKr | السويد |
| SWITZERLAND | 3.00 | SFr | سويسرا |
| SYRIA | 1.00 | SL | سوريا |
| TUNISIA | 400.00 | mils | تونس |
| TURKEY | 1400.00 | LT | تركيا |
| UAE | 1.50 | DH | الامارات المتحدة |
| UK | 60.00 | Pence | بريطانيا |
| USA | 1.25 | US$ | امريكا |

DISTRIBUTORS.
* N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON.

## انتهت اسطورة الجيش الاسرائيلي

# عرفات: الحرب وشيكة

روما ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحرب المقبلة في الشرق الاوسط لن تكون نزهة او حربا خاطفة بالنسبة للجيش الاسرائيلي ولكنها ستكون خطيرة جدا وطويلة الامد. وقال عرفات في حديث لمجلة «اسبرسو» الايطالية ان اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر انتهت مع حصار بيروت الذي استمر ٨٨ يوما.

واضاف عرفات الذي ينتظر وصوله الى ايطاليا في زيارة رسمية في الخامس والسادس من الشهر المقبل في هذه المقابلة انه سيطلب من رئيس الحكومة الايطالي جوليو اندريوتي «ان يلح على اسرائيل من اجل الوصول الى اتفاق سلام في فلسطين».

ويامل عرفات ايضا ان «تمارس ايطاليا نفوذها» خلال توليها رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبارا من الاول من يوليو المقبل «على شركائها الاوروبيين للضغط معا على اسرائيل».

واكد عرفات ان منظمة التحرير «تحتاج الى السلام بقدر ما تحتاج اليه اسرائيل.. فهناك حرب جديدة وشيكة الوقوع في الشرق الاوسط وهي لن تكون نزهة او حربا خاطفة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الحديث صراحة عن الحرب ينطوي على المخاطرة قال عرفات ان هذا الافتراض «لا يدعو للدهشة ـ ففي العالم اجمع هناك سباق الى نزع السلاح في حين ان هناك العكس في الشرق الاوسط حيث نرى تجميعا هائلا للاسلحة التقليدية والكيميائية بل والنووية».

## مصر تنتقد قرار الشيوخ الاميركيين

# لجنة القدس تعقد اجتماعا طارئا الخميس

القاهرة ـ الوكالات ـ انتقدت مصر قرار مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار القدس عاصمة اسرائيل. وقالت وزارة الخارجية المصرية «ان حل مشكلة الشرق الاوسط بما فيها وضع مدينة القدس لن يتاتى باصدار قرارات تدعو الى الاعتراف باوضاع تفتقر الى الاسانيد القانونية اذ ان ذلك يشكل عقبة لا تساعد على حل المشكلة ويزيد من تعقيدها». وفكرت الوزارة ان مصر تتابع المسالة بقلق.

وقالت وزارة الخارجية المصرية «ان مدينة القدس الشرقية تمثل جزءا لا يتجزأ من اراضي الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وان للفلسطينيين حقوقا شرعية وتاريخية لا يمكن اغفالها».

واضافت الوزارة «ان اي محاولة لتغيير الاوضاع القانونية لمدينة القدس من طرف واضح يتعارض مع ابسط مبادىء القانون الدولي ويعد مخالفة واضحة لكل ما جاء من القرارات الدولية التي تناولت مشكلة الشرق الاوسط».

راديو الرباط قال ان لجنة القدس قررت عقد اجتماع طارىء يوم الخميس برئاسة العاهل المغربي ورئيس اللجنة. وذكر الراديو ان اللجنة ستبحث تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها بالاضافة الى هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وقرار مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وكذلك الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها.

# استياء في الضفة وغزة من تصريحات بيكر

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ علم من مصدر فلسطيني ان عدة شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة انتقدت بشدة التاكيدات التي قدمها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر حول حق اليهود في العيش حيثما شاءوا في القدس.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان بيكر وجه الى الممثل الديمقراطي ميل ليفين (كاليفورنيا) رسالة اكد فيها .. بوضوح ان اليهود وغيرهم يستطيعون العيش حيثما شاءوا شرقي او غربي مدينة القدس التي لا ينبغي ان تتجزأ.

وصرح رئيس اتحاد الصحافيين العرب في الضفة الغربية المحتلة رضوان ابو عياش انه «دهش» لتصريحات بيكر.

وقال «ان سياسة الاستيطان خطا ترتكبه اسرائيل وتشكل عقبة امام حل المشكلة الفلسطينية، اننا نعارض اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة وبخاصة في القدس الشرقية لانها ستجعل العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم الاسلامي اجمع اكثر توترا».

واكد رئيس اتحاد الاطباء العرب في قطاع غزة المحتل زكريا القري ان «تصريحات بيكر خطيرة لانها تعني ان الولايات المتحدة تميل الى الاقرار بان القدس عاصمة اسرائيل ولا يمكن التفاوض بشانها».

ورأى الاستاذ في جامعة بير زيت «بالضفة الغربية» ساري نسيبة من جهته ان «موقف الاميركيين حول القدس لم يتغير لان واشنطن تؤكد دائما ان الوضع النهائي للمدينة سيكون موضع مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واضاف نسيبة «لا شيء يمكن ان يبرر ان يكون لليهود حق في الاقامة على جزء من فلسطين الا اذا تم اتفاق محدد للسلام بهذا المعنى بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وكان بيكر اكد مؤخرا ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية غير مشروعة سواء في الاراضي المحتلة ام في القدس الشرقية. واثارت هذه التصريحات التي كرر مضمونها الرئيس جورج بوش موجة من المعارضة من جانب الطبقة السياسية الاسرائيلية.

ومما ذكر ان البرلمان الاسرائيلي اعلن بقانون صدر في ١٩٨٠ ان «القدس الشرقية هي العاصمة الابدية وغير المقسمة لاسرائيل». واستوطن حوالي ١٢٠ الف يهودي في الاحياء الجديدة التي اقيمت منذ يونيو ١٩٦٧ في محيط القطاع العربي الشرقي للقدس حيث يقيم حوالي ١٣٠ الف فلسطيني.

## للمرة الثانية في شهر

# شقيق رفسنجاني زار لبنان لبحث اطلاق بعض الرهائن

بيروت ـ رويتر ـ صرح مصدر امني كبير في بيروت الغربية بان ايران ارسلت شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى لبنان للمرة الثانية هذا الشهر لمناقشة امكانات الافراج عن رهائن غربيين.

وقال المصدر لرويتر ان محمود رفسنجاني وصل الى لبنان منذ عشرة ايام واجتمع مع عدد كبير من المسؤولين في جماعة «حزب الله» المؤيدة لايران والتي يعتقد انها تحتجز معظم الرهائن الغربيين في لبنان وعددهم ١٧ رهينة. وتنفي الجماعة ذلك.

وقال المصدر ان من بين الذين اجتمع بهم محمود رفسنجاني العلامة محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله وحسين موسوي وهو شخصية بارزة في الجماعة في سهل البقاع بشرق لبنان.

ومحمود رفسنجاني مدير قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الايرانية. وقد حاول تجنب الظهور علنا اثناء زيارته وربما يكون قد غادر لبنان امس الاول.

ويحتجز الرهائن عادة في مخابىء في الضواحي الجنوبية لبيروت او في بلدة بعلبك في شرق لبنان وجميعها معاقل «لحزب الله».

وكان محمود رفسنجاني قد قام بزيارة لم يعلن عنها للقطاع الغربي من بيروت في وقت سابق من هذا الشهر وسط انباء عن مفاوضات سرية بين طهران وواشنطن بهدف الافراج عن الرهائن.

وكان الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام لحزب الله قد قال لرويتر يوم الجمعة الماضي ان ايران ربما يمكنها استخدام نفوذها في حل مشكلة «بعض الرهائن».

ولكنه اضاف قائلا ان الدول الغربية يجب ان تقدم تنازلات لطهران وحلفائها اللبنانيين. وقال ان من يريد شيئا من ايران فعليه ان يدفع الثمن.

الاثنين ـ ٧ رمضان ١٤١٠ هـ

| المحافظة | الامساك | الظهر | العصر | المغرب | العشاء | الفجر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد | ٥,١١ | ١,١٤ | ٤,٥٩ | ٧,٢٩ | ٨,٤٦ | ٥,٢١ |
| دهوك | ٥,٠٤ | ١,٢٠ | ٥,٠٧ | ٧,٣٩ | ٩,٠٤ | ٥,١٤ |
| نينوى | ٥,٠٤ | ١,١٩ | ٥,٠٦ | ٧,٣٧ | ٩,٠٢ | ٥,١٤ |
| اربيل | ٥,٠١ | ١,١٥ | ٥,٠٣ | ٧,٣٣ | ٨,٥٨ | ٥,١١ |
| السليمانية | ٤,٥٩ | ١,١٠ | ٤,٥٦ | ٧,٢٩ | ٨,٥٠ | ٤,٠٩ |
| التاميم | ٥,٠٤ | ١,١٤ | ٥,٠٠ | ٧,٣٠ | ٨,٥٤ | ٥,١٤ |
| الانبار | ٥,١٦ | ١,١٨ | ٤,٠٠ | ٧,٣٠ | ٨,٥٠ | ٥,٢٦ |
| صلاح الدين | ٥,١٣ | ١,١٧ | ٥,٠١ | ٧,٣١ | ٨,٥٣ | ٥,٢٣ |
| ديالى | ٥,٠٩ | ١,١٣ | ٤,٥٦ | ٧,٢٦ | ٨,٤٦ | ٥,١٩ |
| البصرة | ٥,٠٩ | ١,٠١ | ٤,٣٧ | ٧,٠٧ | ٨,٢٢ | ٥,١٩ |
| واسط | ٥,٠٩ | ١,٠٨ | ٤,٤٩ | ٧,٠٨ | ٨,٣٧ | ٥,١٩ |
| ميسان | ٥,٠٦ | ١,٠٣ | ٤,٤٢ | ٧,١١ | ٨,٢٩ | ٥,١٦ |
| ذي قار | ٥,١٣ | ١,٠٧ | ٤,٤٤ | ٧,١٤ | ٨,٣٠ | ٥,٢٣ |
| المثنى | ٥,١٦ | ١,١١ | ٤,٤٩ | ٧,١٨ | ٨,٣٥ | ٥,٢٦ |
| القادسية | ٥,١٦ | ١,١٣ | ٤,٤٩ | ٧,٢١ | ٨,٣٩ | ٥,٢٦ |
| النجف | ٥,١٨ | ١,١٥ | ٤,٥٤ | ٧,٢٣ | ٨,٤١ | ٥,٢٨ |
| كربلاء | ٥,١٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨,٤٠ | ٥,٢٨ |
| بابل | ٥,١٧ | ١,١٤ | ٤,٥٨ | ٧,٢٦ | ٨,٤٦ | ٥,١٧ |

## الأردن قرر فتح سفارته في طرابلس

عمان ـ د ب ا ـ اكدت مصادر مسؤولة في عمان امس الاول ان الاردن قرر اعادة فتح سفارته في طرابلس بعد ست سنوات من قطع العلاقات مع ليبيا.

واضافت المصادر ان الحكومة الاردنية تعتزم اجراء اتصالات مع الحكومة الليبية لفتح السفارة التي احرقها متظاهرون ليبيون في عام ١٩٨٤.

وذكر مسؤول ان «الحكومة اتخذت خطوات لاعادة العلاقات في سبتمبر عام ١٩٨٧ لاتاحة الفرصة لليبيا لحضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في نوفمبر من العام نفسه».

واضاف «ونحن نعتزم الآن اعادة فتح سفارتنا والسماح بفتح سفارة ليبية هنا».

وياتي القرار بعد اسبوع من اتصال هاتفي بين الملك حسين عاهل الاردن والزعيم الليبي معمر القذافي.

## ماكسويل زاد حصته في معاريف

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ زاد احد اقطاب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل حصته في رأس مال صحيفة «معاريف» ثاني الصحف الاسرائيلية من ٣٣ الى ٤٥ بالمائة كما اعلنت الصحيفة امس.

وقد تمت العملية بواسطة شركة «برغامون ميديا تراست» التي يشرف عليها ماكسويل مقابل مبلغ قدره ٧,٥ ملايين دولار.

من جهة اخرى حصل دوف جودكوفسكي رئيس التحرير السابق لـ «يديعوت احرونوت» الصحيفة الاولى في اسرائيل، على ٥ بالمائة من اسهم «معاريف» كونه انضم في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي الى «برغامون». يشار الى ان ماكسويل وجودكوفسكي يملكان ٥٠ بالمائة من رأس مال الصحيفة.

وكان ماكسويل حصل على ٣٣ بالمائة من اسهم «معاريف» في العام ١٩٨٨ بقيمة ١٩,٤ مليون دولار.

## مخدرات وبغاء بسلاح الجو الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان اتهامات وجهت الى خمسة عشر جنديا من سلاح الجو الاسرائيلي بالاتجار بالمخدرات وتعاطيها.

واشارت المصادر نفسها الى توجيه التهمة الى مجندتين اسرائيليتين تؤديان خدمتهما العسكرية في سلاح الجو بتعاطي البغاء لكنها لم تعطاي تفصيلات بهذا الشان.

واوضحت ان المدعي العام العسكري في سلاح الجو الذي أمر بفتح تحقيق سيصدر قريبا مذكرة اتهام بحق المشبوهين لاحالتهم الى المحاكم العسكرية.

## صنعاء: مهرجان بذكرى يوم الارض

صنعاء ـ واع ـ اقيم مهرجان خطابي احياء للذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض.

واكد السيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان هذا الاحتفال ياتي تعبيرا عميقا عن تمسك الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعبا ومواقفه المبدئية الثابتة في مساندة ومناصرة الشعب الفلسطيني وثورته الانسانية العادلة.

واشار الى ان الثورة الفلسطينية وتتويجها الرائع الانتفاضة الفلسطينية قد استطاعت ان تحقق انتصارات مذهلة في مواجهة الكيان الصهيوني.

وندد السيد اللوزي في كلمته بالاعمال العدوانية والتهديدات والحملات الاعلامية المغرضة التي يتعرض لها العراق والاردن وليبيا مؤكدا وقوف بلاده المبدئي مع كل قطر عربي يتعرض لاي تهديد او عدوان ومواجهتها.

والقى السيد عبدالله ابو الهنود القائم باعمال سفارة فلسطين كلمة في الاحتفال الذي تخللته فعاليات فنية واناشيد وطنية.

## «ضريبة تاتشر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اعمال العنف بحثا عن ملجا يحتمون به.

وجرح ثلاثة مصورين لرويتر في الاشتباكات منهم واحد وقع في طريق رجال الشرطة الذين كانوا يضربون المتظاهرين.

ومع هبوط الليل تفرق معظم المتظاهرين لكن الشرطة قالت ان اشتباكات صغيرة وقعت مع قيام بعض المتشددين باعمال شغب في شوارع وسط لندن قلبوا خلالها سيارات وأحرقوها ونهبوا متاجر.

وتحل الضريبة الجديدة والتي اطلق عليها ضريبة «تاتشر» محل الضرائب العقارية وتفرض على كل من يبلغ سن الانتخاب.

وقد انخفضت شعبية السيدة تاتشر في استطلاعات الرأي الى ادنى مستوى لها خلال فترة حكمها التي تبلغ عشر سنوات بسبب هذه الضريبة.

## حذروا اليابان من مساعدة مانيلا

# الثوار يتعهدون بتصعيد الهجمات ضد الاميركيين

مانيلا ـ رويتر ـ قال الثوار الشيوعيون امس انهم سيكثفون هجماتهم على الاهداف الاميركية في الفلبين وانذروا اليابان لاول مرة بان تكف عن مساعدة مانيلا في الحرب التي تشنها لمكافحة تمردهم.

وقال رومولو كينتانار زعيم جيش الشعب الجديد الشيوعي «سنكثف هجماتنا بكل تاكيد على الامبريالية الاميركية ما دامت تصعد تدخلها في بلادنا وستكون اهدافنا الرئيسية القوات الاستعمارية الاميركية وجميع الافراد الاميركيين المشاركين في مكافحة التمرد».

واضاف «هؤلاء الناس ليس لهم حق البقاء ولو لثانية واحدة في بلادنا».

وللولايات المتحدة قاعدتان عسكريتان رئيسيتان ونحو ١٢,٠٠٠ جندي يرابطون في الفلبين.

وادلى السيد كينتانار الذي يقود جيشا يقدر العسكريون عدد افراده بنحو ١٩,٠٠٠ فرد بهذه التصريحات في ردود مكتوبة على اسئلة ارسلتها اليه وكالات انباء اجنبية من خلال وسيط. وكان الجيش الحكومي قد اعتقله عام ١٩٨٨ لكنه تمكن من الهرب بعد ان سجن ثمانية اشهر.

وكان جيش الشعب الجديد قد بدا نشاطه عام ١٩٦٩ وعدد افراده ٣٦ رجلا. وقد احتفل يوم الخميس الماضي بالذكرى السنوية الحادية والعشرين لتاسيسه.

وقال كينتانار ان جيش الشعب الجديد تلقى معلومات بان معونة التنمية التي تقدمها الحكومة اليابانية تستخدم في اغراض مكافحة التمرد في الفلبين.

واضاف «ونحن ننذر الحكومة اليابانية بان توقف هذا». لكنه لم يذكر ما اذا كان الرعايا اليابانيون ايضا سيكونون اهدافا لهجمات الثوار.

## عزوف الناخبين خيب امله

# انتصار رئاسي وبرلماني لموغابي

هراري ـ الوكالات ـ حقق الرئيس الزمبابوي روبرت موغابي انتصارا سهلا في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ولكنه يشعر بخيبة امل نتيجة لضعف المشاركة في الانتخابات.

وفاز موغابي «٦٦ عاما» على منافسه ادغار تيكري زعيم حركة وحدة زيمبابوي وحصل على اكثر من اربعة اخماس الاصوات.

وتقدم الرئيس موغابي على تيكري بعد فرز الاصوات في ١٠٦ من الدوائر التي يبلغ عددها ١٢٠ دائرة بنحو ١,٧٥٠,٩٢٦ صوتا وحصل على اكثر من ٨٢ بالمائة من الاصوات. وحصل حزبه على ٩٨ مقعدا من ١٠١ مقعد اعلنت نتائجها في انتخابات البرلمان الجديد مقابل ثلاثة مقاعد لاحزاب المعارضة.

لكن الارقام الرسمية اشارت الى ان اجمالي عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم بلغ حوالي ٢,٥ مليون شخص مقابل ٢,٩ مليون ناخب مسجل في انتخابات عام ١٩٨٥.

ويبلغ العدد الرسمي للناخبين المسجلين ٤,٨ ملايين ناخب على الرغم من ان مسؤولين يقولون بصورة غير رسمية ان كثيرين من هؤلاء ربما يكونون قد توفوا او ادخلوا في العد مرتين.

وفشل حزب تيكري في تحقيق التقدم الذي كان يطمح فيه ولكنه قد يجادل الان بانه نجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو حرمان موغابي من الحصول على تفويض شعبي لاقامة دولة الحزب الواحد.

## تحطم طائرة عسكرية هندية فوق منزل

# مقتل شخصين باستمرار الاضطرابات في سرينجار

● الوف الناس يشيعون قتيلا في سرينجار رغم حظر التجول (رويتر)

سرينجار ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان اثنين من المارة لقيا مصرعهما واصيب اربعة اخرون بجروح في تبادل للنار بين قوات شبه عسكرية ومتشددين في سرينجار العاصمة الصيفية لكشمير التي تحكمها الهند وتشهد تمردا للمسلمين.

وكانت القوات الهندية قد قتلت بالرصاص في وقت سابق خمسة شبان من كشمير واعتقلت ٢٦ شخصا اخر اثناء محاولتهم العبور الى الاراضي التي تسيطر عليها باكستان وذلك خلال اسبوع شهد اشرس اشتباكات منذ ان تصاعد التمرد الى اعمال عنف في يناير كانون الثاني.

وقالت الشرطة انه بسقوط هؤلاء القتلى يصبح العدد الاجمالي للقتلى خلال الاسبوعين الماضيين ٢٣ شخصا.

وتتهم الهند باكستان بتسليح وتدريب المتشددين المتسببين في الاضطرابات التي اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص في ولاية جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل فيها المسلمون غالبية السكان.

وتنفي اسلام اباد هذه الاتهامات وتقول ان اهمال نيودلهي للولاية هو الذي ادى الى التمرد المستمر منذ عشرة اسابيع.

في كلكتا قتل ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة في منطقة مدنابور بولاية البنغال الغربية عندما هوت طائرة عسكرية تابعة للقوات الهندية وتحطمت فوق مسكن العائلة صباح امس.

وقالت مصادر رسمية هندية ان قائد الطائرة العسكرية الذي كان يقوم بمهمة روتينية فوق اجواء الولاية قد نجا من الحادث بعد ان هبط بمظلته.

# جمعية للتفاهم والتعاون بين المانيا الشرقية واسرائيل

برلين الشرقية ـ أ ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان جمعية للتفاهم والتعاون بين المانيا الشرقية واسرائيل اسست في برلين الشرقية.

ويوجد بين الاعضاء الشرقيين لهذه الجمعية الجديدة الكاتب الالماني الشرقي ستيفان هرملين الذي اسف في الماضي للـ«فراغ» الموجود بين البلدين رغم ارتباطهما بتاريخ ماساوي.

وتهدف الجمعية الى تعريف الالمان الشرقيين والاسرائيليين بعضهما بالبعض الاخر بشكل افضل وتنمية التعاون بين القوى الديمقراطية في البلدين مع تركيز عملها في المانيا الشرقية على مقاومة كل اشكال العنصرية ومعاداة السامية والنازية الجديدة.

وانتقدت رئيسة الجمعية انيليكا تيم ما اسمته بـ«مناطق الظل» في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ولبنان لكنها وجهت الانتقاد ايضا الى نظرة الصحافة الالمانية الشرقية لاسرائيل في عهد النظام الشيوعي عندما كانت تعتبرها «مرادفا للعدوان والعنف واللاانسانية».

ويذكر ان رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف كان قد قطع خطوة كبيرة في اتجاه اسرائيل باعترافه رسميا في شباط ـ فبراير الماضي للمرة الاولى بان المانيا الشرقية تتحمل قسطا من المسؤولية المعنوية في فظائع النازية ضد اليهود.

وتدرس المانيا الشرقية واسرائيل امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما واجرتا لهذه الغاية جولات عدة من المحادثات منذ مطلع العام الجاري في كوبنهاغن.

## ردا على الهجرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدول العربية بمساع لدى «الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد السوفيتي» بهدف ايجاد حل لمشكلة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي يقوم حاليا بزيارة الى عمان ان «الضغوط العربية لا بد منها من اجل الوصول الى تسوية متوازنة لهذه المسالة».

واعتبر من ناحية ثانية ان هناك «فرصة سلام تاريخية تقدم في هذه اللحظة الى الحزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز الذي كلف تشكيل حكومة جديدة».

ورأى ان على مسؤولي الدولة العبرية «التوجه صراحة الى الرأي العام الاسرائيلي» والقول له انه «لا يوجد خيار اخر غير خيار التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله».

واكد عبد ربه الذي وصل الاحد الماضي الى عمان ان زيارته «تهدف الى تعزيز التعاون بين منظمة التحرير والاردن».

## في ذكرى ربيع بكين

# انتشار عسكري في ميدان «تيان ـ ان ـ مين»

● القوات الصينية في ميدان تيان ـ ان ـ مين (رويتر)

بكين ـ الوكالات ـ انتشرت قوات صينية ضخمة في ميدان تيان ان مين ـ تحسبا لمظاهرات واضطرابات في الذكرى الاولى لربيع بكين.

ويتجول رجال الامن المزودون باجهزة اللاسلكي في انحاء الميدان بينما وقف افراد الشرطة المسلحون بالمدافع الرشاشة في الشوارع الجانبية القريبة. ورابط رجال الشرطة شبه العسكرية جنوبي الميدان في ساعة متاخرة من ليلة السبت.

ويهدف انتشار قوات الشرطة الى ردع اي محاولة تظاهر بعد ان راجت في العاصمة تعليمات تدعو السكان الى التوجه الى ساحة «تيان ان مين» في الاول او الخامس من ابريل لاحياء ذكرى سكان بكين الـ ١٣٠٠ الذين قتلوا خلال التدخل العسكري في الثالث والرابع من يونيو الماضي لسحق الحركة المطالبة بالديمقراطية.

وكشفت صحيفة بكين من جهة اخرى امس ان سلطات البلدية والشرطة قررت كذلك حصر عدد الزوار في المقابر الرئيسية من العاصمة بمناسبة عيد الموتى.

وترافق هذا الاجراء مع توجيه السلطات دعوة الى التيقظ والحذر من الذين قد يحاولون الافادة من هذه الفترة «لاثارة الحوادث او الاخلال بالنظام الاجتماعي».

## عصابات المخدرات الكولومبية تهدد بتفجيرها في بوغوتا:

# قنبلة «٥ اطنان» مقابل كل مطلوب يسلم لاميركا

بوغوتا ـ الوكالات ـ هدد تجار المخدرات في كولومبيا بوضع قنبلة زنتها ٥ آلاف كيلوغرام في العاصمة بوغوتا في كل مرة يسلم فيها احد من افرادها الى الولايات المتحدة.

وقد قتل نحو ٢٠٠ شخص في سلسلة تفجيرات للقنابل واغتيالات بدأها تجار المخدرات في اغسطس الماضي بعد ان اعلنت السلطات الكولومبية حالة الطوارىء وبدأت في تسليم تجار مخدرات مشتبه بهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم.

وكولومبيا هي المصدر الرئيسي لتصدير الكوكايين الى الولايات المتحدة.

وهدد تجار المخدرات في بيان لهم ايضا باعدام قضاة وساسة وافراد اسرة كانو الذين يملكون صحيفة «اسبيكتادوره» التي تشن حملة على تجارة المخدرات.

وقالوا في بيانهم «سنضع قنبلة تزن ٥ الاف كيلوغرام من الديناميت في عاصمة الجمهورية في كل مرة يسلم فيها كولومبي الى الولايات المتحدة».

وجاء تهديد تجار المخدرات بعد ثلاثة ايام من استئناف الحكومة الكولومبية سياستها تسليم تجار المخدرات لمحاكمتهم في الولايات المتحدة بعد ان اوقفتها شهرين.

في داكا، قالت الشرطة امس ان رجال مكافحة المخدرات في بنغلادش اقتحموا غرفة يقيم فيها نيجيري باحد الفنادق الليلة قبل الماضية وضبطوا كمية من الهيروين تصل قيمتها الى مليوني دولار.

واضافت قولها ان النيجيري اينوسنت نوفويبي اجنونيني اعتقل بعد قليل من عثور رجال مكافحة المخدرات على ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين تحت فراشه.

# اصابة ٧ جنود اميركيين في هجوم بهندوراس



● اسعاف جريح اميركي بطائرة هليكوبتر (رويتر)

تيغوسيغالبا ـ الوكالات ـ اصيب سبعة جنود اميركيين في كمين تعرضت له حافلة كانوا يلقونها قرب قرية اماراتيكا شمال العاصمة تيغوسيغالبا.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية تيري نيبون ان سبعة من الجنود الاميركيين جرحوا حين هاجمهم ثلاثة رجال على الاقل يعتقد انهم ثوار يساريون مستخدمين اسلحة ذات قوة نيران كبيرة في كمين نصبوه لحافلة تقل ٢٨ راكبا على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من تيغوسيغالبا.

واضاف المسؤولون الاميركيون قولهم ان الحافلة كانت تقل جنودا اميركيين في طريق عودتهم من نزهة على شاطىء المحيط الاطلسي.

وقال الكابتن ارت هاوبولد المتحدث باسم القيادة الجنوبية للقوات الاميركية في بنما سيتي «كان هجوما مباغتا. ولم ترد القوات الاميركية على النار. وقد واصلوا السير للخروج من المنطقة باسرع شكل ممكن».

وقد نقل الجريحان المصابان بجروح خطيرة الى مستشفى مدني في تيغوسيغالبا لتجرى لهما جراحة. وقال طبيب بالمستشفى ان الجرحى الاخرين عولجوا وخرجوا من المستشفى.

واعلنت جماعة تدعى جبهة التحرير الوطني المورازانية مسؤوليتها عن الهجوم.

### تمشيط

ولاحظ احد مراسلي وكالة فرانس برس ان قوات الامن الهندوراسية تساندها مروحيات اميركية بدأت عمليات تمشيط في المنطقة التي وقع فيها الهجوم.

في واشنطن اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة الاميركية «تشجب كل عمل ضد المواطنين الاميركيين». واضاف ان الولايات المتحدة «ستعمل بالتنسيق مع حكومة هندوراس في التحقيق» حول الهجوم.

## دي كليرك ياسف لتاجيل المحادثات مع المؤتمر الوطني

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ تراجعت احتمالات السلام في جنوب افريقيا بعد ان اجل المؤتمر الوطني الافريقي محادثاته المقررة في ١١ أبريل الحالي مع حكومة بريتوريا.

واعرب دي كليرك عن خيبة امله ازاء التقرير. وقال ان مانديلا اتصل به هاتفيا يوم الجمعة ليبلغه بالقرار.

واشار دي كليرك انه لا يستطيع ان يطلق حكما على موقف الشرطة في سيبوكينغ قبل ان يطلع على كل تفاصيل هذه القضية. واضاف دي كليرك انه حتى لو تبين ان اتهامات المؤتمر الوطني تستند الى اساس فهذا لا ينبغي ان يعوق ذلك اللقاء المقرر الذي كان يمكن ان يساعد على منع مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وقال انه كان ينوي في اثناء هذا اللقاء التحادث في مشكلة العنف السياسي الذي تضاعف في البلاد والذي لام عليه اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وغيرهم.

## افطار رمضان في باريس

تدعو عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان دار الايتام الاسلامية، الى «افطار رمضان في باريس» الذي ينظمه اصدقاء هذه المؤسسات الخيرية وذلك غروب يوم الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٩٠، في فندق جورج الخامس ـ باريس.

## ٥ مستوطنات جديدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لعمارة سكنية متعددة الطوابق في ريشون ليتسيون وانه تم اخلاء السكان من هذه العمارة وان احد الاسرائيليين اصيب بحروق.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواطنين افشلوا محاولة لاقتحام الحرم الابراهيمي الشريف من قبل مجموعة من المستوطنين الصهاينة رغم مساندتهم من قبل جنود العدو.

واشارت الى ان قوات العدو الصهيوني اغلقت ٢٢ محلا تجاريا في رام الله ومدرسة ثانوية في بيت ساحور كما اغلقت قرية بديا بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، فيما اقام مستوطنون صهاينة مستوطنة جديدة تدعى «دوغيت» في شمال القطاع.

وذكرت الانباء امس ان فلسطينية تتعامل مع السلطات الاسرائيلية اغتيلت الاربعاء الماضي على يد مجهولين في مخيم رفح بقطاع غزة المحتل.

وقالت ان مجهولين مقنعين هاجموا سامية ابو تيام ٢٤ سنة في منزلها من دون ان تعطي اي تفاصيل اخرى وبهذا يبلغ عدد المتعاملين الذي تم قتلهم مائتي متعامل منذ بدء الانتفاضة.

مساعد لرئيس الحكومة الانتقالية الاسرائيلية قال إن اسحق شامير وضع خططا للاسراع في بناء ٥ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف المساعد يوسي ايهمير ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد صادقت على اقامة هذه المستوطنات العام الماضي.

وقال النائب العمالي ابراهام بورغ ان شامير يعتزم مصادرة اراض عربية اضافية لاقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات الحالية. واضاف ان فلسفة الليكود تقضي بعدم التخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة حتى مقابل السلام وان خطط اقامة المستوطنات الثماني تهدف الى قتل عملية السلام. وقال ان شامير يعمل من اجل اقامة اسرائيل الكبرى.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي النظامية تولت منذ امس حراسة المستعمرات الاسرائيلية المقامة على الارض العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابلغ القادمون وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجراء قد يعود الى عزم السلطات المحتلة على احضار المزيد من الاتحاد السوفيتي الى هذه المستعمرات وحمايتهم. ويذكر ان جنود الاحتياط كانوا يتولون حماية هذه المستعمرات منذ انشائها.

# عمان: «الجهاد» مسؤولة عن عمليات اطلاق «الكاتيوشا»

عمان ـ الوكالات ـ صرح مصدر اردني ان الاردن شدد حملته على مطلقي صواريخ «الكاتيوشا» من اراضيه باتجاه اسرائيل وانه احبط ١٠ عمليات اطلاق صواريخ. وقال المصدر ان منظمة الجهاد الاسلامي مسؤولة عن هذه العمليات التي كان اخرها اطلاق صاروخين من طراز «كاتيوشا ١٠٥» من جنوب الاردن امس الاول.

واشار المصدر الى ان مرتكبي هذه العملية «ما زالوا فارين» وان الجيش يقوم بتمشيط جنوب البلاد. واضاف ان اثارا عثر عليها في مرتفعات الطفيلة (١٨٥ كلم جنوب عمان) سمحت بتحديد المكان الذي اطلقت منه القذيفتان.

واستنادا الى المصدر نفسه فان هذه

وتتسلل الى الاردن من الاراضي السورية حيث للجهاد الاسلامي تنظيم «سري». واوضح المصدر ان هذه المنظمة ليس لها خلايا معروفة في الاردن.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان المدعو احمد حسن مهنا الذي تربطه علاقات وثيقة بايران هو الذي يتولى رئاسة مجموعة الجهاد الاسلامي الموجودة في سوريا.

واشارت هذه المصادر الى ان سوريا «تتعاون بشكل كامل» مع الاردن للحيلولة دون عمليات التسلل وان البلدين قررا «اطلاق النار» على اي عنصر يتسلل من هذا الطرف او ذاك من الحدود المشتركة بينهما.

من جهة اخرى، صرح مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة فرانس برس «ان التنظيمات الفلسطينية التي تتخذ مقرا لها في دمشق وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة ... اصدرت اوامر الى انصارها بعدم القيام باي عمليات انطلاقا من الاراضي الاردنية.

# قتال «الشرقية» استكمل تدمير القليعات

# ٣ تنظيمات مؤيدة لسوريا تدعم عون

## ■ النواب عادوا من باريس لحضور اجتماع بكركي

بيروت ـ ا ف ب ـ قام جيش العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» فجر امس باعمال قصف محدودة في المنطقة الشرقية من بيروت حسبما افاد الطرفان المتنازعان.

وبعد يومين من المعارك العنيفة ولا سيما على جبهة كسروان على مسافة ٢٠ كلم شمال بيروت افادت اذاعتا الميليشيات والجيش عن عمليات اطلاق قذائف وصواريخ متقطعة على المناطق الخاضعة لسيطرة كل من الطرفين.

واوردت اذاعة «القوات اللبنانية» ان منطقة الاشرفية قلب بيروت الشرقية التي تسيطر عليها الميليشيات تعرضت للقصف طوال ساعة. كما افادت ان مدفعية العماد عون اطلقت النار ليلا على منطقة جعيتا على مسافة ٢٠ كلم شمال بيروت حيث مستودع اسلحة ضخم للميليشيات.

واكدت اذاعة العماد عون من جهتها ان عمليات اطلاق قذائف متقطعة طالت فجرا مناطق المتن التي يسيطر عليها الجيش.

ويأتي هذا التراجع في حدة المواجهات العنيفة التي بدأت منذ يوم الجمعة على جبهة كسروان عقب اتفاقين لوقف اطلاق النار تفاوضت في شأنهما لجنة الوساطة المسيحية. واكد احد الوسطاء شاكر ابو سليمان في تصريح نشر امس انه عرض على العماد عون مشروع تسوية سياسية.

ولا تزال الحياة في المناطق الشرقية مشلولة. ورغم انه من الصعب بعد وضع حصيلة نهائية لخسائر الاشتباكات غير انه من المؤكد انها ادت الى استكمال تدمير بلدة القليعات التي هجرها سكانها.

ويلاحظ ان «القوات اللبنانية» فتحت معركة القليعات لتعزيز مواقعها كناطق وحيد باسم المنطقة المسيحية حسبما اشارت مصادر مسيحية مستقلة لكن هذه المعركة لم تسفر عن تغيير ملموس في المواقع.

واضافت المصادر ذاتها ان «القوات اللبنانية» تسعى للالتفاف على الجهود التي تبذلها التنظيمات المؤيدة لسوريا لدعم العماد عون.

وافاد مسؤول في هذه التنظيمات طلب عدم الكشف عن هويته ان ثلاثة تنظيمات متحالفة مع دمشق تقدم مساعدات الى العماد عون ولا سيما على اصعدة المحروقات والتموين والذخائر عند الاقتضاء. وهذه التنظيمات هي الميليشيا التابعة للرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة الذي اقصاه جعجع عن قيادة القوات اللبنانية وميليشيا «المردة» المارونية بقيادة سليمان طوني فرنجية والحزب السوري القومي الاجتماعي.

واكد المصدر ذاته ان هذا الدعم لا يعني ان دمشق تسعى لابقاء العماد عون في موقعه بل لانها ترى من الضروري اضعاف «القوات اللبنانية» اذا تم القبول بها في الحوار مع الرئيس الياس الهراوي كما تطالب.

ولوحظ ان العماد يتفادى منذ بعض الوقت مهاجمة سوريا ولم يشر اليها في الذكرى الاولى لاعلانه «حرب التحرير» في ١٤ مارس ١٩٨٩ ضد «المحتل السوري».

وقد عاد الى بيروت امس عدد من النواب اللبنانيين الموجودين في باريس وذلك لحضور الاجتماع الذي دعا اليه البطريرك الماروني نصرالله صفير في بكركي.

وذكر راديو صوت لبنان ان النائبين بيار حلو وبطرس حرب يؤيدان اية مبادرة لوضع حد للقتال والحرب في بيروت الشرقية.

وصرح النائب حلو ان النواب سيجرون سلسلة لقاءات في بيروت الغربية وفي مقدمتها لقاء مع الرئيس الياس الهراوي. واعرب عن امله في ان تمكن الظروف الامنية من عقد اللقاء مع البطريرك صفير موضحا ان الظروف هي التي اخرت عودة النواب الى بيروت.

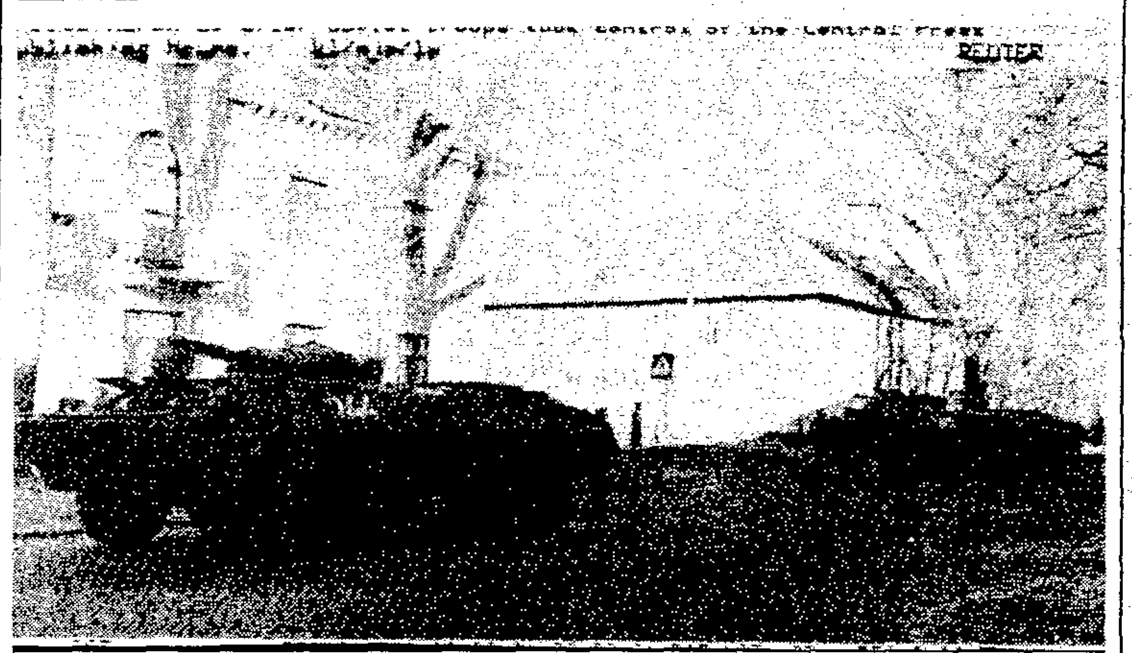
من جهة اخرى، اكد اللواء الركن فؤاد مالك رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» ان قواته ستلتزم بكل ما يصدر عن لقاء بكركي وعلى جميع المستويات. وقال لقد كنا على علم كامل بالاستعدادات العسكرية للعماد عون وواجهنا ذلك بحزم معربا عن اسفه لما وقع من اصابات اثناء هذه المواجهات.

---

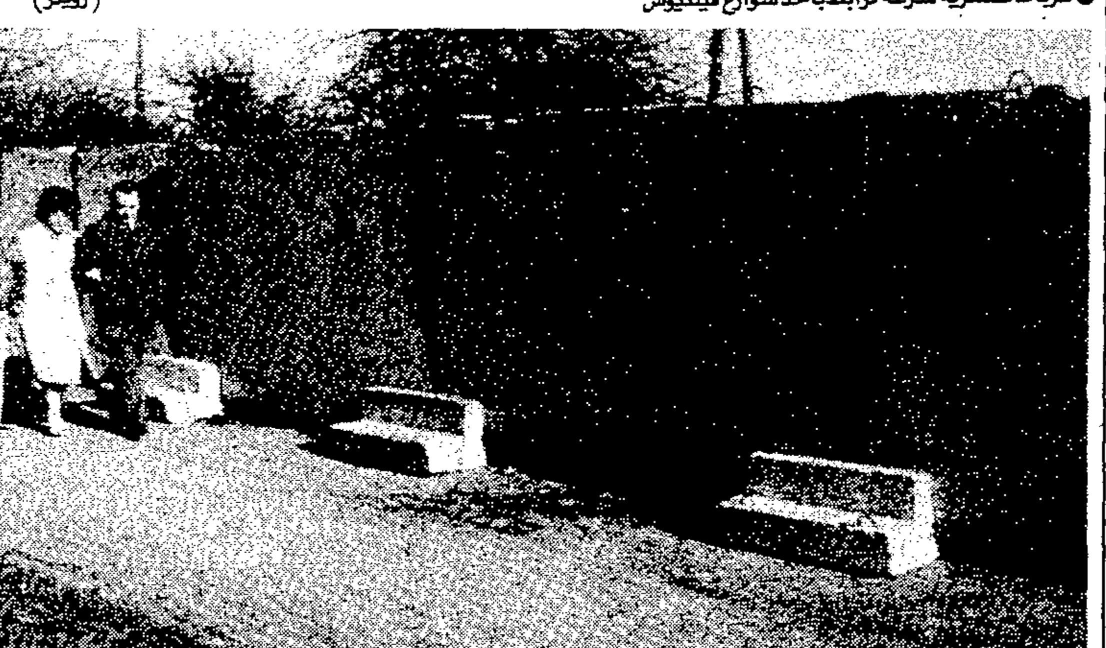
بعد التحذير الثاني لغورباتشوف من عواقب الانفصال

# الليتوانيون يعرضون على الكرملين اعادة صياغة اعلان الاستقلال

## ■ تشكيل حزب غير شيوعي في موسكو



● عربات عسكرية مدرعة ترابط باحد شوارع فيلنيوس (رويتر)



● ليتواني وزوجته يسيران بجوار جدار كتب عليه عبارة «الجيش الاحمر عد الى وطنك» (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ وجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تحذيرا شديد اللهجة الى زعماء جمهورية ليتوانيا السوفيتية من ان عدم التراجع عن قرار الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي سيؤدي الى «عواقب وخيمة علينا جميعا».

وفي نداء جديد وجهه الى الليتوانيين امس الاول قال غورباتشوف «انني اريد ان اوضح من جديد ان هذا الطريق مدمر ومسدود». واتهم الزعماء الليتوانيين بالفشل في الاحتكام لصوت العقل وتجاهل قرارات البرلمان السوفيتي.

واضاف ان ليتوانيا «تتخذ خطوات من جانب واحد تتعارض مع دستور الاتحاد السوفيتي وتتحدى وتهين الامة السوفيتية بكاملها وبشكل صريح».

وحث غورباتشوف مجلس السوفيت الاعلى في ليتوانيا على «الالغاء العاجل للتصرفات غير القانونية التي تبناها».

وقال ان مثل هذه الخطوة «ستفتح المجال امام امكانية مناقشة مجموع المشاكل على اساس واحد مقبول ـ وهو ان يكون في اطار دستور الاتحاد السوفيتي.

ووصف الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس بيان الرئيس غورباتشوف على الفور بانه «قاس وتاري للغاية».

وهذا البيان هو الاشد لهجة منذ اعلان ليتوانيا استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في ١١ مارس الماضي.

ولكن ظهرت دلائل على ان القيادة الليتوانية تسعى للتوصل الى حل وسط ينهي حرب الاعصاب بينها وبين موسكو وسيعرض على برلمان ليتوانيا اليوم الاثنين.

واصدر لاندسبرغيس الذي يرفض باصرار دعوة الكرملين الى الغاء اعلان الاستقلال بيانا اعرب فيه عن اسفه لتجاهل الرئيس غورباتشوف نداءات دولية لبدء محادثات مع الجمهورية.

وقال ان برلمان فيلنيوس سينظر اليوم في دعوات الرئيس غورباتشوف «غير المتوقعة».

واثار احد مسؤولي مكتب الاستعلامات في البرلمان احتمال تقديم تنازل بقوله ان «اعلان السيادة لا يمكن الغاؤه. ولكن من الممكن ان يحاولوا اعادة صياغته».

غير ان لاندسبرغيس تفادى عامدا ابداء رفضه من جديد لمطالبة الرئيس غورباتشوف بالتخلي عن اعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ مارس الماضي وما اعقبه من اجراءات لضمان السيطرة المحلية على المؤسسات والاقتصاد في ليتوانيا.

وقال الرئيس الليتواني في برنامج تلفزيوني انه يرى ان نداء الرئيس غورباتشوف «مثير للدهشة الى اقصى حد». وسخر من قول زعيم الكرملين ان الدعوة لاستقلال ليتوانيا قد تؤدي الى زعزعة استقرار الاتحاد السوفيتي برمته.

واضاف قوله «نحن لم نرسل حسب علمي قوات مظليين الى الاتحاد السوفيتي ولا نسبب ضررا من اي نوع لبلد الرئيس غورباتشوف».

ويتباين موقف ليتوانيا بشدة مع الاحداث في استونيا وهي الجمهورية الواقعة في اقصى الشمال من جمهوريات البلطيق الثلاث التي ضمت للاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠. وكان البرلمان الاستوني قد اقر يوم الجمعة خططا لاعلان بدء فترة انتقالية بهدف الوصول الى الاستقلال.

وقال نيكولاي ميدفيديف وهو عضو في برلمان ليتوانيا وفي البرلمان السوفيتي لرويتر بالتلفون من مدينة كوناس ان من المحتمل ان تشهد ليتوانيا تحولا نحو الموقف الاستوني.

من ناحية ثانية قال صحافيون في منطقة الحدود بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفيتيتين ان جنود الجيش السوفيتي الذين ارسلوا للفصل بين المتقاتلين من الارمن والاذربيجانيين اخفقوا حتى الان في اخماد الاشتباكات على الحدود بين الجمهوريتين.

واضاف الصحافيون قولهم ان الجنود الذين ارسلوا امس الاول الى منطقة الحدود من عاصمتي الجمهوريتين نجحوا في الحد من القتال ولكنهم لم ينجحوا في وقف جميع حوادث اطلاق الرصاص والغارات عبر الحدود.

وقالت وكالتا الانباء في الجمهوريتين في اتصال تلفوني ان عددا من الاشخاص قتلوا خلال الايام القليلة الماضية ولكن لا توجد ارقام موثوق فيها.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان التوتر العرقي مع ارمينيا سيطر على اجتماع موسع عقدته زعامة الحزب الشيوعي في اذربيجان امس الاول السبت.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» التي يصدرها الجيش السوفيتي ان متشددين سرقوا ٦٩ بندقية آلية و٨٨ مسدسا وذخائر من وحدة للجيش في ارمينيا مساء يوم الاربعاء الماضي.

من ناحية ثانية قالت وكالة تاس ان حزبا جديدا غير شيوعي اطلق على نفسه الحزب الديمقراطي الليبرالي للاتحاد السوفيتي قد عقد مؤتمره التاسيسي واقر برنامجه السياسي والتنظيمي.

واشارت الى ان ٢١٥ مندوبا يمثلون جمهوريات روسيا الاتحادية واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان والبلطيق وما وراء القفقاز قد شاركوا في المؤتمر الذي عقد اليوم في العاصمة موسكو.

واضافت ان المشاركين انتخبوا لجنة مركزية لحزبهم وتتكون من ١٢ عضوا وانتخبوا رئيسا له هو الحقوقي فلاديمير جيرينوفسكي «٤٢ عاما».

واقر المشاركون البرنامج السياسي لحزبهم واعلنوا فيه عن سيادة القانون وتعدد الاحزاب وتنوع انماط الاقتصاد واضفاء طابع شرعي على الملكية الخاصة وازالة الايدلوجيا عن كافة مؤسسات الدولة.

---

حول اتفاق حدودي مع عمان

## السعودية تنفي انباء صحفية

الرياض ـ واخ ـ نفت المملكة العربية السعودية ما جاء في تقرير نشرته «الايكونومست» وصحيفة «الاندبندنت» يومي السبت والجمعة حول اتفاق الحدود الدولية بين السعودية وسلطنة عمان.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مصدر سعودي مسؤول قوله «ان جميع ما ورد في التقرير والصحيفة المشار اليهما بهذا الصدد لا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا».

واعرب المصدر عن غاية الاسف «لوقوع بعض الوسائل الاعلامية التي يحترم القراء روايتها تحت تاثير مصادر الدس وحملات التشكيك والتضليل».

---

## الخرطوم اعتقلت مراسل رويتر والاذاعة البريطانية

القاهرة ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون في القاهرة امس ان السودان القى القبض على صحافي يعمل مراسلا غير متفرغ لرويتر وهيئة الاذاعة البريطانية.

والفريد تعبان وهو سوداني يعمل لرويتر منذ اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨٧ هو ثالث صحفي يعمل لوسائل اعلام اجنبية يحتجزه السودان دون تفسير خلال الشهرين الماضيين.

وقال الدبلوماسيون ان تعبان اعتقل في الخرطوم يوم الجمعة ويعتقد انه محتجز لدى اجهزة الامن الداخلي.

---

## حاكم الشارقة للاباء لا تغالوا في المهور

الشارقة ـ رويتر ـ طالب الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة بالامارات العربية المتحدة الاباء بالا يكونوا جشعين ويغالوا في المهور التي يطلبونها لبناتهم.

وقد دفعت المهور التي تزيد احيانا عن ١٠٠,٠٠٠ دولار وحفلات الزواج المكلفة بعض الشبان الى تجنب زواج الفتيات المحليات.

وقال الشيخ سلطان لتلفزيون الشارقة ليلة السبت ان المشكلة هي ان بعض الاباء جشعون. واضاف انه اتصل بالعديد من الاباء وعرض ان يحضر شخصيا حفلات زواج بناتهم بشرط الا تكون هذه الحفلات مكلفة للغاية.

ولكنه قال انهم جميعا رفضوا وكل منهم يتساءل لماذا يبدأ هو.

واشار الشيخ سلطان الى ان حفلات العرس الجماعية قد تخفض التكاليف. وقال انه سيحضرها شخصيا وان التلفزيون سينقلها على الهواء.

---

## موجز عربي ودولي

### مفاعل

بونس ايرس ـ أ ف ب ـ نفت الارجنتين رسميا ان تكون شاركت في بناء مفاعل نووي في مصر.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت ذكرت يوم الجمعة ان مصر تبني بالتعاون مع باكستان والعراق والارجنتين مفاعلا نوويا طاقته عشرين ميغاوات قادرا على انتاج خمسة او ستة كيلو غرامات من البلوتونيوم شهريا وهي كمية كافية لصنع قنبلة ذرية.

واكدت صحيفة كلارين نقلا عن موظفين في وزارة الخارجية الارجنتينية ان الاتصال الوحيد الذي جرى حتى الان هو زيارة وفد من الخبراء المصريين في المجال النووي الى الارجنتين في بداية مارس.

□■□

### عقوبات

دمشق ـ أ ف ب ـ اكد ريناتو باتي رئيس بعثة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى سوريا في حديث لوكالة فرانس برس في دمشق «ان موقف المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالعقوبات التي فرضت على سوريا لم يتغير لانه لم يطرأ حتى الان اي عنصر جديد يدعو الى تغيير هذا الموقف».

□■□

### دعوة

دمشق ـ كونا ـ تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من رئيس وزراء الهند فيشوانات براتاب سينغ تتضمن دعوته لزيارة الهند.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل بعد ظهر السبت الامين العام لوزارة الخارجية الهندية موكوند دوبي بعيد وصوله الى دمشق وتسلم منه الرسالة الموجهة الى الرئيس الاسد.

وقالت ان الحديث دار خلال اللقاء حول عدد من المواضيع التي تهم سوريا والهند.

□■□

### تأشيرات

تونس ـ كونا ـ في تونس بدأ امس القرار الجديد الذي اصدرته السلطات البريطانية بفرض التاشيرات عند الدخول الى بريطانيا على المواطنين التونسيين والجزائريين والمغاربة.

وذكرت السفارة البريطانية في تونس انه تم فتح مكاتب لاستقبال طالبي التاشيرة التي ستكون بمقابل مالي يتراوح بين ٢٠ دينارا تونسيا للطالب او للسائح الى ٩٠ دينارا بالنسبة للاقامة الطويلة او للتجارة ورجال الاعمال.

اما الجزائر فقد اصدرت السلطات الجزائرية قرارا بمعاملة البريطانيين بالمثل بداية من يوم السبت حيث لا يمكن للبريطانيين زيارة الجزائر الا بعد حصولهم على التاشيرة.

□■□

### اشتباكات

الجزائر ـ أ ف ب ـ قالت الاذاعة الجزائرية مساء السبت ان اشتباكات وقعت في الاونة الاخيرة بين محاربين من جبهة التحرير الوطني الجزائرية في عين دفلة التي تقع على بعد ١٥٠ كيلو مترا من العاصمة بسبب خلافات بينهم على الترشيحات للانتخابات المحلية المقبلة المقرر اجراؤها في ١٢ حزيران ـ يونيو.

وقالت الاذاعة ان جمعية عمومية تحولت الى معركة ضارية بين اعضاء الجبهة الذين كان في حوزتهم «سلاح ابيض وعصي» مما ادى الى سقوط ثمانية جرحى. ولم تحدد الاذاعة تاريخ هذه الاشتباكات.

□■□

### ياباني

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ وصل الى القاهرة امس الدكتور سيوهيرو مساعد وزير الخارجية الياباني في زيارة لمصر تستغرق ثمانية ايام بدعوة من الدكتور سيوهيرو الذي يعمل في الوقت نفسه استاذا للجغرافيا الطبيعية بانه سيلقي محاضرتين خلال الزيارة عن الزلازل.

واشار الى ان هناك تعاونا وثيقا بين مصر واليابان في مجال الجغرافية الطبيعية منذ خمس سنوات.

---

ابعاد دبلوماسيين ليبيين من اثيوبيا

# انفجار في هيلتون اديس ابابا مقر اقامة السفير الاسرائيلي

اديس ابابا ـ أ ف ب ـ اعلن بيان لوزارة الخارجية الاثيوبية ان اثيوبيا امرت بطرد دبلوماسيين اثنين في السفارة الليبية في اديس ابابا بزعم اي نشاطات تتعارض مع وضعهما الدبلوماسي.

ويأتي هذا الاجراء في الوقت الذي ترددت معلومات لم تؤكد حول انفجار قنبلتين في فندق هيلتون في اديس ابابا ليلة السبت في الجناح الذي تقع فيه شقة سفير اسرائيل ماير جوف.

وقال البيان ان «علي عبدالله عويدان وسيد سيد يعتبران شخصين غير مرغوب فيهما اعتبارا من ٣١ مارس ١٩٩٠ لانهما قاما بنشاطات تتعارض مع وضعهما كعضوين في المكتب الشعبي الليبي ـ السفارة ـ في اديس ابابا».

واضاف البيان الذي قدم مهلة للدبلوماسيين يوم امس ليغادرا البلاد «في هذه الظروف ان استمرار وجودهما في اثيوبيا يضر بالامن القومي». حسب زعم البيان.

ولم يوضح البيان الاسباب التي دعت الى ابعادهما.

والتزمت ادارة هيلتون اديس ابابا الصمت حول الانفجارين اللذين وقعا مساء الجمعة واحالت الصحافيين على مدير الفندق.

وتفيد الانباء في هذا الشأن ان القنبلتين انفجرتا في حمام او عدة حمامات في الجناح الجديد للفندق الذي يضم الشقق.

وقال جوف الذي جرى الاتصال به هاتفيا يوم السبت ان اي حادث لم يقع في طابقة على حد علمه الا انه قد يكون حدث ذلك في قاعة الاستقبال. واحال الصحافيين ايضا على مدير الفندق.

وكانت اديس ابابا اتهمت خلال الاسابيع الاخيرة دولا عربية من دون تحديدها بتقديم دعم عسكري الى الثوار الاريتريين وثوار التيغري الذين يقاتلون القوات الحكومية في شمالي البلاد.

واصبحت هذه الاتهامات اكثر اصرارا بعد اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت منذ ١٦ عاما بين اسرائيل واثيوبيا في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

ومنذ ثلاثة اسابيع اصبح الاتهام اكثر وضوحا عندما طالبت تظاهرة للطلاب الاثيوبيين امام السفارتين الليبية والسودانية بان تتوقف هاتان الدولتان عن التدخل» في اثيوبيا. والعلاقات بين اديس ابابا وطرابلس متوترة منذ ١٩٨٦.

في غضون ذلك قال ثوار جبهة تيغري ان مقاتليها تقدموا الى مسافة ١٦٠ كلم في العاصمة اديس ابابا في الهجوم الكبير الذي شنوه على مدى الاسبوع الماضي.

---

تعديلات في الجامعات السودانية

# البشير في كمبالا لبحث مشكلة الحرب

الخرطوم ـ الوكالات ـ وصل الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان الى كمبالا في زيارة رسمية لاوغندا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الاوغندي يو ـ ويري موسيفيني تتناول العلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بالتوصل الى حل سلمي لمشكلة الحرب.

وكان الفريق البشير قد اصدر قرارا يوم السبت باجراء تعديلات باعفاء عدد من رؤساء الجامعات السودانية ونوابهم وتعيين بدلا منهم.

وشمل القرار مدراء جامعات الخرطوم ونائبه والجزيرة والسودان للعلوم والتكنولوجيا ونائبه، وجوبا ونائبه، والقرآن الاسلامية ووادي النيل وكردفان والفاتح من سبتمبر في دارفور اضافة الى مجمع اللغة العربية.

ويأتي هذا القرار ضمن ما يطلق عليه في السودان ثورة التعليم العالي التي تتبناها ثورة الانقاذ الوطني.

---

## ماناغوا: مقتل اربعة من متمردي الكونترا

ماناغوا ـ أ ب ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع النيكاراغوية ان اربعة من متمردي الكونترا قد قتلوا وان ثمانية جنود من قوات الحكومة الساندينية اصيبوا بجروح في اشتباكين وقعا بشمال نيكاراغوا.

وقالت الوزارة ان اكثر من ١٠٠ متمرد شنوا يوم الخميس هجوما على وحدة للجيش باقليم خينوتيجا على حدود نيكاراغوا مع هندوراس وان اربعة متمردين لقوا مصرعهم واصيب خمسة جنود بجروح.

واضافت تقول انه في حادث اخر هاجم ٦٠ ثائرا مزرعة تعاونية يوم الجمعة باقليم ايستيلي مما اسفر عن اصابة ثلاثة من القوات الحكومية بجروح.

وقالت صحيفة «باريكادا» الساندينية ان حوالي الف من متمردي الكونترا يتاهبون لشن هجوم جديد في شمال البلاد.

---

## افتتاح اول سفارة يوغسلافية في الامارات

ابوظبي ـ كونا ـ افتتحت جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية اول سفارة لها لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

ويتولى مباشرة اعمال السفارة القائم بالاعمال بالنيابة كليك ميودراج الذي وصل من بلاده الى هنا هذا الاسبوع واجتمع مع مسؤولي المراسم بوزارة الخارجية هنا.

وقد اعلنت العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا ودولة الامارات على مستوى السفراء منذ ١٥ نوفمبر ١٩٨٦ وقام وزير الدولة لشؤون خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي بزيارة رسمية ليوغسلافيا في ٢٨ يونيو ١٩٨٧ كما قام وزير خارجية يوغسلافيا لونشار بزيارة لدولة الامارات في ٣٠ ابريل ١٩٨٩.

---

## نائب رئيس كوريا الشمالية اختتم زيارته لدمشق

دمشق ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر رسمي في العاصمة السورية امس ان نائب الرئيس الكوري الشمالي لي جونغ اوك غادر مساء السبت دمشق في ختام زيارة الى سوريا استغرقت اربعة ايام سلم خلالها دعوة من الرئيس كيم ايل سونغ الى نظيره السوري حافظ الاسد لزيارة كوريا الشمالية.

واجتمع المسؤول الكوري الشمالي خلال زيارته ايضا بنظيره السوري عبد الحليم خدام ومساعد الامين العام لحزب البعث الحاكم عبدالله الاحمر ورئيس الوزراء محمود الزعبي.

كذلك وقع لي جونغ اوك الخميس الماضي مع الاحمر اتفاقا بين حزب العمل الحاكم في كوريا الشمالية وحزب البعث.

---

# معونات طبية وغذائية من الكويت للشعب اللبناني

# مجلس الوزراء يقر اجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع الاسعار في رمضان

ناقش مجلس الوزراء يوم أمس عددا من الشؤون السياسية العربية والمحلية في الجلسة العادية الاسبوعية للمجلس التي عقدت برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد للصحافيين ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على الرسالتين اللتين تلقاهما الامير من رئيس جمهورية غينيا العميد لازانا كونتي ومن رئيس جمهورية جزر الرأس الاخضر ارستيدس بريرا. وقد تعلقت الرسالتان بالعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الصديقين وسبل تطويرها.

وأضاف انه بمناسبة شهر رمضان المبارك وتقديرا للمعاناة القاسية التي يتعرض لها الشعب اللبناني الشقيق، فقد قرر المجلس ارسال معونات طبية وغذائية وتموينية للبنان مساعدة للاخوة اللبنانيين على تجاوز محنتهم داعيا المولى عز وجل ان تتكلل جميع المساعي الخيرة من نتائج تؤدي الى استتباب الامن والاستقرار في لبنان وعودته الى ممارسة دوره المعهود في اسرته العربية.

كما اطلع المجلس على مشروع الاطار العام للخطة الانمائية الخمسية (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤) التي تشكل الحلقة الاولى في سلسلة التخطيط طويل الاجل الذي تتمحور اهدافه حول بناء الانسان الكويتي، وقد تضمن المشروع تقييما شاملا لانجازات الخطة الخمسية السابقة بالاضافة الى ركائز وتوجهات الخطة المقبلة واهدافها وسياساتها العامة التي روعي فيها مواكبة طبيعة المرحلة الحالية والتغييرات المتلاحقة فيها والتي شملت كافة مجالات الحياة... وقرر احالة مشروع الاطار العام للخطة الانمائية الخمسية الى وزارة التخطيط لرفعها الى المجلس الاعلى للتخطيط.

هذا وقد استعرض المجلس عددا من مشروعات المراسيم والقوانين المحالة من اللجنة التشريعية، حيث بحث مشروع مرسوم بالتصديق على الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي ومشروع مرسوم بقانون بالموافقة على اتفاق التعاون التجاري بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية الشقيقة يستهدف تعزيز التبادل التجاري القائم بينهما، وكذلك بحث المجلس مشروع مرسوم بالموافقة على اتفاق التعاون الثقافي بين دولة الكويت وجمهورية المانيا الاتحادية الذي يهدف الى تحقيق رغبة البلدين في تطوير التعاون الفكري والثقافي والعلمي بينهما وقد قرر المجلس الموافقة على هذه المشروعات ورفعها للديوان الاميري.

وقال الراشد انه بناء على ما طرحه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حول ما يتردد بشان ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية مع بداية شهر رمضان الكريم وما يمثله ذلك من مظاهر الاستغلال لهذه الايام المباركة. فقد استمع المجلس الى شرح من وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد عن السلع التي شملها الارتفاع وحجمه ومبرراته وعن الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشان. وقد قرر المجلس الطلب من وزارة التجارة والصناعة تكليف الشركات الوطنية المعنية باستعجال استيراد الكميات اللازمة من المواد الغذائية التي ارتفعت اسعارها مع بداية رمضان المبارك وجعلها في متناول المستهلكين في السوق المحلي وفقا للاسعار السائدة في الاحوال الاعتيادية.

كما اطلع المجلس على محضر لجنة البلدية رقم (٩٠/٦) واستعرض القرارات التي تضمنتها وقرر المصادقة عليها.

كما بت المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

---

حضرها وزير الداخلية والمحافظون

## مأدبة افطار لمحافظ الفروانية



● وزير الداخلية والمحافظون

● محافظ الفروانية يتوسط محافظي الجهراء والاحمدي وحولي

● لقطة جماعية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .. اقام الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية مأدبة افطار مساء امس الاول بمنزله بمنطقة اليرموك حيث لبى الدعوة الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية والشيخ علي صباح السالم الصباح - محافظ الاحمدي والشيخ علي عبدالله السالم الصباح محافظ الجهراء وعبداللطيف البرجس - محافظ حولي واللواء محمد القبندي وكيل وزارة الداخلية بالنيابة ورؤساء مجالس المحافظات ونواب الرئيس وممثلو مجالس المحافظات بالمجلس الاعلى لشؤون المحافظات ورئيس اعضاء مجلس محافظة الفروانية ومدراء امن المحافظات.

وفي ختام الحفل القى محافظ الفروانية كلمة شكر فيها وزير الداخلية والحضور على تلبيتهم الدعوة وتمنى لهم دوام التوفيق، وان يعيد هذه المناسبة والجميع يرفلون بثوب الصحة والسعادة تحت راية سمو الامير الوالد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله.

## العميد الحجي يكرم رجال المرور



● جانب من حفل التكريم

هنأ مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ضباط وقوة المرور بمناسبة شهر رمضان، وذلك بحضور مدراء الادارات بالادارة العامة ومدراء المرور بالمحافظات، وأشار العميد الحجي الى ان الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية تفضل بالموافقة على منح مكافآت مالية لرجال الشرطة للخدمات الممتازة.

وناشد الحجي رجال المرور ان يحرصوا على هذا التكريم، وقال: يسعدني ان انقل عن كافة رجال المرور خالص الشكر والتقدير الى وزير الداخلية على ثقته وتكريمه.

ونوه بجهود رجال المرور وأثرها في توفير الامن والسلامة على الطرق، وأشار الى العمل لتكثيف دوريات المرور خاصة اثناء دخول الموظفين لتسهيل حركة السير.

---

## وزير الشؤون يفتتح المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي .. السبت المقبل

يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يوم السبت المقبل المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي الذي تنظمه رابطة الاجتماعيين الكويتية، وذلك بمقرها بمنطقة العديلية.

وستقدم خلال المعرض الذي يستمر عشرة ايام مجموعة من العروض الفنية والندوات الرمضانية المفتوحة، وذلك بمناسبة مرور عشرة اعوام على اقامة المعرض.

## وزير الداخلية استقبل أمين الجمعية الطبية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس الاول امين عام الجمعية الطبية الكويتية د. بدر حمادة، وصرح د. حمادة بان الوزير عين العقيد فهد المخلد ليكون حلقة وصل بين الجمعية والوزارة لتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الجمعية والجسم الطبي.

## المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الكويت: اللقاء مع وزير الشؤون مثمر وناجح

التقى وفد من الاتحاد العام لعمال الكويت مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يوم الثلاثاء الماضي للتباحث معه حول بعض القضايا العمالية والنقابية، وطبيعة العلاقة بين الوزارة والاتحاد وكيفية تطويرها بما يخدم الصالح الوطني على قاعدة الحوار والنقاش والتفاهم. وذكر تصريح صحفي للمجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت ان اللقاء اتسم بروح المودة والصراحة المتناهيتين بين الطرفين، حيث تم التباحث حول مجمل القضايا بكل الصراحة والوضوح والصدق انطلاقا من روح الاسرة الواحدة ومصلحة الكويت العليا.

وحول تعديل المادة (٧٧) من قانون العمل في القطاع الاهلي المتعلقة بالحقوق النقابية وما اثير حولها مؤخرا، اكد الوزير لوفد الاتحاد العام بان هذا الموضوع يعتبر في حكم الانتهاء وان الوزارة ستقوم بالاجراءات اللازمة التي ستنهي الموضوع وتبقى المادة المذكورة كما هي دون اجراء التعديل المطروح.

كما اكد الوزير لوفد الاتحاد بانه دائما على استعداد تام لبحث القضايا والمطالب النقابية والعمالية مباشرة مع الاتحاد، وسيظل بابه مفتوحا لبحث كل مشكلة في حينها.

وفي ختام اللقاء اعرب وفد الاتحاد العام عن شكره وتقديره لما لمسه من تجاوب وتفهم من قبل الوزير حول القضايا التي طرحت في اللقاء، مؤكدا بان الحركة النقابية ستظل دائما وابدا امينة ومخلصة للمصلحة الوطنية العليا، وستعمل بكل جهد وتفان من اجل رفع اسم الكويت عاليا في مختلف المواقع والمحافل.

## بعد زيادة الضغط على المقسم شركة الهواتف تتوقف عن صرف اجهزة المناداة

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة قررت وقف صرف اجهزة «المناداة» وعدم قبول اية طلبات جديدة بعدما كثرت شكوى اصحاب الهاتف النقال واجهزة المناداة من صعوبة الحصول على الخط لا سيما في فترة المساء وفترات الذروة.

ومن ضمن الحلول المطروحة حاليا لتخفيف الضغط على المقسم الحالي، استحداث نظام جديد يعتمد على توسعة المقسم بسعة اجمالية تزيد عن ٢٠ الف خط اضافي.

وتفكر الشركة حاليا بتشجيع اصحاب الهاتف النقال على التقليل من استخدام اجهزتهم وذلك بتقديم تسهيلات مادية كبيرة لهم نظير تجاوبهم مع الشركة منها تقليل نسبة الاشتراك وكذلك الرسوم الاضافية.

ومن المتوقع ان تفتتح الشركة المبنى الجديد للصيانة وتركيب الاجهزة في منطقة الشويخ خلال هذا العام وذلك لخدمة سكان العاصمة والمناطق المجاورة ومركز ثالث جديد في محافظة الجهراء اضافة للمركز الوحيد الموجود حاليا في منطقة الصباحية.

---

## د. ناصر الصانع لـ«القبس»: ٢٩ جهة حكومية تجاوبت مع تقرير المتابعة الأولي للخطة قصيرة الأجل.. للتطوير الاداري

■ دراسات مقارنة لاتخاذ اجراءات الارتقاء بمستوى الاداء وخدمة المواطنين



● د. ناصر الصانع

كتب محمود عبدالقادر:

صرح وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع ان ٢٩ جهة حكومية ابدت تجاوبا طيبا تجاه تقرير المتابعة الاول، الذي يعده ديوان الموظفين والمقرر رفعه الى مجلس الوزراء تنفيذا لقراره بشان قيام الجهات الحكومية باعداد خطة قصيرة الاجل حول مشروعات التطوير الاداري خلال الفترة من ٨٩/١١/١ الى ١٩٩٠/٦/٣٠.

حيث قام الديوان بمطالبة مختلف الجهات الحكومية بضرورة موافاته بتقريري متابعة اثناء تنفيذ الخطة، بحيث يحتوي كل تقرير على مراحل العمل التي توضح مدى نجاح تطبيق الخطة واثرها على تطوير الاداء، وقد حدد الديوان المواعيد التالية لموافاته بالتقريرين المطلوبين:

التقرير الاول: في موعد غايته ١٩٩٠/٣/١٥ وذلك عن النصف الاول من الخطة.

التقرير الثاني: في موعد غايته ١٩٩٠/٧/١٥ وذلك عن النصف الثاني من الخطة.

وقال د. الصانع: ونظرا لاهتمام الديوان بما تحتويه الخطة من بيانات وما تهدف اليه من بناء قاعدة اساسية لمشاريع تطوير الاداء خلال سنوات الخطة الانمائية المقبلة. فقد اعد الديوان نموذجا لتقرير المتابعة وقام بموافاة الجهات الحكومية به وذلك توحيدا للبيانات واسلوب استيفاء المعلومات، حيث تجاوبت عدة جهات حكومية وارسلت للديوان التقرير الاولي الخاص بمتابعة الخطة، واوضحت الوضع الحالي بالنسبة لما تحتويه الخطة من مراحل واجراءات وخطوات عمل.

وقال د. الصانع ان الديوان يتوجه بالشكر والتقدير لتلك الجهات على تعاونها مع قطاع التطوير الاداري على احداث التطوير المأمول وفق اسس علمية سليمة معتمدة على التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية وهذه الجهات هي: الصندوق الكويتي للتنمية، ادارة الفتوى والتشريع، الادارة العامة للطيران المدني، الادارة العامة للاطفاء، المؤسسة العامة للموانيء، بنك الكويت المركزي، الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، وزارة الداخلية، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، الهيئة لعامة للاستثمار، وزارة الدفاع، ديوان المحاسبة، معهد الكويت للابحاث العلمية، الديوان الاميري، بيت الزكاة، بنك التسليف والادخار، وكالة الانباء الكويتية (كونا)، وزارة الكهرباء والماء، وزارة الاشغال العامة، وزارة العدل، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة التعليم العالي، مؤسسة البترول الكويتية، وزارة الخارجية، الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وزارة التجارة والصناعة، الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، وزارة المالية، وديوان الموظفين، ويحث الديوان الجهات الاخرى على موافاته بتقريرها في اقرب وقت ممكن.

واضاف د. الصانع ان من مجمل تقارير المتابعة سوف يتمكن الديوان من عمل دراسات مقارنة والوصول الى النتائج التي تحققت ومعرفة السلبيات (العقبات) التي واجهت الجهات اثناء تطبيق الخطة، وبالتالي عرض ما يتم التوصل اليه على الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات التي من شانها الارتقاء بمستوى الاداء في الجهات الحكومية وخدمة المواطنين.

---

ملا حسين: اجتماعات اخرى لمزيد من الحوار

## لجان التخطيط ناقشت مشروع الخطة طويلة الأجل

عقد اعضاء لجان التخطيط التابعة للمجلس الاعلى للتخطيط اجتماعا مشتركا ظهر امس الاول.

وابلغ امين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع خصص لمناقشة مشروع الخطة طويلة الاجل ١٩٩٠ - ٢٠١٥ والتي احيلت الى المجلس الاعلى من مجلس الوزراء.

وحضر الاجتماع وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، وجرى خلاله عرض اهم ما اشتملت عليه الخطة والبدائل المطروحة فيها، وقال انه بعد المناقشة اتفق على عقد اجتماعات اخرى لاجراء المزيد من الحوار بشانها، خاصة وانها اول خطة طويلة الاجل يتم اعدادها، وهي منبثقة عن استراتيجية التنمية بعيدة المدى.

وذكر امين عام المجلس الاعلى للتخطيط ان من المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة اجتماعات مكثفة للجان المجلس، اذ ستتم مناقشة اطار الخطة الخمسية المقبلة والخطط القطاعية ومن ثم الخطة السنوية حتى يتسنى للمجلس اقرارها واحالتها الى مجلس الوزراء لاعتمادها وفقا للقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٦ في شان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

## وفد من الدفاع يزور مركز الاتصالات والملاحة الجوية

قام وفد من منتسبي وزارة الدفاع بزيارة تفقدية لمركز الاتصالات والملاحة الجوية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، واستقبلهم مدير المركز جاسم الزنكي والوكيل الاداري والمالي بدر الفرحان.

وزار اعضاء الوفد بصحبة مدير المركز والوكيل الاداري والمالي المعامل والورش والمختبرات الفنية المختلفة

واطلعوا على الامكانات العلمية والعملية المتاحة في الاقسام التدريبية.

---

## الصقر يستقبل رئيس بلدية بيت ساحور

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر بمكتبه امس رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الاقتصادية والتجارية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وسبل دعم اقتصاديات ومنتجات الشعب الفلسطيني.

كما جرى البحث في التصعيد البطولي الراهن لجهاد الانتفاضة الفلسطينية وما يمكن القيام به لدعم صمودها واستمرارها حتى تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية عليها.

## مؤتمر صحفي اليوم لرئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية

يعقد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاثنين مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه رئيسة الاتحاد سهام الدباغ حول مشروع زكاة الفطر الذي سيرصد ريعه بالكامل لدعم ومساندة عدد من الاسر المحتاجة «المستورة» المقيمة، بالاضافة الى أبناء الاراضي المحتلة.

واوضحت احدى عضوات الاتحاد ان الاتحاد شكل مؤخرا لجنة متخصصة من العضوات تتولى مهام تنفيذ خطة مشروع زكاة الفطر. وتشمل القيام بزيارات ميدانية الى المؤسسات والجهات المحلية المختلفة والافراد لجمع مبالغ الزكاة منها وفقا لكتب وايصالات رسمية معتمدة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واضافت ان الاتحاد حدد معايير اختيار الاسر المحتاجة، وهي اسر الابناء الايتام والارامل التي لا معيل لها، وفي الغالب تكون مداخيلها بسيطة جدا لا تتناسب مع ظروف الحياة المعيشية، واوضحت ان الاتحاد اعتاد ان يقوم بزيارات ميدانية لهذه الاسرة للاطلاع على اوضاعها.

واكدت ان الاتحاد لا ينظر في طلبات المساعدات لاي اسر معيلها ما زال على قيد الحياة وقادرا على العمل.

## السعيد يرعى تصفيات مسابقة القراءة والمكتبة

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد تقام تصفيات مسابقة القراءة والمكتبة للمرحلة الابتدائية في الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل بمدرسة هدى شعراوي المتوسطة للبنات بحولي.

## نتيجة مسابقة الرسائل باللغة الانكليزية في الجهراء التعليمية

اعلنت منطقة الجهراء التعليمية نتائج الطلبة المشتركين في مسابقة الرسائل باللغة الانكليزية، وطلب مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان ناصر الكوح من نظار وناظرات المدارس ارسال مندوبيها الى قسم النشاط المدرسي لاستلام ما يخص طلبتهم من جوائز للحاصلين على المراكز من الاول الى الخامس.

## توزيع الشهادات على خريجي الدورات التدريبية في التغذية العلاجية

تقوم مدير ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة العامة فوزية العوضي بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اجتازوا الدورات التدريبية التي اقامتها الادارة في التغذية العلاجية - التثقيف الغذائي وصحة الاغذية ومراقبتها. في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الخميس المقبل. بمعهد التمريض القديم بمستشفى الصباح.

---

مجتمع

## سفارة بنغلادش تحتفل بالعيد الوطني

● أركان السفارة في استقبال المهنئين

● السفير السوفيتي وعقيلته يقدمان التهاني

● جانب من السفراء

اقام سفير جمهورية بنغلادش الشعبية لدى الكويت خواجة محمد شهاب الدين وعقيلته حفل استقبال في فندق كويت انترناشيونال احتفالا بالعيد الوطني لبلاده.

حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في البلاد وابناء الجالية البنغالية.

---

شبابك

## الجمعيات التعاونية - لعبة كراسي

اسمع بين فترة واخرى حكايات العجائب في انتخابات بعض الجمعيات التعاونية.. وما يحدث فيها من غرائب وعجائب يقوم بها بعض المرشحون من اجل الوصول الى «جنة» مجلس ادارة الجمعية. لاحظوا «الجمعية» وليست انتخابات «الكونغرس» الاميركي او مجلس ادارة احد البنوك العالمية.

ونسمع ان مرشحا دفع مبلغا كبيرا من المال الى ناخبيه من اجل «شراء» اصواتهم وضمائرهم ايضا.. باعتبار ان التصويت لاي مرشح في اية انتخابات مسألة تتوقف على الضمير قبل العلاقة مع المرشح.. وان مرشحا وعد ناخبيه بانه سوف يحقق لهم «احلامهم التعاونية» وانه سوف يجعلهم ينعمون بطلبات الشراء وبالتالي زيادة الرصيد البنكي.. كل هذه الحكايات والغرائب يرددها العامة حول انتخابات بعض مجالس الجمعيات التعاونية.. علما بان مكافأة العضوية (١٥٠٠ دينار) سنويا، هذا حينما كان كاتب هذه السطور عضوا في مجلس ادارة احدى الجمعيات قبل سنوات.. ويقال، والله اعلم، ان الشؤون رفعت المكافأة الى (١٨٠٠ دينار) لعضو مجلس الادارة - ونكرر والله وحده هو العالم بما يقال..

لكن السؤال الذي يراود خيالنا.. ما هي الدوافع والمغريات التي تدفع بعض المرشحين الى انفاق آلاف الدنانير من اجل الوصول الى عضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية، من حيث «الوجاهة» فلا اعتقد ان مثل هذه العضوية فيها وجاهة اجتماعية او سياسية او اقتصادية.. بل على العكس من ذلك، فيها زعل المساهمين و«تحلطمهم» ومن يدري فقد يصل الامر بالبعض منهم الى الاستعانة باليد او العقال، بحجة ان مجلس الادارة لم يوفر نوعا معينا من السلع للمساهم.. هذه ناحية، اما الاخرى فان ما ينفقه بعض المرشحين «لحملاتهم الانتخابية» التي قد تصل الى اكثر من مائة الف دينار، لا تتساوى ومقدار المكافأة طوال الثلاث سنوات وهي مدة العضوية.. ولذا فان هذا الانفاق ليس له ما يبرره عند ذوي العقول «الصاحية» لكنه يبدو ان هناك عمليات «خشمك اذنك» يكفل عن طريقها هذا المرشح الذي دفع من رصيده لحملته الانتخابية اعادة ما انفقه خلال عضويته.. والله وحده اعلم.. ولا نظن سوءا في احد، لكن الذي نراه ونسمعه يحير عقولنا ويثير السؤال والسؤال في اذهاننا.

الجانب الآخر في هذه الانتخابات، انها وللاسف افرزت جوانب اخرى في «مجتمع المنطقة» فالقبائل تتصارع من اجل الحصول على نصيب الاسد في عضوية مجلس الادارة.. والاخوة من الجماعات الدينية يتصارعون بين السلف والاخوان والمعتدلين في سبيل الحصول على اكبر كمية من «كعكة» مجلس الادارة.. اضف الى ذلك اصحاب الاتجاهات الاخرى التي تنشط اسواقها خلال موعد انتخابات الجمعيات التعاونية. كل هذه تتصارع في سبيل بلوغ الغاية وتحقيق الهدف..

الجمعيات التعاونية.. وجدت اصلا لخدمة المساهم، هذه واحدة.. اما الثانية، فان هذا الصراع الرهيب للوصول الى عضوية مجلس الادارة يؤكد ان رسالة هذه الجمعيات اصبحت خاضعة لامزجة مجالس اداراتها او على الاقل بعضها من خلال تحقيق اهداف مالية خاصة، او امتيازات «شرائية» معينة.. ولو كان الواقع غير ذلك لما تحولت انتخابات الجمعيات الى... مزاد علني.. وصراع اشبه بصراع.. لعبة الكراسي الموسيقية.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

# وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية خالد أحمد الجسار لـ«القبس»

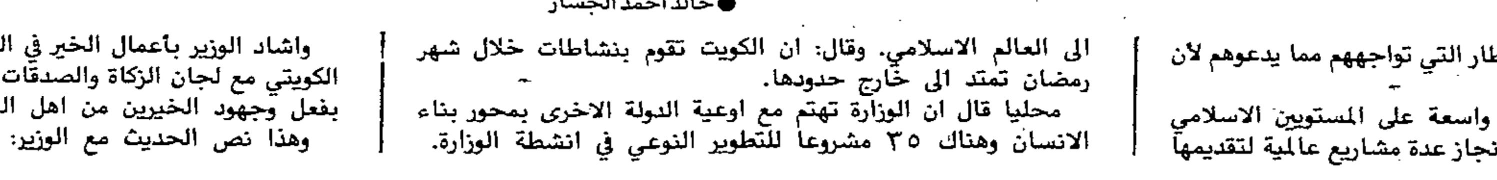
# التكتلات الدولية أكبر الأخطار التي تواجه المسلمين

# التعددية داخل العمل الاسلامي ظاهرة ايجابية

## موسوعة العالم الاسلامي في مراحلها النهائية وستوزع قريباً

■ اجماع المسلمين حول الأخذ بالحساب الفلكي لرؤية هلال رمضان.. لم يستقر بعد

● خالد احمد الجسار



كتب غازي جرادة:

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ان الكويت وعت بالتحديات التي يواجهها المسلمون في اعقاب جريمة احراق المسجد الاقصى بالقدس الشريف واشار في حديث له مع «القبس» ان ظهور التكتلات الدولية من اكبر الاخطار التي تواجههم مما يدعوهم لان يتحدوا لمواجهة هذه الاخطار.

وقال ان الكويت تنهض بجهود واسعة على المستويين الاسلامي والدولي والمحلي، وهي الآن تنهض بانجاز عدة مشاريع عالمية لتقديمها الى العالم الاسلامي. وقال: ان الكويت تقوم بنشاطات خلال شهر رمضان تمتد الى خارج حدودها.

محليا قال ان الوزارة تهتم مع اوعية الدولة الاخرى بمحور بناء الانسان وهناك ٣٥ مشروعا للتطوير النوعي في انشطة الوزارة.

واشاد الوزير بأعمال الخير في الكويت التي ينهض بها بيت الزكاة الكويتي مع لجان الزكاة والصدقات الاخرى المنتشرة في انحاء البلاد، بفعل وجهود الخيرين من اهل البلاد.

وهذا نص الحديث مع الوزير:

## ■ تنهض بمشروع مع البنك الاسلامي للتنمية لفهرسة ١٠٠ مصدر فقهي ■ قاموس القرآن الكريم سيخرج إلى النور خلال عام

### مكان متقدم

● عدتم مؤخرا من مؤتمر اسلامي عالمي.. ما مدى مشاركة الكويت في مثل هذه المؤتمرات العالمية.. ومردود هذه اللقاءات؟

ـ من توفيق الله عز وجل ان وعيا قويا بالتحديات التي يواجهها المسلمون قد بدأ يعم دول العالم الاسلامي منذ عقدين من الزمان، في اعقاب جريمة محاولة احراق المسجد الاقصى بالقدس الشريف، والتي شاهدنا في اعقابها ظهور منظمة المؤتمر الاسلامي، وهي المنظمة التي للكويت مع شقيقاتها من الدول الاسلامية دور بارز في استكمال هياكلها وتنمية انشطتها، وقد توجت مشاركة الكويت في العمل الاسلامي الدولي بمجموعة احداث رئيسية في مقدمتها اختيار الكويت واميرها لرئاسة الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وكذلك ما تقدمت به الكويت من مبادرة دولية في حل ازمة الديون العالمية، والتوفيق بين تركيا وبلغاريا، في خلافهما حول اوضاع الاقلية الاسلامية البلغارية، وفي تقريب مواقف الشقيقتين الاسلاميتين موريتانيا والسنغال، فيما شجر بينهما مؤخرا، وغير ذلك من المبادرات المهمة.

واذا كانت هذه هي ابرز مساهمات الكويت على الصعيد الاسلامي الدولي فان لنا مساهمات متشعبة ومتنوعة من خلال عدد كبير من المنظمات والمؤتمرات الاسلامية في شتى المجالات الفقهية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية... هذا فضلا عن الجهود الاهلية الخيرية واسعة النطاق والتي تحظى بمباركة الدولة في مجال العمل الاسلامي الخيري الدولي.. وكل هذه الادوار والاسهامات الكويتية والرسمية والاهلية تضع الكويت في مكان متقدم من خريطة القوى الفاعلة على الصعيد الدولي الاسلامي، وعلى صعيد السياسة العالمية بصفة عامة. وهو ما يجعل الكويت على صغر مساحتها البشرية والجغرافية ذات ثقل ودور ورسالة، وفي الوقت نفسه نستفيد نحن من هذا الاحتكاك الاسلامي الدولي بتبادل الخبرات والابحاث، مما يثري بدوره العلم الاسلامي المحلي لدينا.

● كان صاحب السمو امير البلاد قد اهدى العالم الاسلامي عدة مشاريع حضارية اسلامية، وقد اشرتم الى ذلك في جدة مؤخرا.. الى اي مدى وصل التنفيذ والانجاز في هذه المشاريع؟

ـ في اطار الدور البارز الذي تضطلع به الكويت على الصعيدين الاسلامي والدولي تبنت عددا من المشروعات تهديها للعالم الاسلامي، ومنها مشروع الموسوعة الفقهية والذي تشرف عليه الوزارة كهدية للعالم الاسلامي تجتمع في اجزائها خلاصة ما تحويه المصادر الفقهية الموثوقة حول مختلف الامور، وقد صدر منها حتى الان ثلاثة وعشرون جزءا، وجار اعداد الاجزاء الباقية. هذا بالاضافة الى ما يرتبط باعمال الموسوعة من مشروعات فرعية ومنها: ما تتبناه الوزارة مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة حول اعداد فهرس بالحاسب الآلي لمائة مصدر فقهي مع اعادة نشرها محققة، وطبعها في اخراج حديث. وقد اضاف الى كل هذه الهدايا للعالم الاسلامي حضرة صاحب السمو حفظه الله مبادرتين جديدتين: احداهما تتعلق باصدار موسوعة العالم الاسلامي والتي تم اعدادها بالفعل وهي تمر الآن بالاعمال النهائية من حيث التحرير والاخراج والترجمة الى اللغات العالمية وتشرف على هذه الموسوعة وزارة التخطيط التي تتعاون في ذلك مع عدد من الجهات المختصة والاوساط العلمية المختلفة والعمل الثاني هو اعداد قاموس القرآن الكريم والذي كلفت بانجازه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع جهات وشخصيات اسلامية عالمية، ومن المنتظر ان يخرج للنور في خلال عام تقريبا.

### نشاط دولي

● ينهض قسم الدراسات والبحوث بدور كبير في وزارتكم بشكل يمكن الكويت من وضع يدها على نبض العالم الاسلامي، ما مردود هذه الدراسات وما مدى الصلات الثقافية والفكرية مع الهيئات المعنية بالدراسات؟

ـ للوزارة نشاط واسع منذ وقت طويل في مجال العمل الاسلامي الدولي وهي في ذلك على صلة كبيرة بعدد متنام من الهيئات الاسلامية الاهلية في مناطق مختلفة من العالم وبجميع المؤسسات الاسلامية الدولية المنتمية الى منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من الهيئات الاسلامية الرسمية في بعض الدول الشقيقة.. وهذه الصلات تتضمن ـ الى جانب الدعم المالي والواسع ـ مساهمة كبيرة من قبل الكويت بما يصدر عنها من دراسات وابحاث والتي بلا ريب لها مردود كبير على تنمية الحركة الفكرية الاسلامية العالمية، وفي توجيهها في اطار يجعل للعالم الاسلامي دورا بناء في حركة التاريخ المعاصر، وهو امر يدخل في صميم ما نحن مكلفون به كمسلمين. ولا يفوتني هنا ان اذكر ان كل هذا النشاط الاسلامي الدولي الذي تمارسه الكويت في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والاجتماعية قد نتج عنه اقتناء عدد كبير من مصادر المعلومات عن اوضاع العالم الاسلامي بخاصة والمسلمين في العالم بعامة، وما يواجهونه من تحديات معاصرة مع استمرارية تدفق هذه المعلومات عن اوضاع العالم الاسلامي بخاصة والمسلمين في العالم بعامة، وما يواجهونه من تحديات معاصرة مع استمرارية تدفق هذه المعلومات من خلال هذه القنوات التي اصبح الكثير منها قنوات مستقرة في تزويدنا بهذه المعلومات.. وتجمعت مصادر المعلومات هذه لدينا في مركز المعلومات بالوزارة.. والذي تعكس المواد المتاحة لديه حقيقة واقع العالم الاسلامي وما يدور في العالم بصفة عامة وله تاثير خاص على اوضاع المسلمين على الصعيد الدولي.

### مطلع هلال رمضان

● ونحن في بدايات شهر رمضان المبارك، هل نرى انه قد آن الاوان لان تأخذ الكويت بالحساب الفلكي، او أن تأخذ بتقويم مكة.. خاصة وان مطلع هلال رمضان يثير مشكلة في العالم الاسلامي في كل عام؟

ـ الاصل شرعا في تحديد غرة شهر رمضان المبارك ـ كغيره من الاشهر المباركة ـ هو رؤية الهلال، وقد صدرت في السنوات الاخيرة دعوات لها حيثياتها العلمية تنادي باللجوء الى الحساب والرصد الفلكي للاهلة وقد تناولت هذه الدراسات الكثير من المؤتمرات ومنها ندوة نظمت مؤخرا في الكويت حول الموضوع نفسه، ولكن لم يستقر حتى الان اجماع حول هذا الامر من ناحية شرعيته. ولذلك فالكويت ما زالت ملتزمة شرعيا باستطلاع رؤية هلال الشهر الفضيل من خلال هيئة الرؤية الشرعية، والتي تشكل سنويا لهذا الغرض، وذلك لان مطالع الهلال تختلف بين مكان واخر في العالم. فاذا ما ثبتت الرؤية عندنا لشهود عيان كاملي الاهلية الشرعية لذلك يكون ذلك سندا لاصدار قرار هيئة الرؤية الشرعية حول بداية الشهر الفضيل واذا لم يتمكن احد الشهود من رؤية الهلال وثبتت رؤيته في احدى الدول الشقيقة المجاورة فانه يمكن اعتبار ذلك اساسا لقرار تحديد بداية الشهر نظرا للتقارب الجغرافي للكويت مع هذه الدولة المجاورة. اما ان تثبت عندنا رؤية الهلال في يوم مخالف ليوم مطلعه في منطقة اخرى كجزر الهاواي مثلا في اواسط المحيط الهادي فان ذلك امر طبيعي ولا يشكل مشكلة على صعيد العالم الاسلامي، فالمسافة بعيدة وطبيعي ان يختلف مطلع الهلال بين نقطتين بينهما هذه المسافة الكبيرة على سطح الكرة الارضية.

### المطوعة

● تلعب وزارتكم دورا كبير في تحفيظ القرآن الكريم على كافة المستويات.. هل تعتبرون العودة الى المطوعة وسيلة من الوسائل؟

ـ ان نظام المطوع او كما يسميه البعض «الكتاب» كان في عصره الوسيلة الوحيدة المتاحة لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس ما يتصل به من علوم كالتفسير والسيرة المطهرة واللغة العربية، ولهذه الكتاتيب ومن عملوا فيها من مطوعة افاضل كان له الفضل الكبير في استمرار العلم وحركته في بلدنا في وقت من الاوقات. اما في وقتنا المعاصر فقد اختلفت الظروف وتعددت الامكانات وظهرت وسائل كثيرة تعين في تقديم هذه الدراسات باسلوب يتناسب مع ما طرأ من تغييرات واسعة على الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للدارسين انفسهم، فعن تحفيظ القرآن الكريم لدينا حلقاته المنتشرة في عدد كبير من المساجد ويقوم بالتدريس فيها علماء مؤهلون وياخذ في الاعتبار تقسيم الدارسين الى فئات حسب اعمارهم، وفي متناول الدارسين الآن وسائل معينة كالوسائل السمعية من تسجيلات تعاونهم في التدريب على ما يتلقونه على يد شيخهم، وبالتالي فان الهدف هو نفسه ما كان يتحقق من خلال المطوع ولكن باسلوب يفيد من الوسائل الحديثة التي يوفرها العصر. اما عما يتصل بعلوم القرآن الكريم والسيرة المطهرة والعلوم المساندة لهما، فان لدينا الآن نظاما اكثر تطورا مما كان يقدم من خلال الكتاتيب ونعني هنا الدراسات التي تقدمها دار القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية لعدد كبير من الدارسين المنتمين الى هذه المراكز طواعية، والذين يدرسون على ايدي علماء متخصصين في كل فرع من العلوم الشرعية على حدة على مدى اربع سنوات في دار القرآن الكريم، تتلوها سنتان للبارزين منهم في برنامج على مستوى اعلى، بمعهد الدراسات الاسلامية.

### رعاية الفقراء والمحتاجين

● ما هو دور الوزارة في رعاية الفقراء في الكويت ومساعدتها لهم؟

ـ تتولى الوزارة اعمال النظارة على الاوقاف وتتقيد في انفاق ريع هذه الاوقاف بوصايا الواقفين انفسهم والتي من بينها قدر يوصون به لمساعدة الفقراء. وينفق هذا الجانب من ريع الاوقاف على اوجه منها: صرف مساعدات دورية للمحتاجين من اقارب الواقفين، فلهم في ذلك الاولوية وفقا للقواعد الشرعية، وكذلك صرف مساعدات لحالات اخرى تثبت من خلال بحث اجتماعي حاجتها الى الاعانة، وايضا تقام من هذه الاموال ولائم افطار في شهر رمضان المبارك وتقدم الاضاحي ويتم توفير الكساء للايتام. ومن ناحية اخرى فهناك ايضا نوع من الاعانة لبعض المحتاجين من الشباب الكويتي حديث الزواج يتمثل في تخصيص شقق سكنية بقيمة ايجارية في عقارات الوقف.

### اهل الخير

● تنهض اللجان الخيرية الاهلية في الكويت بأعمال كبيرة في العالم الاسلامي.. هل هناك خطة لدى الوزارة لتفعيل اعمالها.. او ترشيدها.. او ماذا؟

ـ من الامور التي تدعو الى الاعتزاز ان يكون الكثير من اهل الكويت من السباقين الى فعل الخير وهذه شيمتهم منذ القدم. ففي العقد الماضي اشتدت وطأة الازمات الاقتصادية في معظم دول العالم الاسلامي وعصفت الكوارث الطبيعية والحروب الاهلية باستقرار العديد من المسلمين في انحاء عدة من العالم الاسلامي وانطلقت من الكويت قوافل الرحمة بجهود واموال اهلية وبمباركة ودعم رسمي ليجد المسلم المحتاج اخاه المسلم القادر يؤدي واجبه نحو خدمته واعانته على ما ابتلي به. ورغم ان جميع هذه اللجان الخيرية والجمعيات التي تتبعها تخضع من الناحية القانونية الادارية لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ـ كجمعيات النفع العام الا اننا نرى قدرا كبيرا من التنسيق فيما بينها بما يمنع ازدواج العمل من حيث المكان او تكرار اقامة المشروعات في نطاق معين بينما هناك مناطق اخرى في اشد الحاجة اليها. وما نحب ان نؤكد عليه ان الوزارة على اتصال وتنسيق دائم مع هذه الجمعيات واللجان لدعمها في هذا العمل الخير وتوفير المشورة لها، وتبادل المعلومات معها عن احوال المسلمين في مناطق الاغاثة او الاعانة والمشاكل التي يواجهونها.

### بيت الزكاة

● تعمل لجان الزكاة في الكويت على مساعدة الفقراء والمحتاجين من الاسر المستورة.. هل هناك تصور لدى الوزارة لتنسيق العمل بين هذه الجهات؟

ـ يقوم بيت الزكاة بالتنسيق مع لجان الزكاة المشرفة على اللجان التطوعية في تنفيذ المشاريع الخيرية، والقضاء على الازدواجية في العمل، حيث يقوم دوريا بعقد الاجتماعات مع مندوبي تلك اللجان لتنظيم العمل والتنسيق المتبادل في تقديم ما هو افضل، كذلك يدرس البيت عملية ربط تلك اللجان به عن طريق شبكة الكمبيوتر مما يسهل عملية الاتصال وعدم الازدواجية في تقديم المساعدة، كما يقدم الدعم السنوي لهذه اللجان التي تصل الى ٢٤ لجنة زكاة وذلك لتتمكن من مواصلة انشطتها واعمالها الخيرية.

### انصح الشباب

● يحمل الشباب المسلم اعباء الدعوة.. الى اين يا ترى يتجه الشباب: الى العلماء والفقهاء، أم الى المفكرين والأدباء، ام الى اين؟

ـ نحن المسلمين مكلفون على اختلاف فئاتنا بالدعوة الى الايمان بالله ـ عز وجل ـ والامتثال لما امرنا به ديننا الحنيف سواء كان ذلك بالتواصي فيما بيننا بالحق او بدعوة غير المسلمين للدخول في هذا الدين الحنيف. وبكل التأكيد للشباب ـ كغيرهم من فئات المجتمع ـ مسؤولية خاصة في تحمل اعباء الدعوة بهذا المفهوم ولكن نحن جميعا واياهم ننطلق من مصادر شرعية موثوقة حفظها الله سبحانه وتعالى لنا دون تحريف وهي القرآن الكريم وصدق الله العظيم ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ وكذلك ما صح سنده من السنة المطهرة كما حدد لنا قواعد الاجتهاد فيما ترك لنا من امور، لذلك وعليه فان ما هو متوفر في مصادره الاساسية علينا جميعا ان نلتزم به وما يحتاج الى اجتهاد لا بد ان نلجأ فيه الى العلماء والفقهاء الذين تتوفر فيهم الشروط الشرعية لذلك. اما عن المفكرين والادباء فلهم بلا ريب دور بارز في المجتمع المسلم، فهم يتناولون قضايانا الحياتية بانتاجهم الفكري والادبي بصوره المختلفة، وهم في الوقت نفسه كما احسب ملتزمون بالمنابع الفكرية لفلسفة مجتمعنا والتي ترد اصولها بلا ريب الى ديننا الحنيف. وكل ما نتمناه على ابنائنا الشباب ان يتحلوا باليقظة فيما يلجأون اليه من مصادر للاستزادة منها في الجوانب الشرعية الفقهية والفكرية الادبية وايضا الا يلجأ غير المؤهل منهم الى الاجتهاد وتكوين ما يبدو له وكأنه اتجاه فكري جديد قد يؤدي به الى اعتناق افكار وتبني توجهات تبتعد عن حقيقة ما ينص عليه ديننا الحنيف.

### ايجابية التعدد

● ما هو رأيك في تعدد العمل الاسلامي وجماعاته، هل هو ظاهرة صحية؟ ام سلبية مرضية؟

ـ ان في تعدد العمل الاسلامي وفرقه دلالة على تعدد الاجتهادات والمبادرات، وهو امر ايجابي يعطي الفرصة من خلال التنافس في الاساليب على تحقيق اكبر قدر من الاهداف التي هي بلا ريب اهداف واحدة لنا جميعا كمسلمين، فهي تنبع من مصدر واحد هو القرآن الكريم والسنة المطهرة. وبهذا التكييف فان هذه التعددية تعتبر ظاهرة صحية وهذا والحمد لله هو حال معظم العاملين في الساحة الاسلامية ولا تعتبر بعض هذه الفرق من المظاهر السلبية المرضية الا اذا كانت تدعو الى التفريق بين طوائف المسلمين ـ ولا نعتقد بأن هناك حالات من هذا النوع تصل الى حد الظاهرة ـ او اذا تمسكت بالاختلافات الشكلية في الاساليب وناصبت بعضها البعض الخلاف والعداء على هذه الامور الشكلية، وانصرفت بذلك عن التعاون في سبيل تحقيق الاهداف الواحدة لعملها الاسلامي.. ولا نعتقد ان هذا امر شائع على ساحة العمل الاسلامي بما فيه من فرق متعددة.

### الناشئة والوطن

● ما هي نظرة ديننا الحنيف الى الارض والانتماء الوطني؟

ـ ان الانتماء للوطن امر نتأسى فيه بخاتم الانبياء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي نظر الى مكة المكرمة وهو على ابواب الرحيل منها، وكله اسف على تركها نظرا لان اهلها في ذلك الحين قد كفروا برسالته وناصبوه العداء وتآمروا عليه. وقال ﷺ «والله انك لخير ارض الله. واحب ارض الله الى الله، ولولا اني اخرجت منك ما خرجت». والقول المأثور (حب الوطن من الايمان). وهذا الموقف نتعلم منه ان حب الوطن والانتماء اليه ليس هو مجرد حب ارض صماء تدخل في عداد الجماد ـ وهو من قبيل الشرك ـ ولكنه حب لمكان وانتماء لجماعة تعيش عليه بينها من التكافل والذكريات والكفاح المشترك ما فيه مرضاة الخالق سبحانه وتعالى وصالح العباد، والانتماء انن لمجتمع وقيم وذكريات ارتبطت ببقعة من بقاع الارض وهو امر بلا ريب من الامور التي تتسق مع كل ما يحثنا عليه ديننا الحنيف. ومن هنا يجب علينا تربية الناشئة على حب الوطن والتفاني في سبيله وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف للدفاع والذود عنه والحفاظ عليه.

### أكبر الاخطار

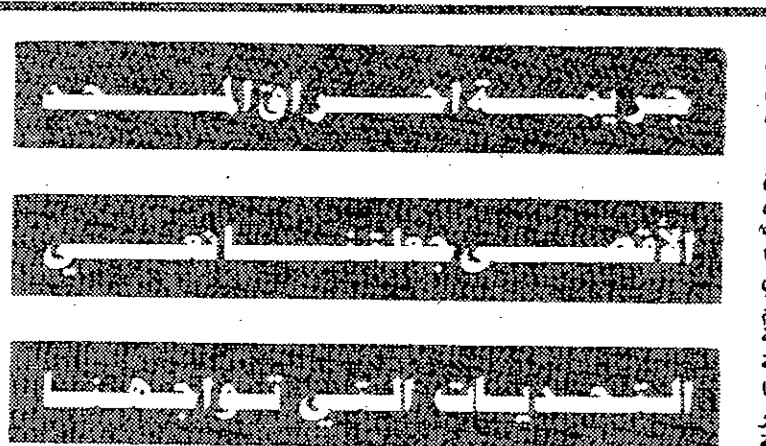
● تحدثتم في خطاب سابق لكم عن ازمات تتربص بالمسلمين، فما هي هذه الازمات؟ وكيف نواجهها؟

ـ اكبر الازمات التي يواجهها العالم الاسلامي في الوقت المعاصر وهي في الوقت نفسه ما سنستمر في مواجهته لعدد من العقود المقبلة هي ظهور التكتلات الدولية والتي اصبحت يضم كل منها عددا من الدول يشد ازر بعضها البعض في مواجهة الدول الاخرى تحقيقا لمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. وقد قفزت هذه الازمة الى مقدمة الازمات وسبقت في ذلك ما كنا نواجهه من تحديات تقليدية في السابق من استعمار وما رافقه من تخلف اقتصادي واجتماعي وحملات تنصير. وفي عصر التكتلات الدولية لا مجال ولا مكان لحياة كريمة على سطح الارض لدول منفردة، فهي اذا بقيت على حالها هذه لا بد وانها ستقع فريسة لهذه التكتلات.. وبالتالي ليس امامنا كمسلمين الا ان نتحد، بل ويجب ان يكون هذا موقفنا من حال الاصل فقد امرنا الحق عز وجل ان نعتصم بحبله جميعا ولا نتفرق، وفي هذا فقط سبيلنا لمواجهة حقيقية لهذه التكتلات وما نتمتع به من قوى للضغط والتأثير في المجالات الفكرية والاستراتيجية والاقتصادية.

### سلاح العلم

● ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين.. هناك تقدم علمي هائل.. كيف ترى امكانية استفادة المسلمين من معطيات التقدم والضوابط الشرعية لهذه الافادة؟

ـ ان التقدم العلمي هو من الامور التي يحثنا ديننا الحنيف على الاسهام فيها بفاعلية. فطلب العلم فريضة والعمل على ابتكار كل ما فيه صالح العباد واعمار الارض هو ايضا من مسؤولياتنا الاساسية كمسلمين. ولذلك يجب ان لا ننتظر حتى يستحدث الغير الجديد من خلال ابحاثه العلمية والتكنولوجية بل يجب ان نشارك مشاركة اساسية في حركة التقدم العلمي. ونحن المسلمين بلا ريب نستطيع الافادة من معطيات التقدم العلمي في سبيل بناء مجتمعاتنا وتوفير الحياة الكريمة لها، فنتائج هذا التقدم العلمي ما هي الا وسائل نشبع بها حاجات ونحقق بها اهداف والعبرة فيما نوظف له هذه الوسائل. بل على العكس اذا تقاعسنا مثلا عن استخدام ارقى مستويات تكنولوجيا الاتصالات كيف لنا كمسلمين ان نحقق التواصل الفكري وان نعمم ثقافتنا الاسلامية بين الملايين من المنتشرين في انحاء فسيحة من العالم. بل اكثر من ذلك كيف يتسنى لنا ان ننشر دعوتنا في وقتنا المعاصر بين الآخرين من غير المسلمين؟ اننا يجب ان نكون سباقين الى الاستفادة من معطيات التقدم العلمي والمشاركة فيه وفي انشطته المختلفة.






# رمضان مبارك

## نعم الله كثيرة

قال ابن باكويه حدثنا بكران بن احمد قال سمعت يوسف بن الحسين يقول كنت مع ذي النون المصري على شاطىء غدير فنظرت الى عقرب اعظم ما يكون على شط الغدير واقفة فاذا بضفدع قد خرجت من الغدير فركبتها العقرب فجعلت الضفدع تسبح حتى عبرت. فقال ذو النون: ان لهذا العقرب لشأنا فامضي بنا فجعلنا نقفو اثرها فاذا رجل نائم سكران، واذا حية قد جاءت فصعدت من ناحية سرته الى صدره وهي تطلب اذنه فاستحكمت العقرب من الحية فضربتها فانقلبت وانفسخت. ورجعت العقرب الى الغدير فجاءت الضفدع فركبتها فعبرت. فحرك ذو النون الرجل النائم ففتح عينيه فقال: يا فتى! انظر مما نجاك الله هذه العقرب جاءت فقتلت هذه الحية التي ارادتك ثم انشأ ذو النون يقول:

يا غافلا والجليل يحرسه
من كل سوء يدب في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك
تأتيه منه فوائد النعم

فنهض الشاب وقال اليه! هذا فعلك بمن عصاك. فكيف رفقك بمن يطيعك؟ فاقلع عن سكره ومعاصيه وتاب من يومه.

ان نعم الله عز وجل تغمرنا باستمرار فاينما وجهت نظرك فانك سترى نعم الله عز وجل واينما قلبت فكرك وخيالك فانك ستدرك كم هي كثيرة وعظيمة.

﴿وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار﴾ ان تذكر نعم الله علينا من صحة وامن ومال وولد... كل ذلك يدفعنا لان نشكر الله عز وجل ونتوب اليه فكم من مكروه دفعه الله عنا وكم من بلاء كاد ان يحل بنا فرفعه الله وكم من الحوادث المؤلمة التي تكاد ان تودي بالحياة اذا بها تسفر عن اقل الخسائر والاضرار.

ان تذكر النعم وشكرها يديمها ويباركها وان من شكر النعم اداء حقها، واداء حق الله عز وجل فيها بالتزام امره واجتناب نهيه وطاعته ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا﴾.

منير سعيد

## من اعلام الاسلام

## بلال الحبشي

قال رسول اللهﷺ «اطول الناس اعناقا يوم القيامة، المؤذنون» وكانﷺ كلما حان وقت الاذان للصلاة صاح في بلال بن رباح قائلا «ارحنا بها يا بلال» فينهض بلال بصوته العذب الشجي ويطلقه حلوا مجلجلا في الفضاء.. يهز به اسماع المدينة المنورة واسماع البلد الحرام، ويملأ الباب الناس ضياء بنور الشهادتين.

بدأ بلال بن رباح حياته عبدا في بيت امية بن خلف احد زعماء الكفر والالحاد، وحينما سمع بلال عن محمدﷺ وعن ما جاء به من دين جديد يدعو الى نبذ عبادة الاصنام ويأمر بعبادة اله واحد لا شريك له، شعر بقشعريرة الايمان تدخل وتسري في قلبه ووجدانه وجوارحه، وعلى الرغم من انه كان يدرك مدى كراهية سيده امية بن خلف للنبي الجديد ودينه. الا انه هرع الى حيث يوجد سيد المرسلين ونطقت جوارحه بالشهادتين قبل ان ينطق بها لسانه معتنقا للاسلام هذا الدين الحنيف وغمر قلبه نور الدين الجديد وتوغلت العقيدة الاسلامية في صدره، وهنا غمره شعور اكيد بانه هو السيد ذو الشأن وان امية بن خلف هو العبد.. عبد الكفر والالحاد وعبادة الاصنام التي لا تضر ولا تنفع، اصبح بلال قوي الثقة بالنفس وشديد البأس وقوي الشكيمة.

جن جنون امية بن خلف لاصرار بلال على التمسك بدين محمد والدخول في الاسلام فما كان منه الا ان امر مجموعة من الغلمان ان تطوف ببلال شوارع مكة بعد ان تضع حبلا في عنقه وينبطح ارضا وامرها بان تكيل له من السباب وعبارات السخرية والاستهزاء ما يحلو لها.. وامرهم بعد ان ينتهوا من ذلك. بان يقيدوا يديه وساقيه ثم يلقوا به على قمة اعلى جبل في مكة عاريا ويتركوه بين حرارة النهار وبرودة الليل لعدة ايام وليال عله يعود ويرجع عن الاسلام.

قيد غلمان امية بلالا وبعد ان فرغ الغلمان من ما فعلوه ببلال قادوه الى خارج مكة وجردوه من ملابسه والقوا به عاريا على الحجارة الملتهبة بأحد جبال مكة وجلس يردد قول الله تعالى ﴿فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير، ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون﴾.

وجلس يسأل الله الصبر والعافية على مواجهة هؤلاء الكفرة الظالمين، بينما جلس غلمان امية.. غلمان الكفر والالحاد، وانتظروا ان يعلن بلال رجوعه عن الاسلام وتركه لدين محمد والعودة الى هبل واللات والعزى، ولكنهم بعد ليال طويلة من العذاب المميت فوجئوا به وقد امتلأت شفتاه بكلمات التوحيد ووجدوه يردد «احد احد.. الله فرد صمد. له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير»..

عاد الغلمان الى امية وابلغوه بأمر بلال فامرهم بان يأتوا اليه به، ليتولى هو تعذيبه بنفسه بكيه بالحديد المستعر حتى يحرق جلده ربما رجع عن دين محمد.

لكن امية تميز من الغيظ والحنق بعد ان وجد نفسه امام فتى ثابت الجأش قوي الشكيمة لا يثنيه عن دينه الجديد اعتى فنون العذاب.

وبهت عندما وجد بعد كل ذلك العذاب ان بلالا لا يزداد الا اصرارا وعزما وان شفتيه لا تكفان عن قول عبارات التوحيد.

حسن خاطر

## يسألونك

خلال شهر رمضان المبارك تفتح القبس باب الاسئلة الدينية التي سيجيب عنها يوميا الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت.

والقبس يسرها ان تتلقى اسئلة القراء باستمرار اعتبارا من شهر رمضان المبارك سواء اكانت اسئلة رمضانية ام اسلامية حياتية عامة.

المحرر



● عجيل النشمي

---

مسيرة الخير في الكويت | لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

احمد عبدالعزيز الفلاح رئيس اللجنة لـ«القبس»:

# قدمنا مليوني دولار نقداً لدعم الانتفاضة ومليونا ونصف المليون لدعم المشاريع الخيرية في فلسطين

● اللجنة تعمل على المحافظة على المقدسات الاسلامية في فلسطين وتسعى الى اقامة المساجد والمراكز الصحية والمدارس التعليمية

● مشروع المهاجرين والانصار يحيي صورة التآخي والتكافل حيث يتم الدعم في ظل الانتفاضة بين الخارج والداخل

كتب موسى الاسود:

اعلن السيد احمد عبدالعزيز الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان ان اللجنة قامت بتقديم مليوني دولار نقدا لدعم الانتفاضة ومليون ونصف المليون لدعم المشاريع الخيرية في فلسطين.. واكد ان اللجنة تعمل على المحافظة على المقدسات الاسلامية في فلسطين وتسعى الى اقامة المساجد والمراكز الصحية والمدارس التعليمية والمؤسسات الاجتماعية.. واشار الى ان مشروع المهاجرين والانصار يهدف الى احياء صورة التكافل والتاخي الاسلامية حيث يتم الدعم بين الخارج والداخل في ظل الانتفاضة المباركة واوضح السيد الفلاح ان مشاريع اللجنة كثيرة ومتعددة وتتطلب مساندة اهل الخير ودعمهم ليستمر العطاء ولتظل مسيرة الخير متواصلة.. ودعا المحسنين الى مؤازرة اللجنة في مشاريعها المستقبلية والحالية ضمانا لحسن سيرها وانتاجها.. وقال: ان هذه المشاريع تشمل فلسطين المحتلة والاردن ولبنان.

في البداية تحدث عن انشاء اللجنة ودواعي تاسيسها فقال:

اسست لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان عام ١٩٨٦ لتكون فلسطين في صدارة اهتمامات هذه اللجنة، فكرست جهودها وامكاناتها لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني فيما يتعرضان له من محن وتشرد ومواجهة مع العدو الغاصب، بتقديم المساعدات المادية والعينية وانشاء المشاريع الصحية والانتاجية في كل من فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الاردن، بالاضافة الى الدعم الاعلامي والمعنوي بتبصير المسلمين بحقيقة القضية الفلسطينية واللبنانية والصراع الدائر مع العدو ومخاطر انعكاسات ذلك على الشعوب العربية والاسلامية.

وحول ضرورة دعم جهود المسلمين في الارض المحتلة لما يلاقونه من العدو الغاشم من بطش وتنكيل وارهاب قال السيد الفلاح.

لقد دفعت جماهير الشعب الفلسطيني المسلم المجاهد العزيز الغالي من دمها وابنائها، وايقظوا انتفاضة اهتزت لها الارض والقلوب المتحجرة، برغم قسوة الاحتلال ومكر الاعداء وتخلي الاشقاء وقلة الحيلة والنصير، واضاف: وما زال ينقص هذه الروح الجهادية الامكانات المادية والدعم والمناصرة، فاليهودي يعمل بدعم كل يهود العالم وقوى الكفر العالمية، ولا شيء يصل الشعب الفلسطيني المرابط في ارض الرباط.

ومن هذا المنطلق قامت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان.. لتساند ابناء هذين الشعبين المسلمين.. ولتوعية المسلمين بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية المسلمين الاولى..

### اهداف

وحول اهداف اللجنة وايراداتها قال: انطلاقا من مبدأ المناصرة الذي يفرضه علينا ديننا الحنيف تعمل اللجنة على مناصرة ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني فيما يتعرضون له من محن وتشرد ومواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب. وتقوم اللجنة بجمع التبرعات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للشعبين الفلسطيني واللبناني بكافة الوسائل الممكنة والمشروعة وخدمة قضايا الشعبين ومناصرتها وتقديم العون الممكن لها. كما تسعى اللجنة الى تبصير المسلمين وغيرهم بحقيقة القضية الفلسطينية واللبنانية والصراع الدائر على الساحة مع العدو ومخاطر انعكاسات ذلك على الشعوب العربية والاسلامية.

وعن ايرادات اللجنة قال السيد الفلاح: تتشكل ايرادات اللجنة من تبرعات الافراد والمحسنين: وهي التبرعات النقدية او العينية التي يقدمها الافراد والمحسنون الى اللجنة، ويتم تسليمها باليد او ايداعها لدى حسابات اللجنة في بيت التمويل الكويتي او الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي.

بالاضافة الى مساهمة الهيئات الخيرية والجمعيات والجهات الرسمية وغير الرسمية والشركات التجارية. والاستقطاعات الشهرية: وهي ما يمكن ان نسميه صدقة جارية، وهي عبارة عن مبلغ يقوم المتصدق باستقطاعه من راتبه شهريا لحساب اللجنة على النموذج المعد لذلك.

### انجازات

وحول انجازات اللجنة داخل فلسطين المحتلة قال السيد الفلاح:

قامت لجنة فلسطين بانشاء عيادة الايمان في القدس واقامة مركز صحي اخر في الحي العربي في مدينة القدس يضم مختبرا طبيا وعيادة لطب الاسنان. ودعم عيادة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الخليل.

وتجهيز عيادة الانصار في القدس وشراء سيارتي اسعاف لصالح لجنتي نابلس وطولكرم.

وتسيير قوافل الخير: حيث يقوم عدد من الاطباء والممرضين المتطوعين بزيارة المناطق في فلسطين بهدف تقديم الخدمات الصحية لاهل القرية او المخيم.

كما قامت اللجنة ببناء مسجد في قرية عناتا واخر في دورا الخليل.

واضاف: وقامت اللجنة بانشاء مركز تاهيل الفتيات الفقيرات في القدس وتدريبهن على اعمال الخياطة لاعالة اسرهن، ويقوم المركز بعد ذلك بتشغيل الفتيات في قسم الانتاج، حيث يباع انتاج المركز على الاهالي، وقد بلغ مجموع الفتيات اللواتي تم تشغيلهن ١٠٠ فتاة.

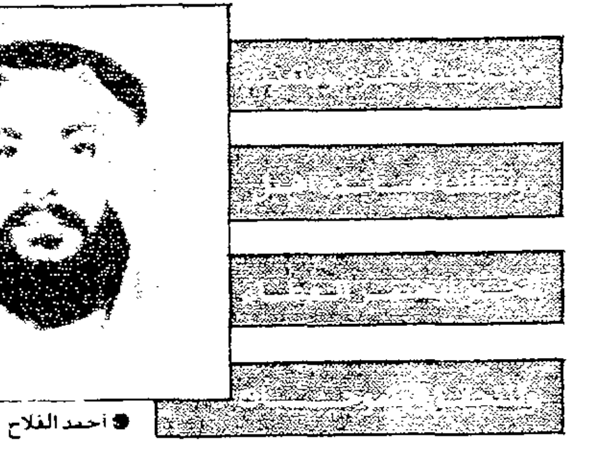
وتسعى اللجنة الى تنشيط مشروع تفريغ الدعاة الحاصلين على شهادات عليا في العلوم الاسلامية للعمل في حقل الدعوة الاسلامية، وقد كان كثير من هؤلاء عاطلا عن العمل او يعمل في غير تخصصه، وتبلغ تكلفة الداعية ١٢٠د.ك. شهريا.

هذا بالاضافة الى عدد من المشاريع الانمائية والانتاجية.

### دعم الانتفاضة

وتحدث رئيس اللجنة عن جهودها المبذولة لدعم الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة فقال:

احتلت الانتفاضة المباركة جزءا كبيرا من اهتمامات ونشاطات ومشاريع لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان التي بذلت الجهود والامكانات لنصرة الانتفاضة باقامة المعارض والمحاضرات والندوات التي توضح مفاهيم وابعاد الانتفاضة لدى الجماهير، وتدعو الى دعم وتاييد اخواننا الفلسطينيين في الداخل، واحيت المعارض والاسواق الخيرية لتلقي التبرعات مساهمة منها في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ودعم صموده في انتفاضته المباركة، ذلك الصمود الذي ترتب عليه مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين. وما زال يقاوم ويقدم الشهيد تلو الشهيد دفاعا عن الاقصى والارض المباركة (فلسطين). فاقل ما يمكن عمله هو توفير الاحتياجات المعيشة والحياتية لهذا الشعب المكافح، وعلى هذا الصعيد قامت اللجنة ومنذ انطلاقة الانتفاضة بارسال مليوني دولار نقدا لدعم الانتفاضة، ومليون ونصف مليون دولار لدعم مشاريع خيرية في فلسطين.





● احمد الفلاح

### كافل اليتيم

اشار رئيس اللجنة الى ما تبذله اللجنة من جهود في سبيل رعاية الايتام ومساعدتهم فقال:

انطلاقا من اهداف لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في دعم اعمال الخير بكافة انواعها وقنواتها داخل فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الاردن، وسعيها الدؤوب في تبني العديد من الحالات الانسانية التي فرضت عليها ظروفها القاسية وضعا خاصا، قامت اللجنة بانشاء مشروع كافل اليتيم لاعادة الابتسامة الى العديد من الوجوه الحزينة التي فقدت رعاية الوالدين، بايجاد المحاضن الاسلامية لايوائهم، وسد حاجتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية وحمايتهم من المؤثرات الفكرية والاجتماعية الضارة محققة بذلك اسمى صور التكافل الاجتماعي بين المسلمين امتثالا لقول الرسولﷺ «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه».

وقال: ويقوم هذا المشروع بكفالة الايتام المحتاجين عن طريق دعم المحسنين وايصال مبالغهم الى اليتيم المتبرع له، وتتعاون اللجنة في ذلك مع عدد من الهيئات والمؤسسات والجمعيات الموثوقة والمعتمدة في كفالة الايتام في فلسطين ولبنان والاردن، حيث تقوم اللجنة بمتابعة اليتيم واحواله المعيشية بالتعاون مع هذه الجمعيات وتقدم تقارير دورية ومفصلة عن حالة اليتيم الى الكافلين.

وتبلغ قيمة الكفالة الشهرية لاطفال فلسطين والاردن ١٥ دينارا وايتام لبنان ١٠ دنانير.

واضاف: هذا بالاضافة الى كثير من المشاريع الصحية والانسانية التي قامت وتقوم بها اللجنة في الاردن ولبنان والتي تنتظر الدعم والمساندة من الاخوة المحسنين ليستمر الجهد والعطاء وليتواصل عمل الخير باذن الله.

---

مع الشيخ الشعراوي

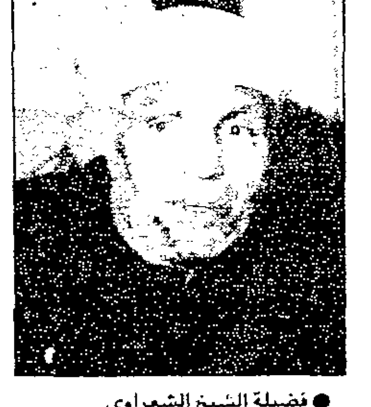
# اتقوا الله ويعلمكم الله

يقول الحق ﴿من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾.

يقول الشيخ في خواطره حول الاية الكريمة هذه هي الاية الوحيدة التي فيها المهتدي بالياء ففي سورة الاسراء ﴿من يهد الله فهو المهتد﴾ وفي الحديد ﴿فمنهم مهتد﴾ وهذه اوجدت معركة بين العلماء وكذلك قول الحق ﴿ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون﴾ فما دام الله هو الذي يهدي وهو الذي يضل فلماذا يحاسبني ان ضللت؟ والسؤال يراد به ايجاد مبرر للمعصية فكل انسان يريد ان يتخلص من مسؤولية المعصية بقول ان الله هو الذي يهدي ويضل فلماذا يعذبني عندما اسرق او اقتل او ازني ولكي نعرف يقينا ان هذا الجدل قام لتبرير المعصية فان احدا لا يعترض على مسألة الهداية ولا يناقشها وانما الاعتراض كله يأتي على مسألة الضلال ولم نجد احدا يقول: اذا كان الله هو الذي هداني فلماذا يثيبني بالجنة؟ وهذا دليل على ان الذي جاء بالضرر هو محل نقاش لان القائمين بالمناقشة هم المسرفون على انفسهم ولقد ضربنا امثلة كثيرة في الماضي في ان نفرق بين المختلفين في اللغة فهناك ما يعرف بخلق الافعال. الخلق للافعال هل هو من الله ام من العبد؟ اختلف الناس نقول لهم لا بد اولا ان نعرف ما هو الفعل؟ الفعل هو توجيه طاقة لاحداث حدث معين مثال طاقة اليد توجهها لما تريده فهي تستطيع ان تؤذي انسانا بالقتل او الضرب وتستطيع ان تساعد انسانا يعبر الطريق او سقط على الارض.

اذن فالطاقة التي في اليد صالحة لان تقتل وان تفعل الخير وانت حين تريد ان تقوم من مجلسك لا تفكر اي عضلات تستخدمها في القيام لمجرد الارادة يحدث الانفعال اذن فالله سبحانه وتعالى الذي خلق الجسد الانساني خلق فيه طاقة تنفعل لما تريده انت اذن فكل قدرة على الفعل هي من الله الطاقة التي يتم بها الفعل من الله وكل ما تفعله انت هو توجيه هذه الطاقة الى الفعل محل التكليف.

واللسان مثلا اخر طاقة مخلوقة من الله اذا اردت ان تقول بها لا اله الا الله اطاعتك واذا اردت ان تقول بها ان الله ثالث ثلاثة وتكفر اطاعتك ولكنك لم تخلق فيها قدرة النطق.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

### مهمة الانسان

ما هي مهمة الانسان؟ مهمته هي توجيه هذه الطاقة للعمل والله تعالى يحاسبك على انك وجهت طاقة صالحة للفعل الى ما نهى الله عنه.

تماما كانسان سقط في بئر وجاء اهل الخير فمدوا له حبلا لينقذوه الطاقة التي فيه صالحة لان يمسك بالحبل وينجو وصالحة لان لا يمسك بالحبل ويهلك والحق سبحانه يهدي الجميع بالمنهج فمن اقبل على ايمان اعانه الله على ذلك ومن لم يقبل تركه فانقاد للشياطين.

ولذلك لا يصبح الخلاف حول هذه المسألة فالانسان ليس دوره في الحياة ان يفعل لان الفعل لله بدليل انك في بعض الاحيان لا تستطيع ان تفعل ما تريد اما لان الله سلب منك القدرة على ذلك واما لان هناك ظروفا خارجة عن ارادتك منعتك ان تفعل، وفي توجيه الطاقة تأتي هداية الله لترشدك.

### هداية الدلالة وهداية المعونة

هداية الله على درجتين، هداية دلالة للجميع، وهداية معونة لا يستحقها الا من امن ليعينه الله في طريق الايمان ولقد ضربنا مثلا ولله المثل الاعلى في جندي المرور الذي يدل الناس على الطريق اي يوضحه لهم وهو في ذلك يدل الجميع كذلك يهدي الله كل الناس اي يدلهم على طريق الايمان فاذا وجد فيك جندي المرور شيئا من طيبة الخلق فربما ركب معك حتى تنجو من مخاطر الطريق وهذه هداية معونة ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾ اي ان تقوى الله اولى درجات الهداية فاذا نفذتها اعطاك الله الدرجة في الهداية بان يعينك.

ليلى احمد عبدالحافظ

---

## خطة قذرة

لما استقر الامر لرسول اللهﷺ في المدينة واخذ الناس يدخلون في دين الله افواجا وتحولت العداوة بين الاوس والخزرج الى محبة واخاء اثار هذا الامر ذعر اليهود وكانوا من قبل يعيشون معهم على توازن العداء المستحكم بين الاوس والخزرج. وكان اليهود يغذون هذا العداء بانقسامهم الى قسمين قسم محالف للاوس وقسم محالف للخزرج.

وكانوا اذا اقتتلوا وانتصر فريق منهم على الاخر عف العرب ان يسلبوا اخوانهم اما اليهود وهم الذين يقاتلون بالحلف ضد الفريق الاخر فكانوا هم الذين يأخذون السلب.

ومن امثلة ذلك ما حدث يوم بعاث وهو اخر ايام القتال الذي حدث بين الاوس والخزرج في الجاهلية قبل الاسلام وقد انتصر فيه الاوس وحلفاؤهم من يهود بني قريظة وبني النضير على الخزرج فلما وضعوا السلاح صاح صائح يا معشر الاوس احسنوا ولا تهلكوا اخوانكم فجوارهم خير من جوار الثعالب (يعني اليهود) فاستجابوا للنداء وانتهوا عن اخوانهم ولم يسلبوهم وانما سلبهم حلفاء الاوس من يهود وهم بنو قريظة وبنو النضير.

ولما قدم رسول اللهﷺ الى المدينة واخى بين المهاجرين والانصار وازال الله بالاسلام من قلوبهم احقاد الجاهلية ووحد الصف الداخلي في المدينة بين الاوس والخزرج.. كان هذا بمثابة الانذار لليهود بانه لا بقاء لهم في هذه الديار بعد اتحاد الكلمة ووحدة الصف.

اثار هذا الموقف حقد اليهود الكامن في نفوسهم المريضة فعمدوا الى بعض حلفائهم من عرب يثرب ممن لم يدخلوا بعد في الاسلام والى اخرين دخلوا فيه مع التيار العام دون ان يتمكن الاسلام من قلوبهم فجعلوا يوسوسون لهؤلاء وهؤلاء ان يكونوا مع المسلمين ظاهرا ليدفعوا عن انفسهم نقمة اخوانهم او عزلتهم عنهم بسبب كثرة من دخل في الاسلام من اهل المدينة واخذوا ينقلون اليهم ما يجري مع الرسولﷺ ومع المسلمين. وصاروا يلتقون بهم في خلواتهم بعيدا عن اعين المسلمين.

وبذلك استطاع اليهود ان يكونوا حزبا مستورا من المنافقين من عرب يثرب مع بعض افراد من اليهود الذين دخلوا في الاسلام نفاقا.

وصاروا يغذونهم بعوامل النفاق الذي كان لهم فيه باع طويل وخبرات كثيرة مارسوها منذ آلاف السنين في مختلف الامم التي حكمتهم واذلتهم.

وطبيعة اليهود لا تغيرها الايام ولا الاحداث فكما قال عنهم رب العزة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا.

ومن مخططاتهم المعاصرة بروتوكولات حكماء صهيون وهي خطة العمل لهذا القرن او على الاصح المقررات التي يسيرون عليها وتعتبر هذه المخططات من اخطر ما اكتشف في العصر الحديث من مخططات لافساد العالم وتدميره. ولا يستطيع احد ان يدرك هذا الخطر الا من درس هذه الاساليب في اناة وتبصر.

ولو تصورنا ان جماعة من اعتى الابالسة المجرمين قد اجتمعوا ليتنافس افرادها في ابتكار اجرم خطة واقذرها للوصول الى استعباد العالم لما استطاع عقل بشري ان يبتكر مؤامرة اعنف واخس من هذه المؤامرة التي تمخض عنها المؤتمر الاول لجبناء صهيون سنة ١٨٩٧ الذي درس فيه هؤلاء الشياطين المتآمرون خطة اجرامية لتمكين اليهود من السيطرة على العالم وقد رسم هؤلاء الاشرار ما يجب على كل يهودي ان يفعله قبل قيام دولة اسرائيل في فلسطين واثناء قيام هذه الدولة اللقيطة وبعد قيام الدولة.

عقد زعماء اليهود ثلاثة وعشرين مؤتمرا منذ سنة ١٨٩٧ وحتى ١٩٥١ وكان الغرض من هذه المؤتمرات جميعا دراسة الخطط التي تؤدي الى تأسيس دولة صهيونية عالمية.

فالمؤتمر الاول كان في مدينة بال بسويسرا برئاسة زعيمهم هرتزل الذي ولد في مدينة بودابست وانتقل الى فيينا والف كتاب الدولة اليهودية وعندما توفي نقلت جثته الخبيثة الى فلسطين ودفن فيها سنة ١٩٠٤م.

محمد ابوسيدو

## مشايخ الازهر

## الشيخ عبدالله الشبراوي

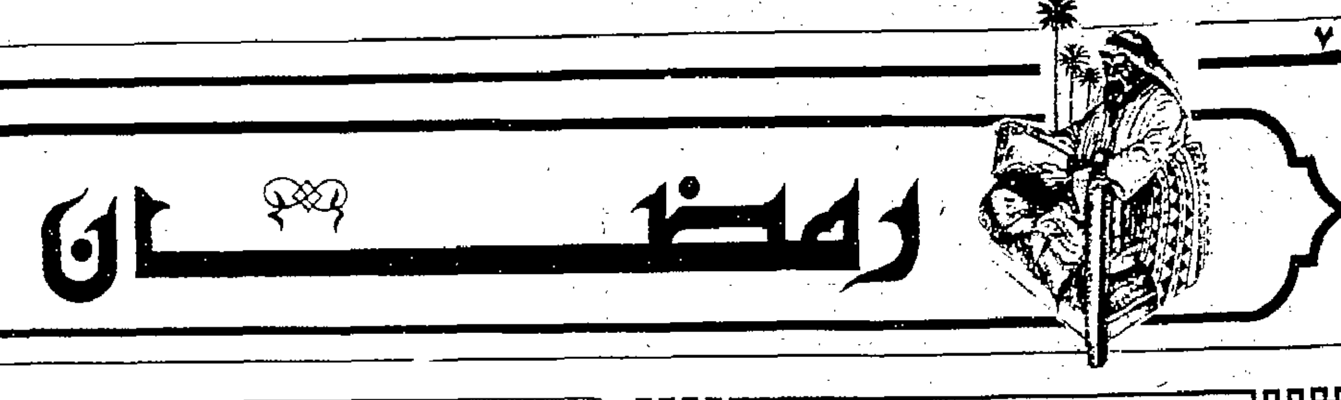
تميز الشيخ الشبراوي - رحمه الله - عن غيره من مشايخ الازهر السابقين بتوليه المشيخة وهو في ريعان شبابه، فقد ولد عام ١٠٩١هـ وتولى المشيخة عام ١١٣٧هـ اي كان عمره وقتها ستة واربعين عاما، بينما كان هناك من تولى هذا المنصب في التسعين كما سبق ان ذكرنا عند الحديث عن الشيخ الخراشي.

والامام الشبراوي ولد بالقاهرة ونبغ منذ الصغر، فقرض الشعر، واستطاع بقراءاته واطلاعه المستمر ان يكون واحدا من المتمكنين في اللغة العربية والكتابة.. وداعيا الى التحرر والبساطة في مخاطبة الجمهور. وقد ورث عن ابيه وجده حب العلم، وكان فاتحة لعصر النهضة، كما كان علما من اعلام الشافعية في زمانه.

ومن الطريف ان الشيخ عبدالله الشبراوي سجل احداث عصره شعرا او نثرا، وكانت له قصائد تغنى بها معاصروه، كما نظم قصائد لتيسير العلوم على طلابه!

وقد رحل الشيخ الى عالم البقاء عن عمر يناهز الثمانين عاما مخلفا وراءه العديد من المؤلفات التي اثرت المكتبة الاسلامية، ومن بينها: شرح الصدر في غزوة بدر. العقد الفريد في استنباط العقائد من كلمة التوحيد. مفاتح الالطاف في مدائح الاشراف.. دروس الاداب وفرحة الالباب. عنوان البيان وبستان الاذهان. نزهة الابصار في رقائق الاشعار منظومة في علم النحو. عنوان الدين ونسيان الاذهان، نظم بحور الشعر واجزائها.. وغيرها من المؤلفات.

اعداد: عبدالله زلطة



# رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

## السجين .. وزوجته

اصبحت قضية السماح للسجين بالاختلاء بزوجته اثناء فترة سجنه قضية حيوية بعد ان طرحتها القبس على صفحاتها وتبارى كثير من المختصين والقراء بالادلاء برأيهم فيها.

وقد جمع احكام السجن ومعاملة السجناء الاخ الدكتور حسن ابوغدة في كتابه القيم الذي نال به درجة الدكتوراه. وكان فيما بحثه فيه موضوع تمكين السجين من وطء زوجته ص٤٥٧. واورد في هذه المسألة ثلاثة اقوال للفقهاء: الاول: ان المحبوس يمنع من ذلك لأن من غايات الحبس ادخال الضيق والضجر على قلب السجين لردعه. وهذا مذهب المالكية وقول بعض الحنفية وبعض الشافعية. الثاني: ان المحبوس لا يمنع من وطء زوجته ان كان فيه موضع لا يطلع عليه احد وهذا مذهب الحنابلة واكثر الحنفية وبعض الشافعية وقاس هؤلاء شهوة الفرج على شهوة البطن. فكما انه لا يمنع من الطعام والشراب فكذلك لا يجوز منعه من النكاح. الثالث: ان السجين لا يمنع من الاختلاء بزوجته الا اذا اقتضت المصلحة ذلك ورآه القاضي. كما لو رأى منعه من محادثة الاصدقاء او نحو ذلك. وهذا قول بعض الشافعية.

وقد اضاف الدكتور حسن الى ذلك قصتين: الاولى معلومة: وهي ان بعض سجون اميركا في كاليفورنيا واريغون والميسيسبي عمدت الى استقدام زوجات المحبوسين للاقامة مع ازواجهن فترة من الوقت في غرف منفردة. والقصة الثانية غريبة: وهي ان «لا مش» قاضي عنبه كان يحبس الزوجة مع زوجها صيانة لها من الفجور!! والمسألة هذه لها اصل في الحديث النبوي الشريف. حيث امر النبي ﷺ ثلاثة من اصحابه بعد ان تخلفوا عنه في غزوة تبوك دون عذر ان يعتزلوا نساءهم كجزء من العقوبة التي فرضها عليهم حتى قبل الله توبتهم.

ومن المفيد هنا ان نذكر ان سجون المملكة العربية السعودية تنتهج نهج السماح للسجين بالاختلاء بزوجته ضمن ضوابط معينة، وهذا امر جيد يقضي على الشذوذ الجنسي او الاستمناء المنتشرين بين السجناء.

وقد حدثني المطلع على ذلك وهو الشيخ عمر ملا حفجي الشهير بابي قبقابه الذي يعمل واعظا متجولا في سجون المملكة قال: تتقدم زوجة السجين بطلب الى الباحثة الاجتماعية التابعة للسجن لتدرس حالتها فاذا وافقت الادارة في السجن ـ وهي غالبا تفعل ذلك ـ تحدد لها الباحثة يوما تأتي فيه فتقوم باستلامها وتفتيشها ثم يستدعى السجين الى الادارة ويسمح له بالاختلاء بزوجته في غرف معدة سلفا لذلك تتكون من غرفة فيها سرير وحمام تابع لها.. وكفى الله المؤمنين القتال.

فما المانع ان نخطو خطوة نحو رعاية حقوق السجين الذي يستحق مثل هذا السماح اذا اثبت حسن سلوك وقابلية للاصلاح، خاصة وقد ثبت ان تلك الخلوة مع الزوجة تساعد في اصلاحه وتعديل سلوكه كما تحفظه وتحفظ زوجته من الانحراف.

ام اننا نصر على التمسك برأينا المانع لذلك تمسك البلدية بمنع النساء من زيارة القبور على الرغم من علمها بجواز ذلك شرعا؟!!

وسامحونا فرمضان كريم.

**عبدالله سالم**

---

من وحي الشهر

## الصوم امانة يؤديها المؤمن لربه

للصوم اعظم الاثر في تهذيب نفس الصائم، وله دوره في ترويضها على التحلي بأكرم الصفات التي تؤهل الانسان لحياة هنيئة سعيدة في مجتمعه الآمن السعيد.

ومن أخص هذه الصفات واميزها الصبر على احتمال المكاره برضا وثبات وتحمل الامانة بصدق واداؤها بوفاء واخلاص، والالتزام بالعهد حفظا ووفاء واخلاصا، واحترام العمل والتغلب على كل المصاعب التي تعترض القيام به وا تقلل من قيمته، والتمسك بالوحدة وجمع الشمل والاحساس بالغير.

والصوم مع ما يترتب عليه من ثواب لا يعلمه الا الله تعالى كفيل بتنمية هذه الصفات وابرازها حتى تصير طبعا له وسجية؛ فتكون درعا للانسان ضد عواصف الايام ونزعات الشيطان ونوازع الهوى. والصائم حينما يقف امام نفسه مجاهدا يكبح جماحها، ويكفها عن شهواتها والحيلولة بينها وبين رغائبها فإنما يروضها على تحمل المشاق والتغلب على المعوقات حتى تستعذب الصبر على طاعة الله تعالى، وامتثال اوامره واجتناب زواجره.

والصائم حينما تصيبه المخمصة ويشتد به الجوع فإن ذلك يشعره بحاجة الفقراء والمساكين ويذكره بحالهم وما يعانون من جوع طوال ايام العام، مما يحمله على الاشفاق عليهم والاحسان اليهم والرحمة بهم . وبهذا يجد الفقراء يد المعونة تمتد اليهم من الاغنياء، وفي ذلك اشعار بروح التعاون بين المسلمين وغرس شجرة المحبة في قلوب الفقراء نحو الاغنياء، والصائم اذا عرف ان الصوم دين عليه، وان لربه حقا ثابتا في عنقه، فقام يؤدي هذه العبادة كأمانة تعلقت بذمته، وكعهد بينه وبين سيده يجب الوفاء به، فإنما يوطن نفسه على حسن اداء الامانة، مترفعا بها عن وصمة الخيانة لأنها العبادة الوحيدة الخالية من شائبة الرياء .

ولا يخفى ان من تعود الامانة في عبادة السر كان جديرا بالحفاظ على حقوق العباد في السر والعلانية، ثم ان الصائم حينما يلتزم في صومه وقتا محدودا لافطار وامساكه فإن ذلك يولد في نفسه حب النظام والمحافظة على احترام المواعيد وحسن ترتيب الاعمال.

والصائمون جميعا حينما يمسكون عن كل مفطر في وقت واحد قبل طلوع الفجر، ثم هم يقبلون على الافطار في وقت واحد عندما تقرب الشمس فإنه يتجلى لهم في ذلك الاتحاد وتبرز قيمة الوحدة، وفي الاتحاد قوة للامة وعزة لافرادها، فالصوم وهو مظهر من مظاهر العبودية الخالصه، فإنه ايضا مدرسة يتلقى فيها الصائمون دروسا نافعة ويتحلون فيها بنبيل الصفات التي تعد الانسان لحياة نقية رضية يسودها الاخلاص والوفاء والنظام والالتزام.

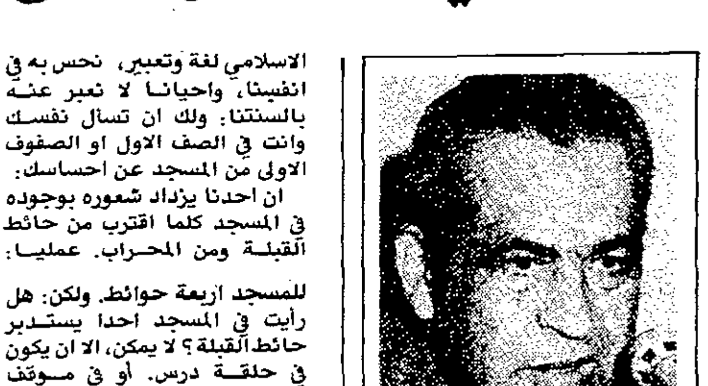
وكما يمتنع الصائم عن شهوات بطنه وفرجه نهار رمضان فإنه كذلك يمنع نفسه نهار رمضان ومساءه من شهوة اللسان فلا يقع في كذب او بهتان، ولا يرتكب اثم الغيبة او النميمة ولا ينزلق الى فحش الكلام فيسب او يشتم او يلعن، ويترفع عن هجر الكلام.

**د. احمد الشافعي**

---

ايات وذكريات

## هذا الفن الاسلامي.. لغة ومعنى



بقلم د. عبدالعزيز كامل

أود ان اعترف ان هذا الموضوع قريب من عقلي وقلبي، وانني دائم القراءة فيه، ومحاولة تقريبه الى الشباب الاسلامي. احيانا يحالفني التوفيق، واحيانا يصد التوفيق عني.

وأذكر انني سجلت عدة حلقات في تلفزيون الكويت في اواخر السبعينات عنوانها «في بيوت الله حيث الايمان والفن المؤمن» ولقيني عدد من زملائي فقالوا لي: هذا خير ما قدمت في حياتك. ولقيني آخرون فقالوا: هذا اسوأ ما قدمت. لقد خرجت عن الخط الذي عرفناك به. عد الى قواعد الاسلام ومبادئه واهدافه ودع الحديث عن هذا الامر للمهندسين المعماريين وعلماء الفنون الاسلامية.

بل ان بعض المشاهدين الكرام كتبوا إلي في هذا على صفحات جرائد ومجلات.

ولكل هؤلاء الشكر والتحية.. واستاذنهم في ذكر قصة تعلمناها لاول العهد بالتدريس. قال الاستاذ وهو يوجهنا: اذا جاءك طالب في نهاية المحاضرة وقال لك: انني لم افهم ما قلت، وارجو ان توضحه لي، فلا تغضب. فقد يكون الطلبة الاخرون يئسوا من قدرتك على الشرح، ولم يبق الا هذا الطالب الذي يحمل لك بقية من الثقة، فاعطه من نفسك ما يعينه على الفهم، وما تستطيع به ان توسع دائرة الذين يثقون بك.

كان السؤال الذي وجهه الي سفير الدولة الغربية عن مفاهيم الفن الاسلامي، وهل هو لغة بذاتها.

### فن له خصائصه

وأود ان اقول: ان هذا الموضوع له كتب كاملة قام بها علماء مسلمون من الشرق والغرب، احبوا هذا الفن وتعمقوا في دراسته. وهو فن فريد له خصائصه التي يشترك في بعضها مع غيره من الفنون، وينفرد بالبعض الاخر.

وسابدأ بمثال قريب من حياتنا. وليسأل كل منا نفسه : هل رأى مسجدا مظلما؟ أو يحتاج الى اضاءة صناعية في النهار؟

لقد سألت صديقا في وزارة الاوقاف: هل اعترض المصلون في اي مسجد من مساجد الوزارة على شيء من تصميماتكم؟ فقال: حدث هذا ذات مرة: قام المقاول بدهان المسجد بلون داكن. فاعترض المصلون على اللون، وارادوا المسجد منيرا «بنور الله». واعدنا صبغ المسجد بلون فاتح فرضي عنه اهل الحي..

هذا المثال القريب يرينا عنصرا اساسيا في الفن الاسلامي وهو عنصر «المنور». في غير الاسلام من الاديان أو في بعضها ترى مكان العبادة «معزولا» عن المجتمع. على الباب ستر كثيف. أو يكون الباب ذاته «فاصلا» بين المعبد والحياة العامة. وترى الاضواء الطبيعية محدودة جدا، مما يقتضي اضاءة المكان صناعيا في النهار، رغم سطوع الشمس في الخارج. والفكرة عندهم هو «عزل» مكان العبادة عن الحياة. اما في الاسلام فالاتصال قائم. ودورة الحياة قوية بين المسجد والمجتمع. وتستطيع ان ترى هذا اذا رجعت الى المسجد الاب: المسجد الاول: الذي بناه المصطفى عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة. جزء منه مسقوف، وجزء منه سماوي. والمسجد يسبح في لجة من نور الله. وعندما اراد المسلمون مزيدا من تجميل المسجد ـ كما حدث في مسجد قرطبة ـ زرعوا حديقته برتقالا يحمل الهواء اريجها الى المسجد. فاذا المسجد نور وعطر. روح وريحان.

### عنصر اساسي

والماء عنصر آخر. قال الله تعالى عنه ﴿وأنزلنا من السماء ماء طهورا﴾ «الفرقان: ٤٨». هو عنصر اساسي في المسجد استعدادا للصلاة. وهو عنصر اساسي في الحياة الاسلامية، يصطحب المسلم من مولده الى لقاء ربه.. هذا الماء الذي قال الله فيه ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ هو جزء من شعائر وداعنا لمن يلقى الله، قبل ان تقدمه للصلاة عليه، ثم يثوى بعد هذا في ارض وصفها الله بقوله: ﴿منها خلقناكم، وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة اخرى﴾. وتحول الماء الى عنصر جمالي في جريانه وفورانه.. ووصل الامر بالمسلمين في قصر الحمراء بغرناطة ان جعلوا جريان الماء كالسلم الموسيقي، تحس نغماته، كما ترى درجات اللون الاخضر في حديقته.. دون ان يتكلم الماء او اللون ولكن كما يقال ـ احيانا ـ الاذن ترى، والعين تسمع. بعض هذا المعنى ذكره الشريف الرضي في قوله:

فاتمنى ان ارى الديار بعيني
فلعلي أرى الديار بسمعي

### القبلة والمحراب

● أمر ثالث في الفن الاسلامي أود ان اقف عنده، لابين ان الفن الاسلامي لغة وتعبير، نحس به في انفسنا، واحيانا لا نعبر عنه بالسنتنا: ولك ان تسأل نفسك وانت في الصف الاول او الصفوف الاولى من المسجد عن احساسك:

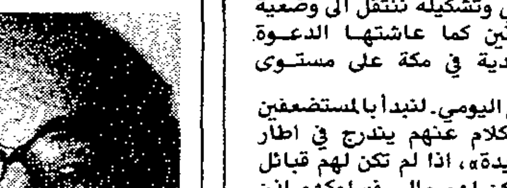
ان احدنا يزداد شعوره بوجوده في المسجد كلما اقترب من حائط القبلة ومن المحراب. عمليا:

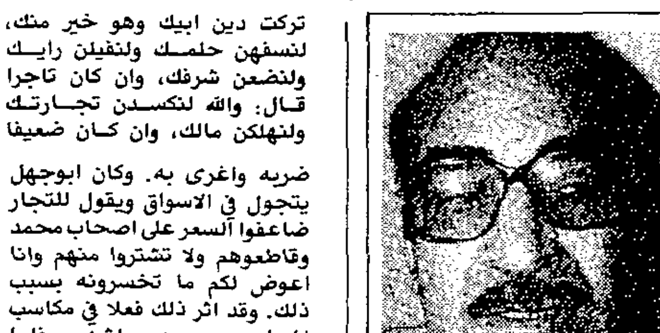
للمسجد اربعة حوائط. ولكن: هل رأيت في المسجد احدا يستدبر حائط القبلة؟ لا يمكن، الا ان يكون في حلقة درس. أو في موقف الخطيب على المنبر. ولكن حديثي عن المصلين. ان المصلي ـ عمليا ـ لا يشعر ان حائط القبلة «حاجز» بينه وبين الكعبة، انه ـ بعين قلبه ـ يخترق هذا الحائط بل يخترق كل السدود والقيود، ويعبر الجبال والمحيطات والصحارى، كان قلبه الحمام الزاجل الذي لا يريد ان يحط الا عند البيت العتيق. ومن هنا جاءت عناية المعمار المسلم بحائط القبلة. وجاءت عنايته بالمحراب. وجاءت عنايته بالمنبر.

المحراب هو «مقدمة» الركب المتجه الى بيت الله. والامام هو قائد هذا الركب. المنبر هو المكان الذي يسمع منه القرآن، وحي السماء، ويتلقى العلم الذي جاءه من ربه ومن المصطفى عليه الصلاة والسلام.. وهذه الثلاثة: حائط القبلة والمحراب والمنبر، هي صدر المسجد، ويستطيع اي مسلم من اي مكان في الارض ان يدخل اي مسجد على ظهرها، فلا يحتاج الى من يرشده الى القبلة أو اتجاه العبادة. هنا، هو ضيف الله، يرحب به المحراب والمنبر وحائط القبلة امامه شفاف في اعماقه المسجد الحرام.. ومن فوقه قبة كأنها السماء.. هنا كون صغير بارضه وسمائه بنوره ومائه، هنا نور الايمان ونور القرآن ﴿نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم﴾. (النور: ٣٥).

---

بدايات تكوين العقل السياسي العربي







## المستكبرون .. والمستضعفون



بقلم: د. محمد الجابري

وكما قرن القرآن بين المترفين وطغيان المال وبين الشرك والضلال قرن كذلك بين المستكبرين والمستضعفين: فالمستكبرون هم المدعون للعظمة، ومنه الكبرياء والتكبر والكبر، بمعنى واحد: الظهور بمظهر العظمة، ومنه الكبائر: «كبائر الاثم والفواحش». المستكبرون والمترفون هم في صف واحد، انهم يشكلون «ملأ القوم» وهم «الكافرون والمشركون». وفي مقابل هؤلاء: المستضعفون، وهم المضطهدون الذين استضعفهم واذلهم المستكبرون. «المستضعفون هم في الغالب مؤمنون. وفي القرآن مواضع عديدة فيها تقابل ومواجهة بين الطرفين على شكل حوار في اطار قصص الانبياء مثل قوله تعالى: ﴿قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون، قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون﴾. وايضا ﴿قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا..﴾

وتارة يرد الحوار في «المستقبل». في الاخرة. من ذلك مثلا قوله تعالى ﴿وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين، قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. ﴿وقال الذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب..﴾ وتتكرر نفس المواجهة في مكان آخر، ولكن هذه المرة بين آل فرعون .. ﴿وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار، قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله حكم بين العباد﴾ وبكيفية عامة ﴿وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص﴾.

### المستضعفون

ومن الكلام عن المستضعفين والمستكبرين على مستوى القصص وضرب المثل للذكرى والعبرة وبناء الوعي وتشكيله ننتقل الى وضعية الفريقين كما عاشتها الدعوة المحمدية في مكة على مستوى الواقع اليومي. لنبدأ بالمستضعفين لان الكلام عنهم يندرج في اطار «العقيدة»، اذا لم تكن لهم قبائل ولم يكن لهم مال، فسلوكهم اذن تحدد، بـ «العقيدة» وليس «القبيلة» ولا «الغنيمة».

سبق ان اشرنا الى ان المسلمين الاوائل كانوا «من احداث الرجال وضعفاء الناس». اما «احداث الرجال» فهم اولئك الذين اسلموا وهم اطفال أو شبان وكانت لهم قبائل تحميهم وتمنعهم من ان يصيبهم اذى من اية جهة لان ايذاءهم، سواء بسبب معتقداتهم او بسبب آخر هو عدوان على القبيلة كلها. والى هذا الصنف كان ينتمي ابوبكر وطلحة (من تميم) وعثمان بن عفان وابو حذيفة بن ربيعة وخالد بن سعيد بن العاصي (بني عبدشمس/ بني امية) والزبير بن العوام (بني اسد) وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعمير اخوه والمطلب بن ازهر (زهرة) وابو سلمة والارقم بن الارقم وعياش بن ابي ربيعة (بني مخزوم) وسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل ونعيم بن عبدالله النحام (من عدي) وعثمان بن مظعون واولاده وحاطب بن الحارث واخوه (جمح) وخنيس (من سهم) وابو عبيدة بن الجراح (من الحارث بن فهر) وسليط بن عمرو واخوه حاطب (بني عامر) وجعفر بن ابي طالب (بني هاشم) وعبيدة بن الحارث (من بني المطلب). هؤلاء ومن اسلم معهم من نسائهم او قريباتهم كانت تحميهم قبائلهم، وكان منهم اولاد الاغنياء مثل خالد بن سعيد بن العاصي الذي كان ابوه من اغنى اهل مكة ومن اصحاب النفوذ فيها، كما كان منهم تجار متوسطو الحال مثل ابي بكر وعثمان.

### عمار بن ياسر

لم يكن هؤلاء اذن من «ضعفاء الناس» المستضعفين. وانما المستضعفون باصطلاح ذلك الوقت هم «قوم لا عشائر لهم بمكة وليست لهم منعة ولا قوة فكانت قريش تعذبهم بالرمضاء انصاف النهار ليرجعوا عن دينهم». وذلك عندما دخلت الدعوة المحمدية في مرحلة الجهر واخذ النبي يتهجم على آلهة قريش. من هؤلاء المستضعفين بلال بن رباح كان ابوه وامه من سبي الحبشة، وكان من موالي بني جمح، وكان امية بن خلف زعيمهم، «يخرجه اذا حميت الظهيرة ويطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره فيقول له: لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى، فيقول وهو في ذلك البلاء: احد احد». وقد أنقذه ابو بكر بان استبدله بغلام له لم يرد الدخول في الاسلام فدفعه الى امية بن خلف واخذ بلالا واعتقه. ومنهم عمار بن ياسر العنسي اسلم هو وابوه وامه بعد بضعة وثلاثين رجلا اسلموا قبله، وذلك في المرحلة السرية من الدعوة، وكان حليفا لبني مخزوم، فكانوا يخرجونه هو واباه وامه الى رمضاء مكة وكان الرسول يمر بهم ويقول لهم: «صبرا آل ياسر، موعدكم الجنة»، فمات ياسر تحت التعذيب، «واغلظت امراته سمية القول لابي جهل فطعنها في قلبها بحربة في يديه فماتت» واما عمار فقد نجا بنفسه عندما اضطر الى النطق تحت التعذيب بما طلب منه ابو جهل. وكانت قريش يضربون المسلم من المستضعفين «ويجيعونه ويعطشونه حتى ما يقدر ان يستوي جالسا من شدة الضر الذي نزل به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة. حتى يقولوا له: اللات والعزى إلهك من دون الله، فيقول: نعم، حتى ان الجعل ليمر بهم فيقولونه له: اهذا الجعل الهك من دون الله، فيقول: نعم، افتداء منهم مما يبلغون من جهده».

تلك كانت معاملة قريش للمستضعفين من المسلمين امثال بلال وعمار وخباب بن الارت وصهيب بن سنان الرومي وعامر بن فهيرة وابو فكيهة وزنيرة والنهدية وام عبيس وجميعهم عبيد أو موال، اما معاملتهم للاعضاء الاخرين في الجماعة الاسلامية الاولى ممن كانت لهم قبائل تحميهم فكانت تختلف: لقد كان ابو جهل «اذا سمع بالرجل اسلم، له شرف ومنعة، انبه واخزاه وقال: تركت دين ابيك وهو خير منك، لنسفهن حلمك ولنفيلن رايك ولنضعن شرفك، وان كان تاجرا قال: والله لنكسدن تجارتك ولنهلكن مالك، وان كان ضعيفا ضربه واغرى به. وكان ابوجهل يتجول في الاسواق ويقول للتجار ضاعفوا السعر على اصحاب محمد وقاطعوهم ولا تشتروا منهم وانا اعوض لكم ما تخسرونه بسبب ذلك. وقد اثر ذلك فعلا في مكاسب المسلمين ووجوه معاشهم «فلما رأى رسول الله ما يصيب اصحابه من البلاء ... قال لهم: لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد، وهي ارض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه». «وكانت ارض الحبشة متجرا لقريش يتجرون فيها ويجدون فيها رفاغا من الرزق وامنا ومتجرا حسنا».

وهاجر فريق من المسلمين الى الحبشة في السنة الخامسة من بدء نزول الوحي، وكان عدد الذين هاجروا ثلاثة وثمانين رجلا: واحد من بني هاشم وسبعة من بني امية ومثلهم من بني اسد بن خزيمة وشخصان من بني عبدشمس وواحد من بني نوفل واربعة من بني اسد بن عبدالعزى وواحد من بني عبدقصي وخمسة من بني عبدالدار وسبعة من بني زهرة واثنان من بني تيم وثمانية من بني مخزوم واثنان من بني جمح واربعة عشر من بني سهم وخمسة من بني عدي وثمانية من بني عامر ومثلهم من بني حارث بن فهر. وواضح انهم جميعا من ابناء القبائل سوى خمسة هم من الحلفاء وليس فيهم احد من «المستضعفين»، وهناك شك فيما اذا كان عمار بن ياسر قد هاجر معهم غير ان الراجح هو انه بقي في مكة مع زملائه «المستضعفين».

وبدون شك فان هذا التمييز الذي اقامته قريش في معاملتها للمسلمين الاوائل، اذا لم يكن قد ظهر له اثر وانعكاسات في صفوف الجماعة الاسلامية زمن الدعوة، فان اثارة المكبوتة ستحركها وتنميها ظروف وملابسات اخرى عندما تتحول الدعوة الى دولة يعرض لها ما يعرض لكل دولة، كما سنرى لاحقا. اما الان فيهمنا في هذه المرحلة من بحثنا ان نتعرف على العوامل التي جعلت قريشا تقيم ذلك التمييز: لماذا لم يكن خصوم الدعوة المحمدية قادرين على التخلص من صاحبها ولا على ايذاء وتعذيب او قتل اتباعها من غير العبيد والموالي، ثم لماذا ربطوا محاربتهم العنيفة للدعوة المحمدية بهجوم الرسول ﷺ على الهتهم واصنامهم؟

---

قبس ديني

## فعل الخير

شهر رمضان هو اكثر شهور العام دعوة لنا الى الاستمساك بالحق، والاعتصام به، والى فعل الخير والحرص عليه، وعلى كل ما يصون مبادىء الاسلام، ويحفظ مثله ومبادئه.

فكثيرا ما يضل الانسان الطريق وينحرف عنه بوازع من عدم المعرفة بدعوة الاسلام، او استجابة لاغراء عابث، او شهوة جامحة، الامر الذي يحول بينه وبين التسامي فتسقط قيمته، وينزل الى الدرك الذي يحول بينه وبين النهوض بتبعات الخير والحق، فتتجه قواه كلها الى تحقيق ذاتيته واشباع غرائزه وايثارة مصالحه الخاصة، وتنكره لمصالح الفقراء والمساكين.

والانسان معرض لان تمر به ساعة تنام فيها قواه الروحية ويغفو فيها ضميره، وتستيقظ غرائزه، فيسقط صريع الهوى والشهوة.. ولكن عليه ان يدرك انه لم يخلق ملكا كريما.. ولا بشرا معصوما وانما هو انسان تتنازعه قوى الخير والشر، فتارة تتغلب عليه طبيعة الخير وتارة اخرى تتغلب عليه طبيعة الشر، فيخلد الى الارض ويتردى في حمأة الرذيلة.

وشهر رمضان هو فرصة لتصحيح الاخطاء، ومعالجة الامراض، وغسل النفس مما يكون قد ران عليها.. ليستأنف الانسان العمل في الحياة في ثوب نظيف.. وهنا يكون دور التوبة.

فالتوبة تنظم الشعور بالالم الذي يقض على الانسان مضاجعه، ويؤرق منه منامه، ويزرع في قلبه الحسرة والندامة، ليستأنف حياة صالحة فيما يستقبل من عمره.

ودعوتنا في شهر رمضان للتوبة، لان شهر رمضان يفتح الله فيه باب الامل والرجاء امام المخطئين ليتوبوا ويثوبوا، فيغفر الله لهم من إثم او معصية.. فهو شهر الدعاء والاستغفار.

ففي الحديث القدسي : «يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي.. يا ابن آدم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة».

ففضل الله على عباده في هذا الشهر عظيم.. ورحمته بهم واسعة، وابوابه بين ايديهم مفتحة، فهو يبسط يده في النهار ليتوب مسيء الليل، ويبسط يده في الليل ليتوب مسيء النهار.

والتوبة ليست بالامر الصعب الذي يشق على الانسان او يتعذر عليه فعله.. فان يقظة الضمير، والشعور بالانحراف عن المنهج السوي، ومحاولة العودة اليه والثبات عليه، هي في نظر الاسلام توبة.. كما ان ذكر الله عز وجل والاحساس بالتقصير في حقه، والعمل على اصلاح النفس، وحياة القلب، وبعث الضمير. كل هذه توبة.

والعمل الصالح كثير في هذا الشهر، وغيره من صوم وصلاة، او زكاة، او حسن خلق، فالكلمة الطيبة، ومساعدة الفقراء والمحتاجين والاستغفار، والبعد عن الكبائر والرذائل، وحسن الظن بالله وبالناس.. كل ذلك ينقي العبد ويطهره، ويرفع قدره بين الناس.

هذا شهر لكي يأتي الانسان الخير، ويفعل المعروف.. يعين الناس على شدتهم.. وييسر عسرهم، ليبدل الله سيئاته حسنات.

فتوبوا الى الله، وهو الذي يقبل توبتكم ويعفوا عنكم.

**غازي جرادة**

---

شهر الطاعة

## منزلة شهر رمضان

شهر رمضان له منزلة ومكانة خاصة عند الله وعند الناس، فهو شهر مكرم من الله تعالى بانزاله عز وجل القرآن فيه على خيرة خلقه وصفوة عباده وخاتم رسله محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه. قال تعالى ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ . وقال عز من قائل في صدد تكريم شهر رمضان ايضا ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ﴾ . وكرم هذا الشهر الفضيل كذلك بكثرة تنزل الملائكة فيه، فهي تتجمع في تعاقب مستمر وتطوف بمواكب الذاكرين والشاكرين من عباد الرحمن، هذا فضلا عن الملائكة البررة الذين يتعاقبون في أمة محمد ﷺ بالليل وبالنهار.

ان المنزلة العظيمة لشهر رمضان لتتأكد باختصاصه بليلة القدر التي تعد في حد ذاتها بمثابة عمر كامل للانسان يقضيه بليله ونهاره في طاعة، فليلة القدر خير من الف شهر، اي خير مما يزيد عن ثلاث وثمانين وثلث السنة من العمل الخالص لله البعيد عن كافة الشواغل والعوائق. قال تعالى ﴿ ليلة القدر خير من الف شهر ﴾ وهذا هو قمة التكريم لهذا الشهر الفضيل، كما قيل ان طاووس الملائكة الروح الامين جبريل عليه السلام يتنزل مع الملائكة في هذه الليلة المباركة فحسب بأمر الله تعالى.

هذا كله فضلا عن المزايا التي يتمتع بها ويتفرد هذا الشهر الفضيل، ومنها كثرة الثواب على الطاعات، ومضاعفة الاجر على اداء الفرائض، والاثابة على النافلة فيه قدر ثواب الفريضة المؤداة في غيره، وفيه تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار. وقد خصص الله سبحانه وتعالى للصائمين في الجنة احد الابواب يسمى الريان لا يدخل منه غير الصائمين فإذا ما دخلوا اغلق فلا يدخل منه سواهم فحسب.

من كل ذلك يتبين لنا مدى منزلة ومكانة شهر رمضان وقدر تكريمه في شرعة الاسلام، فهو لا يحتاج الى ادنى تكريم من اي انسان بعد تكريم الله تعالى له وتفضيله وتمييزه واختصاصه بكافة الخيرات.

لكن مع ذلك فإن الانسان المسلم الحق يزداد من الله قربا في هذا الشهر فيحرص على الطاعات ويكبح جماع نفسه عن الشهوات، ويصوم النهار في انقياد وخضوع ويقوم الليل في ذلة وخشوع، ويكثر من القربات، ويقتدي بخير خلق الله صلوات الله عليه في كثرة الاستغفار واخراج الصدقات، والاستحياء من الله، حتى ان العاصي يستحي أن يقترف المعصية في هذا الشهر الفضيل او على الاقل لا يقدم عليها بنفس القدر الذي يفعله في غير رمضان. فهو بحق شهر مكرم عند الله تعالى وعند الناس.

**د. مصطفى عرجاوي**

# روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

## ويلات وطن ٤٦






تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجزد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

# شهادات تدين اسرائيل

## ■ رجال حداد شاركوا في المذبحة تحت انظار الاسرائيليين ■ شريط فيديو مهمل يفضح «الصمت» الاسرائيلي عن المجزرة

وجدت صورة حداد في الصفحة الثالثة من عدد الانوار الصادر بتاريخ ١٨ ايلول، ولكن ماذا عن الاتهامات التي وجهها العشرات من الناجين بان رجاله كانوا في مخيم شاتيلا بزيهم في تلك اللحظة يقتلون النساء والاطفال ؟ اخذ حداد يتذكر بحذر ما حدث، وساق حججا واعذارا قوية في الظاهر، لكنها انهارت في سورة غضب فقال:

ـ كلهم كذابون . واكثرهم يقبضون المال من منظمة التحرير.

وصمت فترة طويلة تمالك فيها اعصابه ثم قال وهو ينظر الى يديه الممدودتين امامه :

ـ من الجائز انهم رأوا بعض شاراتنا، اذ من الجائز ايضا ان بعض رجالنا كانوا يعملون مع قوات اخرى في بيروت، اما من الناحية الرسمية فلم يكن لنا رجال هناك، ثم ان بعض المسلحين يجمعون الشارات كتذكار، ومن الجائز انهم استخدموها خلال القتل.

وهنا امسك حداد بكمه وضرب بيده على كتفه حيث كانت شارة تحمل الرمز الذي اختاره وهو السيف المذهب على الارزة. وقال:

ـ يدعي هؤلاء الناس اننا استخدمنا الدبابات والجرافات في بيروت، لكن ليس لدي الا جرافة كاتربلر وهي الان في اسرائيل حيث يجري اصلاحها.

وسألته عن حقيقة ما قاله الرائد الاسرائيلي وهو ان الاسرائيليين انفسهم قتلوا على الاقل احد رجاله في بيروت، فمسح عينيه، وقال:

ـ ذهب ثلاثة من رجالنا الى بيروت يوم الجمعة لانهم سمعوا عن عمليات القتل فارادوا انقاذ بعض اقاربهم في منطقة المصيطبة، وثلاثتهم من الجنوب، من هنا.. وحدث ان تشاجروا مع بعض اعضاء الحزب الاشتراكي اللبناني في بيروت، فجرح احد رجالي واحتمى الاخران بجيش الدفاع الاسرائيلي.

ولكن اذا علم رجاله الثلاثة بالمذبحة التي جرت يوم الجمعة، ألم يعلم حداد نفسه بها ؟ قال:

ـ كلا، لم نكن نعرف شيئا عنها عندئذ، ولم نتحدث انا وامين الجميل عن هذا الموضوع. اسمع، منذ سبع سنوات ونحن في قتال مستمر.. انني اتحدى اي انسان ان يذكر لي مذبحة جماعية واحدة اشتركنا فيها ضد اللبنانيين او غير اللبنانيين. ان حربنا كانت ضد الارهابيين وضد السوريين. وبعد ان غادر الارهابيون بيروت، لم يعد هناك ما يدعونا الى الذهاب لقتال اللبنانيين او الفلسطينيين غير المسلحين، ولو كنا نقصد تهديد الفلسطينيين، فان هناك اكثر من مائة الف منهم جنوبي نهر الاولي حيث يسمح لنا بالعمل. وبامكانك ان تسالهم اذا قمنا بقتل اي منهم.

واضاف حداد ان رجاله لا يقومون باي عمل الا بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي وكرر ذلك عدة مرات، وعليه فانه لم يكن من المتوقع ان يقوم بعمل منفرد، وقال ان لديه اوامر مشددة تقضي بعدم تجاوز نهر الاولي، وفي الوقت الذي كانت كلماته تثبت ما كانت تقوله الامم المتحدة منذ وقت طويل ان الاسرائيليين نسقوا كل عمل عنيف قام به مسلحو حداد فانها لم تكن صادقة، فبالرغم من ان نهر الاولي يجري الى الشمال من صيدا فانني شاهدت وانا في طريقي لمقابلة حداد مسلحيه وعلى ستراتهم شارة السيف المذهب فوق الارزة جالسين مع الجنود الاسرائيليين على بعد عشرة اميال شمالي النهر.

كان لدى حداد احساس قوي باهميته في تاريخ لبنان اذ قال لي قبيل انتهاء المقابلة :

ـ ساخبرك بما يقوله الناس عني. يقولون انه كان بلبنان رجلان قويان: بشير الجميل وحداد. وقد قتلوا بشير ويحاولون الان حرق حداد، ان الذين يقولون هذا لبنانيون، انهم لا يريدون وطنيا مثلي.

ترى هل كان يريد ان يقول بان الكتائبيين يتهمونه باقتراف هذه المجزرة، وانه يحتمل ان يكونوا هم الذين قتلوا زعيمهم بشير الجميل، قال:

ـ انا لم اذكر كلمة كتائب على الاطلاق.

قال هذا ووقف، فسألته مرة اخرى عن عدد رجاله الذين كانوا في بيروت في ١٧ سبتمبر، ولم يكن يتوقع ان يسال ثانية السؤال نفسه، فجاء جوابه سريعا وصريحا. قال:

ـ ربما كان عشرة منهم يعملون مع الاخرين هناك، وربما كانوا عشرين.. ولكن لا علاقة لي بهذا الامر. ولماذا يكون لي علاقة بالموضوع.. وانا لا اعرف حتى طريق شاتيلا.

وجدت ان بعض ما قاله حداد يثير عددا من التساؤلات. ترى من هم اولئك «العشرون» الذين كانوا «يعملون مع اخرين» في بيروت في ١٧ ايلول ؟ هل كان حداد يحاول زج عناصر من الكتائب في مقتل بشير الجميل ؟ ولماذا ؟ ومع هذا فانه لم تكن لاي من هذه التساؤلات صلة بما كان يشغل افكارنا انا وتفيت.

كنا لا نزال نريد معرفة ما قد حصل فعلا في تلك الفترة الحرجة بين ١٦ و١٨ ايلول، وكان الذي يحيرنا اكثر من اي شيء اخر هو امكان حدوث ذلك. وهذا لا يعني اننا لم نكن متحمسين لمعرفة هوية القتلة ومدى تورط الاسرائيليين الذين ارسلوا رجال الميليشيا الى المخيمات ثم اخذوا يراقبون المذبحة ؟ لكن معرفة هذا كان من شانها ان تلقي الضوء على السؤال الذي كان يستقطب اهتمامنا وهو: كيف كان يمكن لجيش يدعي «طهارة السلاح» في حروبه ويدافع علانية عن اخلاقيات رجاله ويمثل ابناء «الابادة الجماعية» ان يسمح بحدوث تلك الجريمة البشعة ؟

قمنا بزيارة كل رجال التلفزيون الذين صوروا منطقة شاتيلا قبيل المجزرة او اثناءها. وتحدثنا مع كل دبلوماسي وكل محرر تواجد في منطقة شاتيلا بين ١٦ و١٨ ايلول، ووجدنا انهم كانوا اذ ذاك يجهلون ان القتلة كانوا عندئذ يقترفون المجزرة، لكن مقابلاتنا لهم لم تخل من الادلة التي تفسر ما كان يجري من احداث على بعد خطوات منهم.

فمثلا وصل جيمس برنغل مراسل «النيوزويك» الى خارج مدخل شاتيلا عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة.. وذهب الى مسلح عرف انه من مسلحي حداد، وساله عما يجري في المخيم.

فاجابه المسلح ـ وكان قصيرا بدينا وله شوارب بالانكليزية :

ـ اننا نقوم بالذبح..

وتجاهل برنغل عندئذ هذه الكلمات باعتبارها نكتة سمجة، وبعد ان سار نحو اربعين ياردة رأى ضابطا اسرائيليا في الثالثة والخمسين من عمره قال ان اسمه ايلي وانه من تل ابيب، وقال برنغل ان هذا الكولونيل قال له ان الاسرائيليين «لن يقوموا بتطهير المنطقة»، وعندما ساله ماذا سيحدث اذا خرج المسلحون المسيحيون عن السيطرة، كان جوابه: «آمل الا يحدث ذلك».

جمعنا كل التصريحات الصحفية الاسرائيلية الصادرة بين ١٦ و١٨ ايلول، فكان اكثرها تجريما للاسرائيليين هو الذي صدر في الساعة الحادية عشرة والثلث في ١٦ ايلول، وجاء فيه:

ـ ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي تسيطر على جميع النقاط الرئيسية في بيروت، ولا تزال مخيمات اللاجئين التي تؤوي تجمعات للارهابيين محاصرة ومغلقة.. ان الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي يؤكد انه خلافا للاتفاقات (حول رحيل منظمة التحرير المبكر)، بقي عدد من الارهابيين في بيروت ومعه مدافع هاون من جميع الانواع بالاضافة الى اسلحتهم الشخصية واسلحتهم المضادة للدبابات.

ان «الارهابيين» هذه المرة هم المسلحون اللبنانيون الذين لم يكن عليهم مغادرة بيروت بموجب شروط اتفاقية الرحيل، ولكن الكلمتين الرئيسيتين هنا هما «محاصرة ومغلقة» ومعنى هذا انهم اعترفوا بان المخيمات كانت تحت سيطرتهم. وبالتالي فانهم يتحملون مسؤولية ما كان يجري داخلها. لكن هذا لا يجيب عن سؤالنا وهو: «كيف سمح بارتكاب المجزرة».

حصل تفيت على اشرطة تلفزيونية مجزأة من غير عناية وتستغرق رؤيتها ساعات، وعلى فيلم لم ينشر ترك على ارض غرفة التقطيع في احد مكاتب بيروت لشبكات التلفزة الاجنبية المختلفة خلال فترة حصول المجزرة، وبالطبع لم يكن لدى المصورين عندئذ فكرة عن اهمية ما كانوا يصورونه. فبين الصور صورة شاحنة عليها عدد من النساء منعت من مغادرة صبرا وشاتيلا، وصورة لرجل طاعن في السن له لحية بيضاء وعلى رأسه طاقية صوفية وهو يؤمر بالرجوع الى شاتيلا، وحتى ذلك الحين لم تر تلك الصور النور وكان من الممكن ان تظل كذلك لولا ان تفيت طلب رؤيتها.

واستطاع تفيت بمساعدة رجال شبكات التلفزيون الاميركية. وخصوصا بمساعدة وحدة تلفزيونية دانمركية جريئة ـ ان يجمع ما يستغرق عرضه اكثر من ساعة من الصور التي التقطت حول شاتيلا خلال الايام الثلاثة الحرجة. ووضعنا الشريط في جهاز فيديو تفيت. فلما ادرنا الفيديو تراقصت الصور لان الفيلم لم يكن قد جهز بعد. لكنها ولهذا السبب عينة كانت اقوى تعبيرا.

كانت تلك ومضات من التاريخ، شاحنة ملأى بالنساء تظهر في مدخل شاتيلا ومسلح يصعب التعرف على شارته لبعد مكانه يامر سائقها بالرجوع الى المخيم، والنساء يصرخن ويبكين لكن جهاز الصور لا يلتقط كلماتهن، وفي تلك الاثناء يصل جيب عسكري فيه جنود لبنانيون الى المدخل، فيأمر الكتائبيون الجنود اللبنانيون بالدخول الى المخيم وايديهم مرفوعة في الهواء. ويصوب كتائبي بندقيته نحو الكاميرا وهو يشتم ويلعن، فتوجه العدسة الى الارض ثم يعاد توجيهها بجرأة الى الكتائبي والجيب.

اخذ تفيت يعيد مشهد الجيب مرة بعد اخرى ويوقفه في اللحظة التي يظهر فيها رقم السيارة واضحا فاذا به «٥٠٢٤٩٣»، وتلا ذلك مشهد الرجل ذي اللحية والطاقية الصوفية، فعرفه تفيت في الحال وصحنا معا: «السيد نوري»، اجل انه السيد نوري الذي شاهدنا جثته في الثامن عشر من ذلك الشهر فوق كوم من القمامة. انه بعينه العجوز الذي يبلغ التسعين من عمره والذي تعرفت عليه جارته وهو راقد تحت اشعة الشمس. وعندما اعدنا الشريط الى نوري رأيناه وهو عائد الى المخيم لانه منع من مغادرته. وعدنا بالشريط مرة اخرى والى المشهد الذي سبق هذا، فاذا بنوري يتوسل الى الكتائبي عند مدخل المخيم، والمسلح يشير الى الخلف، وبذلك قدر له ان يلقي اجله، ولم تكن الكاميرا قريبة منه بحيث نرى العابير التي ارتسمت على وجهه، ترى هل كان يعلم بما يجري؟ شاهدنا منظره وهو يتوسل ويعود عدة مرات، فعاش معنا تلك اللحظات على الشاشة.

ورأينا في الصورة التالية القوات الاسرائيلية قرب المدينة الرياضية، وكان ذلك في مساء الخميس في السادس عشر من الشهر، وظهرت امرأة بثوب مزخرف وشال اصفر وهي تبكي وتتوسل الى ملازم اسرائيلي يجلس على كرسي خارج احد البيوت، سالته بالعربية التي كان يتكلم بها هو ايضا :

ـ من الضابط هنا ؟ اجاب :

ـ يمكنك التحدث الي.. قالت:

ـ لقد اخذوا زوجي.. وابني وهشموا اسنان احدهما.. وطرحونا ارضا مدة طويلة بدون ماء وبلا طعام، وكان معنا ايضا طفل صغير.. ألم تاتوا الى هنا لحمايتنا ؟ فقال الملازم :

ـ ومن الذي فعل ذلك، الكتائب ؟ قالت :

ـ نعم . الكتائب جاؤوا الى صبرا وشاتيلا والان لا نستطيع العودة الى بيوتنا. فقال:

ـ اين شاتيلا ؟ قالت:

ـ هناك، نحن نقبل بوجودكم ان كنتم هنا من اجل مساعدتنا.. قال:

ـ لو انني رأيت الكتائب لتحدثت معهم، ولكنني لم اشاهد احدا منهم.. قال لنا البعض انه لا يوجد ارهابيون في هذه البناية، ولكننا وجدنا عشرة منهم ومعهم اسلحة، فقالت :

ـ ولكن هل يرضيك ان الكتائب قتلت اربع اسر ؟

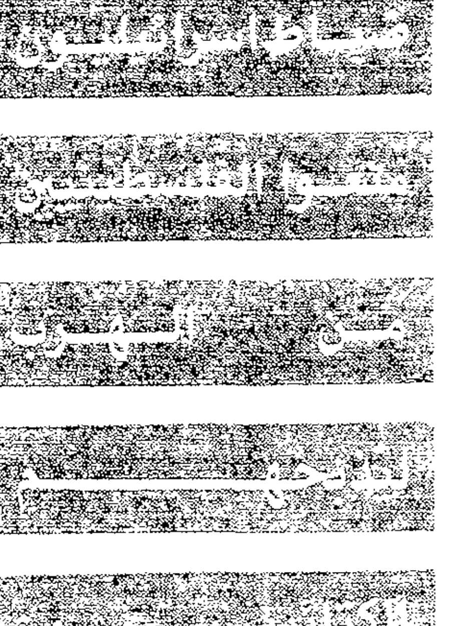
اذا ذهبت الى شاتيلا الان فانك ترى الضحايا بعينك.

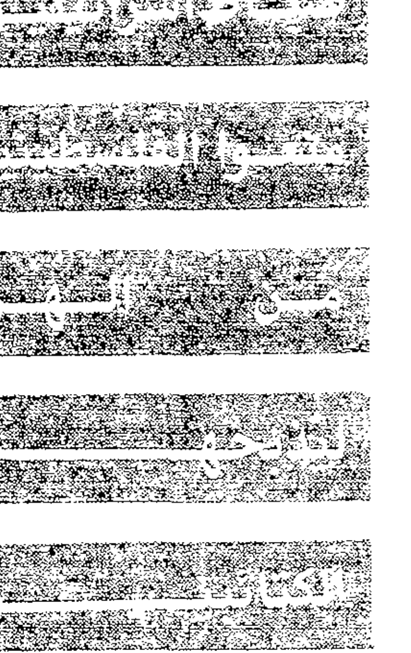
ما عليك الا ان تذهب، يمكننا ان نريك الضحايا، لقد قتلوا طفلا عمره تسعة اشهر، هل في ذلك العمل اية رحمة؟ ارجوك ان تعيد الي اطفالي. فقال الملازم :

ـ واين هم اطفالك؟ قالت:

ـ مع الكتائب. وقد قتلوا ايضا شيوخا. قتلوا رجلا مسنا وامرأة مسنة. قتلاهما امام عيني. لقد رأيت ذلك بنفسي. قال :

ـ لا اعرف ما الذي استطيع عمله. اذهبي الى بيتك. فقد يكون الكتائب قد خرجوا.





كان مصور هذا الشريط اميركيا يعمل مع «فزنيوز» ولا يعرف العربية. ولم تكن لديه ادنى فكرة عما كان الرجل والمرأة يتحدثان عنه. وكان من الممكن ان يرمى الشريط لو لم يجده تفيت.

لم يبد على الملازم الاسرائيلي الذي ظهر على الشريط انه تاثر بما سمعه. فنظراته لم تكن مركزة على المرأة. وهنا ينتهي المشهد.

ونرى في المشهد التالي على الشريط الجدار الخارجي للمخيم الذي يقع فوق المدينة الرياضية، حيث كان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بزيهم الاسرائيلي يتناولون غداءهم من وجبات الجيش على الرصيف. وعندما تحولت الكاميرا الى اليسار يظهر مسلحان من رجال الميليشيات من كوة في الجدار وهما يحملان بندقيتين اوتوماتيكيتين. ولم يلبثا ان صرخا على الاسرائيليين والكاميرا تركز عليهما. كان هذان من المجرمين الذين قاموا بالقتل في شاتيلا. وهما في الثلاثين من العمر ويميلان الى البدانة ويتكلفان الابتسام وقالا للاسرائيليين شيئا غير واضح وهما يبتسمان بشكل كريه. على ان ابتساماتهما تبددت عندما وقعت اعينهما على الكاميرا. وهنا وقف احد الاسرائيليين وانتهى الشريط.

نعم، كان الاسرائيليون يعرفون ما يجري. فما ان اقترفت المجازر حتى تظاهر بعض الجنود الاسرائيليين الذين كانوا حول شاتيلا بانهم يتحلون بالتهذيب والنزاهة وانهم لا يرضون عن الاشياء التي سمعوا عنها او التي شاهدوها. على انهم كانوا في السر يقولون للصحافيين بانهم كانوا على علم بما يجري داخل المخيمات، وانهم في بعض الحالات شاهدوا اعمال القتل، ولكنهم لم يحركوا ساكنا. وقد رشح انه في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٧ سبتمبر سمع زيف شيف المراسل الحربي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية خبرا من مصدر في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب يقول ان مذبحة تجري في المخيمات. فقام بنقل هذا الخبر الى مردخاي زيبوري وزير المواصلات الاسرائيلي الذي كان صديقا قديما له. واتصل زيبوري باسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي. الا ان هذا لم يلاحق هذه المسالة. ولم يطلب من موظفيه التثبت من خبر المذبحة. ولكن لماذا لم يتصل شيف على الاقل بزملائه في بيروت؟ فلو انه ابلغ الجسم الصحفي الدولي في بيروت الغربية خبر المذبحة صباح الجمعة ـ بدلا من ان يكتشفوا الجثث بانفسهم صباح السبت ـ لربما امكن وقف المذابح.

لكنه اختار بدلا من ذلك ان يذهب الى صديقه الوزير الاسرائيلي. حتى الصحافة الاسرائيلية نفسها فشلت في تحمل مسؤولياتها في تلك اللحظة الحرجة.

والواقع ان شيف لم ير المذبحة خلال وقوعها. ولم يكن متاكدا من صحة الخبر. لكن اسرائيليين اخرين كانوا يشاهدون المجزرة وهي تجري، وبعضهم كان يشاهدها من مكان قريب للمدرج الرياضي اي من المواضع ذاتها التي كانوا يراقبوننا منها ونحن نسير بين الجثث صباح يوم السبت.

ومن هؤلاء الاسرائيليين الملازم افي غرابوسكي نائب قائد الكتيبة المدرعة الاسرائيلية الذي شهد لاحقا امام لجنة التحقيق الاسرائيلية حول المجزرة انه كان قد شاهد مقتل خمسة نساء واطفال. اذا جاء في التقرير النهائي للجنة التحقيق(*). انه بين الساعة الثامنة والتاسعة من صباح الجمعة شاهد اثنين من الكتائب يضربان شابين فلسطينيين في مخيم شاتيلا. قال:

اقتاد المسلحون (كذا) الشابين الى داخل المخيم، وبعد وقت قصير سمع (اي غرابوسكي) طلقات وبعدها شاهد الكتائبيين يخرجان. وفي ساعة متاخرة شاهد.. المسلحين الكتائبيين يقتلان خمسة نساء واطفال. «ويصف تقرير اللجنة كيف حدث ذلك فيقول:

ـ اراد الملازم غرابوسكي نقل هذا الخبر بطرق الاتصال العادية مع رؤسائه، ولكن رجال الدبابة اخبروه بانهم سمعوا ان تقريرا قدم لقائد الكتيبة بان المدنيين يقتلون وان قائد الفرقة اجاب: «نعرف ولا نحب ذلك ولا تتدخلوا». وشهد الملازم غرابوسكي حادثة اخرى قتل فيها كتائبي مدنيا.

وفي شهادته امام اللجنة روى غرابوسكي انه في ظهيرة يوم الجمعة سال رجال دبابته احد الكتائبيين عن سبب قتلهم المدنيين. فاجابه الكتائبي: ستلد النساء الحوامل ارهابيين، وسيصبح الاطفال عندما يكبرون ارهابيين كذلك(**).

وبينما كان الاسرائيليون يحتجون بالخلقية والاستقامة التي اصبحت جزءا من الدفاعات الدعائية للجيش الاسرائيلي ظهر شيء لم يكن في الحسبان، وكان خطيرا ومقلقا فما الذي قاله لي الملازم الاسرائيلي عند التلال المطلة على بيروت في ١٦ حزيران؟ قال:

ـ احب ان اراهم جميعا امواتا.. احب ان ارى جميع الفلسطينيين امواتا لانهم مرض اتى ذهبوا... وانا شخصيا، لا اعتقد ان حكومتنا ستتحمل مسؤولية قتل الكثير من الفلسطينيين.

وكان مصيبا. فالصحافيون الذين اشاروا بكثير من الدقة والواقعية الى ان اسرائيل بوصفها قوة احتلال مسؤولة عن كل ما جرى داخل المخيمات اتهمتهم حكومة بيغن في القدس «بالتشهير الدموي» باليهود. وقالت الحكومة الاسرائيلية مهددة:

ـ لا نقبل ان يعظنا احد حول القيم الاخلاقية او احترام الحياة الانسانية التي تعلمناها والتي سنواصل تعليمها لاجيال المقاتلين في اسرائيل.

لكن القيم الاخلاقية الاسرائيلية كانت على المحك في هذه الجريمة الجماعية. فلقد شاهد الاسرائيليون حلفاءهم يذبحون الابرياء ولم يفعلوا شيئا لمنع هذه الوحشية. ولم يكن الاسرائيليون ليتصرفوا على هذا النحو المتين لو ان الضحايا كانوا مدنيين اسرائيليين لا فلسطينيين. «فاحترام» اسرائيل للحياة البشرية يميز قطعا بين حياة الفلسطينيين وحياة الاسرائيليين. ففي حين ان هذه الاخيرة مقدسة، فانه يمكن التضحية بالاولى. وبالفعل فان الفلسطينيين الذين تمنى الملازم الاسرائيلي «موتهم جميعا» قد قتلوا، وشاهد الاسرائيليون الجريمة بواسطة مناظيرهم الميدانية، ولكنهم لم يفعلوا شيئا. فالفلسطينيون بالنسبة اليهم ارهابيون.

وحتى تقرير لجنة كاهان عام ١٩٨٣ وقع ضحية لكابوس «الارهاب» الوحشي. ووصف الاسرائيليون التقرير بانه دليل قوي على ان ديمقراطيتهم تشع كالمنارة على دكتاتوريات دول الشرق الاوسط الاخرى. وقالوا بانه لا يوجد لدى اية امة عربية وثيقة مشابهة تدين جيشها وزعماءها.

لكن تقرير لجنة كاهان لم يكن فوق النقد. فعنوان التحقيق ـ «الاحداث في مخيم اللاجئين» تعمد ان يغفل كلمة «الفلسطينيين» المحرجة من الناحية السياسية. الم يكن التحقيق يدور حول «الاحداث» في مخيمات اللاجئين «الفلسطينية» لكنه لم يذكر هذا. ولماذا استخدمت اللجنة كلمة «احداث» وهي تعني «مذبحة»؟

لقد وردت اشارات متكررة في تقرير اللجنة النهائي عن «الارهابيين» الفلسطينيين في المخيمات، وهو يعني الارهابيين الوهميين الالفين الذين ذكرهم شارون في اوائل سبتمبر ١٩٨٢. ولكن القضاة لم يقدموا اي دليل يثبت وجود «الارهابيين» كما يدعون. والواقع ان الارهابيين الوحيدين الذين كانوا في المخيمات هم المسلحون المسيحيون الذين ارسلهم الاسرائيليون الى داخل المخيمات. لكن القضاة لم يقولوا عنهم «ارهابيين» ووصفوهم بكلمات توحي بالاحترام مثل كتائبيين او جنود.

ووصفت لجنة التحقيق ثلاثة اطباء اجانب احدهم يهودي متعاطف مع الفلسطينيين شاهد على بدء المجزرة بانه ليس لديهم «تعاطف خاص مع اسرائيل». وكان وصفها هذا في محله. لكن شهادات هؤلاء الاطباء الذين لا يعطفون بصورة خاصة على اسرائيل قبلت على علاتها. وحتى شهادة حداد الذي قتل رجاله الوحشيون عشرات الارواح البريئة في جنوب لبنان ـ بمن فيهم جنود الامم المتحدة ـ قوبلت بالاحترام. وفي حين ان اللجنة لم تستطع استبعاد «امكان».. قيام «واحد» من رجال الرائد حداد بالتسلل الى المخيمات فان القضاة قرروا «انه لا تقع اية مسؤولية مباشرة او غير مباشرة على قادة قوات الرائد حداد». ولم تشر اللجنة الى ان قادة ميليشيا حداد هم اسرائيليون.

لقد ادين بيغن وشارون وايتان ودروري وضباط اسرائيليون اخرون بدرجات مختلفة من الشدة. وقررت اللجنة بكل دراية وحكمة «انها لا تستطيع قبول قول رئيس الوزراء بانه لم يكن هناك احد يتصور امكان حصول ما حدث، وانها لا تستطيع الموافقة على ان بيغن «لم يكن يشعر اطلاقا» بخطر وقوع مذبحة اذا ارسل الكتائبيون الى المخيمات.

كانت بالطبع لا تستطيع. وعلى اي حال الم يكن هو نفس بيغن الذي حاضر سفير ايرلندا في اسرائيل عن مبادىء الثار في لبنان بعد مقتل الجنديين الايرلنديين في الامم المتحدة: سمولهورن وباريت عام ١٩٧٨؟ لكن القضاة لم يريدوا ان يتذكروا هذا.

وخلص تقرير لجنة كاهان الى ان شارون يتحمل «مسؤولية شخصية» عما حدث في المخيمات، واقترح اقالة بيغن من منصبه، واوصى بطرد اللواء «يهوشا ساغوي» مدير المخابرات العسكرية، وانحى باللوم الشديد على دروري ولكن «دون ان تقدم اية توصيات بشانه».

ومع ذلك فان تقرير لجنة كاهان لم يتناول عاملين اساسيين في المذبحة وهما: هاجس «الارهاب» والتاثير الكبير للحرب العالمية الثانية على بيغن وعلى اعمال الاسرائيليين خلال حرب لبنان. وبدا واضحا ان الاسرائيليين حتى بعد فظائع شاتيلا وبعد حصول المذبحة مباشرة لم يتعظوا. اذ ظلوا حتى مغادرتهم بيروت الغربية يطلقون القنابل الضوئية على المدينة في السابعة من كل مساء. فكانت الاضواء الصفراء تسطع فوق المباني والاحياء الفقيرة والابنية المهدمة ومخيمات الفلسطينيين. وكانت تذاع الاوامر بالعبرية للجنود الخائفين في الشوارع المظلمة بواسطة الراديو. وهكذا اخذ الجنود الاسرائيليون مرة اخرى يبحثون عن «الارهابيين».

لم يعد البحث عن الارهابيين مجرد كابوس بل هدفا عسكريا غير واضح لا نهاية ولا معنى له. فالمقاتلون الفلسطينيون «ارهابيون» ورجال الميليشيات اللبنانية «ارهابيون»، ثم صار المدنيون الفلسطينيون في شاتيلا «ارهابيين» حتى وهم اموات.

يتبع



● من ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا

هامش:

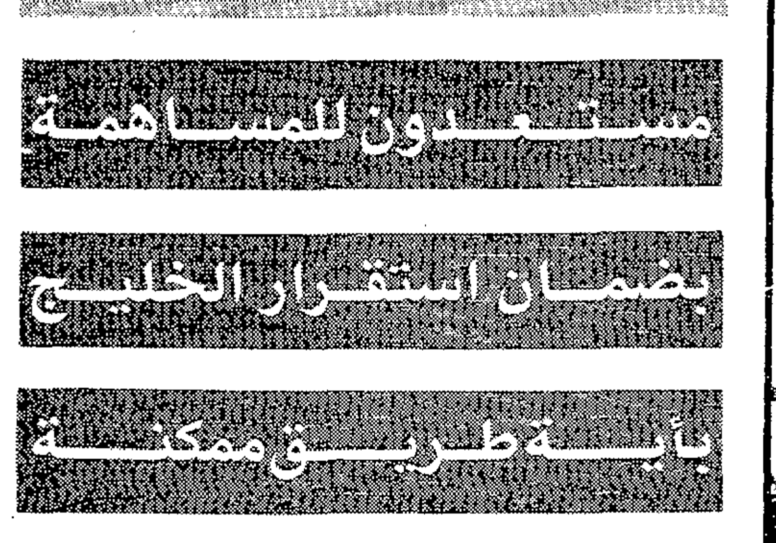
* «لجنة التحقيق حول احداث مخيمات اللاجئين في بيروت» ١٩٨٣، التقرير النهائي لاسحاق كاهان رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية، واهارون باراك قاضي المحكمة العليا، ويونا افرات اللواء الاحتياطي في جيش الدفاع الاسرائيلي.

** احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يرى نساء واطفالا يقتلون، «الجيروزاليم بوست، ١ نوفمبر ١٩٨٢».

## مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لرئيس تحرير «القبس»:

# بريطانيا تريد علاقات ثابتة ومتينة مع كافة الدول العربية






## المفاوضات العراقية - الايرانية .. السبيل الأفضل لوضع حد نهائي لهذا النزاع المرعب والمكلف

**كتب محمد جاسم الصقر:**

على مدخل «داوننغ ستريت»، بوابة حديدية، يقف امامها رجلا أمن، يحملان لائحة باسماء الزوار. وما ان بادرتهما بالاسم، حتى ابتسم احدهما، وقال «تفضلوا. انهم بانتظاركم».

قطعت المسافة من مدخل الشارع الى مدخل المبنى سيرا على الاقدام، فيما كانت الافكار تتلاحق في مخيلتي حول ما ستكون عليه هذه المقابلة مع «المرأة الحديدية» التي سعيت اليها منذ وقت طويل.

وفتح امامي الباب رقم «١٠» الذي يوصف بأنه اشهر باب في العالم، ودخلت الى المبنى الذي خرجت منه قرارات مصيرية غيرت وجه التاريخ. بينها القرار - الوعد للورد بلفور. ولم يقطع تفكيري العميق سوى صوت بيتر بين مسؤول الصحافة في «داوننغ ستريت» وهو يقول لي: «أهلا وسهلا. السيدة بانتظاركم».

وصعدنا الى الطابق الثاني حيث غرف الاستقبال الرئيسية. وبادرني بيتر بين الى القول «الرجاء الجلوس حول المدفأة، وهو المكان الذي تجلس فيه رئيسة الوزراء عادة. المقابلة ستتم بعد عشر دقائق».

الغرفة واسعة وانيقة لكنها بسيطة في الوقت نفسه، وتطل على ساحة عرض الخيالة من جهة، وعلى مبنى وزارة الخارجية من جهة ثانية، وهي مزدانة بمجموعة من اللوحات الاثرية القديمة.

في الساعة العاشرة الا ثلثا، دخلت السيدة مارغريت تاتشر مسرعة، وهي تردد من بعيد: «آسفة، آسفة جدا على هذا التأخير (١٠ دقائق). اهلا بكم.. اهلا بكم» ومدت يدها لمصافحتي والترحيب بي مستعينة بابتسامة هادئة عكست انوثة رقيقة لم يكن في بالي انها صفة من صفات هذه السيدة».

وقبل ان نجلس، نظرت تاتشر ناحيتي وقالت: «الطقس بارد اليوم، لكننا لا نستطيع ان نلوم الطقس، فقد كان منصفا معنا هذه السنة»، ثم تقدمت باتجاه المقعد وقالت: «تفضل نجلس في هذا الركن الهادىء لنتكلم. اعرف عندك اشياء كثيرة لتقولها».

وبذلت تاتشر كل جهدها لتأكيد لطفها ولباقتها بالسؤال عن «القبس» و«القبس الدولي» فاجبتها بايجاز واف، فابتسمت وقالت: «عظيم انا سعيدة بذلك، وقد ابلغني بيتر عن مدى انتشار جريدتكم وما لها من ثقل في العالم العربي واوروبا».

واضافت: «ان الكلمة مقدسة، ويجب ان نحترم قدسيتها باستمرار، والصحافة رسالة كما تعلم».

وانتقلت تاتشر الى موضوع آخر بدأته بالسؤال عن الكويت. وقالت «كنا ننتظر زيارة ولي العهد (الشيخ سعد العبدالله الصباح) الى لندن. لكن مشاغله الكثيرة حالت دون ان تتم هذه الزيارة في الوقت المحدد. واملي كبير الان ان يلبي دعوتي في وقت قريب». واضافت مازحة: «ربما يكون الطقس عندها ادفأ من الان».

وتابعت تقول: «انني اتطلع الى ان التقيه عندما تسمح ظروفه بذلك. فانا استمتع كثيرا بارائه وتحاليله السياسية».

والتقطت السيدة تاتشر انفاسها قليلا، وبدت وكأنها تذكرت فكرة مهمة، وقالت: «زرت الكويت آخر مرة عام ١٩٨١، وكانت فرصة طيبة لاجتمع بالامير الذي اكن له كل احترام وتقدير، وسأكون سعيدة جدا لو نلتقي مجددا في المستقبل القريب.. ان بلادكم جميلة، واذكر انني أمضيت فيها وقتا ممتعا، وعلاقاتنا جيدة وتقوم على التفاهم والاحترام المتبادل».

ووجدت الفرصة سانحة لاطرح على تاتشر سؤالا آخر حول تقييمها لدور بريطانيا في منطقة الخليج، فاجابت بدون تردد: «لنا علاقات تاريخية في المنطقة هي موضع اعتزازنا دائما، ونحن على استعداد للمساهمة في ضمان استقرارها بأي طريقة ممكنة. ولقد قامت بحريتنا بدور مهم في خضم الحرب بين العراق وايران، لقي ترحيبا من كل الاطراف».

واضافت قائلة: «لدينا صداقات متينة في الكويت والدول الخليجية الاخرى. وهذه صداقات نعتز بها كثيرا. واود ان اؤكد لك اننا في المنطقة من قبل ان يكتشف النفط فيها» ولذلك ربما نشعر بمسؤولية خاصة تجاهها».

وعادت تاتشر تقول: «من حسن حظنا ان يكون لدينا اسطول قوي ارسلناه الى المنطقة ولعب دورا كبيرا في احتواء مخاطر الحرب العراقية - الايرانية».

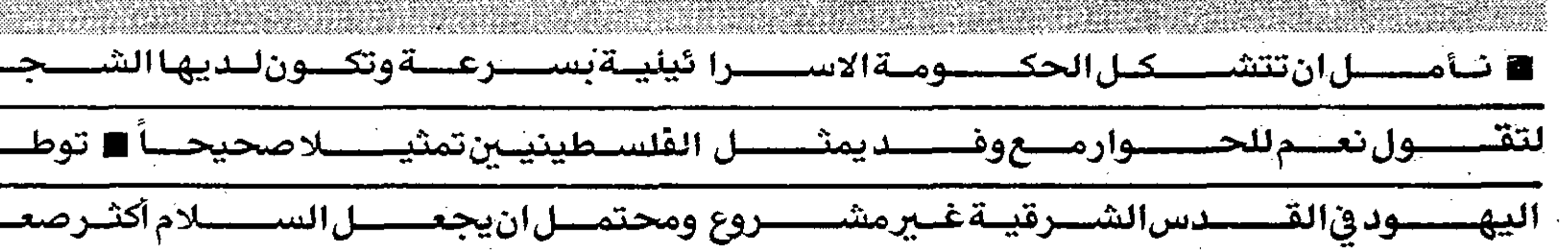
وسألت رئيسة الحكومة عن رأيها في حالة الانتعاش الاقتصادي التي تشهدها منطقة الخليج الان، فاجابت: «ما حصل في الخليج كان مثار قلقنا، ونحن سعداء باستتباب الامن وعودة الاستقرار الى المنطقة، ونأمل ان تزداد حالة الانتعاش قوة ومتانة».

وفي استعراضها لمجمل العلاقات البريطانية - العربية، ابدت تاتشر حرصا بالغا على ازالة الغيوم السوداء من كل حالة شاذة، لكنها رفضت الدخول في تفاصيل العلاقة مع هذه الدولة او تلك، مؤكدة في الوقت نفسه انها تطمح لبناء علاقات ثابتة ومتينة مع الجميع.

وسألت تاتشر عن حقيقة وضعها الداخلي في خضم الازمات المتلاحقة التي تواجهها فاجابت باختصار: «ليس هناك ما يدعو الى القلق. ولا يزال امامي الكثير لأفعله».

ثم انتقلت رئيسة الحكومة البريطانية الى موضوع آخر، فقالت بعد ان عادت الابتسامة الى وجهها: «اكون سعيدة باستمرار عندما التقي احدا من منطقة الشرق الاوسط فاعود معهم بالذاكرة الى الايام الجميلة التي أمضيتها هناك. انا احب الناس، واحب ان التقي باشخاص من مناطق جغرافية مختلفة، لأتعرف من خلالهم على عاداتهم وتقاليدهم وافكارهم. هكذا العالم، فهو لا يقوم بدون تعارف الاشخاص، وتمازج الاراء وانصهار العادات».

نظرت الى ساعتي، فتصورت ان عقاربها تتسارع بشكل غير طبيعي، فعدت الى طرح مواضيع سياسية رئيسية، وقلت للسيدة تاتشر:



**الشرق الاوسط**

### ■ نأمل ان تتشكل الحكومة الاسرائيلية بسرعة وتكون لديها الشجاعة لتقول نعم للحوار مع وفد يمثل الفلسطينيين تمثيلا صحيحا ■ توطين اليهود في القدس الشرقية غير مشروع ومحتمل ان يجعل السلام أكثر صعوبة

**اوروبا الشرقية**

### ■ المهمة التي تواجهنا حاليا مع موسكو التأكد من ان التغييرات التي حدثت لا عودة عنها ■ بنك اوروبي جديد للاعمار والتنمية ليساعد بالاصلاحات السياسية والاقتصادية

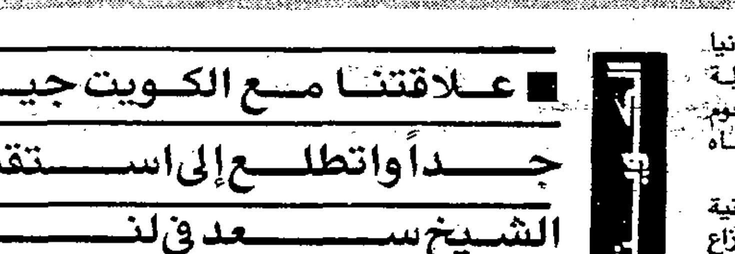
● ما هي سياسة بريطانيا ومواقفها تجاه المشكلة الفلسطينية، وهل تقوم بريطانيا بما يكفي تجاه الفلسطينيين؟

- نحن نرغب في تحقيق اتفاقية شاملة متفاوض عليها للنزاع العربي الاسرائيلي تستند الى تحقيق الامن لكل الدول في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل، وحق تقرير المصير للفلسطينيين. ونحن نعتقد ان عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، بما في ذلك الاعضاء الخمسة دائمو العضوية في مجلس الامن، يمكن ان يوفر اطارا جيدا وشاملا للمفاوضات المباشرة بين الاطراف. وحجر الزاوية في اية تسوية ينبغي ان يكون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبادلة الارض بالسلام.

ونحن نفعل الكثير لمساعدة الفلسطينيين، عن طريق دعمنا للتسوية الشاملة وعن طريق برنامجنا الكبير للمساعدات في الاراضي المحتلة.

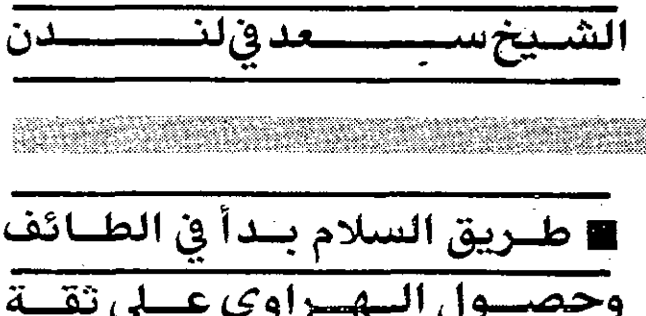
● ما رأيك بجهود وزير الخارجية الاميركية بيكر لتحقيق السلام في المنطقة؟

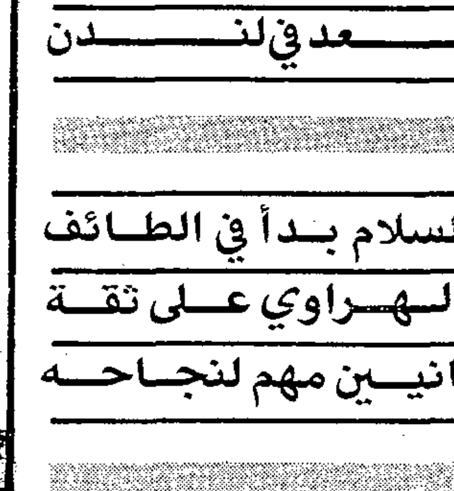
- نحن ندعم جهود بيكر. ومن سوء الحظ ان احتمالات الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة، التي عمل بيكر وغيره من اجلها الكثير، اصيبت بنكسة بانهيار الائتلاف الاسرائيلي. ولكني آمل ان يكون الامر مجرد تاخير، وان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستتشكل بسرعة، وان تكون لديها الشجاعة لكي تقول نعم للحوار مع وفد يمثل الفلسطينيين تمثيلا صحيحا.



**الكويت**

### ■ علاقتنا مع الكويت جيدة جدا واتطلع إلى استقبال الشيخ سعد في لندن





**لبنان**

### ■ طريق السلام بدأ في الطائف وحصول الهراوي على ثقة كل اللبنانيين مهم لنجاحه

● هجرة اليهود السوفيت: ما موقف الحكومة البريطانية منها؟

- هنالك قضيتان مهمتان في هذا المجال، أولاهما حرية اليهود السوفيت بالهجرة الى اي مكان .. وقد عملنا بجهد لضمان هذا الحق لهم، ونحن ندعمه كليا، وثانيتهما هي: توطين اليهود في الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. وهذا التوطين غير مشروع، ومن المحتمل ان يجعل البحث عن السلام في المنطقة اكثر صعوبة. وكما ذكرت في الخطاب الذي القيته امام مجموعة من اليهود البارزين في فبراير، فانه سيكون من الاجحاف لثمرة جهودنا ان تكون حرية اليهود في الهجرة على حساب حقوق ومنازل واراضي شعب الاراضي المحتلة.

● كيف تصف علاقاتك بالكويت؟

- علاقات بريطانيا بالكويت جيدة جدا، ونحن نعتزم بذل اقصى ما نستطيع من جهد لابقائها على هذا الوضع. ومن الرموز البارزة لصداقاتنا الخاصة ذلك العدد الكبير من الزيارات على مستوى عال بين بلدينا. والبريطانيون تاثروا الى حد كبير بالاستقبال الحار الذي استقبل به امير واميرة ويلز في الكويت اثناء زيارتهما لها في السنة الماضية. وانا اذكر زيارتي للكويت عام ١٩٨١ بسعادة عارمة. ومن جانبنا، نشعر بالسعادة لان هذا العدد من المسؤولين والزوار الكويتيين يزورون لندن، سواء للعمل او لقضاء الاجازة مع عائلاتهم. واشعر شخصيا بسعادة خاصة لان الشيخ سعد تمكن من قبول دعوتي لزيارة لندن، واتطلع الى استقباله هنا.

● ماذا يمكن عمله لضمان عدم استئناف الاعمال العدائية بين العراق وايران؟

- هذه مشكلة خطيرة جدا. وينبغي تحقيق تسوية دائمة للنزاع العراقي الايراني على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. والمجتمع الدولي يستطيع ان يمنح دعمه الكامل وتشجيعه لكل ما يفعله السكرتير العام للامم المتحدة لعقد مفاوضات مباشرة بين الجانبين. ولكن الارادة السياسية الخاصة بذلك يجب ان تاتي من العراق وايران. واذا شئنا النجاح لجهود السكرتير العام للامم المتحدة، ينبغي على العراق وايران ان يدخلا هذه المفاوضات بمرونة واستعداد لتحقيق تقدم. وهذا هو السبيل الافضل لوضع حد نهائي لهذا النزاع المرعب والمكلف.

● ما هو موقف بريطانيا تجاه الصعوبات المتزايدة التي تواجهها دول الخليج في تصدير منتوجاتها من الالمنيوم والبتروكيماويات الى المجتمع الاوروبي؟

- نحن نولي اهمية كبيرة للتجارة بين مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الاوروبي. وفي نظام الاولويات الاستقرائي لعام ١٩٩٠ استثنيت ستة منتوجات بتروكيماوية من المخطط، وكان هذا القرار جماعيا من جانب المجتمع الاوروبي ويستند الى معيار يطبق دون تمييز على كل المستفيدين من المخطط وقد استثني الالمنيوم الاساسي من نظام الاولويات الاستقرائي لأن المخطط ينطبق فقط على المنتوجات المصنعة. وعلى المدى الابعد، فان قضية دخول كل المنتوجات الى المجتمع الاوروبي، بما في ذلك الالمنيوم والبتروكيماويات، ينبغي ان يحل في المرحلة المقبلة من اتفاقية بين مجلس التعاون والمجتمع الاوروبي، تستند الى اتفاقية تجارة حرة. وانا واثقة انه يمكن التوصل الى نتيجة مقبولة للطرفين.

● هل كان تدخل الحكومة البريطانية في شراء KIO لحصص BP ينسجم مع سياسة الحكومة حول القطاع الخاص؟ وهل كانت تسوية هذه القضية عادلة للكويت؟

- أعلنا اكثر من مرة ان الصناعات التي أحيلت الى القطاع الخاص ستخضع لقانون وسياسة التنافس، وعندما حصلت KIO على ما يعادل ٢٢٪ من الاسهم في BP اتبعنا الاجراءات المتبعة بموجب قوانيننا للاندماج. وقد اجرينا تحقيقات من هذا النوع عدة مرات في الماضي. وكانت نتيجة التحقيق الذي قامت به لجنة الدمج والاحتكارات، وتوصياتها بان يجري تخفيض اسهم KIO في شركة BP الى ٩,٩٪ كانت عادلة للكويت، وكما تعلم، فان اتفاقية اعادة الشراء بين KIO وBP كانت اجراء تم التفاوض تجاريا حوله بين الشركتين.

● ماذا يمكن عمله، في رأيك، لمساعدة الحكومة اللبنانية لفرض سلطتها على كل الاراضي اللبنانية؟

- اننا ندعم الرئيس الهراوي دعما كاملا، وقد رحبنا، مع باقي المجتمع الدولي، بانتخابه واعتبرناه خطوة بارزة على طريق السلام الذي بدأ في السنة الماضية في الطائف. ونحن نامل ان يتعاون كل اللبنانيين مع الرئيس الهراوي في جهوده لاعادة بناء دولة موحدة مستقلة خالية من القوات الاجنبية والرئيس الهراوي اظهر الكثير من الصبر في سعيه لاعمار بلده. ومن المهم بالنسبة له الحصول على ثقة كل الشعب اللبناني اذا كان لمساعيه الحيوية ان تنجح.

● التغيرات الدراماتيكية والبنيوية التي تحدث في اوروبا الشرقية، ماذا تعني، بنظرك، بالنسبة للاقتصاد البريطاني، وهل تتوقع ان تؤدي هذه التغيرات الى دفع المزيد من دول المجموعة الاوروبية الى دعم مواقفك حول تسارع واتجاه التكامل الاوروبي؟

- لقد عملنا الكثير مع كل دولة على حدة من دول اوروبا الشرقية، ومن خلال المجتمع الاوربي ومجموعة الـ ٢٤ لتشجيع ومساعدة الاصلاحات السياسية والاقتصادية. وقد قدمنا التزامات كبيرة بالمساعدات حتى الان، وسيجري انشاء بنك اوروبي جديد للاعمار والتنمية قريبا، وقد بذلنا جهودا كبيرة لكي يبدأ هذا البنك عمله بفاعلية بسرعة. ونستطيع الان ان نتطلع الى اوروبا تكون فيها حقوق الانسان والحريات والقيم الديمقراطية والمبادىء الاقتصادية الليبرالية تمارس على نطاق واسع. وهذا الامر نتيجة مثيرة، وتغير بارز ينبغي ان يرحب به العالم بأسره.

● كنت اول زعيم اوروبي غربي يدرك ان الرئيس غورباتشوف يمكن التعامل معه، فكيف توصلت الى هذا الاستنتاج قبل الاخرين؟

- شاء حسن الحظ ان التقي بالرئيس غورباتشوف عام ١٩٨٤، وادركت على الفور انه يختلف عن الزعماء السوفيت السابقين، والعديد من التغيرات التي حدثت منذ ذلك الحين سببها شجاعته وبعد نظره. والمهمة التي تواجهنا حاليا هي ان نتاكد ان هذه التغييرات لا يمكن الرجوع عنها، وان نرى الديمقراطية تمتد من الاطلسي.. عبر الباسيفيكي.



● تاتشر تطلع على «القبس»

### لقطات

● بذلت جهدا كبيرا لاقناع موظف الجوازات في مطار هيثرو في لندن ان الغرض من زيارتي الى بريطانيا مقابلة السيدة مارغريت تاتشر. وبعد اخذ ورد قلت له : لقد سالتني واجبتك بصراحة فابتسم عندها وقال: اذنا، بلغها تحياتي، واسالها متى ستخفض الفوائد؟

* * *

● سائق التاكسي الذي اقلني من فندق «تشرشل» الى «داوننغ ستريت» ليس من المعجبين بتاتشر كما بدا من تذمره من الرحلة. وسالته لو اردت ان تقول شيئا للسيدة تاتشر، فماذا تقول؟ فاجاب دون تردد : كفاها، لتذهب الى البيت.

* * *

● اثناء التقاط الصور في «الغرفة البيضاء» ابتسمت تاتشر في وجه المصور وسالته «هل تعتقد انني فوتوجينيك» وقبل ان يجيبها بشيء، ردت وقالت : «غير مهم. المهم ان تطلع الصور».

* * *

● اوقفت تاتشر الحديث مرة واحدة فقط ولثوان معدودة فقط لترد على مكالمة هاتفية وسمعتها تقول : «ليس الان. بعد ساعة». ثم اقفلت الخط.

### حول اللقاء

كانت تاتشر حريصة على ان تعطيني بنفسها لمحة تاريخية عن «داوننغ ستريت» وسالتني مرة : «هل انتبهت لصور رؤساء الحكومات السابقين المعلقة على الدرج المؤدي الى هذه الغرفة؟ فاجبت : «نعم. فقالت : «هؤلاء صنعوا تاريخ هذا البلد».

* * *

بدت تاتشر حريصة على ان اشارتها ذكرى زيارتها الى الكويت عام ١٩٨١ والايام التي امضتها هناك. وسالتني بحرارة : «كيف سمو الامير؟ وكيف سمو ولي العهد؟ الرجاء ان تنقل اليهما احر تحياتي وتمنياتي». ثم تابعت باهتمام واضح : «اذكر الحدائق الجميلة في قصر الامير. انها رائعة جدا وكم اتمنى ان ازورها ثانية».

* * *

دخلت تاتشر مسرعة الى غرفة الاستقبال وهي تردد من بعيد : «اسفة جدا على هذا التاخير العمل لا ينتهي اعتقد ان الحق عليك يا بيتر (بين)».

* * *

كانت تاتشر ترتدي تايورا رماديا وتحته بلوزة حريرية بلون الزهر. وقد تزينت بعقد من اللؤلؤ ومجموعة من الخواتم والاساور والاقراط اضافة الى بروش من الفضة.

* * *

انهت السيدة تاتشر ثلاثة اجتماعات رسمية والتقت عددا من المسؤولين قبل ان يحين موعد المقابلة معها والتي تمت الساعة ٩,٤٥ صباحا.

* * *

عندما حملت تاتشر نسخة من «القبس» راحت تقلب صفحاتها باهتمام وتتطلع الى زواياها. ثم ابتسمت وقالت : «انا لا اتكلم العربية، لكنني استطيع ان افهم الموضوع من خلال الصور!».

جرى الحديث في الطابق الاول من «داوننغ ستريت» وتحديدا في «الغرفة البيضاء» وقد سميت بهذا الاسم كون جدرانها مطلية بالابيض، وهي مفتوحة على غرفة اخرى سميت «بالغرفة الخضراء» كون جدرانها مطلية بالاخضر. وهي بدورها مفتوحة على غرفة ثالثة هي «غرفة بيلارد».

* * *

المسؤول الصحافي في «داوننغ ستريت» بيتر بين قاطعنا مرات عديدة ليذكر تاتشر بموعد اخر. وكانت في كل مرة تهز رأسها موافقة ثم تكمل حديثها.

### عقلية القرون الماضية

الحديث مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر له مزايا كثيرة، لعل أهمها انه حديث للتاريخ، بكل سلبياته وكل ايجابياته.

وتاتشر ليست مجرد شخصية سياسية مثيرة للجدل، بل ظاهرة فريدة من نوعها في الديمقراطيات الغربية عموما وفي بريطانيا خصوصا. وتحمل تاتشر الرقم القياسي في الاستمرار في الحكم لاطول فترة، ولا ينافسها غير اللورد ليغ بول الذي حكم بريطانيا ١٥ عاما.

ويصادف هذا الحديث الذكرى الثانية عشرة لتسلم تاتشر مقاليد الحكم في بريطانيا، كما يتزامن مع واحدة من اصعب الازمات السياسية التي تواجهها في السلطة سواء محليا أو عربيا أو دوليا.

فعلى الصعيد الداخلي، تشهد شعبية تاتشر انخفاضا هائلا في الوقت الذي تستمر فيه شعبية حزب العمال بالصعود، وتكاد تكون هذه المرة الاولى التي يبدأ فيها الكلام صراحة عن ضرورة احداث تغيير في القيادة، يحمل معه شخصا مثل مايكل هارلتاين أو جون مايجور او دوغلاس هيرد الى رأس المحافظين.

وعلى الصعيد العربي، تواجه تاتشر حالة فتور وتنمر، بين احد اسبابها الحملة العدائية التي شنتها بريطانيا ضد العراق، بسبب أزمة الجاسوس فرزاد بازوفت، فيما تستمر علاقات بلادها مقطوعة مع بلدين آخرين هما سوريا وليبيا.

وعلى الصعيد الدولي، تقف تاتشر بعيدا عن عقد الانفتاح والتواصل بين المجموعات الاوروبية بحجة حماية الشخصية البريطانية من الذوبان في الكيان الاوروبي، وتبدو ايضا كمن يتصرف في ظل مناخ الحرب الباردة التي ميزت عقد الثمانينات، في الوقت الذي انتهى فيه زمن العصبيات والغرائز.. وحل مكانه زمن الوفاق والتفاهم.

ويرد المراقبون السبب الرئيسي في تدني شعبية تاتشر الى عوامل كثيرة، منها ارتفاع قيمة الفائدة، وزيادة التضخم، والارتفاع المذهل في الاسعار، يضاف اليها استبدال ضريبة العقار بالضريبة الفردية (بول تاكس).

وهناك شبه اجماع على ان هذه الضريبة تنتمي الى عقلية رأسمالية كانت سائدة في القرون الماضية. والصحيح ان هذا القانون ساهم في احداث ثورة اجتماعية في القرن السابع عشر جعل الدولة تتراجع عنه، وتستبدله بقانون ضريبة العقار.

ويدل ماضي تاتشر على انتكاسات عديدة خلال السنوات الماضية، لكنها كانت في كل مرة تخرج اقوى وأصلب من قبل. والرهان الآن انها قادرة على النهوض في الوقت المناسب لتكسب الدورة الانتخابية الرابعة.

ومن اشهر الالقاب التي ارتبطت بتاتشر منذ وصولها الى الحكم عام ١٩٧٩ لقب «المرأة الحديدية» كتعبير عن شخصيتها القوية ومواقفها الثابتة والمتشددة. كما ان بعض خصومها يرددون متهكمين ان تاتشر هي الرجل الوحيد في هذه الحكومة، وكل حكوماتها الاخرى السابقة. ورغم ان تاتشر تعترف بأن الحكم حرمها من الامومة الحقيقية، فهي تفاخر بأنها ربت مارك وكارول تربية صالحة تقوم على المحبة والثقة بالنفس.

في الطريق الى المقابلة، تداعت الافكار في رأسي، وتشابكت علامات الاستفهام الكثيرة حول سياسة بريطانيا في المنطقة، بسياسة حكومة تاتشر بالذات.

ماذا صنعت بنا لندن عندما اطلقت وعد بلفور؟ ماذا صنعت بنا عام ١٩٦٧؟ ثم ماذا صنعت بنا عام ٧٣؟ ثم ماذا تصنع الآن؟

الخليج كذلك، لبنان ايضا، الارض المحتلة، أصوات الاطفال، هدير الانتفاضة، ماذا بعد؟

أشياء كثيرة مرت على بالي وانا اسلك الطريق الى مقر رئاسة الحكومة عبر «الوايتهول» وتذكرت ان تاتشر تكلمت مرة او مرتين من قبل الى الصحافة العربية، لكن ضمن مناسبة معينة، وهذه المقابلة هي قطعا المقابلة الوحيدة التي لا ترتبط بحدث أو زيارة بل مجرد مقابلة بين صحافي عنده الكثير ليسأله، ورئيسة وزراء دولة كبرى عندها الكثير لتقوله.

وليس سرا ان موعد المقابلة تقرر قبل الاحداث الاخيرة التي شهدتها بريطانيا، والتأزم الذي اصاب علاقاتها مع دول المنطقة، وقد تكون تاتشر اختارت ان تتحدث الى «القبس» في هذا الوقت بالذات كبادرة حسن نية الى العالم العربي.

هذه السيدة سواء ايدتها أم عارضتها، فانك لا تستطيع الا ان تستمع اليها، وباهتمام يندفع اليك بسحر غريب.

**محمد جاسم الصقر**

## جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السيد ابو[illegible]

# القاتل .. مراسلنا في باريس

●● لايجذب الصحافي شيء قدر اخبار الجريمة والعنف والعاطفة لانها اكثر ما تستهوي القراء وتجتذبهم.. ولكن ماذا يحدث عندما يصبح الصحافيون انفسهم اطرافا في جريمة من جرائم العاطفة؟؟ مسرحها باريس عاصمة الحب والنور والحرية ●●

كان مراسل جريدة «مورننج ادفيزر» البريطانية في باريس في منتصف القرن الماضي هو المراسل الصحفي «اليوت باور» الذي كان في الاربعين من عمره.. عرف عنه العلاقات الاجتماعية الواسعة وحبه للمرح والدعابة. اما مراسل جريدة «ديلي نيوز» في ذلك الوقت فكان «سافيل مورتون» الشاب الثري الانيق الذي لم يتخذ الصحافة مهنة له الا لانها ترضي فيه نزعاته ورغباته وما يشغل وقته وليس كمهنة يرتزق منها.. فلم يكن في حاجة الى المال.

كان كل من «اليوت باور» و«سافيل مورتون» زميلين اثناء الدراسة بجامعة كمبريدج، وعندما عملا سويا في باريس كل يمثل صحيفته انشغل كل منهما باسلوبه الخاص لتقصي مايدور في الاوساط السياسية من اشاعات واقاصيص وحقائق يمتلىء بها عالم السياسة.

كان «اليوت باور» قد تزوج في عام ١٨٤٢ من فتاة تدعى «فاني باكاري» التي تصادف انها كانت زميلة «سافيل مورتون» اثناء الدراسة بلندن لذا اصبح الاخير صديقا للزوجين في نفس الوقت وصار الثلاثة صحبة دائمة يترددون سويا على ملاهي باريس ومسارحها.

ان مثل هذه العلاقة الوثيقة عندما تفقد ضوابطها يمكن ان تهدد الحياة الزوجية وسرعان ما ادرك الزوج «اليوت» رائحة الخطر تفوح من علاقة زميله الوثيقة بهما فالمح اليه بما لاحظه من تودده الى زوجته في اسلوب لم يكن ليرضي هذا الزوج، فتوترت العلاقة بينهما خاصة وان «اليوت باور» كان زوجا غيورا لم تكن تخفى عليه تلك التلميحات والنظرات الخاطفة التي كانت تتبادلها زوجته مع زميله الشاب.

ومن الجدير بالذكر انه في ذلك العصر كانت باريس تعيش موجة من الفجور والانحلال، وكانت الصيحة الاخيرة للعلاقات في المجتمع تكشف عن الميل الى العلاقات المتحررة والفاضحة احيانا بعد ان طغت على المجتمع موجات التحضر الكاذبة.

لم يكن «اليوت باور» زوجا مثاليا.. فقد كان بدوره قد انغمس في عالم الخطيئة والانحلال، كما ان زوجته «فاني» كانت قد صدمت في مشاعرها عند ما عثرت في درج مكتبه على خطاب كان قد تلقاه زوجها من سيدة انجليزية تدعى «ايزابيل لوري» كشف عن علاقتهما تلومه فيه ايزابيل عن تخليه عنها بعد ان غرر بها.

اعتملت مشاعر الغيرة والحقد في قلب الزوجة، ولم تجد غير صديق زوجها «سافيل مورتون» لتجتني عنده السلوى بما يخفف من الامها ويروح عنها.. ولكن هذه الزوجة كانت في حقيقتها تستهدف الانتقام اكثر من الشكوى.. فاحقاد المرأة ورغبتها في الانتقام كثيرا ماتفوق عواطفها وحبها.. فكانت رغبتها في الانتقام من زوجها هو الدافع الحقيقي لتقربها من صديقه «سافيل مورتون» استطاعت «فاني» ان تشعل نار العاطفة في قلب هذا الصديق الاعزب حتى وانه ابدى استعداده للزواج منها اذا ما افلحت في الانفصال عن زوجها.. ولكن هذه الزوجة وجدت ان اقتراحه لم يكن في توقيته المناسب اذ كانت تحمل في احشائها طفلها الثاني الذي تترقب ولادته.

عندما خرج هذا الطفل الى الحياة.. كانت امه لاتزال تغلي من الغيظ والحقد.. تدور في رأسها كل اساليب الانتقام من زوجها المخادع.. وسرعان ما استقرت على اسلوب تحقق به انتقامها.

بعد يومين من ولادة الطفل ارسلت الزوجة «فاني» خادمتها سرا الى «سافيل مورتون» بحجة واهية.. وقد اوصتها ان تهمس في اذنه بان الطفل الذي وضعته يشبهه تماما !! انزعج هذا الشاب الاعزب لهذه الملحوظة العابرة، وادرك ان وراءها كارثة فحرص على الاختفاء من حياة صديقه وزوجته طوال الاسبوعين التاليين، وادركت الزوجة ان سهمها قد اصاب الهدف.. وان عليها ان تتخذ خطوتها التالية في خطة الانتقام التي دبرتها.

في تطور جديد اصيبت «فاني» بالحمى والهذيان.. وظلت تردد وسط هذيانها اسم «سافيل مورتون» ورغبتها في ان تراه حتى لاحظ الاطباء الذين يعالجونها ذلك.. ونصحوا الزوج باستدعاء هذا الصديق ليكون على مقربة منها لعل ذلك يهدأ من هذيانها.. ووافق الزوج على مضض.

حضر «مورتون» ليقيم مع هذه الاسرة.. وكانت الزوجة المريضة تصر على الا تتناول الدواء الا من يده.

عندما تماثلت للشفاء كانت «فاني» مازال قلبها يمتلىء حقدا وغيظا من زوجها الخائن وقد اصرت على ان توالي خطواتها الانتقامية، وكان كلما دخل الزوج غرفتها صاحت فيه تطرده وتذكره بمسلكه الخائن الذي لن تغفره له ابدا.

اضطربت امور الزوج «اليوت باور» واختل توازنه النفسي، ورأت الزوجة «فاني» ان تلك هي اللحظة المناسبة لتوجيه طعنتها الاخيرة، وقد اصبح كالثور الجريح في ساحة مصارعة الثيران عندما يجهز عليه الفارس فاطلقت سهمها الاخير عندما حضر اليها في غرفتها في اول اكتوبر ١٨٥٢ ليتطلع الى طفله الوليد عندما صاحت فيه قائلة.

«انظر الى هذا الطفل ايها الشرير كما تريد.. ولكن عليك ان تعرف الحقيقة.. انه ليس ابنك.. ان والده الحقيقي هو «سافيل مورتون»».

ظن الزوج في اول الامر انها لازالت تهذي اثر مرضها فظل زوجا مواظبا على رعايتها يقضي ايامه ولياليه الى جوار فراشها.. اما هي فلم تكن تكف عن تلميحاتها التي كانت كالنار تكوي قلبه في وقت لم يعد يستطيع ان يميز فيه بين الخطأ والصواب او بين الحقيقة والخيال، وظلت «فاني» تواصل تلميحاتها حتى اضطربت مفاهيم زوجها.. وتداخلت الخيوط والمرئيات.. واعماه الغضب فاندفع الى الغرفة التي كان يقيم فيها صديقه «سافيل مورتون» تنفيذا لرغبة الاطباء ليتهمه انه على علاقة غير شريفة بزوجته.. لم يعرف الاخير بماذا يجيب وسارع بالانصراف في طريقه للخروج من البيت.. ولكن الزوج «اليوت باور» كان قد سارع الى المطبخ واحضر سكينا غرسها في صدره فسقط قتيلا.

دب الذعر في ارجاء البيت.. واحتار الخدم الذين شاهدوا الحادث ماذا يفعلون؟ ووسط الهرج والمرج الذي اعقب الحادث غير الزوج ملابسه واخذ جواز سفره واسرع ليستقل القطار الذي حمله الى بولونيا ومنها استقل باخرة ليصل الى انجلترا في امان.

خرجت صحف فرنسا تحمل اخبار هذه الفضيحة التي عرفت باسم «مورتون - باور» بينما كان الزوج يتجول في شوارع انجلترا في حرية تامة دون ان يغير اسمه او يتنكر، فلم تكن الاجراءات القانونية او الشرطية في ذلك الوقت تهدد حريته او سلامته.

والاغرب من ذلك كله انه اجرى حديثا صحفيا مع مندوب للجريدة التي يعمل بها ليروي لها تفاصيل الحادث من وجهة نظره، وفي اليوم التالي كانت جريدة «مورننج ادفيزر» تحمل في صدر صفحاتها الاولى عنوانا كبيرا وهو «مراسلنا في باريس يرتكب جريمة قتل».

لم تنقطع علاقة «اليوت» باصدقائه في باريس وعرف منهم ان زوجته عادت بدورها الى انجلترا.. وعرف ايضا ان السلطات القضائية في باريس انتهت الى اعتبار جريمته من جرائم العاطفة التي ينظر اليها القضاء الفرنسي نظرة خاصة وتخفف فيها العقوبة وهي الجرائم التي يرتكبها الازواج او العشاق خلال ثورتهم العاطفية او انفعالاتهم النفسية كالحب والغيرة وغيرها.. وعندئذ قرر «اليوت» بكامل حريته وارادته ان يعود الى باريس ويمثل للمحاكمة.

مثل «اليوت باور» امام محكمة جنايات باريس في ٢٨ ديسمبر ١٨٥٢ وسط ضجة جماهيرية واعلامية وامتلات قاعة المحكمة بالجمهور، وعندما بدأ ممثل الاتهام خطابه كان خطابا رنانا عاطفيا كطبيعة الفرنسيين اتهم خلاله «اليوت باور» بقتل المجني عليه عمدا بعد استدراج الزوجة له بناء على اتفاق سابق بينها وبين زوجها حتى يقتل في منزله وتاخذ الجريمة شكل جرائم العاطفة.. ولكن كان هذا التصور الذي طرحه ممثل الاتهام غير مقبول.. ولكن المدعي اختتم مرافعته بصوت مدوي وهو يقول: «اطالب باعدام القاتل اليوت باور».

ورغم برود اعصاب «اليوت باور» شعر ببرودة الخوف تدب في اوصاله حتى بدأ محاميه الدفاع عنه باستعراض احداث تلك الليلة وخيانة صديقه له واستعان المحامي بشهادة الشهود الذين اثبتوا خيانة الزوجة وعلاقتها بالمجني عليه من انهما قضيا ليلتهما سويا عندما كان الزوج متغيبا في لندن.. واندفع المحامي في حماس ليقول ان المتهم الحقيقي في هذه القضية هو الصديق الخائن القتيل «مورتون» وليس الزوج المتهم.. ثم استدار يخاطب المحلفين وهيئة المحكمة قائلا:

«ما الذي يمكن ان يفعله اي رجل منكم زوجا كان او والدا في مثل هذا الموقف؟»

واستطرد يقول: «ساجيبكم ايها السادة على هذا السؤال.. ان الرد الطبيعي لما يمس الشرف هو القتل.. فالزوج الماثل امامكم تبين في لحظة ان زوجته تخونه.. وانها استدرجت رجلا اخر الى بيتها في علاقة اثمرت طفلا غير شرعي.. وعلى الزوج ان يعطي اسمه ويتحمل مسؤوليته.. هل هناك رد على هذه الخيانة سوى الموت؟»

كان جمهور الحاضرين يصغي في صمت واهتمام ولكنهم كانوا يصيحون مهللين في استحسان في اللحظات المناسبة، بينما ظل المحامي يواصل خطبته التي تحرك العواطف، ويبدو انه انفعل بدوره لما يقول، وتاثر بما حاق بهذا الزوج البائس حتى انه انهار جالسا على مقعده وانخرط في البكاء وصار يمسح دموعه بمنديله.. ولايدري احدا ان كانت انفعالاته حقيقية صادقة ام انها كانت عملية مسرحية يختتم بها خطبته البليغة.. وكانت عبارته الاخيرة هي: «تذكروا ان المتهم قد سلم نفسه تلقائيا ومثل امام المحكمة طوعا وبارادته مطالبا بان تتحقق العدالة على يديكم، وقد احسن اذ فعل ذلك فالعدالة الفرنسية لن تخيب ظنه ولن تخذله، وانه بفضل قراركم الذي ستتخذونه سيعود الى بلاده في انجلترا ليخبر قومه واهله هناك بما لمسه هنا من قيم اخلاقية ومبادىء دينية يتمسك بها المحلفون الفرنسيون، كما سيحدثهم بكل مايرفع من شان العدالة الفرنسية لتحظى باعجاب العالم كله.»

بهذه الكلمات الرنانة اختتم المحامي دفاعه وسط صيحات الاستحسان، وكان قرار المحلفين بالبراءة اسرع قرار تصدره تلك المحاكم.. وتعالت صيحات الترحيب والاستحسان من الجمهور الذي تزاحم على قفص الاتهام يمدون له ايديهم مصافحين مهنئين حتى وان حراسه من رجال الشرطة الفرنسية قبلوه.

اما «باور» فانه في حقيقة الامر لم يفضل العودة الى انجلترا ليحدثهم عن العدالة الفرنسية او ليخبر قومه بتلك الصفات العظيمة للمحلفين الفرنسيين فقد كانت قد راقت له باريس مدينة العاطفة والحب والحرية فعاش فيها سعيدا طوال الثلاثين سنة التالية حتى توفي عام ١٨٨٤ عن عمر يناهز السبعين.

## علم الجريمة

### هل تعرف

- الهيروين هو احد مشتقات الافيون وهو اكثر المواد شيوعا بين المدمنين في الولايات المتحدة ويطلق عليه اسم «مسحوق السعادة» او «السكر» او «المسحوق الابيض» او «هاري» وهي الاسماء التي يستعملها المتعاطون والتجار، وتفوق قوته عشرة مرات تاثير الافيون، كما ان الادمان عليه يكون اسرع، وهو اخطر انواع المخدرات عامة.

### تاريخ الطب الشرعي:

تعتمد المحاكم الجنائية بصفة اساسية على الادلة التي يوفرها خبراء الطب الشرعي. قبل عام ١٩٠٠ كانت مثل هذه الادلة يوفرها رجال الشرطة او الاطباء وكانت شهاداتهم بالمحاكم موضع جدل خاصة بالنسبة لمدى المامهم العلمي. بتطور العلوم الجنائية والتحاليل الكيميائية ووسائل تحقيق الشخصية اختلف الموقف وكان علميا ان المجرم حيثما سار اولس لابد وان يترك اثرا له، هذا الاثر يمكن ان يطلق عليه اسم «الشاهد الصامت» لانه يدلي بالحقيقة دون ان يتكلم وقد انشأ هذا العالم اول مختبر للطب الشرعي في خدمة العدالة، اما ادارة شرطة اسكوتلانديارد فقد انشأت اول مختبر لها في عام ١٩٣٤ بمدينة لندن.

### مبدأ قضائي (جسم الجريمة)

- تهتم محاكم الجنايات بمبدأ هام يعرف بمبدأ جسم الجريمة بمعنى انه يشترط وجود جثة المجني عليه في جرائم القتل لاثبات وقوع هذه الجريمة والسير في اجراءات المحاكمة، لذا حاول الكثير من القتلة التخلص من جثث ضحاياهم للقضاء على كل فرص اتهامهم او ادانتهم ومن بينهم القاتل الشهير «جون هيج» الذي قتل تسعة اشخاص وكان يتخلص من جثتهم بالقائها في براميل بها احماض قوية لاذابتها مستغلا عمله في احد المصانع التي تستخدم هذه الاحماض، ولكن هذا القاتل لم ينجو من العقاب اذ لم يفلح الحامض في اذابة اسنان احدى ضحاياه وهي السيدة «دوراند ديكون» التي استطاع طبيب الاسنان الذي كان يعالجها التعرف على اسنانها من واقع سجلاته وكان هذا هو الدليل الوحيد الذي ادى الى ادانته والحكم عليه بالاعدام في اغسطس ١٩٤٩.

### تاريخ السجون

عرفت السجون منذ القدم، وان لم تعرف انظمة السجون الا في العصور الحديثة، في العصور القديمة كان المذنبون يحجزون في سراديب مظلمة رطبة مغلقة من كل الجوانب قلما يخرجون منها احياء. بدأت الكنيسة في القرن الثالث عشر اول حركة اصلاحية في نظام السجون عندما انشأت سجونا كنسية اعتبرتها اماكن للتوبة وطبقت فيها نظام التأنيب والتهذيب وفصلت بين الرجال والنساء ووضعت لوائح بحقوق المسجونين وواجباتهم.

- اول سجن في التاريخ هو سجن «برايدويل» الذي انشأ عام ١٥٥٢ في لندن كان يطلق عليه دار الاصلاح وبعد نجاح فكرة هذا السجن انشأ حوالي مائتي سجن على غراره. وفي عام ١٥٥٥ انشأ في امستردام في هولندا سجن للرجال اعقبه آخر للنساء.

- اول سجن للاحداث انشأه بابا روما كليمان الحادي عشر عام ١٧٠٣ في ملجأ سان ميشيل في روما.

## من أشهر الجرائم

# صوت العدالة

عندما تقع جريمة من الجرائم تسرع اجهزة الامن والمحققون الى موقع الجريمة ويبذلون كل جهودهم للتعرف على الجاني والتوصل الى الادلة التي تدينه ويقضون الساعات والايام الطوال في هذا الجهد الشاق، ولكن هذا الجهد قد يفشل لولا ان هناك قوى خارجية لاقبل للانسان بها تفرض العدالة بين الناس ولها صوت اعلى من كل الاصوات يوجه المحققين ويلفت الانظار الى الجاني، وبدون هذا التوجيه وبدون تدخل هذه العوامل التي تخرج عن نطاق فهمنا لكانت قد انتهت العديد من القضايا الى الحفظ لعدم التعرف على الجاني.

وكثيرا ما يتفنن الجناة في احكام خطط جرائمهم كما وان هناك من الجرائم ما يرتكب في ظل ظروف غير عادية خاصة عندما يرتكبها اشخاص اصابهم مس من الجنون او اضطربت مفاهيمهم وعقولهم وقتلوا اشخاصا قد لايربط بهم اية علاقة.

في هذه الظروف تتضاعف صعوبة مهمة رجال التحقيق وهذا ما حدث في يوم ٢٨ ابريل ١٩٥٥ حين تغيبت الفتاة «ستيفاني براين» التي تبلغ من العمر ١٤ عاما ولم تعد الى منزلها بعد انتهاء اليوم الدراسي وانزعجت اسرتها لتغيبها دون مبرر وانطلق افراد الاسرة في البحث عنها في الحقول المجاورة لمسكنهم في منطقة نائية بكاليفورنيا باميركا، واثناء البحث عثروا على احد كتبها المدرسية وسط المزارع، ولم يعثر على الفتاة كما لم يستدل على اية اثار تفيد الشرطة في بحثها عن هذه الفتاة.

في ١٥ يوليو من نفس العام تلقت الشرطة مكالمة تليفونية من سيدة تدعى «جورجيا ابوت» التي ابلغت الضابط في مكالمتها انها اثناء تواجدها في السرداب الموجود بمنزلها عثرت على متعلقات شخصية وكتب مدرسية تحمل اسم «ستيفاني براين» الفتاة المتغيبة التي تبحث الشرطة عنها وانها لا تعرف سببا لوجود هذه الاشياء في منزلها، خاصة وان هذا السرداب تستخدمه كمخزن تضع به الاشياء التي تستغني عنها وانها عثرت به على متعلقات هذه الفتاة ومن بينها حافظة نقودها وبها بطاقتها الشخصية التي تحمل اسمها. وانها لما كانت تعرف بظروف تغيب هذه الفتاة من الجرائد والتلفزيون فانها سارعت بالابلاغ بعد ان انزعجت كل الانزعاج لما عثرت عليه وكانت قد اندفعت الى الطابق العلوي حيث يوجد زوجها وسط ضيوفه يتناولون طعام الغذاء وصاحت فيهم في انزعاج لتبليغهم جميعا بما عثرت عليه ثم اتصلت بالشرطة.

قام رجال الشرطة باجراء بحث دقيق في منزل اسرة «ابوت» الذي عثر فيه على هذه المتعلقات ولما اعادوا تفتيش السرداب عثروا فيه ايضا على بقية الكتب المدرسية للفتاة المخطوفة «ستيفاني» كما عثروا على قطعة من الملابس الداخلية الخاصة بالفتاة وكذا نظارتها الطبية.

وبطبيعة الحال توجهت الشرطة باسئلتها الى «جورجيا» الزوجة المبلغة والى زوجها «ابوت بورتون» البالغ من العمر ٢٧ عاما وهو طالب بجامعة بيركلي في كاليفورنيا في محاولة منهم للتوصل الى تفسير يبرر وجود متعلقات هذه الفتاة المتغيبة عن منزلها ولكن الزوجان فشلا في تبرير ذلك.

وسعت الشرطة من نطاق البحث عندما لم يقتنع المحققون بهذا الغموض وعرفوا ان للاسرة كوخا في منطقة تعرف باسم جبال ترنتي على بعد حوالي ٣٠٠ ميل ويقضي فيه الزوجان عطلات نهاية الاسبوع، وقامت الشرطة بتفتيش هذا الكوخ على امل العثور على اشياء لها علاقة بالحادث، ولكنهم لم يجدوا شيئا بالكوخ، الا انه عند قيامهم بمسح المنطقة المجاورة وقاموا بالبحث في منطقة مقابر لاتبعد كثيرا عن الكوخ عثروا على جثة الفتاة وقد تحللت الجثة لوجودها في الصحراء، كما تبين انها قد قتلت بالضرب بجسم ثقيل احدث كسرا بجمجمتها.

كان من الواضح من ظروف العثور على الجثة على مقربة من كوخ «ابوت بريتون» والعثور على متعلقاتها في سرداب منزله دليلا كافيا على ارتكابه هذه الجريمة فالقي القبض عليه واتهم بخطف الفتاة ثم قتلها.

عند التحقيق مع المتهم «ابوت بريتون» انكر ما نسب اليه وكشف التحقيق عن انه انسان مريض يعيش برئة واحدة بعد ان استئصلت رئته الثانية في عملية جراحية بسبب اصابته بمرض السل وقدم الى المحاكمة في محكمة جنايات اوكلاند في نوفمبر ١٩٥٥، وكانت الشرطة وسلطات الاتهام قد احكمت حلقات اتهامه واوضحوا ان ارتكابه للجريمة هو مظهر من مظاهر الامراض النفسية والسيكوباثية التي يكون من بين مظاهرها الانحرافات الجنسية والميل الى العنف عندما تتاح للمريض فرصة ممارسة مثل هذا الانحراف وانه في غير هذه الاحوال يبدو انسانا عاديا حتى تداهمه هذه الرغبات الجامحة المجنونة.

قدم ممثل الاتهام ادلة اخرى تدينه عندما فحصت سيارة المتهم فحصا دقيقا وعثر بها على شعيرات من نوع شعر الضحية وكذا خيوط رفيعة من نفس نوع قماش ملابسها.

حاول المتهم ان يبرأ نفسه ويدعي وجوده في مكان بعيد عن الاحداث في يوم اختفاء هذه الفتاة ولكن سرعان ما ثبت كذبه.

عكف المحلفون على المداولة وتدارس ظروف هذه القضية لمدة سبعة ايام خرجوا في نهايتها بقرارهم الذي يدين المتهم بتهمتي الخطف والاعتداء الجنسي والقتل.

لم يكن ليكتشف هذا الحادث لولا صيحة الزوجة عندما فوجئت بوجود هذه الملابس الخاصة بالفتاة في سرداب البيت وفضحها هذا السر وسط ضيوف الزوج، تلك الفضيحة التي انتهت بابلاغ الشرطة وكانت صوت العدالة الذي ينادي بضبط الجاني ويشير اليه.

وفي هذه الايام كانت هناك اصوات تنادي بالغاء عقوبة الاعدام واصوات اخرى تنادي بالابقاء عليها ولكن قبل ان تستقر الامور الى قرار او اخر كان «ابوت بريتون» يساق الى غرفة الغاز في سجن سان كونتين حيث اعدم في ١٥ مارس ١٩٥٧.

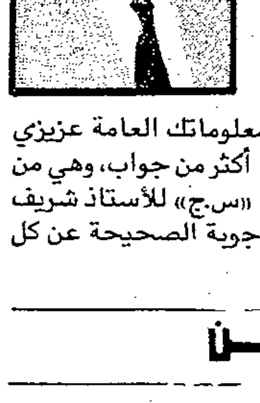
وردت تفاصيل هذه الجريمة في عدد من الكتب المهتمة بعالم الجريمة ومنها كتاب للمؤلف «بيرنيس فريمان» وعنوانه «الجنون والقتل» وكتاب للكاتب «فرانسيس ماكوماس» وعنوانه «رفاق القبور».

# واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

## مختارات من كتاب

# سين .. جيم



اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

## سيـــن

### هل؟؟

هل توجب الزكاة على ارض اشتريتها لتبني عليها بيتا في يوم من الايام؟

### من؟؟

رزق الرسول ﷺ بعدد من الصبيان والبنات فمن منهم رزق به اولا؟

### من هو؟؟

من اشهر واقدم المسرحيات العالمية مسرحية «الملك اوديب» او «اوديب ملكا». ولقد توفي كاتبها سنة ٤٠٦ ق.م. فمن هو؟

### ما هي؟؟

اطلق العرب على كتب الحديث الشريف الموثوقة اسم «الكتب الستة» فما هي؟

### من؟؟

من ارسل هذه الرسالة للرسول ﷺ؟

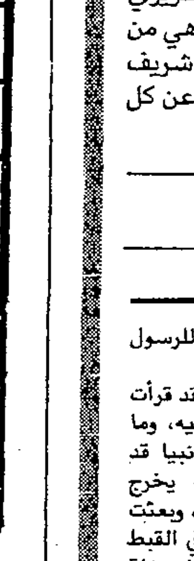
«سلام عليك. اما بعد. فقد قرأت كتابك. وفهمت ما ذكرت فيه، وما تدعو اليه. وقد علمت ان نبيا قد بقي، وقد كنت اظن انه يخرج بالشام، وقد اكرمت رسولك، وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم، وبثياب. واهديت اليك بغلة لتركبها، والسلام عليك».

### هل؟؟

هل يجوز للحاج ان ياكل من هـ القرآن والتمتع؟

### من؟؟

كان الاباء والاجداد يصنعون المنظفات (الصابون) من الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية والان نستخدم منظفات صناعية.. فمن اي شيء تنتج هذه المنظفات الجديدة؟



## جيــــم

### الامير معن والحلم؟؟؟

معن بن زائدة.. وقال للشاعر: اذكر ذلك ولا انساه. فكان الاعرابي كان يذكره بما كان عليه من شظف العيش وقلة ما في اليد قبل ان يصبح اميرا حسن الحال. ثم قال الاعرابي:

فسبحان الذي اعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

قال معن: يا اخا العرب، وشانك في الامير؟

فقال الاعرابي:

سارحل عن بلاد انت فيها
ولو جار الزمان على الفقير.

فقال معن: يا اخا العرب، ان جاورتنا فمرحبا بك، وان رحلت فمصحوب بالسلامة. فقال الاعرابي:

فجد لي يا ابن ناقصة بشيء
فاني قد عزمت على المسير.

فقال معن: اعطوه الف دينار يستعين بها على سفره، فاخذها الاعرابي وقال:

قليل ما اتيت به واني
لاطمع منك بالمال الكثير.

قال معن: اعطوه الفا اخرى. فاخذها الاعرابي وقال:

سالت الله ان يبقيك ذخرا
فما لك في البرية من نظير.

قال معن: اعطوه الفا اخرى.

فقال الاعرابي: يا امير ما جئت الا مختبرا حلمك لما بلغني عنه. فقد جمع الله فيك من الحلم ما لو قسم على اهل الارض لكفاهم.

### المصحف الشريف؟؟

ترتيب الايات في السور، الصحيح انه بوحي من الله لان جبريل كان يراجع ما نزل من القرآن مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويعرضه معه مرة في السنة. وقد عرضه عرضتين في السنة التي قبض فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام، وروي ان العرضة الاخيرة حضرها او سمعها زيد بن ثابت، وجبريل هو الذي لقن رسول الله عليه الصلاة والسلام امر الله بوضع كل اية في مكانها من السورة. فترتيب الايات بوحي من الله.

### فلسفة الحياة؟؟

ايليا ابو ماضي في قصيدته «فلسفة الحياة».

### الطواشية والاغوات؟؟

على الخصيان وكان يطلق على رئيسهم اسم (الاستاذ)

وكان للمحتكين منهم نفوذ كبير في سياسة الدولة، يولون ويعزلون ويرفعون ويخفضون. وقد اخذ الترك عن البيزنطيين عادة حجب النساء في (حريم) ووضع خصيان لخدمتهم، وكانوا يختارونهم من الزنوج، وكانوا يشترونهم من التجار الاحباش الذين كانوا يحصلون عليهم بالغزو. وقد يغضب ملك على وزيره فيامر بخصيه،

كما فعل السلطان السلجوقي طغرلبك حين امر بخصي وزيره محمد بن منصور الكندري الملقب عميد الملك. وكان ارسله ليخطب له امرأة ليتزوجها فخطبها لنفسه وتزوجها وقد يخصي الرجل نفسه مخافة الفتنة.

وقد حرم الاسلام الخصاء واعتبره تعذيبا لا يحل ان ينزل بانسان ولا حيوان، لان فيه حرمانا من حق الزواج واستمرار الحياة في الاخلاف، وقد نهى النبي ﷺ جماعة من الصحابة ارادوا ان يختصوا عفة وزهدا، وفي حديث روي عنه ﷺ انه قال: (من خصى عبده خصيناه، وبذلك اجمع الفقهاء على تحريم الخصاء).

### رثاء «ابن الرومي»؟؟

ابن الرومي. وهذه القصيدة يندر نظيرها في الشعر العربي بل الشعر العالمي، وهي تدل على عمق الفجيعة في نفس اب فقد ابنه الصغير. وهو يصف فيها خيبة اماله التي كان يتوقعها في ابنه، والالام التي عاناها في مرضه، ويبين ان الاولاد لا يسد بعضهم مكان بعض في قلب الابوين. وابن الرومي صاحب أطول ديوان في الشعر العربي، وله عشرات القصائد الطوال وبعضها يزيد على مائة بيت، هو يسترسل في خواطره الى افاقها البعيدة.

ويقول ايضا في هذه القصيدة:

واولادنا مثل الجوارح ايها
فقدناه كان الفاجع البين الفقد
ساسقيك ماء العين ما اسعدت به
وان كانت السقيا
من الدمع لا تجدي
اعيني جودا لي، فقد جدت للثرى بانفس
مما تسالان من الرفد
كاني ما استمتعت منك بضمة
ولا شمة في ملعب لك، او مهد
الام لما ابدي عليك من الاسى
واني لاخفي منك اضعاف ما ابدي.

### السيجارة وضررها؟؟

لا. واكثرها ضررا هو الثلث او الربع الاخير. فان الجزء الاول من السيجارة يكاد يكون عديم الضرر.. ذلك ان معظم محتوياته الضارة من نيكوتين وقطران وغاز اول اكسيد الكربون الخ.. لاتصل الى رئتيك بل تعلق في تبغ السيجارة والفلتر.

ويبدأ الاذى لدى مباشرتك تدخين الجزء الثاني من السيجارة.. اذ تبدأ تلك المحتويات المؤذية في التسرب الى رئتيك.. ولكنها لاتتسرب كلها بل يبقى بعضها عالقا في الجزء الاخير من السيجارة.

وهكذا يصبح الثلث او الربع الاخير من السيجارة مشبعا بالضرر والاذى تتكثف فيه محتويات الجزءين الاول والثاني من نيكوتين وقطران واول اكسيد الكربون وما الى ذلك، وتتراكم فيه تلك السموم وتتكدس فوق ما يخصه منها اصلا.

اذن: تخل عن الثلث او الربع الاخير من السيجارة تتجنب الكثير من اضرارها.

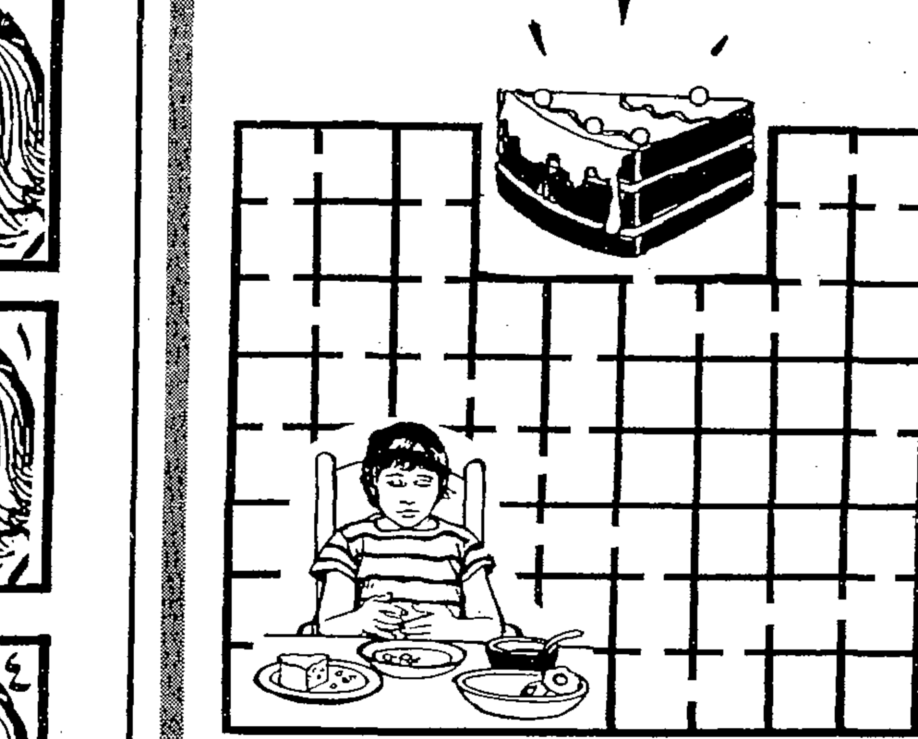
### من هو الشاعر؟؟

عمر بن ابي ربيعة الذي ولد يوم اغتيل الخليفة عمر بن الخطاب.

ومن يقرأ سيرته وديوانه يجد ان النساء اللواتي شبب بهن في شعره كن من اعلى طبقة في المجتمع، اي من طبقته، ولم يشبب بغيرهن. وكان ينتظر مواسم الحج، فيخرج في زينته ليلتقي مواكبهن، ويحاول التعرض لهن في الطريق، او في مناسك الحج حيث يسفرن حين يأتينها، ليتمتع برؤيتهن وكلامهن، فان تمكن من ذلك نوه به في شعره، وان فاته ذلك اختلق مثل هذا اللقاء ونوه به، ولذلك نجد ديوانه حافلا باسماء كثيرات من هؤلاء الشريفات من بنات العلية، وكانت منهن من تتشجعه على التنويه بها في شعره، وتاخذ عليه اهماله امرها اذا سكت عنها سواء لقيته اولم تلقه.

ويدل تامل شعره وسيرته على دسيسة انثوية في طبيعته، ينبيء عنها تدليله لنفسه واشاراته الى تدليل صواحبه له، وربما كان ذلك مما قرب بينه وبينهن، وكان له اخ صالح حاول تغيير مسلكه ولكنه فشل. وقد اعفت عمر نعمته وبذخه عن قصد سراة عصره ومدحهم طمعا في الجائزة كغيره من الشعراء يومئذ، كما قعد به حب الترف والغزل عن التطوع للغزو في الثغور. ثم ضاق بمعابثاته الخليفة الصالح عمر ابن عبدالعزيز، فنفاه الى جزيرة «دهلك» جنوب البحر الاحمر، حتى مات هناك سنة ٩٣هـ.

## اين الطريق؟

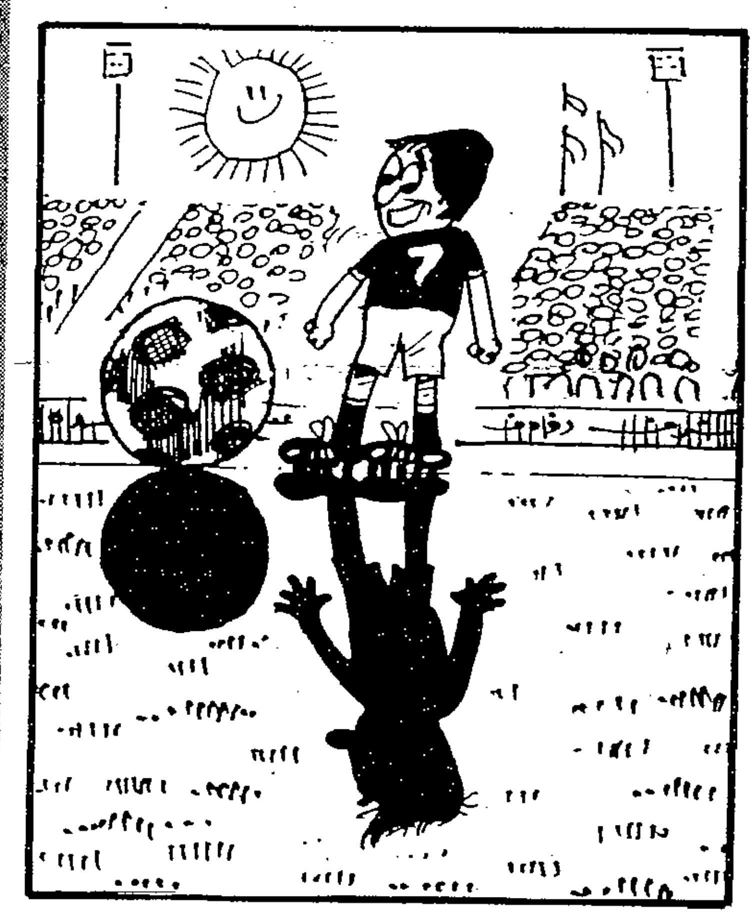


● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة...

سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

## اللاعـــب وظلـــه!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

## يخلق من الشبه أربعين !



● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة العراقية سعاد العبدالله من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟




## زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟








**الحلول: (بالمقلوب)**

● يخلق من الشبه اربعين: رقم (٦)
● زوووم: رقم (١)
● اللاعب وظله: شعره – حذاؤه (رباط) الايسر – كف يده اليمنى – رباط حذاؤه الايمن – انفه – كف يده اليسرة.

## تسالي

### مسابقة رمضان مبارك

**الجائزة الاولى سيارة**

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

### السؤال السابع

قائد مستبد عرف عنه البطش والتنكيل بخصومه.. قتل الالاف وسجن الالاف لتثبيت ملك وخلافة بني امية.. قضى حياته في الحروب وسفك الدماء.. وكان اخر من قتل من العلماء، سعيد بن جبير.. فمن هذا القائد..؟

☐ خالد القسري
☐ الحجاج بن يوسف الثقفي
☐ قطري بن الفجاءة

**كوبون المسابقة**

الاسم :

العنوان :

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

## فوازير ٧

# خـوش لوحـة !

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

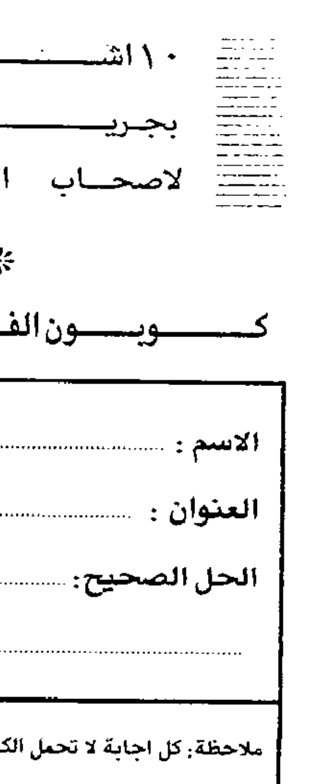
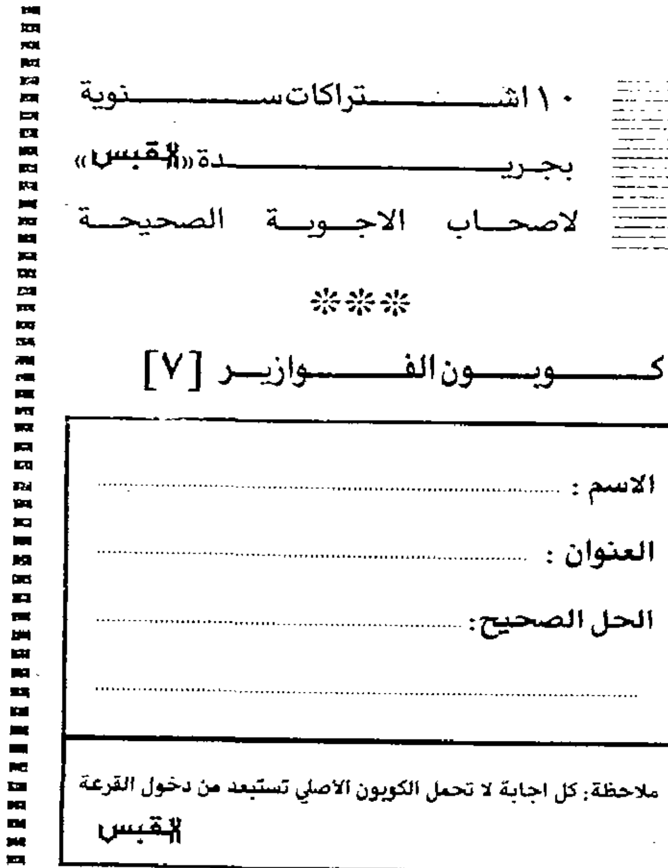
يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على الظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانت بخير.

«القبس»



### ■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير [٧]

الاسم :

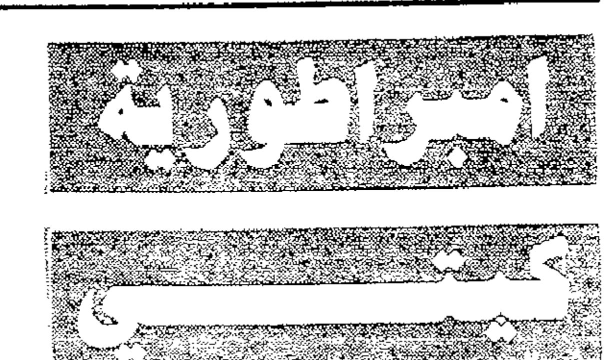
العنوان :

الحل الصحيح:

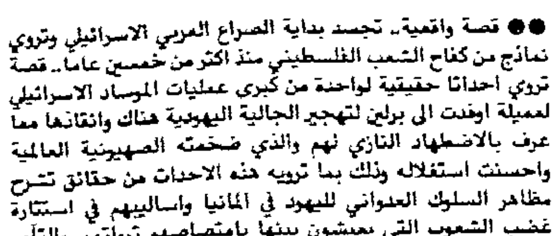
ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

# شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [ ٥ ]

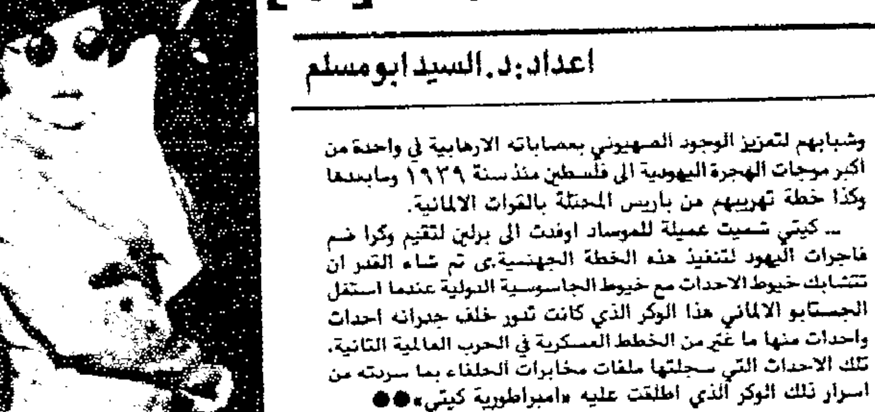



اعداد: د. السيد ابومسلم



●● قصة واقعية. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

ـ قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم



وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

ـ كيتي سميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية. تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سرته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي».●●



## ماذا قال مناحيم بيغن؟

■ تكليف رجال الدين لحث اليهود الالمان على الهجرة.. اقتراح مرفوض ■ «معظم انتصارات الشعب اليهودي اعتمدت على الخداع والجنس كأسلحة لا تفشل»

هنا تحمس جاكوب مكاري وقد ازداد فضوله لمعرفة كلمات ذلك الارهابي الكبير فسأله قائلا:

ماذا قال السيد مناحيم بيغن؟».

اجاب «لقد قال السيد بيغن ان قتل عربي معناه اضعاف اعدائكم وتثبيت اقدامكم ... فلا تتوانوا في قتل اعدائكم ولا تاخذكم بهم رحمة ولا شفقة .. حتى نقضي على حضارة العرب المزعومة .. ونقيم على حطامها حضارة اسرائيل».

وتدخل افرايم قائلا: «نعم هذا هو مبدأنا وتلك هي اهدافنا التي سيقوم عليها الوطن اليهودي في هذه الارض .. واود ياسيدي ان اؤكد ان اقامة هذا الوطن كان دائما هدفا ساميا نادى به فلاسفتنا ولا اعرف اذا كان الزملاء الجدد قد قرأوا ما كتبه المفكرون اليهود في هذا الشأن». وهنا انبرى ابراهام للحديث وقد انفعل لكلمات افرايم التي تحمل في طياتها اتهاما لهؤلاء الجدد بالجهل بالمبادئ الصهيونية وما قاله الفلاسفة اليهود فقال:

«لتسمح يا سيد افرايم ان اقاطعك .. صحيح اننا قد وفدنا حديثا الى هذه المنطقة .. وكنا نجهل الكثير من الاحداث التي وقعت قبل وصولنا .. وقد تفضلت انت والسيد هاريل بشرحها لنا .. ولكن ثق اننا ندرك تماما المبادئ الاساسية وما كتبه المفكرون اليهود .. ولعلك قد قرأت ما كتبه الفيلسوف اليهودي الالماني ليوبيتسكر في كتابه الشهير «التحرر الذاتي» ففيه الكثير من المبادئ التي ستقوم عليها دولتنا»..

وعندما انتهى ابراهام من حديثه تبارى الحاضرون كل في اظهار معرفته بتلك الافكار والمبادئ التي نادى بها الفلاسفة اليهود .. فتدخل جاكوب ليقول: «نعم لقد قرأت هذا الكتاب .. فهو يؤكد ان واجبنا الاول هو انقاذ يهود اوروبا في الديسابورا وانقاذهم من حياة المذلة والاضطهاد التي يعيشون فيها.

وقبل ان يكمل جاكوب حديثه عاد ابراهام ليضيف قائلا:

«عندما نتحدث عن جمع شتات يهود الديسابورا لا نجد افضل من كتاب هرتزل «الدولة الصهيونية».... حقا لقد اوجز فيه مبادئ هذه الدولة خاصة عندما قال: ان قيام الدولة اليهودية في فلسطين او سوريا سيكون امتدادا للحضارة الغربية وحصنا ضد الهمجية الشرقية».. وهنا قاطعه ايسير هاريل وهو يقول:

حسنا .. انك ذكرت هرتزل .. فقد ذكر ايضا ان اعادة الشعب اليهودي الى شعبه ودولته هو وحده ما يجعله يقف على قدم المساواة مع الشعوب الاخرى، ويضع حدا لشتات اليهود، وأفكار هرتزل تؤكد ان الدولة واقع لا مفر منه لانها تسير مع التاريخ وليس عكسه .. صحيح ان هرتزل اصدر كتابه عام ١٨٩٤ قبل عقد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال بسويسرا ١٨٩٧ الذي حضره ٣٠٠ من مفكري اليهود في العالم وكان كتابه عن الدولة اليهودية هو رائدهم الذي قامت عليه فكرة الاستيطان اليهودي المنظم في فلسطين والحصول على حق قانوني يحظى بالاعتراف الدولي .. تلك المبادئ التي مازلنا نحارب من اجلها ... ولكن عندما نتحدث عن هذه الدولة يا اصدقائي اؤكد لكم ان قيامها لن يتحقق الا اذا ما وصلت تلك المفاهيم في الى يهود الديسابورا واقناعهم بالهجرة الى فلسطين وهذا صميم واجبنا في الموساد الذي اود ان يؤمن به الاعضاء الجدد ونعمل دائما على تنفيذه .. لقد كان لليهود الروس ويهود اوروبا الشرقية بصفة عامة قصب السبق في الاستقرار في هذه الارض .. ولكن بقي ان ينضم اليهم اخوانهم في بقية اوروبا .. وهذا هو المدخل للهدف الرئيسي لهذا الاجتماع المطول الذي استمر يومين .. فحتى الان لم اتطرق الى الهدف الرئيسي منه .. فما ساطرحه عليكم الان يمثل الامل الرئيسي لقيام هذه الدولة ... وان لم يتحقق راحت كل جهودنا في مهب الريح».

عندما وصل ايسير هاريل في حديثه الى هذه النقطة ارهف الحاضرون السمع وادركوا انهم على وشك التطرق الى خطوة مهمة .. كان كل ما سبق من احاديث يمهد له.

ابتسم افرايم ابتسامة خبيثة تنم عن اعجابه برئيسه ايسير هاريل .. فهو اقرب مساعديه واكثر الحاضرين علما بطريقة تفكيره الملتوية وولعه بالمناورة والتمهيد المطول حتى يجدوا الفرصة متاحة ليوم ضربته .. بينما يكون جميع الحاضرين قد استوعبوا ما قيل وصاروا اكثر استعدادا لتقبل ما سيقال.

وقبل ان يبدأ ايسير هاريل طرح فكرته قال للحاضرين:

«فلنترك طاولة الاجتماعات وتعالوا نجلس على هذه المقاعد الوثيرة لنشرب نخب دولة اسرائيل .. فما ساطرحه عليكم الان هو عصب قيام هذه الدولة واود ان اراكم جميعا متنبهين لما ساقول .. لاني في حاجة الى سماع أرائكم في المشكلة المهمة التي ساطرحها عليكم.

قام الحاضرون من طاولة الاجتماعات ليجلسوا على مجموعة من المقاعد في ركن بعيد من هذه القاعة الفسيحة وقد اخذ ايسير هاريل مكان الصدارة ورفعوا جميعا كؤوسهم لشرب نخب دولة اسرائيل .. وقد لمعت عينا ايسير هاريل ببريق الحماس وهو يقول:

«اذا كان قادتنا وفلاسفتنا مثل ثيودور هرتزل وحاييم وايزمان وديفيد بن غوريون وناحوم غولدمان قد وضعوا لنا الاسس التي نسير عليها فان دورنا هو ان نضع هذه الافكار موضع التنفيذ واسترشد بصفة خاصة بماكتبه يهودا بينسكر حول اقامة الدولة الصهيونية تضم كل العناصر القومية من الشتات في العالم كله .. انكم جميعا تلمحون بهذه الاراء من الناحية النظرية .. وما اود ان اطرحه عليكم الان هو التخطيط لهجرة جديدة نعزز بها الوجود اليهودي في فلسطين ونستغل الظروف الدولية المتاحة الان لتحقيق هذا الهدف ..



● بيغن



● ايغال الون

وهنا قاطعه افرايم قائلا: «لا بد انك تعني بهذا يهود اوروبا الغربية وخاصة المانيا .. اليس كذلك يا سيد ايسير؟»

انفعل ايسير هاريل وهو يجيبه قائلا:

اصبت يا افرايم ان هذا ما اقصده بالذات .. فاليهود في المانيا يعيشون هذه الايام اسوأ فترات حياتهم .. ويعانون من اضطهاد الحزب النازي وحكومة هتلر لهم .. وصاروا في اوضاع بالغة السوء...».

وتدخل ابراهام ليقول:

«اذا كان الامر كذلك فما الذي يمنعهم من الهجرة الى فلسطين؟» اجاب ايسير: «هنا اشياء كثيرة تمنعهم .. لقد طرأت تطورات خطيرة على اوضاع اليهود في المانيا عندما قرر هتلر ابعادهم من اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي في المانيا .. بل واصبحت سياسة حكومته تتخذ من هذه المبادئ الخط السياسي الذي يعتمد عليه هتلر في اكتساب شعبيته في سياسته الجنونية التي تقوم على اضطهاد اليهود .. فبعدما كانت تسمح بالهجرة اليهودية تدهورت الاوضاع وصدرت قرارات تقضي بحظر خروجهم وان كانت ما تزال غير ملزمة .. وان كنت اتوقع ان تزداد الاوضاع سوءا خلال الفترة المقبلة وهذا ما نعرفه من التقارير التي تصلنا من اعواننا في برلين .. فخلال الفترة القليلة المقبلة اما ان نتحرك بمساعدة اليهود الالمان على الهجرة وحثهم على القدوم الى فلسطين والا ضاعت منا الى الابد .. بل والاسوأ من هذا كله هو ما عرفناه من قيام حملة لاعتقال اليهود والزج بهم في المعتقلات الالمانية». وهنا سأل احد الحاضرين قائلا:

«وما هي مقترحاتكم بهذا الشأن؟»

اجاب ايسير هاريل: لا تسألني عن مقترحاتي .. انني ما جمعتكم اليوم الا لاسمع منكم انتم مقترحاتكم .. فالمشكلة الرئيسية ليست مجرد خروج اليهود من المانيا بل في حثهم على القدوم الى فلسطين ... فالمعلومات التي لدينا تفيد ان بعض العائلات التي خرجت من المانيا اتجهت الى دول اوروبية اخرى .. وهذا موقف خطير .. انهم ينتقلون من بلد في الشتات الى بلد اخر .. ولا بد من اقناعهم بالهجرة الى اسرائيل ارض المعياد .. اود ان اسمع اراءكم لنصل سويا الى خطة ننفذ بها هذه الاهداف».

ابدى افرايم كوهين رغبته في الحديث فقال:

«اذن نحن في حاجة الى من يسافر الى المانيا ويلتقي بالاسر اليهودية هناك .. ويحثهم على الهجرة الى اسرائيل وليس الى اي دولة اخرى .. وقد يكون رجال الدين هم خير من يقوم بهذه المهمة، فللحاخامات تاثيرهم السحري في اليهود .. كما ان المدخل الديني هو المدخل الحقيقي والمؤثر لتحريك مشاعرهم واحياء فكرة ارض الميعاد في اذهانهم».

ابتسم رئيس الموساد ابتسامة ساخرة .. اذ يبدو انه لم ترق له فكرة مساعده افرايم .. ووجدها فكرة غبية .. ثم قال:

«هل تظن يا افرايم ان الغستابو الالماني سيغفل عن هؤلاء الذين سنرسلهم حتى لو كانوا من رجال الدين؟؟ اننا لو ارسلنا احدا منهم سيكون وكاننا نلقي به في عرين الاسد .. دعك من هذه الافكار يا افرايم اريد اراء عملية يمكن تنفيذها مع اقل قدر ممكن من الاخطاء».

ظهر الخجل على وجه افرايم كوهين وارتسمت في عينيه امارات الاحباط وشعر بالحرج بسبب ما قاله ايسير هاريل .. فكلماته فيها توبيخ له وكانه يصفه بالغباء فقال في صوت خافت:

«اذن امهلنا لبعض الوقت لنفكر في اسلوب اخر لمعالجة هذه المشكلة .. ولن يمضي وقت طويل حتى اطرح عليكم فكرة اخرى بدأت تتخمر في ذهني..» يبدو ان ايسير هاريل كان يفهم مساعده افرايم فهما جيدا .. ويعرف اسلوبه في التفكير فقال له:

«لا اظنك سوف تقترح ان نرسل بعض افراد البالماخ الانتحارية ليتولوا تهريب اليهود الالمان من اضطهاد هتلر واجهزته».

ابتسم افرايم ابتسامة بلهاء تدل على سعادته وسروره من ان رئيسه يعرف اسلوب تفكيره فقال:

«كانك يا سيدي تقرأ افكاري .. هذا في حقيقة الامر ما كنت افكر فيه»، ومرة اخرى يرتسم العبوس على وجه رئيس الموساد وهو يقول معنفا:

«انني لا احب الاقتراحات الغبية .. انك يا افرايم رجل ذكي .. هل تعتقد انه يمكن ان اضحي بفرد واحد من افراد مجموعة البالماخ الانتحارية وارسل به الى المانيا النازية ليلقي حتفه؟ انت اول من يعرف ان مجموعة البالماخ هي التي تقوم بأخطر انشطة جيش الهاغانا .. وهي التي تهاجم القرى الفلسطينية وتشترك مع الجماعات العربية المسلحة ولا يهمهم ان يقتلوا في سبيل ذلك .. اننا نعتز بهم ولا اظن ان زعيمهم «ايغال الون» ـ الون هو وزير خارجية اسرائيل فيما بعد ـ سيوافق على اقتراحك المتهور..»

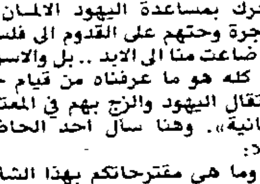
وهنا تدخل جاكوب في الحديث قائلا:

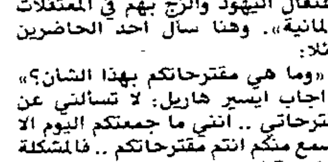
هناك اكثر من وسيلة يمكن بها الوصول الى الاسر اليهودية في المانيا .. انني قد اكون محدود الخبرة .. ولكن لي رأيا قد يروق لكم .. انه من خلال دراستي لتاريخ اليهود عبر القرون الماضية عرفت ان معظم ما حققناه كشعب يهودي من انتصارات كان يعتمد على الخداع .. فنحن خير من نجيد استخدام اساليب الخداع والجنس كاسلحة لا تفشل .. وهناك امثلة كثيرة في التاريخ اليهودي لاستخدام هذه الاساليب نجحت جميعها واتت ثمارها»..

هنا لمعت عينا ايسير هاريل واشرق وجهه بالسرور والتفت الى جاكوب وقال: «لقد كنت اتوخى فيك دائما الذكاء .. وعندما اخترتك للانضمام للموساد كنت اعرف انك كفؤ للانضمام الينا .. فنحن في حاجة الى هذه العقول الشابة ذات التفكير الذكي غير المحدود».

وهنا امتقع وجه افرايم وظن في حديث رئيسه تنديدا به وتلميحا الى وصفه بالغباء وضيق التفكير. فها هو شاب صغير انضم لتوه للموساد يطرح اقتراحا يلقى من رئيس هذا التنظيم ترحيبا واعجابا .. بينما ما طرحه افرايم مساعد رئيس الموساد جاء اقتراحا مرفوضا غبيا .. فشعر وكان كلمات رئيسه طعنة موجهة اليه .. وتذكر ان علاقتهما سويا رغم تقاربهما كانت دائمة علاقة متوترة فايسير هاريل ينتهز كل فرصة لتوبيخه والتقليل من شانه وكانه يخشى منافسته له .. بينما افرايم يعتقد في قرارة نفسه انه هو العقل المدبر وصاحب الخبرة الواسعة خاصة وانه التحق بالموساد مع رئيسه في اليوم نفسه منذ بدأ تشكيل هذا الجهاز وكان يمكن ان يختار رئيسا له لولا ما يلقاه ايسير هاريل من تقدير من مناحيم بيغن وايغال الون من قيادات الجماعات اليهودية المسلحة .. وازداد قوة بصداقته بديفيد بن غوريون .. ولكنه لم ينس ابدا ان افرايم الرجل الثاني في الموساد هو منافسه وبديله في هذا المنصب مما خلق جوا من التنافس بينهما لتشويه احاسيس الكراهية الخفية.

● الحلقة المقبلة ●
خيوط المؤامرة





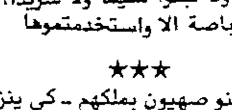
### مما زور في التوارة

لا تقطعوا لهم عهدا (ولا تبقوا لهم نسمة حية في الارض) بل اهدموا المدن والقرى، ولا تبقوا مقيما ولا شريدا، ولا تتركوا قباصة الا واستخدمتموها

★★★

ليبتهج بنو صهيون بملكهم ـ كي ينزلوا نقمتهم بالامم وتأديباتهم بالشعوب ويأسروا ملوكهم بقيود. واشرافهم باغلال من حديد وينفذوا بهم الحكم المكتوب.

المزمور التاسع والاربعون بعد المائة



### الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تأملات في الحقيقة، ٧,٢٢ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٧ موسيقى انوار لعثمان السيد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٨ برنامج حياتنا في السنة + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ مسلسل: عبيد صدور الطلايب، ١,٤٤ تسوق عيوني لحمد عبدالله، عن فتونك والدلال لمحمد عبده، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٤ بحار لصالح الحريبي، كرمته لسبتا، الهوا هوايا لعبدالحليم حافظ، ولهان لفيتا المغربية، ٣,٠٦ برنامج مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤١ شهر الرحمة رمضان للمجموعة، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ الله امر لعبد المحسن المهنا، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ طير ودينا لمحمد ثروت، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اذكريني لمشاري العريفان، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,٢١ مسلسل: عيد يا بو سعيد، ٥,٣٦ شهر الصيام لفيصل عبدالله، ٥,٤٠ حديث: الدرس السابع من دروس رمضان، ٥,٤٦ القرآن الكريم، ٦,٠٨ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٣ حديث: المحاور الخمسة للقران الكريم، ٦,٢٣ شهرنا السمح لوديع الصافي، ٦,٣٠ مسلسل: حبابة، ٦,٤٨ لوحة غنائية الهوادج، لسناء الخراز، ٦,٥٥ خاطرة، ٧,٠٦ شهر الجود لهاني شاكر، ٧,١١ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣١ ابتهال، ٧,٣٨ قصيدة دعوة الى الحب، لميادة الحناوي، غاب بدري لخليفة بدر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ انا في حياتي ياما جرالي لفتحية احمد، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ ياللي سمارك لمصطفى احمد، مال الليالي ومالي لايمان الطوخي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوان الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● ميادة الحناوي

### القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا.

١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

### التلفزيون

#### البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٥ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٠ برنامج رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني: للشيخ محمد الشعراوي، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني/ مازنجرز، ٦,٤٥ حديث: بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٥ برنامج: الامن والمواطن، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٠ سهرة ثقافية مع الاستاذ عبدالله الانصاري، ٢,٤٥ اهم الانباء، ٣,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

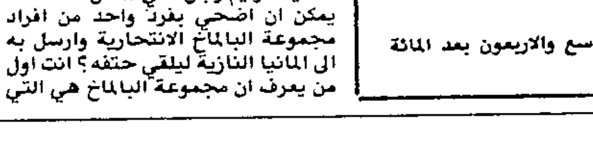
#### البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: الديناصورات، ٨,٤٠ المسلسل الكوميدي: تتشارلز، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: هل رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الاخباري: حول العالم، ١٠,١٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الند، ١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي الكوميدي: شؤون العائلة، ١١,٣٥ فيلم السهرة: صقر البحر، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● صلاح السعدني

### هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلب | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧٠٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |



### كلمة السر

اعداد: جلال جميل

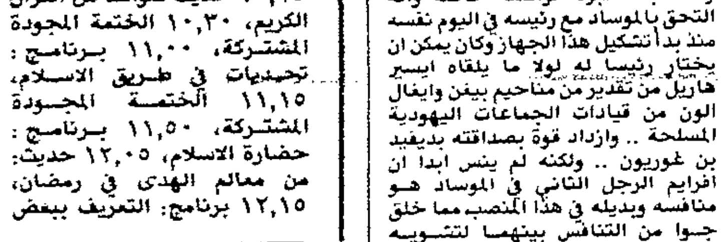
ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد رواة الحديث.

صوموا تصحوا ـ العفو ـ عند ـ المقدرة ـ الصبر ـ مفتاح الفرج ـ الحسود ـ لا ـ يسود ـ اتق ـ شر ـ من ـ أحسنت اليه ـ واتبع ـ السيئة ـ الحسنة ـ تمحها ـ رأس الحكمة ـ مخافة ـ الله ـ لئن ـ شكرتم ـ لازيدنكم ـ من ـ راقب ـ الناس ـ مات ـ هما ـ الدهر ـ يومان ـ يوم ـ لك ـ ويوم ـ عليك ـ سبق ـ السيف ـ العذل ـ رب ـ ضارة ـ نافعة.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ش | ر | و | ا | ت | ب | ع | ه | م | و | ي | ا | ت | ق |
| ٢ | ا | ل | م | ق | د | ر | ة | ا | و | ف | ع | ل | ا | ب |
| ٣ | ص | و | م | و | ا | ر | د | ن | ع | ا | و | ح | ص | ت |
| ٤ | ا | ل | ص | ب | ر | ا | ل | ح | س | و | د | ن | ء | ل |
| ٥ | ل | ا | ي | س | و | د | ا | ل | س | ي | ء | ة | ل | ع |
| ٦ | م | ف | ت | ا | ح | ا | ل | ف | ر | ج | ب | ق | ا | ر |
| ٧ | م | ا | ت | ه | ي | ل | ا | ت | ن | س | ح | ا | ن | م |
| ٨ | ت | م | ح | ه | ا | م | ن | و | ة | ن | س | ح | ل | ا |
| ٩ | ر | ا | س | ا | ل | ح | ك | م | ة | م | خ | ا | ف | ة |
| ١٠ | ا | ل | ل | ه | ر | ب | م | ك | ن | د | ي | ز | ا | ل |
| ١١ | ش | ك | ر | ت | م | ا | ل | ن | ا | س | ي | ا | م | ه |
| ١٢ | ا | ل | د | ه | ر | و | ي | و | م | ع | ل | ي | ك | ب |
| ١٣ | س | ب | ق | ا | ل | س | ي | ف | ة | ن | ا | م | و | ي |
| ١٤ | ا | ل | ع | ذ | ل | ن | ا | ف | ع | ة | ة | ر | ا | ض |

كانت كلمة السر في عدد امس:

« زهير بن أبي سلمى»



### كلمات متقاطعة

اعداد: احمد راشد

افقياً وعمودياً:

١ ـ معركة اسلامية، ٢ ـ متشابهة ـ علم مذكر، ٣ ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ دولة عربية ـ أحبه، ٥ ـ حرف نصب، ٦ ـ أسر ـ دولة آسيوية، ٧ ـ يلعب ـ متشابهة، ٨ ـ ضمير منفصل ـ مدينة مصرية، ٩ ـ مدينة فلسطينية ـ سقي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ اندونيسيا، ٢ ـ نام ـ يحل، ٣ ـ دمنهور، ٤ ـ هند رستم، ٥ ـ نيودلهي، ٦ ـ يحرره ـ فيل، ٧ ـ سل ـ سيف ـ ما، ٨ ـ ات ـ يمين، ٩ ـ اب ـ ميلانو.

### حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤) اليوم كن دبلوماسيا ومتفتحا مع الجنس الاخر.

***

الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥) استثماراتك المالية موفقة اليوم.

***

الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦) دعوة تصلك للاشتراك في مشروع ما.

***

السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧) ستستفيد اليوم كثيرا من اصدقائك.

***

الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨) عليك تقبل تغييرات ستفيدك في المستقبل.

***

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩) احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل.

***

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠) اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة.

***

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١) اليوم عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب.

***

القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢) دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك.

***

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢١/١) قم بالاجابة اليوم على المراسلات التي تراكمت.

***

الدلو (٢٢/١ ـ ١٩/٢) فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك.

***

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣) بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ـ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES. Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel: 01 737 7735




الكويتية في التسعينات ١

# اشتداد المنافسة محلياً ودولياً سيخفض هامش أرباح البنوك

## ■ تدعيم القاعدة الرأسمالية للبنوك المحلية ضروري لتستطيع مواجهة التحديات ■ التكتلات الاقتصادية الدولية ستزيد صعوبة عمل البنوك الكويتية والخليجية ■ الادارات المصرفية دون المستوى ويتم اختيارها على اساس اجتماعي

● كتب عبدالله النعنيش :

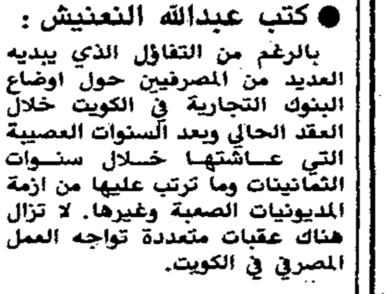
بالرغم من التفاؤل الذي يبديه العديد من المصرفيين حول اوضاع البنوك التجارية في الكويت خلال العقد الحالي وبعد السنوات العصيبة التي عاشتها خلال سنوات الثمانينات وما ترتب عليها من ازمة المديونيات الصعبة وغيرها. لا تزال هناك عقبات متعددة تواجه العمل المصرفي في الكويت.

فالديون الصعبة ما زالت تكبل خمسة من بين ست بنوك تجارية عانت من ازمة الديون غير المنتجة بعد انهيار سوق المناخ ويقوم بدعمها البنك المركزي، وصعوبات كبيرة تواجه فكرة تحويل الكويت الى مركز مالي.

فمن جهة هناك تفاؤل بان يؤدي الاستقرار السياسي في المنطقة بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية الى تنشيط الحركة الاقتصادية بعد سنوات من التباطؤ، اضافة الى استقرار اسعار النفط وازدياد احتمالات ارتفاعها حتى منتصف التسعينات واستمرار تمتع الكويت بارصدة نقدية ضخمة.

«لقد تجاوزنا مرحلة الهبوط والعجز والضائقات المالية التي نجمت عن ازمة المناخ وما ترتب عليها من ازمة المديونيات» هكذا يقول سراج البكر، نائب مدير عام البنك الاهلي، «ولان هناك انفراج في الاوضاع الاقتصادية».

ويشير محمد اليحيى، رئيس المدراء العامين في البنك التجاري الكويتي الى ان اجهزة الدولة تعاونت مع مختلف القطاعات الاهلية في وضع تصوراتها لتطوير الاقتصاد التي لخصها التقرير الاقتصادي المشترك، ومنها ما سينعكس بالتاكيد ايجابيا على القطاع المصرفي من حيث وضع حد لمشكلة المديونيات وعجز البنوك وتنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، الامر الذي يطرح امام


●جاسم السعدون

البنوك جديا مسالة النهوض بمستوى خدماتها واداراتها لملاقاة هذا التحدي المتوقع ولمنافسة البنوك الاجنبية ومكاتبها التمثيلية في المنطقة».

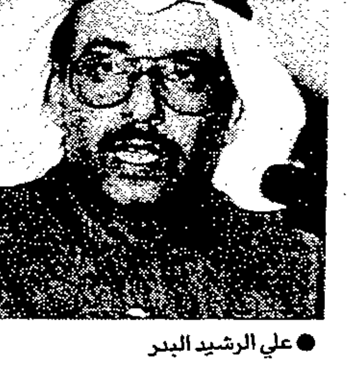
ولكن، من جهة اخرى، يقابل جو «الانفراج» الاقليمي جوا من التكتل الاقتصادي العالمي سيؤثر بالتاكيد على اقتصاديات المنطقة وعلى القطاع المصرفي في الكويت فاوروبا الغربية ستتحد اقتصاديا عام ١٩٩٢، ودول رابطة شعوب جنوب شرق اسيا (اسيان) تسعى لتحقيق المزيد من التعاضد الاقتصادي. وفي نفس الوقت فان الاصلاحات الاقتصادية والسياسية الجذرية في دول اوروبا الشرقية وانعكاساتها المحتملة تشكل فرصا ومخاطر جديدة.

وفي منطقة الخليج ايضا ازداد الجو التنافسي بين المصارف في سوق صغيرة نسبياً.

### ضرورة التنسيق

لذلك، كما يوضح اليحيى، فان عقد التسعينات يحتم على البنوك في المنطقة الخليجية خاصة والعربية عامة ان تنسق شؤونها على مستوى

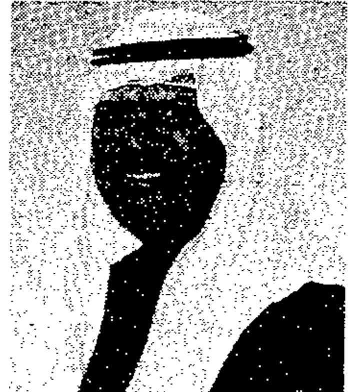




●علي الرشيد البدر

عال يمكنها من اثبات وجودها على الصعيدين العربي والدولي ولكي تستطيع ان تقوم بدور فعال لخدمة اقتصاديات دولها في جو من المنافسة الحادة وقوة النفوذ الذي تمثله المصارف الكبرى في الاسواق العالمية.

وعلى الصعيد المحلي، كما يشير علي رشيد البدر، رئيس مجلس الادارة، والعضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الاوسط، فسوف يتوجب على المصارف المحلية الاستمرار في ترشيد الانفاق وزيادة فعالية ادائها ومضاعفة جهود التدريب من جهة «وان يتم تنفيذ توصيات تقرير اللجنة من جهة اخرى بما في ذلك دعم القاعدة الرأسمالية للبنوك كي تستطيع مواجهة تحديات العمل المصرفي خلال العقد الحالي».

ويعتقد البكر ان اشتداد الجو التنافسي بين البنوك المحلية سيؤدي الى تسابق المصارف نحو تقديم افضل الخدمات لعملائها الذين اصبحوا اكثر الماما بطبيعة ونوعية الخدمات المصرفية. وسيؤدي هذا الامر، حسب اعتقاده، الى تقليل هامش الربحية للبنوك بحيث تضطر لايجاد وسائل اخرى لجني الارباح عن طريق


●محمد اليحيى

الاستثمار في الاسواق العالمية.

### قصور مالي واداري

ويؤكد الاقتصادي المعروف جاسم السعدون ان على قطاع البنوك في الكويت التغلب على مشكلتين اساسيتين هما قصور القدرات المالية والادارية. فالوحدات المصرفية الكويتية (باستثناء البنك الوطني) هي وحدات عجز «يتدخل البنك المركزي في كل تفاصيل اعمالها». لذلك، فهي تحتاج الى تطوير بنيتها بحيث تصبح اكثر استقلالا عن البنك المركزي «في ظل ضوابط معينة» ولتتحول الى بنوك فائض.

وبالنسبة للادارة، يقول السعدون انه بالرغم من الازمات التي واجهت البنوك الكويتية خلال السنوات الماضية لم تتغير اداراتها بل «بقيت تركيباتها الادارية قائمة على ما هي».

ويضيف ان فعالية الادارات المصرفية الحالية «هي دون المستوى المطلوب» ويتم اختيارها على اساس اجتماعي وليس مهنيا. ونتيجة للخلل في التركيبتين المالية والادارية، كما يعتقد السعدون، فان البنوك


●سراج البكر

الكويتية لن تستطيع المنافسة في مجال الاستثمار المالي مع المؤسسات الاجنبية.

وتستطيع الحكومة الكويتية ان تساهم في تعديل التركيبة المالية والادارية وتحسين مستوى اداء البنوك بعدة طرق. ويشير جاسم السعدون الى ان الحكومة، اولا تستطيع ان تضع استراتيجية تنمية محددة وان «ترسم الخط الذي تسير عليه او حوله كل المؤسسات المالية». ثانيا، تستطيع الحكومة ان تحسن اداء المؤسسات المالية التي تملك في معظمها حصصا كبيرة عن طريق تحسين ادائها هي.

وتستطيع الحكومة استخدام الفوائض الضخمة لديها بهدف تشجيع تحسين وتطوير فعالية ومنافسة البنوك عن طريق توجيه هذه الفوائض نحو المؤسسات الجيدة وحجبها عن المؤسسات الضعيفة.

### الاسواق الخارجية

يوضح سراج البكر ان غياب التوسع في النشاطات الاقتصادية داخل السوق الكويتية يجعل حجم البنوك اكبر من حاجة السوق، لذلك فلا مناص من استمرار توجه المصارف الكويتية نحو الاستثمار في اسواق المال العالمية. ويعتقد السعدون والعديد من المراقبين ان الجزء الاكبر من ارباح البنوك الكويتية ياتي من الاستثمارات الخارجية.

لكن المصرفيين لا يوافقون على القول بان معظم ارباح البنوك المحلية تعود اساسا لارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدولار والجنيه الاسترليني في اسواق المال العالمية ويقولون ان التحسن قد جاء من السوق المحلي.

ويقول محمد اليحيى : «ان الزيادة التي تطرأ على اسعار الفائدة في الاسواق العالمية على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني لا تؤثر على الارباح الصافية للبنوك... من منطلق ان اسعار الفائدة التي يدفعها البنك على ودائعه وما يقوم باقتراضه من هذه العملات ترتكز على اسعارها في الاسواق العالمية، وكل ما يحصل عليه البنك هو الفارق في السعر زيادة على سعر التكلفة».

ويشير اليحيى الى ان البنوك قد تتخذ لها مراكز مفتوحة بالعملات الاجنبية تحقق منها منفعة من الفارق بين الاسعار السائدة على الدينار الكويتي من جهة وتلك السائدة على الدولار والاسترليني من جهة اخرى -

وهذا قد يعني ان يتلقى البنك المحلي ودائع بالدينار الكويتي بسعر ٨ بالمائة ثم يقوم بتحويلها الى جنيهات استرلينية لايداعها في بنك اخر بفائدة تبلغ ١٥ بالمائة. ولكن، كما يقول، فقد يمنى البنك المحلي.

بخسارة اذا ما تراجعت قيمة الاسترليني مقابل الدينار الكويتي (علما بان توجيهات بنك الكويت المركزي تحذر من اتخاذ مثل هذه المراكز المفتوحة).

---

## مصر تدرس بيع القطاع العام «للخاص»

بدأت الحكومة المصرية اتخاذ خطوات لبيع وحدات القطاع العام في مصر ضمن خطة اصلاح المسار الاقتصادي في البلاد وتخلص الحكومة من اعباء ادارة بعض المشروعات التي يمكن ان يمتلكها ويديرها الافراد.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس اللجنة المشكلة لتحويل المشروعات من القطاع العام الى الخاص بان معيار اختيار المشروعات واولوية تحويلها يتضمن اعطاء الاولوية المطلقة للمشروعات المشتركة مع الدول الاجنبية وتليها الشركات التي تساهم الحكومة بجزء من ملكيتها ولا تشارك فيها مشاركة كاملة ثم النظر في الشركات الاخرى من حيث ملكيتها.

وقال الدكتور والي انه سيتم عقد اجتماع للبنوك المصرية لدراسة تدبير التمويل اللازم لتحويل عدد من الشركات التابعة لوزارات الزراعة والاسكان والتموين والاقتصاد والسياحة والصناعة الى القطاع الخاص.

---

التقرير المالي الاسبوعي

## السياسة الاميركية المتشددة ستدعم الدولار والاسترليني يتعرض لضغوط تنازلية

قال تقرير مالي اسبوعي صدر عن بنك الخليج انه تم تداول الدولار بسعر مرتفع خلال معظم ايام الاسبوع الماضي في ظل غياب عوامل مؤثرة في العملات الاخرى.

وتشير التقديرات النهائية للربع الاخير من العام الماضي الى ان الناتج القومي الاجمالي قد ارتفع عن تقديرات الشهر الماضي بنسبة ٩ر٠٪، في حين كان معدل نموه خلال العام الماضي باكمله ٣٪، وذلك ادنى مستوى للنمو منذ عام ١٩٨٦ حين بلغ معدله انذاك ٧ر٢٪. وبالرغم من الاعتقاد العام بان معدل النمو قد ارتفع ايضا خلال الربع الحالي، نتيجة بعض العوامل المؤثرة منها ما يتعلق بحالة الطقس، الا انه من غير المتوقع ان يستعيد الاقتصاد الاميركي خلال العام الحالي معدلات النمو التي سجلها في عقد الثمانينات.

وارتفع عدد الوحدات السكنية في فبراير بنسبة ١ر٣٪ لتبلغ على اساس سنوي، بعد التعديل الفصلي، ٦٠٧ر٠٠٠ وحدة وفي يناير بلغ عدد هذه الوحدات على اساس سنوي ٥٨٩ر٠٠٠ وحدة سكنية وذلك بعد تعديل معدل انخفاض مبيعات يناير من ١ر٧٪ الى ٨ر٦٪. وقد جاء الارتفاع الاجمالي في مبيعات الوحدات السكنية في فبراير نتيجة الارتفاع الحاد في هذه المبيعات في الولايات الجنوبية والبالغة نسبتها ٣ر٢١٪ بالمقارنة مع مستواها في يناير، اي بواقع ٢٥٦ر٠٠٠ وحدة سكنية.

وفي اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة المنعقد في يومي ٦ و٧ فبراير تم التصويت بواقع ٨ اصوات مقابل ٣ اصوات لصالح الابقاء على سياسة نقدية ثابتة مع ترقب البيانات المستقبلية، كما ابقت اللجنة على معدل الاشارة للفائدة الفيدرالية بين ٦٪ و١٠٪، كما انها تتوقع ان يكون الاحتياطي خلال الفترة بين ديسمبر ومارس منسجما مع الزيادة في عرض النقد بمفهومه الضيق والبالغة ٧٪ و٣ ١/٢٪ بالنسبة لعرض النقد بمفهومه الموسع.

ومن المتوقع ان يحافظ بنك الاحتياط الفيدرالي على سياسته الائتمانية المتشددة في ظل توقعات ازدياد معدل النمو الاقتصادي واستمرار التضخم بمستوياته الحالية، مما سيساهم في دعم الدولار، ولا سيما نتيجة تلاشي الآمال بالنسبة لاية تخفيضات في معدلات الخصم في الاجل القريب.

### الجنيه الاسترليني

افتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١ر٦١٧٥/٨٥ دولار، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١ر٦٤٤٥/٥٥ دولار، بالمقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١ر٦٠٠٥/١٥ دولار. وذلك لازدياد عمليات الشراء لتغطية المراكز وبسبب المردود العالي للجنيه.

وفي تصريح له عن التضخم، اكد السكرتير المالي للخزانة البريطانية ان اسعار الفائدة المرتفعة بالاضافة الى السياسة النقدية المتشددة ستستمران الى حين انخفاض مستوى التضخم. ويحتل موضوع التضخم في بريطانيا المرتبة الاولى في سلم اولويات الحكومة.

وأكدت رئيسة الوزراء في كلمتها امام البرلمان بان الحكومة تنوي الانضمام الى النظام الموجه لتحديد اسعار الصرف ضمن النظام النقدي الاوروبي وذلك بعد استيفاء بعض الشروط.

وفي حين يتوقع ان يستمر الجنيه ثابتاً في مستواه الحالي المرتفع في الوقت الراهن الا ان احتمالات ارتفاعه اكثر من المستوى الحالي تبقى محدودة. وبعبارة اخرى، فمن المحتمل ان يخضع الجنيه لبعض الضغوط التنازلية بسبب الافتقار الى عوامل اقتصادية مؤثرة الى جانب القلق السياسي العام في بريطانيا.

---

## الاردن يسعى لاعادة جدولة الديون الكويتية

بدأت في عمان محادثات بين الاردن وصندوق النقد الدولي لتقويم برنامج اصلاح البناء الاقتصادي للاردن والترتيب للافراج عن المبلغ المتبقي من قرض صندوق النقد الدولي الذي تبلغ قيمته ٧٧ مليون دولار.

واوضح وزير المالية الاردني باسل جردانة انه يتوقع محادثات سلسلة مع صندوق النقد الدولي لتمهيد الطريق لتوقيع اتفاق لاعادة جدولة الديون مع البنوك التجارية في نادي الدائنين في لندن.

وقال انه من المرجح الحصول على قروض جديدة من النادي قيمتها خمسين مليون دولار.

واضاف ان الاردن قام بتسوية الخلافات مع الصندوق حول العجز في ميزانية الدولة مشيرا الى ان عمان تجري كذلك مفاوضات حول اعادة جدولة الديون الخاصة بالكويت وبريطانيا والسويد وبلجيكا في اطار اتفاق مع نادي باريس الخاص بالدائنين الرسميين.

وكان الاردن الذي يبلغ دينه الخارجي ٨,٣ مليار دولار قد توصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي في يوليو الماضي لاعادة جدولة اكثر من نصف دينه من خلال توزيع الاقساط على امتداد فترة تزيد على عشر الى احد عشر عاما مع وجود فترة سماح تصل الى خمس سنوات.

ومن المقرر ان تكلف خدمة الدين الاردن في عام ١٩٩٠ مبلغ ٧٥٠ مليون دولار تامل الحكومة في تغطية الجزء الاكبر منها من خلال معونة من الدول العربية تبلغ ٣٦٠ مليون دولار بالاضافة الى قرض ذي شروط ميسرة من اليابان قيمته ١٥٠ مليون دولار.

وقال الوزير جرادنة ان قيمة الاحتياطي من العملات الاجنبية تبلغ ٢٨٠ مليون دولار الا انه من المتوقع ان يزداد الى ٦٥٠ مليون دولار مع نهاية العام الحالي من خلال زيادة الصادرات وزيادة حجم التحويلات مع المغتربين الاردنيين والمعونة العربية.

---

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | — |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ٢٢٣٢,٧ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١١٢٠,٤٩ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٧٣٨,٧٤ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣٤١,٥٧ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٧٩٣٤٧٠٦٠ |

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) بانك اف بوسطن | ١٥ ١/٤ | ١/٨- |
| ٢) بانك نيويورك | ٥ ١/٨ | ٧/٨+ |
| ٣) فيليب موريس | ٣٩ | — |
| ٤) كلاسكو | ٣٦ ٣/٨ | ٥/٨+ |
| ٥) نات سيبي | ٨ ١/٢ | ١/٨+ |
| ٦) كومب | ١٤ ١/٢ | ١- |
| ٧) اي.بي.ام | ١٠٨ | ١- |
| ٨) اميركان اكسبريس | ٢٧ ٥/٨ | ٣/٨- |
| ٩) جنرال الكتريك | ٦٤ ٣/٨ | ١/٢- |
| ١٠) جنرال موتورز | ٤٧ ٥/٨ | ١/٨+ |

## اسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨ ٣/٨ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٩٦ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠٠ ٩/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٥ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٥ ١/١٦ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٤ ٧/٨ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | — |
| اموال تحت الطلب | — |
| انتربانك (٣ اشهر) | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٣٠ | ٣,٧٥٠٤ | ٠,٢٩٤٧ | ١,٢٥٩٥ | ٥,٧٦٧٥ | ١,٥٥٠٠ | ١,٥١٦٠ | ٠,٦٢٢٣ | ١,٧١٢٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٦٩ | ٠,٧٨١٧ | ٣,٣٤٩٦ | ١٥,٣٩٨٤ | ٤,١٥٥٢ | ٤,٠٣٦٥ | ١,٦٤٢٤ | ٤,٥٤٢٤ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٨٠٢ | ٠,٣٤٣٠ | ١,٥٧٠٦ | ٠,٤٢٤٥ | ٠,٤١٣٤ | ٠,١٥٦٦ | ٠,٤٦٦٣ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٦٥ | ٠,٣٣٥٦ | ١,٥٣٧٨ | ٠,٤١٣٦ | ٠,٤٠٤٧ | ٠,١٥٥١ | ٠,٤٥٦٦ |
| دينار كويتي | ٣,٣٩٣٢ | ١,٢٧٩٢ | ١٢,٤٦٠١ | ١٢,٧٣٦١ | — | ٤,٢٧٣٣ | ١٩,٥٧٠٧ | ٥,٢٩٠١ | ٥,١٥١٠ | ٢,١٠١١٥ | ٥,٨١٠٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٩٣٩ | ٠,٢٩٩٣ | ٢,٩١٥٤ | ٢,٩٧٧٦ | ٠,٢٣٣٩ | — | ٤,٥٧٩٣ | ١,٢٣٧٧ | ١,٢٠٥٢ | ٠,٤٩١٦ | ١,٣٥٩٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٣٣ | ٠,٠٦٥٣ | ٠,٦٣٦٦ | ٠,٦٥٠٢ | ٠,٠٥١١ | ٠,٢١٨٣ | — | ٠,٢٧٠٥ | ٠,٢٨٣٢ | ٠,١٠٧٣ | ٠,٢٩٦٩ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٦٤١٤ | ٠,٢٤١٨ | ٢,٣٥٥٦ | ٢,٤٦٥٦ | ٠,١٨٩٠ | ٠,٨٠٨٧ | ٣,٦٩٩٤ | — | ٠,٩٧٣٧ | ٠,٣٩٧١ | ١,٠٩٨٤ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٥٩٧ | ٠,٢٤٨٣ | ٢,٤١٦٩ | ٢,٤٧٠٦ | ٠,١٩٤١ | ٠,٨٢٩٧ | ٣,٧٩٩٤ | ١,٠٢٧٠ | — | ٠,٤٠٧٩ | ١,١٢٨١ |
| جنيه استرليني | ١,٦١٥٠ | ٠,٦٠٨٨ | ٥,٩٣٠٢ | ٦,٠٥٦٩ | ٠,٤٧٥٩ | ٢,٠٣٤٠ | ٩,٣١٤٥ | ٢,٥١٧٧ | ٢,٤٦١٦ | — | ٢,٧٦٥٦ |
| مارك الماني | ٠,٥٨٣٩ | ٠,٢٢٠١ | ٢,١٤٤٢ | ٢,١٩٠٠ | ٠,١٧٢٠ | ٠,٧٣٥٦ | ٣,٣٦٧٨ | ٠,٩١٠٥ | ٠,٨٨٨٤ | ٠,٣٦١٥ | — |

---

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٣٠ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٧٢ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٣٣ ١/٨ |
| نيويورك كيميكال | ٢٤ ١/٨ |
| داتا جنرال | ٩ ١/٨ |
| كاتربيلر | ٦١ ١/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٧ ٣/٤ |
| كرايزلر | ١٧ ١/٤ |
| سيتي كورب | ٢٤ |
| كلوريكس | ٣٨ ٧/٨ |
| دير اند كومباني | ٧٣ ١/٢ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٧٨ ١/٢ |
| داو كيميكالز | ٦٦ ٧/٨ |
| ديبونت | ٣٨ ١/٢ |
| ايستمان كوداك | ٣٩ ١/٨ |
| ايكسون | ٤٦ ١/٤ |
| فلور كوربوريشن | ٤٣ ١/٨ |
| فوستر ويلر | ٢٣ ٣/٤ |
| جنرال اليكتريك | ٦٤ ٧/٨ |
| جنرال موتورز | ٤٧ ٥/٨ |
| جنرال داينامكس | ٣٨ ١/٢ |
| كوديير | ٣٦ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٤٥ ٧/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٤٦ ٥/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٥١ ١/٢ |
| هوليداي ان كورب | — |
| كوكا كولا | ٧٥ ٧/٨ |
| جيليت | ٥٢ ١/٤ |
| كودريتش | ٤٢ ١/٤ |
| هوندا موتورز | ٢٢ ١/٨ |
| اي بي ام | ١٠٥ ٧/٨ |
| اي تي تي | ٥٣ ١/٤ |
| جونسون - جونسون | ٥٧ ١/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٤ ٥/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٥٦ |
| مينيسوتا ماينتغ | ٨٣ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٩ ٧/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ٣/٨ |
| بان اميركان | ٢ ٧/٨ |
| بيبسي كومباني | ٦٣ ٧/٨ |
| بولارويد | ٤٧ ١/٤ |
| شلومبرغر | ٥٢ ٣/٨ |
| كيميكال يونيسيس | ١٥ ١/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٥٢ ١/٤ |
| سكويب | — |
| سينتكس | ٥١ ١/٤ |
| تيليداين | ٦٩ ٥/٨ |
| تكساسكو | ٥٩ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | — |
| اب جونز | ٣٩ ١/٤ |
| وستنغ هاوس | ٧٦ ١/٤ |
| ميرك | ٧١ ٧/٨ |
| سشيرنغ بلوغ | ٨٠ ٣/٨ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٧٤٣ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٢ |

## بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٨٧٠ |
| اير ليكيد | ٦٩٠ |
| بي.ان.بي.سي.اي. | ٤٠١ |
| بيوجوس. | ٥٧٨ |
| بي.اس.ان. | ٧٥٥ |
| كارفور | ٣١٢١ |
| س.سي.اف | ٢٢٩,٥ |
| سيروس | ٣٩٣,١ |
| سي.جي.اي. | ٥٩٥ |
| شارجور | ١١٨٩ |
| سي.فرانسيس | ١٤٧٦ |
| رويتر كولاس | ٧٩٦ |
| ديوميز | ٨٨٨ |
| ديوميتل لبيبل | — |
| اكو | ٥٤٣ |
| الف اكيتان | ٦٣٢ |
| اسيلور | ٣٤٩٠ |
| فاكوم | ١٧٠٤ |
| جي.تي.انتربوزيه | ١٣٥٤ |
| غروب فيكتوري | — |
| جيني ات جاسوجني | ١٠٨٠ |
| اجيس هافانس | ١٤٨٦ |
| جن ليفبريه | ١٠٣٩ |
| لافارج كوبيه | ٣٤٩ |
| ليغراند | ٣٥٧٥ |
| ال.في.ام. | ٤٥٩٠ |
| ماترا | ٣٧٠,١ |
| مشلن | ١٣٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٢٤١ |
| مينسيرو | — |
| لوريال | ٤٨٧٥ |
| بارتياس | ٦٦٧ |
| بيجو | ٨٣٤ |
| بوليت | ٥٤٤ |
| برينال سيكومي | ١١٣٧ |
| سانت غوبين | ٥٥٩ |
| سالومون | — |
| سالفيبار | — |
| سانوفي | ١٠٤٠ |
| ساليتز | ٣٠٨ |
| اس.سي.او.ايه | ٣٤,٢٠ |
| سيلفوس | ٩٨٩ |
| سوسيتي جنرال | ٥٧٨ |
| سومير البرت | ٢٢٥٠ |
| سورس بيرير | ١٥٤٠ |
| ستارفور | ١٢١٠ |
| فاينتس دي سويز | ٤٤٣,٥ |
| سينتلابو | ٥٢١ |
| تومسون | ١٣٨,٣ |
| فاليو | ٦٦٩ |
| الف غابون | ١١٧٤ |
| زودياك | ١٣٦٠ |
| بي.ان.بي.اي. | ٢٩٦,٥ |
| ماشينز بول | ٧٩,٠٠ |
| روتشفورتايز | — |
| سوباكري | ١٧٠ |
| جوربيت | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي. الكترونيك | — |
| تيراليون | — |
| فيرياك | — |
| مؤشر البورصة | — |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٣/٢٣)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٥٧ | ٤ |
| امسترادا | ٩٠ | — |
| اميك | ٣٧ | ٤ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٩٩ | ٣ |
| باركليز بنك | ٧١ | ٥ |
| بي. اكيه. اس. اس. | ٣٩ | ٩ |
| بي. بي | ٣٥ | ٣ |
| بيتشام | — | — |
| بريت اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٩١ | ٤ |
| بريتش تيليكوم | ٨٤ | ٢ |
| برتتواكر | ٤١ | ٣ |
| انجليش تشايناكليز | ٧٥ | ٣ |
| جلاسكو | ٨٤ | ٧ |
| غراند مي | ٩٥ | ٥ |
| هانسون ترست | ٢٧ | ٢ |
| اي. سي. اي | ٣٩ | ١١ |
| جاكسوار | — | — |
| لادبروك | ٠١ | ٣ |
| ليغال اند جنرال | ٧٦ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٧٨ | ٤ |
| لوكاس | ١٥ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٣٧ | ٢ |
| رولز رويس | ٩٠ | ١ |
| رتـز | ٤٤ | ٥ |
| روثمانز | ٥٧ | ٩ |
| ت. اس. بي | ٣٨ | ١ |
| يونيجيت | ٩٠ | ٢ |
| وارد وايت | — | — |
| وايت بريد | ٨٥ | ٣ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢,٢٥٨,٩ | |

## بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ٣٦٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٧٠٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٦٩٨ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥١٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| دايوا ميكيوريتي | ١٥٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٢٨٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٠٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٠٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٢٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ١٨٦٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧٣٣٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٣٠٠٠ |
| طوكيو الكتريك | ١٠٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٣٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ١٧٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٢٦٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٩٠ |
| كانـون | ١٤٠٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٠,٨٠٢,١٩ |
| حجم التعامل بالمليون | ٥٨٠ |

---

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٣/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٣ نقاط) بانخفاض قدره ( — ) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | أسعار اليوم: الادنى | أسعار اليوم: الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | آخر لبيع | آخر لشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠١٦** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٩٨٠ | ,٩٧٠ | ,٩٨٠ | ٧٨٠٠٠٠٠ | ٣٣ | ٧٥٦٩٥٠ | ,٩٨٠ | ٣/٢٨ | ,٩٧٠ | ,٩٦٠ | ,٠١٠- |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٢٥ | ,٣٢٠ | ,٣٢٥ | ٣٧٠٠٠٠٠ | ١٠ | ١١٩٣٥٠ | ,٣٣٠ | ٣/٢٨ | ,٣٣٠ | ,٣٢٥ | ,٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٨٠ | ,٢٧٥ | ,٢٨٠ | ٣٠٠٠٠٠٠ | ٥ | ٨٢٦٥٠ | ,٢٨٠ | ٣/٢٨ | ٠,٢٨٠ | ٠,٢٧٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٠٠ | ,٢٩٥ | ,٣٠٠ | ١٢٠٠٠٠٠ | ٦ | ٣٥٦٥٠ | ,٣١٠ | ٣/٢٨ | ,٣٠٠ | ,٢٩٥ | ,٠١٠- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٠٠ | ,٢٩٥ | ,٣٠٠ | ١٢٠٠٠٠٠ | ٦ | ٣٥٦٥٠ | ,٣١٠ | ٣/٢٨ | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | ,٠٠٥- |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٣٢٠ | | ,٣٢٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٦٤٠٠ | ,٣٢٠ | ٣/٢٨ | ,٣٢٥ | ,٣١٥ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٥٥ | | ,٢٥٥ | ٣٠٠٠٠٠٠ | ٨ | ٧٦٥٠٠ | ٠,٢٦٠ | ٣/٢٤ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | ,٠٠٥- |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٥٥ | ,٤٥٠ | ,٤٥٠ | ٨١٠٠٠٠٠ | ٣٢ | ٣٦٦٧٢٥٠ | ,٤٥٥ | ٣/٢٨ | ,٤٥٥ | ,٤٥٠ | ,٠٠٥- |
| | **ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٦٨٩** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,٠٤٧٥ | ٣/١١ | | ,٠٤٠ | |
| | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,٠٥٠ | ٣/٥ | ,٠٥٠ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | سهم | جديد | ,٥٤٠ | -,٥٠٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٤٧ | ٣/٢٦ | | | |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | ,٠٥٧ | | ,٠٥٧ | ٦٤٠٠٠٠٠ | ٢ | ٣٦٤٨٠ | ,٠٥٩ | ٣/٢٥ | | | ,٠٠٢- |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | ,٠٧٩ | ,٠٧٨ | ,٠٧٩ | ٤٨٠٠٠٠٠ | ٧ | ٣٧٧٢٠ | ,٠٨٠ | ٣/٢٨ | ,٠٧٩ | ,٠٧٨ | ,٠٠١- |
| ١٦ | الساحل للتنمية والاستثمار | | | | | | | ,٠٧٢ | ٣/٢٧ | ,٠٧٢ | ,٠٧٠ | |
| | **ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع : ١١٠٣** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | ٠,٣٠٠ | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٤٧٠ | ٣/٢٨ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | سهم | جديد | ,٢٩٥ | | |
| | **رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥٦٨** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٠٩٥ | ٣/٢٠ | ,٠٩٥ | | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | ,٠٨٠ | | ,٠٨٠ | ٨٠٠٠ | ١ | ٦٤٠٠ | سهم | جديد | | ,٠٨٠ | |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | سهم | جديد | ,١٦٠ | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٣/١٤ | ,٠٨٠ | ,٠٧٦ | |
| | **خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٢٢** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | سهم | جديد | ,٥٢٠ | ,٥٠٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | سهم | جديد | | ,٣٤٥ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٠٠ | ٣/٢٤ | | ,٩٩٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٣٦ | ١/٣ | | | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | الخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٥٠ | ٣/٢٥ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | سهم | جديد | ,١١٦ | ,١٠٨ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | | | | | | | ,٠٧٧ | ٣/١١ | ,٠٨٠ | ,٠٧٧ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٥٥ | ,٣٥٥ | ,٣٥٠ | ٤٠٠٠٠٠ | ١٣ | ١٤٠٥٠٠ | ,٣٦٠ | ٣/٢٨ | ,٣٥٠ | ,٣٤٥ | ,٠١٠- |
| ٤٠ | الحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٢٢ | ٣/٢٧ | ,١٢٨ | ,١٢٠ | |
| | **سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٦٦** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | | | ,١٥٦ | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٣٠٠ | ٣/١١ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٣٠ | ٣/٢٨ | | ,٣٢٠ | |
| | **ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٦٥** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | ,٠٦٠ | ٣/٢٨ | ,٠٦٠ | ,٠٥٩ | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | | | | | | | سهم | جديد | ,٠٤٦ | ,٠٤٤٥ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | ,٠٢٩ | ٣/٢٨ | | ,٠٢٩ | |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | | | | | | | ,٠٢٤ | ٣/٢٧ | ,٠٢٥ | ,٠٢٤ | |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢٦ | ١/١٤ | | | |
| ٥٠ | المشاريع الطبية | | | | | | | | | | | |
| | **الســـوق المـــوازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٤٣٦٠٠٠٠ سهم | ١٢٢ | ١٦٨٢٩٠٠ د.ك | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | | | | | |

# راش المنقذ بالدقيقة ٨٢

## ليفربول استعاد الصدارة موقتا

لندن - ا.ف.ب - استعاد ليفربول موقتا صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم اثر فوزه الصعب على ضيفه ساوثهامبتون بثلاثة اهداف مقابل هدفين مساء السبت في الاسبوع الثاني والثلاثين، ورفع ليفربول رصيده الى ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة مقابل ٥٩ نقطة ايضا لكن من ٣١ مباراة لاستون فيلا الذي يختتم مباريات الاسبوع بلقاء ضد مانشستر سيتي المهدد بالهبوط.

ومع ان ليفربول بدأ لقاءه بداية جيدة عندما سجل له الجناح الدولي جون بارنز هدفا في الدقيقة ١٤ فان ساوثهامبتون فرض نفسه بعد ذلك وسجل هدفين في مرمى الحارس بروس غروبيلار الذي لعب مباراته الـ ٥٠٠ مع الفريق الاحمر وذلك عن طريق بول رايداوت ثم جيمي كيس (لاعب ليفربول القديم) في الدقيقتين ٣٥ و٤٩.

وبعدما انقضت ٧٣ دقيقة خيل للجميع ان ليفربول لن يثار لخسارته امام خصمه ١/٤ في مباراة الذهاب على ارض ساوثهامبتون في نوفمبر الماضي، لكن ما انقذ ليفربول كان ذلك الهدف الذي سجله كيفن مور في مرمى فريقه ساوثهامبتون قبل نهاية المباراة بـ ١٧ دقيقة عندما اخطأ في تقدير كرة طويلة لعبها بيتر بيردسلي، وفي الدقيقة ٨٢ رجح مهاجم ويلز الدولي ايان راش كفة ليفربول بتسجيله هدف الفوز.

### فوز الارسنال

وعزز الارسنال مركزه في المرتبة الثالثة عندما فاز على ضيفه ايفرتون بهدف سجله الان سميث في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من الجهة اليمنى لعبها بيتر غروفز، وكان ذلك الهدف الاول لسميث منذ اول يناير الماضي، ونتيجة للخسارة هبط ايفرتون الى المركز الخامس وحل محله توتنهام في المركز الرابع.

وحقق توتنهام فوزا جيدا خارج ارضه على مضيفه شيفيلد وينزدي ٢/٤ وسجل للفائز بول الين في الدقيقة الثالثة والدولي غاري لينيكر في الدقيقتين ٦١ و٦٢ وبول ستيوارت في الدقيقة ٧٠ بينما سجل للخاسر ديفيد هيرست وداليان اتكنسون في الدقيقتين ٢١ و٥٢.

### فوز مقنع لمانشستر

وسجل مانشستر يونايتد فوزا مقنعا على ضيفه كوفنتري بثلاثة اهداف نظيفة للويلزي مارك هيوز (٢٦ و٣٦) ومارك روبنز (٨٧) فرفع رصيده الى ٣٨ نقطة في المركز ١٨ بفارق ٥ نقاط امام لوتون صاحب المركز التاسع عشر، وسر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغسون وكذلك مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون بعودة لاعب الوسط الدولي نيل ويب الى الملاعب بعد غياب دام سبعة اشهر بسبب الاصابة علما ان كابتن المنتخب الانكليزي وزميله في مانشستر يونايتد برايان روبسون بدأ يتماثل للشفاء بدوره.

وخسر نوتنغهام امام ضيفه اللندني ويمبلدون بهدف سجله دينيس وايز (١٥) كما خسر ميلوول صاحب المركز الاخير امام كريستال بالاس ٢/١، سجل للخاسر مالكولم ألين ٥٩ وللفائز مارك برايت ٣٨ واندي غراي ٥٨.

وفاز نوريتش على لوتون بهدفين لاندي تاونسند (ركلة جزاء) ومارك بوين في الدقيقتين ٢٧ و٤٨ فصار لوتون مهددا بالهبوط بينما اضاف شارلتون صاحب المركز قبل الاخير ثلاث نقاط الى رصيده بعد فوزه على كوينز بارك رينجرز بهدف سجله داني ماديكس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الخامسة.

وسجل تعادل واحد وكان بين شيلسي وديربي كاونتي ١/١، احرز هدف المضيف كيفن ويلسون ٥٩ وهدف الضيف ميك هارفورد ٨٤.




● غاري لينيكر

● ايان راش

## موتا حلت خلافاتها

لشبونة - رويتر - حلت بطلة العالم والاولمبياد روزا موتا خلافها الذي مضى عليه عامان ونصف مع الاتحاد البرتغالي لالعاب القوى، واعلنت عودتها الى عضوية الاتحاد.

وقالت موتا: انا سعيدة بالتوصل لاتفاق. واشارت مصادر مطلعة بان وزير الرياضة البرتغالي شخصيا روبيرتو كارنيرو لعب دورا رئيسيا في هذا الاتفاق.

وكان الخلاف بين الطرفين قد بدأ عام ١٩٨٧ عندما رفضت موتا امرا من الاتحاد بالمشاركة في سباق موناكو، ورغم امتناعها عن الانضمام لعضوية الاتحاد، الا انها نجحت بالمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى في روما ٨٧ واولمبياد سيئول ٨٨.

## بابان سجل ٣

باريس - رويتر - سجل «ماكينة» الاهداف الفرنسية جان بيير بابان ثلاثة اهداف لفريق مارسيليه مساء السبت بتغلبه في نطاق الدوري المحلي ١/٤ على ليل ويحصل على دفعة معنوية قوية قبل لقائه ضد بنفيكا البرتغالي بدور الاربعة لبطولة الاندية الاوروبية.

وكان بابان قد سجل ٣ اهداف ايضا قبل اسبوعين بالمباراة ضد تولون، واصبح رصيده حتى الان ٢٧ هدفا اي ضعف رصيد اقرب منافسيه في قائمة الهدافين، ومن المؤكد ان يحصل لثالث موسم على التوالي على لقب هداف المسابقة.

وكان الجناح الانكليزي كريس وادل قد افتتح اهداف مارسيليه بالدقيقة ١٤ وسجل بابان اهدافه بالدقائق ١٦ و٨١ و٨٨ بينما سجل الان فيار هدف ليل الوحيد بالدقيقة ٥٦.

## هارتس يشارك ابردين المركز الثاني

في مباريات دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا تعادل دندي ١/١ مع ابردين وفاز دندي يونايتد خارج ملعبه ١/صفر على دنفيرملين كما فاز هارتس ١/٢ في ملعب هيبيرنيان وتعادل سانت ميرين دون اهداف مع ماذرويل، وتبقى مباراة القمة بين المتنافسين اللدودين غلاسكو رينجرز وغلاسكو سلتيك.

ويحتل رينجرز المقدمة برصيد ٤١ نقطة من ٣٠ مباراة يليه ابردين ٣٧ من ٣١ ثم هارتس بفارق الاهداف يليه سلتيك ٣٢ من ٣٠ ودندي يونايتد ٣١ من ٣١ وهيبيرنيان ٣٠ وماذرويل ٢٩ ودنفيرملين ٢٥ بفارق الاهداف عن سانت ميرين، واخيرا دندي ٢١ نقطة.

## هدف للمتصدر

بهدفه في مرمى سان باولي، رفع لاعب فرانكفورت يورن اندرسين رصيده في قائمة هدافي الدرجة الاولى في المانيا الغربية الى ١٤ هدفا يليه ستيفان كونتس لاعب كايزر سلاوتيرن برصيد ١٣ هدفا، ثم يتساوى برصيد ١٢ هدفا رولاند فولفارت (بايرن ميونخ) وفريتز فالتر (شتوتغارت) وقد سجل كل منهما هدفا لفريقه بمباراة ميونخ وشتوتغارت السبت.

ويأتي برصيد ١٠ اهداف اوفه فرايلر لاعب فالدهوف مانهايم.

## فوز النجمة بالاربعة

بيروت - رويتر - فاز فريق النجمة على فريق شبيبة المزرعة باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء الجمعة في اطار الدوري العام لكرة القدم في لبنان.

وتقام اليوم مباراة بين فريقي الصفاء والتضامن، وتجرى مباراتان بين فريقي شباب الساحل والرياضة والادب وبين السلام والانصار.

# آباد يطمئن سمارانش

برشلونة - رويتر - تمضي قدما الاستعدادات لدورة ١٩٩٢ الاولمبية التي تقام في برشلونة بعد بداية متعثرة، ويثق المنظمون في ازالة قلق يعتري رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بسبب بعض المشاكل الخاصة بالانتقالات وبطء العمل في بعض الملاعب.

وسيرأس خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اجتماعا اليوم الاثنين لاستعراض ما تم انجازه حتى الان.

وكان سمارانش قد اجتمع مع فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا قبل ستة اشهر للاعراب عن قلقه تجاه بعض الترتيبات وانه يلزم اتخاذ قرارات حاسمة بشأنها.

وفي حديث نشرته الاسبوع الماضي صحيفة تصدر في برشلونة قال سمارانش «قابلت غونزاليس منذ ستة اشهر وما زالت الامور كما هي». وكان يشير الى التوسعات المطلوبة في ستاد مونتويش حيث تجرى مسابقات العاب القوى ويقام حفل الافتتاح والختام للدورة.

ونقلت الجريدة عن سمارانش قوله «عندما طلبت برشلونة استضافة الدورة وعدت ان يتسع الاستاد الرئيسي لعدد يتراوح بين ٧٠,٠٠٠ و٨٠,٠٠٠ متفرج، وبسعة اقل لا يمكن حتى التفكير في اقامة حفل الافتتاح هناك».

ويصر جوزيب ميغيل آباد رئيس لجنة برشلونة المنظمة للدورة على ان كل الاعمال والترتيبات والاستعدادات ستنتهي في منتصف العام الحالي في الوقت المناسب حتى يتم اختبار كل التسهيلات والمنشآت.

وقال لرويتر ان السبب الذي من اجله قرر استكمال العمل قبل عام من اقامة الدورة هو تجنب اية ارتباكات او تعديلات قد تحدث قبيل افتتاح الدورة.

ويقول مقاولو الانشاءات ان سنوات من الخلافات بين مسؤولين حكوميين واقليميين ومحليين حول من يدفع التكاليف ستؤدي الى تركيز العمل في العامين الاخيرين قبل اقامة الدورة الاولمبية التي ستبدأ في ٢٥ يوليو ١٩٩٢.

### روح التعاون

ولكن آباد ومساعديه يقولون ان هذه الخلافات اصبحت من مخلفات الماضي وان هناك متسعا من الوقت لانجاز المشروعات الرئيسية.

وقال جوزيب ماريا فيغارا نائب رئيس بلدية برشلونة ان روح التعاون والرغبة في الانجاز تسود الجميع.

وقد اشاد روبرت هلميك رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية الذي زار برشلونة في الاونة الاخيرة بالانجازات التي حققتها اللجنة المنظمة للدورة.

ويطلق على اولمبياد ١٩٩٢ الذي يقام في اسبانيا لاول مرة انه دورة «الوفاق» ويأمل المنظمون اشتراك جميع الدول الاعضاء في الحركة الاولمبية وعددها ١٦٧ دولة، ومن المنتظر ان يحضر الدورة ٤٠٠,٠٠٠ متفرج.

وقد اقيم استاد مونتويش في ١٩٢٩ وتم توسيعه وتحسينه للدورة المقبلة، واقيم حوض سباحة اولمبي في ١٩٧٢ عندما حاولت برشلونة استضافة الدورة في ذلك الوقت ولكنها اقيمت في ميونيخ.

ويتزامن اولمبياد ١٩٩٢ مع اقامة معرض دولي في اشبيلية بمناسبة احتفالات مرور خمسة قرون على قيام كريستوفر كولومبس برحلته التي اكتشف فيها قارة اميركا مما يستدعي ايضا تطوير البنية الاساسية لبرشلونة حتى يمكنها استضافة جماهير ستتدفق لحضور المناسبتين.

ومن اجل اقامة منازل لاستضافة ١٥,٠٠٠ متسابق في الاولمبياد و٢٥,٠٠٠ مشترك اخر تقوم سلطات برشلونة باستصلاح شريط ساحلي طوله عشرة كيلومترات واستكمال شبكتين للطرق تمران خلال مناطق مزدحمة بالسكان.

### ٩ مليارات دولار

ويجري ايضا بناء مهبط جديد للطائرات بكل منشآته ومعداته وتوجد خطط لحفر نفق تحت مونتويش يسير فيه خط حديدي لربط الاستاد الرئيسي بمختلف المواقع الاولمبية.

وتستثمر هيئة التليفونات الاسبانية مليار دولار لتحسين وسائل الاتصال في برشلونة، ويصل اجمالي الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة بمناسبة اقامة الدورة حوالي ٩,١٤ مليارات دولار.

# ميونخ يهزم شتوتغارت بالشوط الثاني

حافظ بايرن ميونخ على تقدمه للدوري الالماني الغربي بفارق ٣ نقاط بنهاية الاسبوع السابع والعشرين حيث فاز في ملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على شتوتغارت ليرفع رصيده الى ٣٩ نقطة يليه بايرليفركوزين ٣٦ نقطة اثر فوزه ١/٢ على بوخوم في حين فقد كولونيا نقطة (٣٤ نقطة) بتعادله ١/١ خارج ملعبه مع نورمبيرغ يليه فرانكفورت ٣٣ نقطة ودورتموند ٣٠ نقطة ثم شتوتغارت ٢٩ نقطة.

حضر مباراة ميونخ وشتوتغارت ٤٧ الف متفرج بالاستاد الاولمبي، وكان الفريق الضيف سباقا بالتهديف بواسطة فريتز فالتر بالدقيقة ٤٣، لكن ميونخ تعادل بعده بـ٤ دقائق بواسطة لاعبه الدولي رولاند فولفارت، ثم اضاف كل من هانز بفلوغلر ويورغن كوهلر هدفا بالشوط الثاني بالدقيقتين ٢٠ و٢٥.

وسجل هدفي ليفركوزين فاينبير بالدقيقة ٤ وكري بالدقيقة ٦١ في حين سجل ريهاتشك هدف بوخوم من ركلة جزاء بالدقيقة ١٤. وسجل ديتفار هدف نورمبيرغ بالدقيقة ١٧ من ركلة جزاء وتعادل كولونيا بالدقيقة ٢٣ من غويرتس.

وفي بقية المباريات فاز بريمن ٢/١ على هامبورغ سجلهما بوكنفيلد وايلتس وسجل البولندي فورتوك هدف هامبورغ وتعادل مونشنفلادباخ سلبيا مع كارلسروه وفاز كايزر سلاوتيرن ٢/١ على باير اوردينغن، وسجل اوتنز هدفي سان باولي (احدهما من ركلة جزاء) بتعادله ٢/٢ مع فرانكفورت الذي سجل هدفيه اندرسين واوفه بيين. وفاز دوسلدورف بهدف على هومبيرغ الاخير (١٦ نقطة)، في حين سجل ميشيل رومينغه وفيغمان هدفي دورتموند بتغلبه على مانهايم.



● غيدو بوكفالد لاعب شتوتغارت يصرخ من الالم بعد ان تلقى ضربة من غراهامر لاعب ميونخ - رويتر

## ضحية جديدة بمنشآت كأس العالم

تورينو - ايطاليا - ا.ف.ب - لقي عامل في التاسعة والاربعين من العمر مصرعه مساء الجمعة في ورشة توسيع مطار تورينو فارتفع عدد القتلى خلال العمل بالمنشآت الخاصة بموندیال ايطاليا الى ١٩ شخصا منهم خمسة لقوا مصرعهم في ديسمبر الماضي في ملعب باليرمو.

ودعت المنظمات النقابية الايطالية الى التوقف عن العمل في الورش كافة لمدة اربع ساعات يوم غد الثلاثاء.

ويذكر ان منظمي مسابقة كأس العالم قلقون للتأخير في اعمال تجديد الملاعب بشكل خاص ويخشون من عدم الانتهاء منها قبل ان تفتتح التظاهرة العالمية الكبرى في ٨ يونيو المقبل.

## عودة مارادونا

روما - ا.ف.ب - عاد نجم نابولي الارجنتيني الدولي دييغو مارادونا الى ايطاليا مساء السبت بعد زيارة قصيرة الى اليابان لاغراض تجارية.

وبدا مارادونا لدى نزوله من الطائرة تعبا للغاية ولم يكن مزاجه صافيا فرفض التوقيع على «اوتوغرافات» عدد من مشجعيه، وقال مارادونا قبل ان يتوجه الى منزله في مدينة نابولي «ان رحلة استغرقت ٣٦ ساعة ليست حفلة سمر وليس لدي ما اقوله».

ويذكر انه لا توجد مباريات هذا الاسبوع في الدوري الايطالي نظرا لانشغال المنتخب في المباراة الدولية ضد سويسرا.

## كاترينا فاجأت نفراتيلوفا

هيوستن - الولايات المتحدة (أ ف ب) حققت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة الرابعة مفاجأة المرحلة قبل النهائية من بطولة هيوستن الدولية الاميركية للتنس عندما فازت على الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة الاولى ٦/٤ و٦/٢ و٦/١.

ويذكر ان كاترينا ماليفا هي المصنفة الثانية عشرة في العالم وان شقيقتها مانويلا التي تحمل الجنسية السويسرية ستلعب في نهائي بطولة سان انتونيو الدولية امام اليوغسلافية مونيكا سيليش.

اما منافسة كاترينا في نهائي هيوستن فهي الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثالثة والتي نجحت بدورها في تحقيق نتيجة جيدة بفوزها على الاميركية زينا غاريسون المصنفة الثانية ٦/٧ و٦/٣ و٧/٦.

## غراب اخرج لندل

شيكاغو - رويتر - تمكن لاعب التنس الاميركي جيم غراب الشهير في مباريات الزوجي من اخراج التشيكوسلوفاكي ايفان لندل من بطولة شيكاغو للتنس للرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠,٠٠٠ دولار.

وفاز غراب «٢٥ عاما» المصنف الخامس في البطولة والثاني والثلاثون في العالم على لندل المصنف الاول في البطولة ٦/٣ و٦/٤ ليصعد الى الدور النهائي للبطولة ويقابل مواطنه مايكل تشانغ المصنف الثاني في البطولة.

وكان تشانغ قد صعد الى النهائي بفوزه على مواطنه ريتشي رينبيرغ المصنف السادس في البطولة ٧/٦ وصفر/٦ و٦/٤.

# فوز ايطاليا بهدف

بازل - سويسرا - رويتر - سجل منتخب ايطاليا الذي تستضيف بلاده نهائيات كأس العالم اول هدف له في ٥ مباريات دولية متتالية، وتغلب ١/صفر على منتخب سويسرا بلقي وودي استعدادا للمونديال.

حضر المباراة ٢٥ الف مشجع، وجاء الهدف اليتيم بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني وسجله لويجي دي اغوستيني من ركلة حرة صاروخية.

وقد جاءت المباراة ممتعة وسريعة حيث اعتمد الفريق الايطالي على خبرته كما وضح ارتفاع مستوى ثقة اللاعبين بانفسهم واتصف لعب الفريق السويسري المكون من لاعبين صغار السن بالتشكل الهجومي المتحمس.

وقد نجح هداف يوفنتوس سلفاتوري سكيلاتشي (٢٥ سنة) في اول مباراة دولية له وامتع المشاهدين بانطلاقاته السريعة في قلب الهجوم ولكنه فشل باقتناص ٣ فرص سنحت له، وكان وراء الخطأ الذي احتسب على سويسرا وسجل منه دي اغوستيني هدف المباراة.

وكان دي اغوستيني قد لعب بديلا في بداية الشوط الثاني مكان باولو مالديني.

ويذكر ان حكم المباراة كارل جوزيف اسينماير كان قد الغى هدفا لايطاليا في الشوط الاول سجله اندريا كارنيفالي.

ويذكر ان المنتخب الايطالي قد لعب دون ٣ من نجومه الاساسيين: جيانلوكا فيالي وروبيرتو مانتشيني وكارلو انتشيللوتي.

ومن ناحية ثانية، فقد كانت هذه المباراة الدولية رقم ٥٠٠ في تاريخ سويسرا، وكانت الاولى عام ١٩٠٥ وخسرها بهدف ايضا امام فرنسا، واكبر فوز له كان ٩/صفر على منتخب ليتوانيا عام ١٩٢٤، واسوأ خسارة صفر/٩ امام انكلترا عام ١٩٠٩ وايضا بالنتيجة نفسها امام هنغاريا عام ١٩١١.

# فوزان لمدريد وبرشلونة بالدوري

مدريد (أ ف ب): فاز ريال مدريد على مضيفه سراقوسة، وبرشلونة على مضيفه سبورتنغ خيخون في مباراتين مبكرتين من الاسبوع الثاني والثلاثين من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم وراح الفائزان يعدان العدة لخوض المباراة النهائية لكأس الملك الخميس المقبل.

واراح مدرب ريال مدريد جون توشاك لاعبيه الاساسيين بوتراغوينو وميشيل ومارتن فازكويز وحاول المهاجم المكسيكي المعروف هوغو سانشيز تسجيل هدفه الرقم «٢٠٠» في الملاعب الاسبانية (مع اتلتيكو مدريد ثم ريال مدريد) فلم يوفق الى ان سجل زميله الدانيا هدف المباراة الوحيد في مرمى سراقوسة في الدقيقة ٧٧.

اما برشلونة الذي يحتل المركز الرابع في بطولة الدوري والذي يأمل مدربه الهولندي يوهان كرويف كثيرا في احراز الكأس لكي لا يتعرض للمزيد من الانتقادات فانه فاز على خيخون بهدفين سجلهما فالفيردي في الدقيقتين ٤٨ و٨١.

# اوسيم يحذر مارادونا الشرق

بلغراد - رويتر - قال ايفكا اوسيم مدرب المنتخب اليوغسلافي لكرة القدم ان النجم دراغان ستويكوفيتش (اغلى لاعب بتاريخ يوغسلافيا) يجب ان يثبت قدرته حتى يحصل على مكان في المنتخب اليوغسلافي المشارك بنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وابدى اوسيم عدم رضاه عن المستوى الذي ظهر به ستويكوفيتش بالمباراة ضد بولندا الاربعاء الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي، وقال انه كان يلعب وكأنه نجم خارق (سوبر ستار) وليس كلاعب وسط متمكن.

واعترف اوسيم بانه اختلف مع ستويكوفيتش عقب المباراة التي جرت في مدينة لودز البولندية، وقال: لقد ابلغته انه طالما بقيت مدربا للمنتخب اليوغسلافي فان الكل يجب ان يثبت نفسه من اجل مكانه بالفريق، سواء كان نجما او لاعبا عاديا .. والا فان عليه ان يترك مكانه للاعب اخر.

واضاف اوسيم الغاضب: لقد كان مستواه متواضعا للغاية ضد بولندا .. في حين ان قدراته تؤهله لان يهيمن على اية مباراة يلعبها .. لا ان يتصرف وكأنه مارادونا الشرق!

ويذكر ان ستويكوفيتش سوف يترك نادي ريد ستار بلغراد بنهاية الموسم وعقب كأس العالم الى برشلونة الاسباني مقابل ٧٫٥ ملايين دولار.



● دراغان ستويكوفيتش

# اوكسفورد الاثقل فاز بسهولة

لندن - رويتر - بسهولة .. وبفارق طولين وربع فاز فريق جامعة اوكسفورد للعام الرابع على التوالي بسباق القوارب التاريخي السنوي ضد فريق جامعة كمبردج.

ورغم ان مجموع اوزان اعضاء فريق اوكسفورد كان الاثقل بتاريخ السباق (١٣٦ سنة) الا انه فاز بفارق ٧ ثوان مسجلا اسرع زمن في السنوات الخمس الاخيرة.

وكان فريق كمبردج قد هدد بتحقيق مفاجأة بتقدمه في بداية السباق الذي يبلغ طوله ٦٫٩ كيلومترات، الا ان اوكسفورد استعاد الصدارة بسرعة.

ويذكر ان فريق اوكسفورد قد فاز ١٤ مرة في السنوات الـ ١٥ الاخيرة وضم فريقه لهذا العام كريستوفر هيتكوت الذي يعتبر الاثقل متسابق بتاريخ السباق حيث يبلغ وزنه ١١٠٫٢ كيلوغرامات.

وقال جوناثان سيرل كابتن فريق اوكسفورد ان خبرة متسابقيه كانت وراء فوزهم بالسباق، وانه كان يتوقع بداية قوية من كمبردج ولهذا لم يندهش لتقدمهم السريع في البداية.

# الرهيب خطف اللقب

تامبا - الولايات المتحدة - أ ف ب - فقد الملاكم الاوغندي جون موغابي «٣٠ عاما» لقبه كبطل للعالم لوزن فوق الوسط حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة عندما خسر امام الاميركي تيري نوريس بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت مساء السبت في تامبا «فلوريدا».

وكان موغابي مرشحا للفوز بالمباراة بسهولة وللدفاع عن لقبه بنجاح للمرة الاولى بفضل خبرته الواسعة «٣٦ فوزا جميعها بالضربة القاضية»، ومع ذلك فان البطل الاوغندي سقط على بساط الحلبة بعد دقيقة واحدة ثم خسر بالقاضية قبل نهاية الجولة الاولى بعشرين ثانية، ويذكر ان موغابي انتزع اللقب العالمي من الفرنسي رينيه جاكو عندما فاز عليه بالانسحاب بداعي الاصابة في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في ٨ يوليو الماضي في ضاحية ميرابوليس الباريسية.

اما نوريس «٢٢ عاما» المعروف باسم «الرهيب» فقد استحق هذه الصفة بفضل فوزه الخاطف ورفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٢٥ مقابل ٣ هزائم.

## تحطيم زمن بالسباحة

كوبنهاغن (رويتر) حطم الدانمركي لارس سورنسن الزمن الاوروبي في سباحة ٢٠٠ متر متنوع فردي للرجال في بطولة الدانمرك للسباحة في الصالات المغطاة.

وسجل سورنسن دقيقة و٥٨,٨٠ ثانية ليحطم الرقم الذي كان قديم باروشتشوك السوفيتي قد سجله في بون في فبراير عام ١٩٨٨ وهو ١,٥٩,٠٢ دقيقة.

رياضة عربية

## المغلوب يخرج اليوم

الدوحة ـ ق ن ا ـ تم مساء امس الاول اجراء قرعة بطولة كاس قطر للشباب لكرة السلة للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ وذلك في الاجتماع الذي عقده الاتحاد مع مندوبي الاندية.

وتبدأ مباريات هذه البطولة التي تقام بنظام خروج المغلوب اليوم الاثنين حيث تلتقي اندية الاتحاد مع قطر والاهلي مع السد والعربي مع الوكرة والنهضة مع الريان.. وذلك على ملاعب المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

ويقام الدور قبل النهائي للبطولة يوم الاربعاء المقبل فيما يقام الدور النهائي يوم السبت المقبل.

## نظام جديد للمكافآت

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ يناقش مجلس ادارة الاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعه مساء اليوم خطة اعداد المنتخبات الوطنية للبطولات المقبلة واعتماد الموازنة اللازمة لهذا الشان.

كما يتم خلال هذا الاجتماع الذي يرأسه ناصر العلي رئيس الاتحاد تحديد مشاركة المنتخبات الوطنية في الارتباطات العربية والدولية خلال الصيف المقبل والاستعدادات اللازمة لاستضافة الاتحاد للبطولات العربية والخليجية في الفترة المقبلة.

ويتم كذلك خلال الاجتماع اعتماد النظام الجديد لتوزيع مكافات الفوز وبدلات الاشتراك للاندية.

## تغيير الدوري القطري

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ تناقش لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة القدم في اجتماعها اليوم كافة الامور المتعلقة بمسابقات الاتحاد المحلية لكرة القدم للموسم الرياضي الجديد ٩٠/١٩٩١.

وسيتم خلال هذا الاجتماع الذي يرأسه محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد ورئيس اللجنة بحث التعديلات التي سيتم اجراؤها على دوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل ليصبح ثلاثة اقسام بدلا من قسمين.

ومن جانب آخر يعقد في مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة القدم اجتماعا له يوم غد الثلاثاء.. لمناقشة واعتماد خطة المسابقات المحلية للموسم المقبل الى جانب بحث عدد من الامور الاخرى المتعلقة بنشاط الاتحاد.

## المريخ يهزم الصقور

الخرطوم ـ ق ن ا ـ فاز فريق المريخ السوداني على فريق الصقور الليبي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في الخرطوم امس الاول ضمن مباريات بطولة الاندية ابطال الكؤوس الافريقية. وسجل اهداف المباراة عيسى صباح الخير والدحيش وقاقارين في الدقائق ٥ و٣٧ و٩٠.

وسيلعب الفريقان مباراة العودة في طرابلس بعد اسبوعين. ويذكر ان المريخ السوداني يحمل لقب بطل كاس كؤوس افريقيا منذ ديسمبر الماضي عندما فاز على فريق باندل يونايتد النيجيري بهدف للاشيء في مباراة جرت بينهما في الخرطوم.

## يد التعاون العربي

عمان ـ أ ش أ ـ بدأت امس في عمان اجتماعات اتحادات كرة اليد بدول مجلس التعاون العربي بمشاركة ممثلين من الاتحادات بالدول الاربع.

ويبحث المشاركون في هذه الاجتماعات التي تستغرق يوما واحدا عدة موضوعات خاصة بسبب التنسيق والتعاون في مجال رياضة كرة اليد واقامة لقاءات وبطولات في مجال اللعبة بين الدول الاربع.

كما يتم خلال هذه الاجتماعات بحث تبادل الزيارات بين منتخبات كرة اليد في دول المجلس.

## النتائج النهائية للطاولة

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ اعلن الاتحاد القطري لكرة الطاولة عن النتائج النهائية لبطولاته للموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠ والتي تضم درع التفوق العام والدوري العام لجميع الفئات والدورة التنشيطية والمهرجان الثالث للصغار.

وقد فاز النادي الاهلي بدرع التفوق العام للموسم الحالي وجاء نادي الريان في الترتيب الثاني فيما احتل النادي العربي المركز الثالث.

وفي دوري الدرجة الاول حقق النادي الاهلي المركز الاول وجاء نادي الريان في الترتيب الثاني فيما احتل العربي المركز الثالث.. اما في دوري الناشئين فقد فاز نادي الريان بالبطولة وجاء الاهلي في المركز الثاني بينما احتل العربي المركز الثالث.

واسفرت نتائج دوري الاشبال عن فوز نادي الريان بالبطولة وجاء الاهلي في المركز الثاني فيما احتل العربي المركز الثالث اما الدورة التنشيطية فقد فاز بها نادي الريان تلاه الاهلي في الترتيب الثاني واحتل الوكره المركز الثالث.

كما اسفرت نتائج المهرجان الثالث للصغار عن فوز العربي ـ ب ـ بالمركز الاول واحتل قطر المركز الثالث.

# دوري كرة اليد في الكويت : السالمية بالصدارة

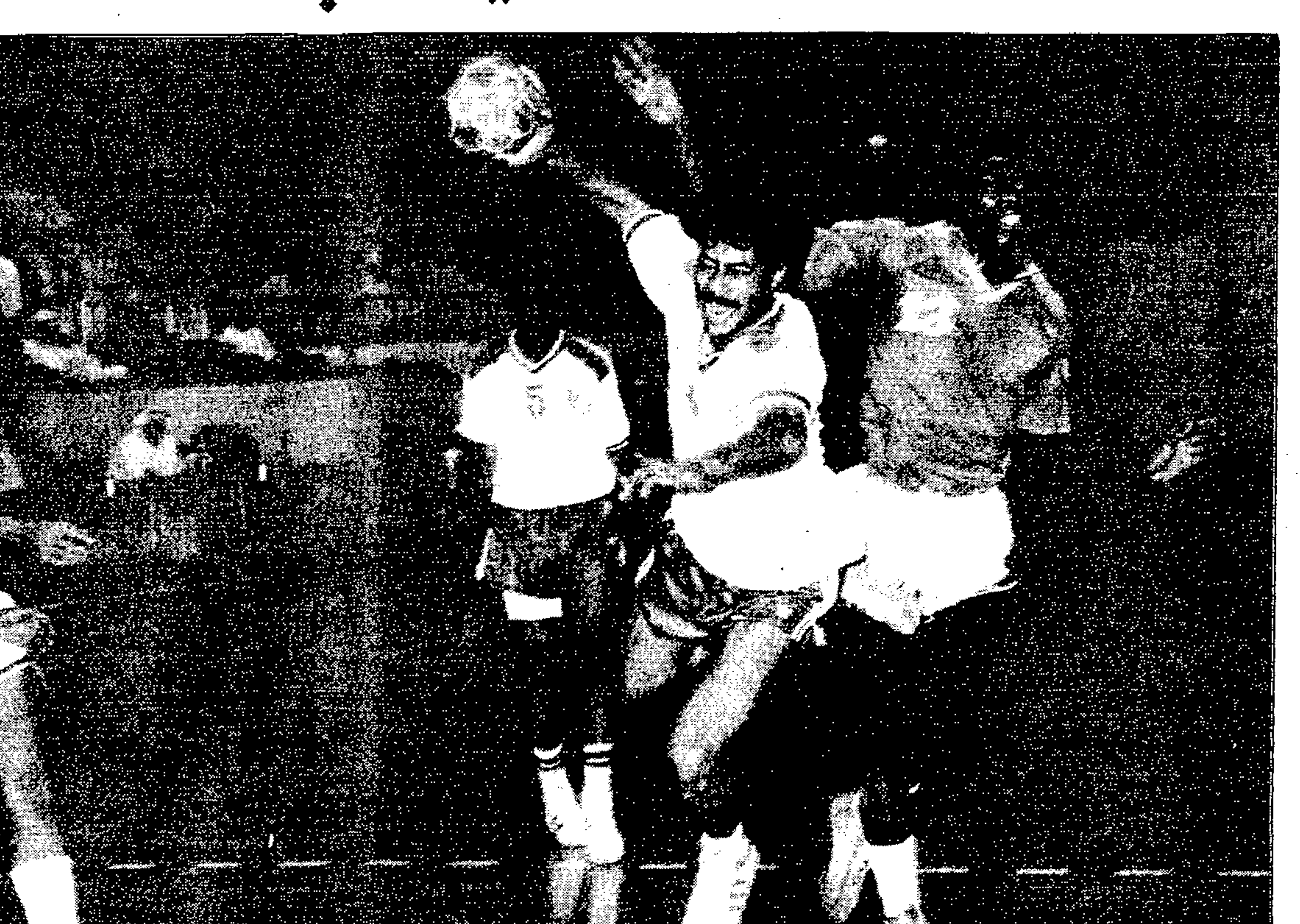
كتب عبدالمحسن سليم :

واصل السالمية صدارته لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد برصيد ١٧ نقطة بعد فوزه امس الاول على العربي بنتيجة ٢١/٢٤، جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٢ لصالحه ايضا، ويظل العربي على رصيد ٨ نقاط وفي المركز الرابع، وقد قدم السالمية افضل عروضه الفنية خلال هذا الموسم، واستطاع ان يحافظ على صدارته للدوري بجدارة، فقد كان الافضل من ناحية التمريرات الثنائية والتحركات على الدئرة وتبادل المراكز علاوة على اجادة الاختراق والتصويب على المرمى خاصة في الشوط الثاني حيث هبط اداء العربي وبدا عليه التعب عكس ما كان عليه في الشوط الاول من ندية، ولكنه ترك لهجوم السالمية الحبل على الغارب ليصول ويجول كما يشاء امام مرماه في هذا الشوط، واستطاع السالمية ان يتقدم بفارق ٥ اهداف في النتيجة ١٩/٢٤، وقدم بعض التشكيلات الاستعراضية بعد تاكده من الفوز. ادار اللقاء الحكمان : حامد الدبيسان وعبداللطيف العروج.

### القادسية يهزم كاظمة

وقد تالق القادسية امام كاظمة وفاز بنقطتي لقائهما بعد فوزه بنتيجة ٢١/٢٥، جاءت نتيجة الشوط الاول لصالحه ايضا بنتيجة ٩/١٠، وكان واضحا منذ بداية المباراة ان القادسية يلعب هذا اللقاء للفوز بالنقطتين حيث لعب بكامل نجومه الذين كانوا في كامل لياقتهم الفنية وظهر التفاهم فيما بينهم واضحا، وكان من الممكن ان يسددوا اكثر من ذلك حيث ترك دفاع كاظمة سعيد اسيري لاعب القادسية دون اي رقابة وسهلوا له مهمة الانفراد بالمرمى والتصويب دون ادنى عرقلة، واستطاع صالح مهنا ان يسدد بكل سهولة من خارج الدائرة وعدم محاولة الدفاع اقامة حائط صد امام هذه التصويبات.

وكان كاظمة في برج نحسه وفقد نجومه تالقهم وفاعليتهم على المرمى حيث اختفى عبدالهادي مراد وعبدالله جاسم ولم يكن لهم اي تاثير حماسي للفريق كعادتهم وبهذا الفوز يرتفع رصيد القادسية الى ١١ نقطة ويشارك كاظمة المركز الثاني. ادار اللقاء خلف العنزي ومحمد رشدي.



● خالد صقر يفلت من صلاح انس ويسدد على المرمى

### تعادل الفحيحيل والصليبخات

واقتسم الفحيحيل والصليبخات نقطتي المباراة بعد تعادلهما ٢٢/٢٢، وجاءت نتيجة الشوط الاول ايضا التعادل ١١/١١، ليرتفع رصيد الفحيحيل الى ٥ نقاط ولا يزال في المركز الاخير بقائمة الفرق، ورصيد الصليبخات ٧ نقاط وفي المركز الخامس.

ورغم تقدم الفحيحيل في بداية المباراة بنتيجة ٤/١ الا انه لم يستطع الحفاظ على هذا التقدم، ونجح الصليبخات في التعادل ٤/٤، وظل الفريقان يتعادلان طوال الشوط الاول على مدار ٧ مرات، وقد رجحت كفة الصليبخات في الشوط الثاني وكاد ان يخرج فائزا بفارق هدف لولا رمية الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح الفحيحيل في ختام المباراة وحقق منها مشعل مناحي هدف التعادل.

# منتخب مصر في المانيا لمباراة تشيكوسلوفاكيا

القاهرة ـ القبس:

غادرت القاهرة في الثانية عشرة ظهر امس بعثة المنتخب القومي في طريقها الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية في ثاني مراحل الاعداد لنهائيات كاس العالم بايطاليا ويتخلل المعسكر ثلاثة لقاءات مهمة مع تشيكوسلوفاكيا يوم الاربعاء المقبل بمدينة برنو ومع المانيا الشرقية بمدينة لايبزيغ يوم ١١ ابريل واخيرا مع اينتراخت فرانكفورت يوم ١٧ ابريل. تتكون البعثة من قدري عبدالحليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رئيسا ومحمود الجوهري مديرا فنيا والمهندس سمير عدلي مديرا اداريا وفتحي مبروك مدربا مساعدا وحازم كرم مدربا لحراس المرمى واحمد ماجد طبيبا وعبدالمنعم الصاوي اداريا وعلاء شاكر اخصائيا للعلاج الطبيعي ومحمود حمدي للعلاج الطبيعي و٢٠ لاعبا وهم: احمد شوبير، ايمن طاهر، سامح يحيى، ابراهيم حسن، احمد رمزي، هاني رمزي، هشام يكن، ربيع ياسين، صابر عيد، اسماعيل يوسف، بدر رجب، علاء ميهوب، حسين عبداللطيف، احمد الكاس، طاهر ابوزيد، عبدالعظيم الشورى، عادل عبدالرحمن، طلعت منصور، حسام حسن، فوزي جمال. وسوف يسافر اشرف قاسم الى المانيا الغربية غدا للعرض على دكتور لور وفي حالة عدم اجرائه عملية جراحية سوف ينضم الى معسكر المنتخب. وبالنسبة لكل من طارق سليمان ومجدي عبدالغني فسوف يصلان قبل كل مباراة من المباريات الثلاث بيومين للاشتراك فيها. وبعد كل مباراة سيغادران الى انديتهم مرة اخرى وبالنسبة للاعبي الاهلي الـ٧ طاهر ابوزيد وهاني رمزي وعادل عبدالرحمن وبدر رجب وعلاء ميهوب وابراهيم حسن وحسام حسن فسوف يعودون الى القاهرة بعد مباراة تشيكوسلوفاكيا للاشتراك في مباراة الاهلي مع الاتحاد الليبي يوم ٧ ابريل في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. وسيتخلف عن الحضور مع هؤلاء اللاعبين احمد شوبير الذي تمسك به الجوهري.

يعتبر معسكر الفريق القومي في كل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية من اطول معسكرات الفريق ويضع عليه الجوهري اهمية كبيرة في الوصول لدرجة متقدمة من الاستعداد قبل المعسكر الاخير في انكلترا الذي يلعب خلاله الفريق مباراتان مع رومانيا واسكتلندا.

وتلقى اتحاد الكرة برقية من الاتحاد التشيكي تفيد بان البعثة ستقيم بفندق فرونيز بمدينة بيرنو وستقام المباراة في الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي مساء الاربعاء المقبل. وقد حصلت بعثة المنتخب على تاشيرات ٥ دول هي تشيكوسلوفاكيا والنمسا وسويسرا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية. وقد بلغت قيمة المبالغ التي دفعها الاتحاد للتاشيرات ٧ الاف جنيه.

### خسارة للزمالك بافريقيا

ضاع امل فريق الزمالك في الوصول للدور النهائي في بطولة الاندية الافريقية للرجال في الكرة الطائرة بعد ان خسر امام فريق المهد الجزائري ٣/٢ في مباراة استمرت اكثر من ساعتين ونصف. وفي بطولة السيدات فازت سيدات الاهلي على فريق الانابيب الكيني وتاكد صعودهن الى الادوار النهائية بعد فوزهن على تلمسان الجزائري بثلاثة اشواط نظيفة.

### سلاح مصر بالنمسا

تسافر يوم ٨ ابريل بعثة منتخب السلاح المصري تحت ٢٠ سنة الى النمسا للمشاركة في بطولة العالم التي تبدأ منافساتها يوم ١٠ ابريل وتضم البعثة العميد سامح عبدالرحمن ورئيسا و٤ لاعبين هم ماجد شاكر ومحمد فؤاد وتامر حازم لسلاح الشيش ومحمد السيد لسلاح المبارزة.

# لاول مرة النمسا بدور الاربعة

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ صعدت استراليا والنمسا الى الدور قبل النهائي من مسابقة كاس ديفيز للتنس وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها النمسا الى هذا الدور.

وفي فيينا فاز النمساويان توماس موستر والكسندر انتونيتش على الايطاليين باولو كاني وكلاوديو بيستوليزي ٦/٧ و٦/١ و٦/٢ و٦/٢ فتقدمت النمسا ٣/صفر ولم تعد تؤثر في شيء المباراتان الاخيرتان للفردي. وكانت مباراتا الفردي في اليوم الاول اسفرتا عن فوز موستر على كاني ٧/٥ و٧/٥ و٦/١ و٦/٤ و٦/٣ وهورست سكوف على دييغو نارغيزو ٦/صفر و٦/صفر و٦/٢.

وفي بريسبين في اليوم الثالث (الاخير) من لقاء استراليا ونيوزيلندا فاز الاسترالي والي ماسور على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧/٥ و٦/٢ و٦/٤ والنيوزيلندي كيلي ايفريندن على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٧/٥ و٦/٧ و٦/١ فانهت استراليا اللقاء لمصلحتها بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين.

وفي بوينس ايرس تقدمت المانيا الغربية على الارجنتين ٢/١. ففي اليوم الاول فاز الارجنتيني البرتو مانشيني على الالماني ينز فوهرمان ٧/٥ و٦/٤ و٧/٦ و٧/٦، وفي اليوم الثاني فاز الالماني كارل اوفه شتيب على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٣ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ والالمانيان اريك بيلن وميكائيل ستيك على الارجنتينيين غوستافو لوتزا وخافيير فرانا ٦/٢ و٧/٦ و٦/٢.

وفي براغ تقدمت الولايات المتحدة على تشيكوسلوفاكيا ٢/١، وفي اليوم الثاني فازالاميركيان ريك ليتش وجيم بيو على التشيكيين ميلان شرايبر وبيتر كوردا ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤. وكانت مباراتا اليوم الاول قد اسفرتا عن فوز الاميركي ارون كريكشتاين على التشيكي شرايبر ٤/٦ و٧/٦ و٧/٦ و٦/٧ و٦/٣ والتشيكي كوردا على الاميركي براد غيلبرت ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣.

# كاظمة بطل الطائرة الكويتية

احرز كاظمة بطولة الدوري العام لمسابقة تحت ١٩ سنة للكرة الطائرة بعد فوزه مساء امس الاول على القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وقام عباس عبدالرزاق كابتن فريق كاظمة بعد نهاية المباراة بتسلم كاس البطولة من عبدالله الدخيل امين سر نادي القادسية وجاء القادسية بالمركز الثاني والجهراء بالمركز الثالث ثم اليرموك فالشباب وياتي الساحل بالمركز السادس والاخير.

جاءت المباراة حماسية وقوية خاصة في شوطيها الاخيرين حيث كافح بهما اللاعبون لاحراز النقاط واستطاع كاظمة في النهاية ان ينهي المباراة بعد ١٣٥ دقيقة.

وكان شوط المباراة الاول (٣٠ دقيقة) قد انتهى لصالح كاظمة بنتيجة ١٥/١٢ بعد ان تقدم كاظمة منذ بدايته حتى وصلت النتيجة الى ٨/١ ثم ١٠/٣ ليحرز القادسية عدة نقاط متتالية بفضل الضربات الساحقة لبسام الجزاف وجمال العامر الا ان لاعبي كاظمة تداركوا الموقف وانهوا الشوط لصالحهم.

واستمرت صحوة القادسية بالشوط الثاني وتالق العامر بالضربات الساحقة القصيرة ليتقدم الفريق بالنتيجة منذ بداية الشوط ثم ينهيه لصالحه ١١/١٥ بعد ٢٧ دقيقة.

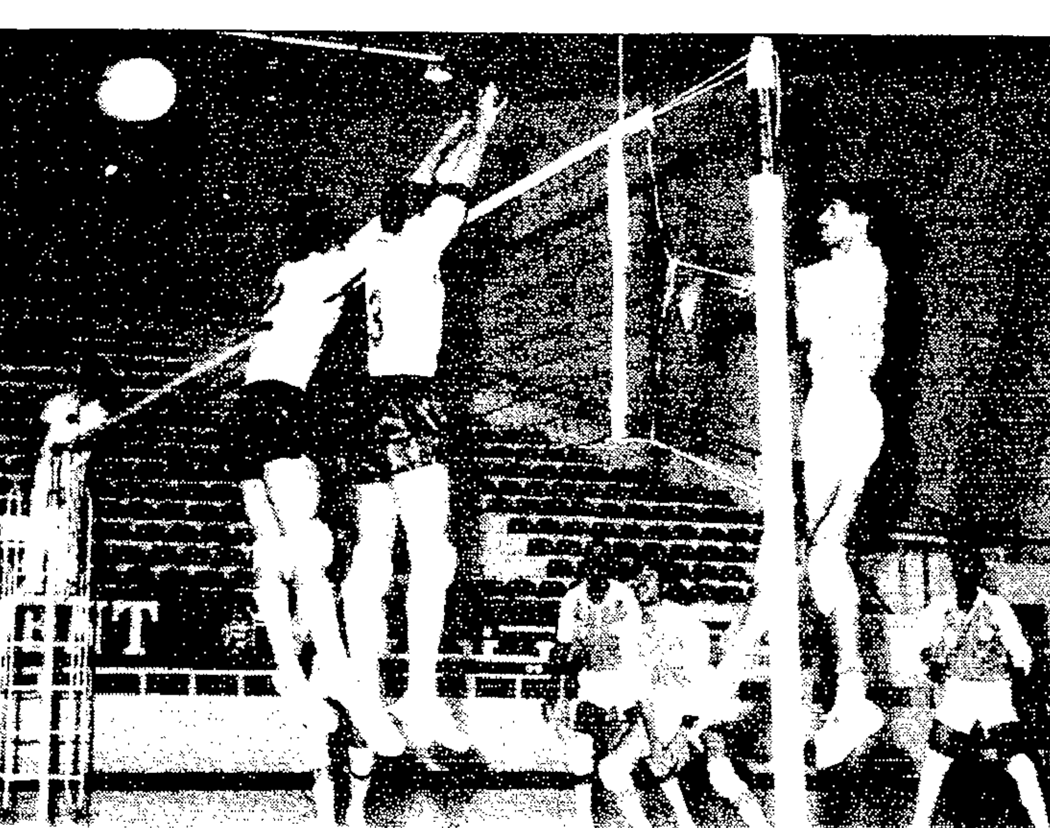
وكان الشوط الثالث اقوى الاشواط وامتعها واستغرق ٣٧ دقيقة وقدم اللاعبون خلاله كل ما لديهم من فنون اللعبة خلال هذا الشوط حيث طبقوا العديد من الخطط الهجومية.. تقدم القادسية بالنتيجة في البداية ٤/٨ ثم ٧/٩ ليقلب لاعبا كاظمة طارق الحشاش واحمد عبدالرزاق الموازين بفضل ضرباتهما الساحقة ليتعادل كاظمة عند النقطة ١١ و١٣ و١٤ ثم لينهي كاظمة الشوط لصالحه بنتيجة ١٤/١٦.

وفي الشوط الرابع والاخير «٣٢ دقيقة» وضح تاثر لاعبي القادسية بخسارة الشوط الثالث وتقدم كاظمة منذ البداية ليصحو الجزاف من سباته الذي استغرق معظم فترات المباراة ويتألق بالضربات الساحقة من مركز ٤ ليتقدم القادسية ١٤/١٥ بعد ان كان متاخرا ١٥/١٢ الا ان لاعبي القادسية لم يستطيعوا كالعادة ان يحافظوا على تقدمهم ليتعادل كاظمة ١٥/١٥ ثم ينهي الشوط لصالحه ١٥/١٧.

بدا واضحا خلال المباراة ضعف النواحي الدفاعية لدى فريق القادسية وعلى الرغم من امتلاكهم لاكثر من ضارب قوي الا انهم لم يستطيعوا ان يخترقوا حائط صد كاظمة القوي حيث تفوق لاعبو كاظمة بالدفاع والمتابعة والروح القتالية والتي افتقدها القادسية وبرز من كاظمة اللاعب طارق الحشاش والذي تالق بالضربات الساحقة على الرغم من قصر قامته.

### تحكيم غير موفق

ادار المباراة الحكمان احمد عبد الحسين وعيدان خلف ولم يوفق الحكمان في ادارة المباراة حيث وقعا بالعديد من الاخطاء مما زاد من توتر اعصاب اللاعبين خاصة في الشوطين الاخيرين وكادت الامور ان تتطور بعد نهاية المباراة لولا ان تدارك اداريو الفريقين الموقف.



● ضربة ساحقة لاحمد عبدالرزاق وحائط صد من القادسية

● عبدالله الدخيل امين سر نادي القادسية يسلم كأس البطولة لكابتن فريق كاظمة

رياضة كويتية

## الكويت والفحيحيل بنهائي كأس ١٤ سنة

تاهل فريقا الكويت والفحيحيل الى المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٤ سنة لكرة القدم وذلك اثر تغلب الكويت على القادسية ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في نطاق الدور قبل النهائي بينما فاز الفحيحيل على كاظمة ٢/١ .

هذا وسوف يتقابل القادسية مع كاظمة مساء الاربعاء المقبل لتحديد المركزين الثالث والرابع بينما ستقام المباراة النهائية بين الكويت والفحيحيل مساء الجمعة .

## اليوم مباراتا قبل النهائي لناشئي القدم

تقام في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يتقابل فريقا الساحل والتضامن على استاد محمد الحمد، والجهراء والقادسية باستاد كاظمة.

هذا وسوف يتقابل الفائزان بالنهائي مساء السبت المقبل بينما سيلعب الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع مساء الخميس.

## رئيس العربي يجتمع بوكيل وزارة الشؤون

يجتمع الشيخ بندر جابر الاحمد رئيس النادي العربي صباح اليوم الاثنين مع الشيخ دعيج المالك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون الادارية والمالية وذلك لبحث منشآت النادي وطرق صيانتها .

## اعتماد التقريرين الاداري والمالي للجنة الاولمبية

بالاجماع اعتمدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية التقريرين الاداري والمالي للجنة في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول بمقر اللجنة برئاسة الشيخ فهد الاحمد وحضور الشيخ جابر صباح السعود نائب الرئيس وعبيد العنزي امين السر العام وعبدالله بخيت امين الصندوق، واعضاء مجلس ادارة اللجنة، واحمد فؤاد وغالب احمد وعادل الحجي ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وممثلي ١٤ اتحادا .

هذا وقد بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من الشيخ فهد الاحمد ثم قال لقد استطاعت الرياضة الكويتية ان تعوض ما فاتها في السنوات السابقة فقد نظمت الكويت بطولة الصداقة والسلام بنجاح هذه البطولة التي اخذت عمقا رياضيا رسخت مكانة الكويت في المحافل الدولية واثبتت للعالم قدرة الشباب الكويتي على التنظيم، بعدها نظمت الكويت دورة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم، والتي تكللت بالفوز بالبطولة فقد استطاعت هذه الدورة ان تصل الى بر الامان رغم المحاولات التي بذلت لعرقلة مسيرتها والتي باءت بالفشل اضافة الى العواصف المصطنعة، وقد اكتملت المسيرة بفوز الكويت بالبطولة .

## دعوة نائب اليد لسداسيات فنجاء للكرة

تلقى الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد الدعوة من نادي فنجاء العماني بسلطنة عمان الشقيقة لحضور سداسيات كرة القدم للصالات المغلقة التي ينظمها النادي كضيف شرف على ان يشارك فريق كويتي في هذه البطولة باسمه ضمن ثماني فرق ستشارك في هذه البطولة .

## السالمية بطل كأس ١٧ في البطولة

فاز نادي السالمية ببطولة كاس اتحاد كرة الطاولة لسن ١٧ سنة لهذا الموسم بعد تغلبه على فريق الجهراء بنتيجة ٣/صفر حيث فاز يوسف بن ناجي على محمد فالح ٢/صفر، احمد الغريب على دخيل خالد ٢/١، وفي الاولى فاز كل من احمد الغريب وطارق حسن على محمد فالح وعبدالله علي ٢/١، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز نادي كاظمة بالمركز الثالث بعد تغلبه على نادي الساحل بنتيجة ٣/١ .

## اليرموك يحرز كأس الدوري لاشبال الابيه

فاز اليرموك ببطولة كاس الدوري للاشبال في سلاح سيف المبارزة «ابييه» فرق، وذلك بفارق انتصار فردي واحد عن فريق النادي العربي الذي احتل المركز الثاني، وجاء الكويت في المركز الثالث، وجاء فريق الجهراء الثالث، السالمية الرابع، والشباب الخامس .

## صحف رمضانية

فرضت ظاهرة توزيع الصحف مبكرا في رمضان نفسها بعد تكرارها عدة سنوات مضت .. وحتى الآن !

ويقال اجتهادا ان سبب التسابق على توزيع الصحف مبكرا هو قانون من (سبق لبق) .. اي ان الصحيفة التي ستصدر وتوزع اولا هي التي سيشتريها الناس .. وسيقبل عليها المعلن !

ولذلك اصبحت الصحف كبقية السلع الرمضانية ... وفرة من غير جودة .. وسارت على طريق سوق السمك الذي يبيع للناس صيد الامس من السمك ويحلف على انه (صيد اليوم) .. وهو يقصد ان الزبون هو صيد اليوم وليس السمك !

والصحف في رمضان تبيع للناس اليوم اخبار الامس .. وتبيعهم غدا اخبار اليوم .. ومن يتابع وكالات الانباء .. ومحطات الاذاعة يكتشف ذلك دون عناء !

وطالما ان البعض يتهمون المستهلك هذه الايام .. ويلقون باللوم عليه حتى في ارتفاع الاسعار للسلع الاستهلاكية .. وغيرها .. فاننا ايضا سنلوم هذا المستهلك المسكين لانه رضي ان يدفع ثمنا اكبر لسلعة اقل جودة .. ولو التزمت الاغلبية بشراء الصحف التي تصدر متاخرة لتاخرت جميع الصحف !

ويبقى ان نتوجه الى مجلس ادارة جمعية الصحفيين الجديد.. بطلب النظر في هذه القضية .. وخاصة ان معظم اعضاء مجلس الادارة من رؤساء التحرير الذين يمكنهم عمل الكثير اذا اتفقوا على المبدأ .. وذلك انطلاقا من الالتزام بخدمة القارىء خدمة مميزة وصادقة .. ومن التمسك باسس المهنة والسبق .. وتقديم ما هو جديد ومتجدد... فاذا لم يتفق الاخوة رؤساء التحرير ... ولم يتفق المستهلكون .. وهم القراء على مقاطعة الصحف السباقة زمنيا وليس مهنيا فان على السادة رؤساء التحرير التفكير في تخفيض اسعار الصحف في رمضان لان الخبز (البايت) ليس كالخبز الحار .. ولا يجب ان يساويه في الاسعار.

مطلق مساعد العجمي

## المكافآت.. إلى أين ؟

لماذا تذهب غالبية مكافآت الاعمال الممتازة والترقيات الى النظار والناظرات الذين كانت مساهمتهم اكثر في الاسابيع المهنية والعلمية المتخصصة ولا تذهب بالدرجة والاهتمام نفسه الى اولئك النظار والناظرات الذين اسهموا بشكل مباشر في الاهتمام بالعملية التربوية والتدريسية.؟

الكثير من النظار والناظرات تساءلوا عن هذا الموضوع.. وانهم اي النظار الذين لم يساهموا بشكل كبير او رفضوا المساهمة في هذه الاسابيع الراقصة لم يحصلوا على اي تشجيع مادي او معنوي حتى مع بروزهم وارتفاع مستوى اداء مدرستهم الرسمي..

واتمنى ان لا يكون هذا الكلام صحيحا او دقيقا حتى نحفظ للعملية التربوية اطارها المرسوم لها.. وحتى لا نعطي اصحاب العلاقات الاجتماعية اكثر مما يستحقون.. وحتى لا تهبط همم الجادين من النظار والناظرات..

الكثير من اولياء الامور بدأوا في نقل اولادهم الى مدارس خاصة خوفا من ضياع الكثير من اوقات اولادهم في امور لا تفيدهم وبعيدة عن الهدف الاساسي من ذهابهم للمدارس.. وارجو من اخينا الكبير انور النوري ان يبحث هذه الشكوى حتى لا يكون لدينا في المستقبل ناظر احتفالات... وناظر تدريس.. وعلينا ان نقلب موازين التقدير.. فتكون الاولوية بالترقية والمكافاة للناظر ـ او الناظرة ـ صاحب ارقام النجاح المرتفعة..

بوخالد

## نداء

بان تذهب الاعمال الممتازة وتقدير النظار والناظرات الى المسؤولين الذين اسهموا في دفع العملية التربوية في مدارسهم فقط دون النظر الى الانشطة الاجتماعية.

## غير معقول

ان لا يتم توفير طوابع مالية فئة العشرة دنانير في قسم الدرن بوزارة الصحة اثناء فحص العمالة الوافدة مما يشكل تعبا على الصائمين المراجعين.

## اكسفورد .. يابانية

للمرة الاولى على مدى تاريخها الذي يصل الى ٨٠٠ عام توافق جامعة اكسفورد العريقة على فتح فرع لها خارج حدود مدينة اكسفورد الانكليزية وذلك في مدينة كوبي الساحلية في اليابان في شهر سبتمبر من العام المقبل تتكلف اقامته ثلاثة مليارات ين ياباني (١٢ مليون جنيه استرليني).

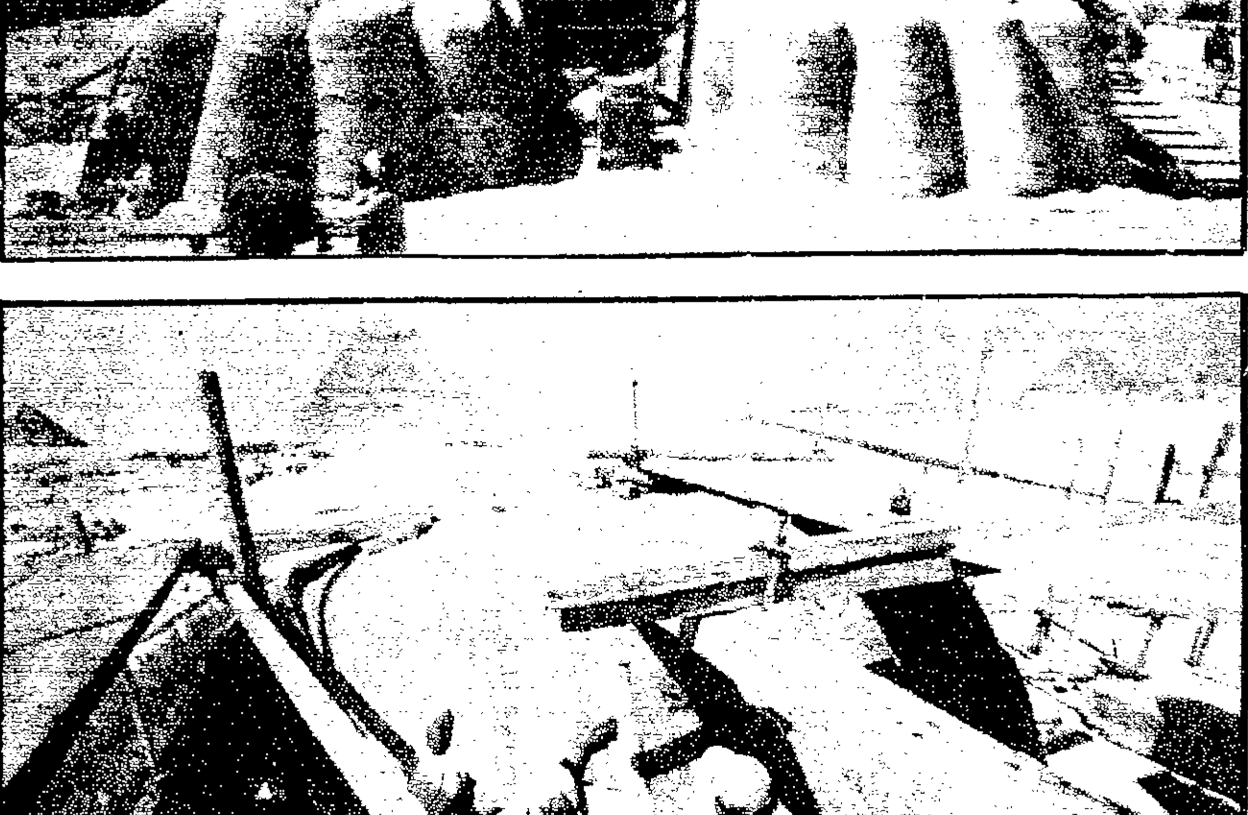
وقد تقرر ان يتخصص الفرع الذي يستقبل سنويا اربعين خريجا من الجامعات اليابانية في تقديم دورة دراسية في الفنون مدتها عام واحد يتولاها ستة من الاساتذة الانكليز الموفدين من قبل الجامعة الام.

## الوفيات في الكويت

- زمزم حسن عبدالله الاحمد (٧٠ سنة).
- فاطمة رضا داود ارملة صفر حسن وردي (٧٤ سنة) ـ مسجد مقامس بالرميثية ق ١٠ مقابل ثانوية فلسطين ت: ٥٦٢٨١٢٨

## أبو الهول يستعيد شبابه!

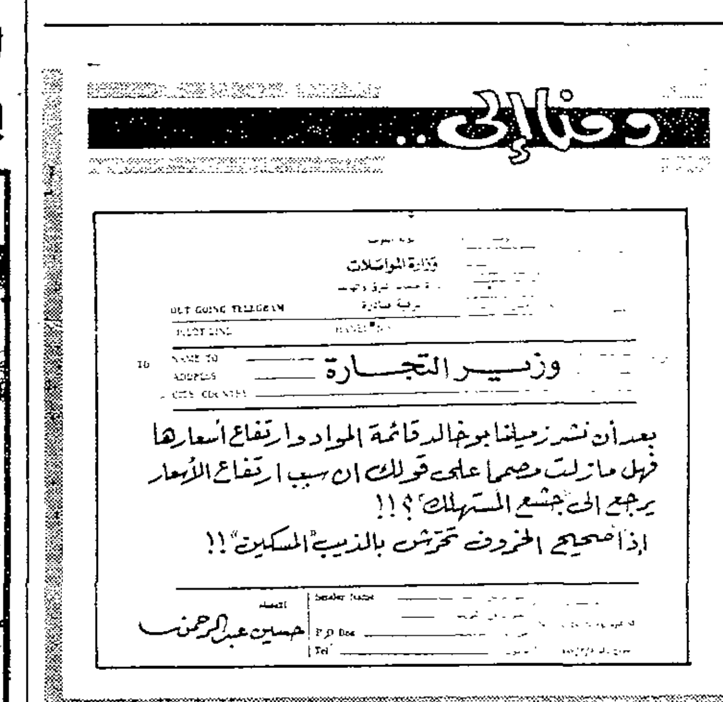




«ابو الهول يموت .. ابو الهول ميت» الاف المصريين ومئات السياح يذرفون الدمع على هذا الصرح القائم في منطقة الاهرامات منذ ٤٦٠٠ عام ومنذ عز الحضارة المصرية القديمة. ابو الهول والذي كان شاهدا على التاريخ والذي صمد بوجه الغزاة وبوجه مدافع نابليون بونابرت ينازع تحت ازميل علماء الاثار الذين يحاولون اعادته الى الحياة وعدم الانهيار امام هذا الزمن الرديء.

منظمة «الاونسكو» تحاول وتحت اشرافها ترميم الصرح التاريخي واعادته الى الحياة الثقافية والسياحية، ولكي يبدو «ابو الهول» كالنسخة الاصلية.

احد اعضاء اللجنة العلمية في هيئة الاثار المصرية يقول ان «ابول الهول» مثل لبنان ميليشيات تتفكك عن بعضها البعض انه رجل عمره ٥٠ مليون عام من عمر حجارته فكيف يتم ترميمه وكيف نعيد اليه شبابه!



وزارة المواصلات

OUT GOING TELEGRAM

TO NAME TO وزيـــر التجـــارة

ADDRESS

CITY COUNTRY

بعد أن نشر زميلنا بوخالد قائمة المواد وارتفاع أسعارها فهل ما زلت مصمما على قولك ان سبب ارتفاع الأسعار يرجع الى جشع المستهلك ؟!!

اذاً صحيح الخروف تحرش بالذيب المسكين !!

Sender Name حسين عبدالرحمن

P.O. Box

Tel

## بسبب تزايد الامهات العاملات
## الاطفال.. طباخون

تزايد عدد الاطفال الاميركيين الذين يعدون وجبات غذائية لانفسهم من حين لاخر خاصة مع زيادة عدد الامهات العاملات.

وقد اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان عدد ٦٢ بالمائة من الاطفال تحت سن ١٦ سنة يعدون ما يتراوح بين وجبة واربع وجبات في الاسبوع. ولكن اعداد الوجبات قد يحمل شيئا من الخطر على الصحة والسلامة. ولذا فقد قامت السيدة رينا كويل الطاهية المتخصصة ومؤلفة عدة كتب للطبخ خاصة للاطفال بتقديم بعض النصائح لضمان الصحة والسلامة للاطفال.

اول نصيحه كانت ان لا تقل اعمار الاطفال الذين سوف يسمح لهم بالطهي في المطبخ عن ثمانية او تسعة اعوام ومع ذلك فان ثقافتهم في هذا المجال لا بد ان تبدأ قبل ذلك بكثير.

وتقول كويل ان الاطفال يحبون دخول المطبخ ربما بسبب المغامرة حيث انهم يبدأون في سن الثانية والنصف او الثالثة في شد ارجل والديهما او ملابسهم مرددين بانهم يودون المساعدة التي تبدو لنا بانها صغيرة جدا لادخال الاطفال في المطبخ ولكن بادخالهم المطبخ في هذه السن يصبحون اكثر تعودا على تلك الاجواء.

وتعتقد رينا كويل ان الطفل الذي يتم توجيهه مبكرا بالنسبة للطهي من الممكن كذلك توعيته في مسالة الفوائد الغذائية للاطعمة.

وقد حملت رينا كويل رسالتها للمدارس ودور الحضانة في انحاء اميركا وتقول عن ذلك «انه لشيء محبب الي وما اقوم به هو اني اجعل الاطفال يقومون بعمل وجبة غذائهم بانفسهم ويتركز اكثر ما اقوم به في الواقع في تعريف الاطفال ان هناك الكثير من الاطعمة المنوعة.

وتؤكد الخبيرة نصحيتها بضرورة توعية الاطفال قبل السماح لهم بدخول المطبخ لخطورة الافران والسخونة ودرجات الحرارة العالية والسكاكين الحادة التي من الممكن ان تؤذيهم.

## تمثال «والهة» على البحر الميت

سلطت الاضواء على تشكيل غريب ملفت للنظر يبلغ ارتفاعه حوالي اربعين مترا وهو على هيئة امراة بثياب فضفاضة يقع على الشاطىء الشرقي من البحر الميت الى الجنوب من مصب نهر الموجب بالاردن.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية ان هذا التشكيل الغريب يعتقد بانه تمثال من الملح الصخري لزوجة النبي لوط عليه السلام. واضافت ان هذا التشكيل الغريب يعيد الى الاذهان حكاية الاسطورة الواردة في التوراة والتي تقول ان «والهه» زوجة لوط قد تحولت الى عمود من الملح نتيجة لكفرها وعدم ايمانها.

وتقوم الان الجهات الرسمية الاردنية بدراسة هذا النصب وامكانية تسويقه اعلاميا وسياحيا في الخارج والداخل.

## خيط ذهبي لمكافحة السرطان

انجز صائغ من مولهاوس فرنسا اطول خيط ذهبي في العالم طوله ٣٣١,٣٨ مترا، لفها حوالي ١٥٠ تلميذاً في احدى ساحات المدينة. وصنع جان بيار غيوسون الخيط من سبيكة تتالف من ٧٥,١ في المائة من الذهب و١٢,٥ في المائة من الفضة و١٢,٤ في المائة من النحاس وهي التركيبة العادية للذهب من عيار ١٨ قيراطا. وتسجيل هذا الرقم القياسي مرتبط بعملية انسانية اذ سيقطع الخيط الى اجزاء طولها ١٠ سنتيمترات يباع كل منها بمائة فرنك. وستقدم حصيلة العملية المقدرة بحوالي ٢٢٠ الف فرنك الى مركز لمكافحة السرطان في ستراسبورغ.

قام اصغر اتحاد خبازين المان هو اتحاد جزيرة سيلت (يضم ١٧ عضوا) بخبز اطول قطعة حلوى في العالم بلغ طولها ٣٤٥ مترا وعرضها ٥٤ سنتيمتراً.

واستخدم فرانو سيلت طنا من المواد في صناعة قالبهم تضمنت ٥٠٠ كلغ من الطحين و١٥٠ كلغ من المواد الدهنية و١٥٠ كلغم من السكر و١٠٠ كلغ من اللوزية و٥٥ كلغ من السكر الخاص بتغليف الحلوى و٣٦٠ بيضة ودولين من مربى المشمش.

وبيع القالب امس الاول قطعا صغيرة وسيستخدم المبلغ لتجهيز فرن خاص في المانيا الشرقية.

## الفئران تاكل اسراراً لـ (الكي. جي. بي)

يهدد جيش من القوارض الملفات السرية للكي. جي. بي. في موسكو. وافادت صحيفة موسكوفسكايا برافدا ان اجهزة الاستخبارات السوفيتية ووزارتي الدفاع والداخلية وكذلك مختلف المؤسسات والشركات الكبرى في العاصمة شكلت فرقا لمكافحة المليون جرذ والـ ١٢ مليون فار التي اجتاحت العاصمة. وتتسبب هذه القوارض بـ ١٢ مليون فرنك (مليوني دولار) من الاضرار في السنة حسب الصحيفة. وليس لدى البلدية المواد الضرورية لابادتها كما انها لا تملك العملات الاجنبية الضرورية لشراء مثل هذه المواد من الخارج.

## الاميركيون العرب .. نشطون سياسياً ويعانون التمييز وظيفياً

القبس ـ خاص:

كشف استطلاع للرأي صدر مؤخرا عن ان «الاميركيين ـ العرب نشيطون سياسيا، بالمقارنة مع غيرهم من الاقليات العرقية الاخرى في المجتمع الاميركي». وقال المحامي عابدين جبارة، رئيس اللجنة الاميركية ـ العربية لمكافحة التمييز التي اجرت الاستطلاع، ان نتائج الدراسة الاخيرة تشير الى ان ٨٨ بالمائة من الاميركيين ـ العرب الذين شملهم الاستطلاع مسجلون في ولاياتهم كناخبين، ويشاركون في الانتخابات الاميركية المحلية منها والقومية».

واظهر الاستطلاع ان نسبة اكبر من الاميركيين ـ العرب تؤيد الحزب الديمقراطي ـ ٥٠ بالمائة ـ في حين ان نسبة ٣١ بالمائة منهم تؤيد الحزب الجمهوري.

غير ان الاستطلاع يبين، كما قال عالم الاجتماع الدكتور بهاء ابو لبن، ان الاميركيين ـ العرب «مستعدون للانتقال من تاييد مرشح حزب معين الى مرشح منافس له في الحزب الآخر اذا تبين لهم ان برنامج المنافس يلبي طموحاتهم السياسية».

كما كشف الاستطلاع ان غالبية الاميركيين العرب مجمعة على ان «التعميمات السلبية الخاطئة ضد العرب في الولايات المتحدة ما زالت ضدهم في الولايات المتحدة، لا سيما على صعيد التوظيف».

وقد كان هذا الاستطلاع الاول من نوعه من حيث شمولية القضايا التي تقصاها وعدد المشتركين فيه، وقام بتحليله استاذ الدراسات الاجتماعية في جامعة البيرتا الكندية، الدكتور بهاء ابو لبن. وشارك في الاستطلاع ٢٦٢٦ شخصا بين ١٣٫٩٨٤ ارسلت اليهم الاستبيانات من قبل اللجنة عن طريق البريد. وقد حرص الاستطلاع، للمحافظة على درجة معقولة من الموضوعية ولتشجيع الاعضاء على تعبئة استمارات الاستطلاع، على عدم الطلب من الاشخاص ذكر اسمائهم او عناوينهم او اية معلومات شخصية من هذا القبيل.

وارسلت الاستمارات من قبل اللجنة الى الاعضاء في مطلع شهر يناير عام ١٩٨٩، وكان معظم الاجابات قد اعيد الى مركز اللجنة بواشنطن العاصمة في شهر مايو ١٩٨٩. وقد تضمن الاستبيان ما مجموعه ٦٠ سؤالا، وقدر الوقت الذي تستغرقه اجابته بخمس واربعين دقيقة.

### التمييز في التوظيف

وجاء في الاستطلاع ان ٨٥ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع، هم من اعضاء اللجنة الاميركية ـ العربية لمكافحة التمييز وغالبيتهم من المتحدرين من اصل عربي، يعتقدون بقوة ان التعميمات السلبية الخاطئة عن العرب ما زالت مشكلة بارزة في قطاعي البرامج التلفزيونية والافلام السينمائية.

ومع ان ١٧ بالمائة ممن استطلعت آراؤهم قالوا انه لا يتم التمييز ضد العرب في قضايا التوظيف والاستخدام، وان ٢٥ بالمائة منهم ليسوا متاكدين من حصول ذلك، فان نسبة كبيرة، ٥٨ بالمائة، تعتقد ان «الاميركيين ـ العرب يعانون من تمييز ضدهم في مجال التوظيف».

وبالرغم من ان الاستطلاع يكشف عن ان عددا لا باس به من الاميركيين ـ العرب يعتقدون ان السياسيين الاميركيين ـ اي من يخوضون اية انتخابات للحصول على منصب عام في الحكومات الولائية او الحكومة الفيدرالية ـ مستعدون لفتح الباب امامهم والسماح لهم بالانخراط في حملاتهم الانتخابية سواء عن طريق التبرع بالمال او بالجهد او باية صورة اخرى، فان نسبة كبيرة ـ ٦١ بالمائة ـ لا يعتقدون ذلك.

وقال الدكتور ابو لبن ان من النتائج المهمة الاخرى للاستبيان ان الاميركيين العرب، بالرغم مما يُقال عنهم بانهم «جالية مهتمة فقط بالقضايا الخارجية» هم مهتمون اليوم «اكثر من اي وقت مضى بقضايا محلية ايضا لا علاقة لها بالعرب او بغيرهم، بل تؤثر في مجتمعات معينة في الولايات المتحدة او في مجمل من يعيشون في هذه البلاد بغض النظر عن مناشئهم العرقية ومشاربهم الايديولوجية».

واضاف ان «ما اثار دهشتي في هذا الصدد هو ان الاميركيين العرب الذين شاركوا في هذا الاستطلاع اظهروا مواقف من هذه القضايا اكثر تحررا من مواقف العديد من الاقليات الاخرى في الولايات المتحدة بالرغم من الاعتقاد السائد بان الاميركيين العرب هم محافظون بطبيعتهم».

وقد اظهر الاستبيان تنوع الآراء في اوساط الاميركيين ـ العرب حول قضيتين مهمتين متعلقتين ببعضهما البعض، الاولى ما اذا كان الاميركيون ـ العرب يفضلون ان يشار اليهم كاقلية منفصلة في الاحصاءات الرسمية الاميركية كالبيض والسود والاسيويين وغيرهم من الشعوب التي يتكون منها المجتمع الاميركي. والثانية ان يُعتبروا كاقلية قانونية حسب الارشادات الحكومية. ففي حين قال ٤٦ بالمائة، في ردهم على سؤال حول القضية الاولى، انهم يفضلون ان يُنظر اليهم كمجموعة منفصلة، اعرب ٢٨ بالمائة عن راي مضاد، كما قال ١٨ بالمائة منهم انهم ليسوا متاكدين من موقفهم من هذه القضية.

اما بالنسبة الى القضية الثانية فقد ايد ٥٨ بالمائة ان يُعتبروا كاقلية قانونية حسب الارشادات الحكومية، في حين اعرب ١٧ بالمائة عن معارضتهم ذلك، وقال ٢٥ بالمائة انهم غير متاكدين من موقفهم من القضية.

### الاحصاء السكاني

وقال المحامي جبارة في مؤتمره الصحفي ان اهمية بدء اعتبار الاميركيين ـ العرب كمجموعة منفصلة في الاحصاء السكاني الاميركي، الذي يجري كل عشرة اعوام ويوشك مكتب الاحصاء التابع لوزارة التجارة الاميركية على الانتهاء من احدث احصاء يقوم به للسكان في الولايات المتحدة قريبا، هو ان ذلك «يوفر للاميركيين العرب اساسا سليما لمراقبة اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية». واضاف ان اعتبار الاميركيين العرب كاقلية قانونية يتيح المجال امامهم للحصول على بعض الفوائد والمنافع في مجالات متعددة مثل التوظيف.

ومن اهم ميزات العينة التي اختارت المشاركة في الاستطلاع ان ٧١ بالمائة منهم كانوا من الذكور؛ ٥٩ بالمائة منهم من مواليد الولايات المتحدة، ٣٣ بالمائة منهم ولدوا خارج الولايات المتحدة، اما البقية فهم من حملة بطاقة الاقامة الدائمة او الطلبة او الزوار.

ومن ناحية بلد المنشا، وجد الاستبيان ان ٣٦ بالمائة ممن اجابوا عن اسئلة الاستبيان فلسطينيون، ٣٢ بالمائة لبنانيون، ١٦ بالمائة سوريون، ٥ بالمائة عراقيون، ٤ بالمائة مصريون، ٣ بالمائة اردنيون، ٣ بالمائة خليجيون او عرب افارقة.